التّوزيـــع السّنـــ

	المشروع	المحور	الوحدة	القيم	النّحو
1	أرتّب أجزاء القصّة	القيم الإنسانيّة	رسالة سلام الوعد المنسيّ الوعد المنسيّ	احترام رأي الآخر احترام الوعد احترام الحقوق والواجبات	مفهوم النّصّ أجزاء النّصّ الجملة و أنواعها
2	أصف شخصيّة داخل القصّة	العلاقات الاجتماعيّة	من رأفة الفقراء الاصدقاء الثلاثة النّمل والصّرصور	التّضامن مع الضّعفاء قيمة العمل والاجتهاد قيمة التّبرع	الجملة الإسميّة الخبر جملة الخبر شبه جملة
3	أعبّر عن الاحاسيس	الخدمات الاجتماعيّة	فوكس والحماية المدنيّة حارس اللّيل والغزال قصّة قرية	قيمة الخدمة الاجتماعية روح التّضامن والتّضحية روح التعاون والتآزر	الجملة التعجّبيّة الجملة الاستفهاميّة النّداء
4	ألخّص نصّا	التّوازن الطبيعيّ والبيئة	قصّة الحيتان الثّلاثة بين التّمساح والطّبور	المحافظة على البيئة البحرية المحافظة على البيئة الحيوانية المحافظة على الماء	خبر كان مفردا وجملة خبر كان شبه جملة
			تدعيـــــم		
5	أصف مكانا في قصّة	الهويّة الوطنيّة	عاصمة بلادي الجزائر من تقاليدنا لوحات من صحراء بلادي	الاعتزاز بالتّراث الثّقافي المعماري الاعتزاز بالصّحراء الاعتزاز بالتّقاليد الوطنيّة	خبر «إنّ» مفردا وجملة خبر «إنّ» شبه جملة الصّفة
6	اكتب نصّا أقدّم فيه شرحا	الصّحة والرّياضة	سباتج بالحمّص ابن سينا الطّبيب الماهر رامي بطل السّباحة والغطس	التّعامل الايجابي مع التغذية التّعامل الايجابي مع الادويّة الرّوح الرياضيّة والتّنافس الايجابي	الحال الحال جملة وشبه جملة التّمييز
7	أنجز بطاقة كتاب	غزو الفضاء والاكتشافات العلميّة	كوكب الارض الاقمار الاصطناعيّة إسحاق نيوتن والأرض	التحسيس بالخطر على طبقة الاوزون التفاعل الايجابي مع الاختراعات العصرية	أسماء الإشارة الأسماء الموصولة الاستثناء
			تدعيـــــم		
8	أنجز ملصقة إشهاريّة	الحياة الثقافيّة والفنّيّة	حفلات عرس في مهرجان الزّهور مسرح عرائس الجراجوز	الاعتزاز بالتراث الثقافي (اعراس، مهرجانات) التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي والسينمائي	المفعول فيه المفعول لاجله المفعول معه
9	اكتب كيفيّة صنع شيء	الصّناعات التقليديّة والحرف	النّفخ في الزّجاج تصنعان من الطّين تحفا	الاعتزاز بالحرف المحليّة وإعادة الاعتبار لها	المفعول المطلق التّوكيد اللّفظيّ والتوكيد المعنوي
10	أحكي رحلة باستعمال الضّمير «أنا»	الرّحلات والأسفار	كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا مع ابن بطّوطة في رحلته إلى الحجّ	التّفتح على العالم إثارة الفضول وحبّ المغامرة	الافعال الخمسة إعراب الفعل المعتل
			تدعيـــــم		

ـــــــوي للمحتوى

❖ في هذا المحور :



- ◄ تَكْتُبُ نَصّا مُتَكاملا .
- ◄ تَتَعرَّفُ على الْجملة وأنواعها .
- ◄ تَكْتُبُ الشّدّة
- ◄ تُوَظِّف الصّيغ .







رِسالَةُ سَلام

وَصَلَتْ دَعْوَةٌ إلى الْحَيَواناتِ وفي أَسْفَلِها كانَت تَحْمِلُ تَوْقيعَ [1] الثَّعْلَب . شَكَّ الْبَعْضُ فيها ، لأنَّ الثَّعْلَب كان مَعْروفا بِثَرْثَرَتِهِ [2] الْماكِرَةِ ، إلاّ أنَّ وُجودَ تَوْقيعِ الثَّوْرِ إلى جانِبِ تَوْقيعِ الثَّعْلَبِ جَعَلَ الْحيواناتِ تَقْبَلُ الدَّعْوَةَ لِأَنَّها كانَتْ تَعْرِفُ أنَّ الثَّوْرَ طَيِّبٌ ومُحِبٌّ لِلْعَدْل .

وَصَلَتِ الْحَيَواناتُ وجَلَسَ الثَّعْلَبُ والثَّوْرُ في الْوَسَطِ ، وأَحاطَتْ بهما الْحَيَوانات . كانَ الْجَميعُ هادِئاً . بَدَأَ الثَّعْلَبُ كَلامَهُ بالْقَوْل : «إِخْوَتي ، نحنُ نَعيشُ في حَرْبٍ دائِمَةٍ بيْنَنا ، ولم نَعْرِفْ لَحْظَةَ سَلامٍ واحِدَة . نحن لا نَتَحَدَّثُ إلاّ عنِ الأَعْداءِ والْأَقْوِياءِ والضُّعَفاءِ ، ويُهاجِم بَعْضُنا بَعْضا .

نعم يا إِخْوَتي ، نحن نَعيشُ في خَوْفٍ دائِم . صحيحٌ أنَّني قُمْتُ بِبَعْضِ الْأَعْمالِ السَّيِّئَة ، ولا أَكْذِبُ عَلَيْكُم إن قُلْتُ لَكُم إنَّني الآنَ نادِمٌ على ذلك» . حَرَّكَ النَّمِرُ حاجِبَهُ مُتَعَجِّباً ، ونَظَرَ الْآخَرونَ إلى بَعْضِهم في شَكّ . واصَلَ الثَّعْلَبُ الْكَلام : « عَلَيْنا أن نَنْسى خِلافاتِنا الْقَديمَة . نحن هُنا في هَذا الْعالَمِ لِيُحِبَّ بَعْضُنا بَعْضاً. لماذا كُلُّ هذِهِ الْحَرْب ؟ فَلْنَبْدَأْ حياةً جَديدَةً مِلْؤُها الْمَحَبَّةُ والتَّسامُحُ والسَّلام » .

تَقَدَّمَ النَّمِرُ وقالَ : «أَسْتَأْذِنُكُم [3] في الْحَديث . حتّى نَعيشَ في سَلامٍ لابُدَّ من الْقَضاءِ على الْإِنْسان» . صَفَّقَ الْحاضِرون إِعْجابا بِكَلامِ النَّمِرِ ، لَكِنَّ الْكَلْبَ اقْتَرَبَ منه بِسُرْعَةٍ ورَفَعَ رَأْسَهُ وقالَ : «أُريدُكُم أن تَسْتَمِعوا إِلَيّ . أَنْتُم لا تَعْرِفونَ من هو الإِنْسان . جَبْهَتي وظَهْري يَشْهَدانِ بِحَنانِ يَدِه . أنا رَأَيْتُهُ يَبْكي حُزْنا على مَوْتِ عُصفور . لماذا لا نُرْسِلُ إلَيْه رِسالَةً للسَّلام؟»

قاطَعَ الأَسَدُ الْكَلْبَ قائِلا : «أَنْتَ لا تَعْرِفُ الإِنْسان ، إِنَّه شِرِّيرٌ ويَعْتَقِدُ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمَخْلوقات.

اَلتَّعايُشُ [4] مع الْإِنْســان غَيْرُ مُمْكِن» وقالَتِ السُّــمّانَةُ [5] : «وَيَصْنَعُ الْبَنادِقَ والْبارودَ لِيَصْطادَني .»
وقالَتِ النَّمْلَة: «إنَهُ يُدَمِّرُ بُيوتَنا» .

فَجْــأَةً نَطَـقَ الْحِصان : «يَبْدو أَنَّكُم لا تَعْرِفون الْإِنْســان، ولَكِنّي أَعْرِفُهُ جَيِّدا . أنا شــاهَدْتُ الْإِنْســانَ يَبْكـي لِمَوْتِ كَلْـبٍ ولِمَوْتِ خَروفٍ صَغير. يَجِــبُ أن تَعيشَ مَعَ الْإِنْســانِ لِتَعْرِفَهُ جَيِّداً وتُحِبَّهُ وتُحِسَّ حَنانَ صَوْتِه . أنا الّذي حَمَلْتُهُ في رَحَلاتِه [6] الطَّويلةِ، وسَمِعتُهُ يَبْكي ويُغَنّي ويَضْحَكُ وأَعْرِفُ كُلَّ ما يَحْمِلُهُ في قَلْبِهِ، وأَعْرِفُ أَنَّهُ سَيَفْرَحُ كَثيراً عنْدما تَصِلُهُ رِسالَتُنا للسَّلام .

وافَقَ الثَّوْرُ الْحِصانَ على كَلامِهِ قائِلا : «عندك كُلُّ الْحَقِّ، يَجِبُ أن نُرْسِلَ إلى الْإِنْسانِ رِسالَةً للسَّلام» .

خافيري فيفياني
ترجمة طلعت شاهين

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. تَوْقيع : إمْضاء .
2. بِثَرْثَرَتِه : بكَثْرَةِ كَلامِه .
3. اِسْتَأْذَنَ: طَلَبَ الْإِذْن .
4. اَلتّعايُش : الْعَيْشُ في سَلام .
5. السُّمّانَة : طائِرٌ صَغير .
6. رَحَلاتُه : أَسْفارُه .

أفهم النّصّ

* لماذا شَكَّتِ الْحَيَواناتُ في دَعْوَةِ الثَّعْلَب ؟
* ما الَّذي جَعَلَها تَقْبَل ؟
* ماذا طَلَبَ الثَّعْلَبُ من الْحَيَوانات ؟
* مـا اقْتِراحُ النَّمِر علـى الْحَيَواناتِ حتّى تَعيشَ في سلام ؟
* ما الْحَيَواناتُ الْمُخْلِصَـةُ لِلْإِنْســان ؟ وما الْعِباراتُ الّتي تَدُلُّ على ذلك ؟
* عـلامَ اتَّفَقَـتِ الْحَيوانـاتُ فـي نِهايَـةِ الْاِجْتِماع ؟

أعبّر

* تَخَيَّلْ ماذا تَقولُ الْحَيَواناتُ لِلْإِنْسانِ في رِسالَةِ السَّلامِ الّتي تُرْسِلُها إلَيْه .
* كَوّنوا مَجْموعاتٍ مِنْ أَرْبَعَة تَلاميذ، وَتَكْتُبُ كُلُّ مَجْموعةٍ رِسالَةً إلى أَطْفالِ الْعالَم تَدْعوهُم فيها إلى السَّلام . قارِنوا بَعْدَ ذلك بيْن الرّسائل واصْنَعوا مِنْها رِسالَةً جَماعيّة ؟

أتعرّف على النّص

ألاحــظ

اِصْطَحَـبَ ثَعْلَبـانِ واتَّفَقـا على أن يَبْحَثـا عَنِ الـرِّزْق، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِما أَسَـدٌ يَـزْأَرُ، فَتَقَدَّما بَيْنَ يَدَيْهِ خاضِعَيْـنِ وقالَ أَحَدُهُما : " أَيُّها الْأَسَـد، وَجَدْنا أَغْنامًا واخْتَلَفْنا في قِسْـمَتِها، فَجِئْناكَ لِتَقْسِمَ بَيْنَنا بِالْعَدْل" فَقالَ الْأَسَدُ : "لِيَذْهَبْ أَحَدُكُما فَيَأْتِيَ بِهذه الْأَغْنام".

ذَهَبَ أَحَدُهُما مُسْـرِعاً، وَلَجَأَ إلى كُرومِ الْعِنَبِ واخْتَفى فيها، ولَمْ يَعُدْ فَقالَ الآخَر : " لَقَد غابَ الْخائِنُ لِيَأْخُذَ الْأَغْنامَ" أَمَرَهُ الأَسَدُ بِإِحْضارِهِ مع الْأَغْنامِ فانْصَرَفَ وتَسَلَّقَ حائِطاً ولم يَعُدْ هو الآخَرُ.

ذَهَبَ الْأَسَدُ في طَلَبِهِما فَرَأى الثَّعْلَبَ الثّانيَ فَوْقَ الْحائِطِ فَسَأَلَهُ عن صاحِبِهِ وأَمَرَهُ بالنُّزولِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُما، فقال الثَّعْلَب : "قد اصْطَلَحْنا فاذهَبْ حَيْثُ شِئْتَ". وهَكَذا عَرَفا كَيْفَ يَنْجُوانِ بِحُسْنِ حيلَتِهِما.

أتذكّــر

- يَتَكَلَّمُ النَّصُّ دائما عن مَوْضوعٍ واحد.
- يَتَكَوَّنُ النَّصُّ من فِقْرَةٍ أَو عِدَّةِ فِقْرات.

أتــدرّب

1. أَعِدْ تَرْتيبَ الْفِقْراتِ الْآتِيَةِ لِتَحْصُلَ على نَصّ :

فَتَـحَ الثَّعْلَبُ فَمَـهُ، وتَكَلَّمَ فَسَـقَطَ الدِّيكُ وأَخَذَ يَجْـري نَحْوَ الْقَرْيَةِ فأَسِـفَ الثَّعْلَبُ لِضَيـاعِ فَريسَـتِهِ وقال : "لَعَنَ اللهُ الْفَمَ الْمَفْتوحَ في غَيْـرِ وَقْتِه" وقال الدّيكُ : "لَعَنَ اللهُ الْعَيْنَ الْمُغْمَضَةَ في غَيْرِ وَقْتِها".

أَغْمَضَ الدّيـكُ عَيْنَيْهِ وصَفَّقَ بِجَناحَيْهِ وصاحَ فَوَثَبَ الثَّعْلَبُ عَلَيْهِ، لَكِنَّ كِلابَ الْقَرْيَةِ أَحَسَّتْ بِهِ فَجَرَتْ وراءَهُ فَفَرَّ مَذْعوراً فَقالَ لَهُ الدّيكُ : "إذا أَرَدْتَ أَنْ تَتَخَلَّصَ من هذِهِ الْكِلابِ فَقُلْ لَها : "إِنَّ هَذا الدّيكَ مِنْ قَرْيَةٍ أُخْرى".

مَرَّ ثَعْلَبٌ بِإِحْدى الْقُرى بَعْدَ الْغُروبِ، فَرَأى خارِجَ الْقَرْيَةِ ديكاً يَبْحَثُ عن الْحَبِّ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وقالَ لَه : " لَقَدْ كانَ لِأَبيكَ صَوْتٌ جَميلٌ، وكُنْتُ حينَ أَسْمَعُ صِياحَهُ أَعودُ إلى بَيْتي مَسْروراً". قال الدّيك : " إِنَّ صَوْتي أَيْضاً جَميل".

أتعرّف على صيغة الكلمة

ألاحظ

- عَرَفَ الثَّعْلَبُ أَنَّ الْحَيَواناتِ تَشُكُّ فيه .
- كانَتِ الْحَيَواناتُ تَعْرِفُ أَنَّ الثَّعْلَبَ ماكِرٌ .
- الثَّوْرُ مَعْروفٌ بِطيبَةِ قَلْبِه .
- قالَ الْحِصانُ لِلنَّمِر أنا عارِفٌ ما تُفَكِّرُ فيهِ ولَكن اِعْرِفْ جَيِّداً الإِنْسانَ لتحْكُمَ علَيْه .

أتذكّر

صيغَةُ الْكَلِمَةِ هي الشَّكْلُ الّذي تَظْهَرُ بِهِ الْكَلِمَةُ مثْل : عَرَفَ ← فعَلَ

- كُلَّما تَغَيَّرَتِ الصِّيغَةُ تَغَيَّرَ مَعْنى الْكَلِمَةِ مِثْلَ :

عَرَفَ	يَعْرِفُ	اِعْرِفْ	عارِف	مَعْروف
فَعَلَ	يَفْعَلُ	اِفْعَلْ	فاعِلٌ	مَفْعول .

- صيغَةُ فعَلَ هي أَصْلُ الْكَلماتِ من الأَفْعالِ والأَسْماء:

عَرَفَ ← يَعْرِفُ فَعَلَ ← يَـ/ فْعِلُ

أتدرّب

- حَوِّلِ الْكَلِماتِ الآتِيَةَ حَسْبَ النَّموذَجِ الآتي : سَمِعَ - كَتَبَ - فَتَحَ - نَطَقَ .

عَلِمَ	يَعْلَمُ	اِعْلَم	عالِم	مَعْلوم

أثري لغتي

1. رَتِّبْ في كُرّاسِكَ هذه الأَحْرُفَ الْهِجائيَّةَ تَرتيبًا صحيحًا ثُمّ احْفَظْها عن ظَهْرِ قَلْب :

ث - ر - س - هـ - ع - ف - ك - ن - م - ب - ز - ش - و - ل - ظ - ت - غ - أ - ي - ج - د - ص - خ - ض - ذ - ق - ح - ط .

2. عَجزَ صَديقُكَ عن اسْتِعْمالِ الْقاموس، اِشْرَحْ له بِالتَّرْتيبِ الْخطواتِ الّتي يَجبُ أَن يَتَّبِعَها .

3. اِبْحَثْ في الْقاموسِ عن الْكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خطّ :

- الثَّعْلَبُ مَعْروفٌ بِثَرْثَرَتِه .
- الإِنْسانُ سَيِّدُ الْمَخْلوقات .
- الثَّورُ طَيِّبٌ ومُحِبٌّ لِلْعَدْل .
- أَمَرَ الأَسَدُ الثَّعْلَبَ بالنُّزولِ من الشَّجَرَة .

اَلْوَعْدُ الْمَنْسِيّ (1)

قَرَّرَ صَيَّادٌ مَشْـهورٌ عِنْدَ الْهُنـودِ الْحُمْرِ أَنْ يَسْـكُنَ بَعيـداً عَـنْ قَبيلَتِهِ، فَبَنـى بَيْتاً قُرْبَ أَحَدِ الأَنْهارِ، وعاشَ هُناكَ سَنواتٍ عَديدَةً مع زَوْجَتِهِ وأَبْنائِهِ الثَّلاثَة .

في أَحَدِ الْأَيَّام أَحسَّ الْأَبُ بِدُنُوّ أَجَلِهِ [1] ، فَقَدْ أَصْبَحَ ضَعيفًا لا يَقْوى على الْحَرَكَة . فَقالَ لِعائِلَتِهِ الْمُجْتَمِعَةِ حَوْلَه : سَأَذْهَبُ بَعيداً ولَنْ أَعود . وأَنْتِ يا زَوْجَتي ورَفيقَةَ دَرْبي [2] أَحِسُّ أَنَّكِ سَتَلْتَحِقينَ بي بعْد مُدَّةٍ قَليلَة . أمّا أَنْتُم يا أَبْنائي، فَالْحَياةُ أَمامَكُمْ وسَتَعْرِفونَ فيها أَشْياءَ كَثيرَةً، سَتَعْرِفونَ الْحُبَّ والْحَنانَ والْعَطْفَ وتَعْرِفونَ أَيْضا الْكُرْهَ والْخُبْثَ والْقَسْوَة . وأنا سَأُغادِرُ هَذِهِ الْحَياةَ بِلا نَدَمٍ ولا حُزْن . وَأَرْجو أَن تَعِدوني يا أَعِزّائي أَنْ يُحِبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وأن تَعْتَنوا بِأَخيكُمُ الْأَصْغَرِ ولا تَتْركوهُ وَحيداً أَبَداً . قال الْأَبْناءُ بِكَلِمَةٍ واحِدَة : " أَبَداً أَبَداً، لَنْ نَتْرُكَ أَخانا الْأَصْغَرَ وحيداً . نَعِدُكَ بِذلك " .

تُوفِّيَ الْأَبُ وتُوُفِّيَتْ زَوْجَتُهُ بَعْدَهُ بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ ، ولكن قَبْلَ أَنْ تَموتَ ذَكَّرتْ وَلَدَيْها بِوَصِيَّةِ أَبيهِما، فَوَعَداها مَرَّةً أُخْرى . وماتَتِ الْأُمُّ دونَ نَدَمٍ ولا حُزْن .

بَقِيَ الْإِخْوَةُ الثَّلاثَةُ مع بَعْضِهم، وكان الْأَخَوانِ الْأَكْبَرانِ يَعْتَنِيانِ بِأَخيهِما كَثيراً خاصَّةً عند حُلـول الْبَـرْد . وعِنْدما حَلَّ فَصْـلُ الرَّبيعِ وأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ خَضْراءَ أَحَـسَّ الْأَخُ الْأَكْبَرُ بِرَغْبَةٍ في الذَّهابِ إلى الْقَبيلَةِ الّتي تَرَكَها أَبوهُ مُنْذُ زَمَنٍ بعيد . أَخْبَرَ أُخْتَهُ عن نِيَّتِه في الذَّهابِ فَقالَتْ له : " هَلْ نَسيتَ وَصِيَّةَ أَبيكَ وأُمِّك . أَخوكَ مازالَ صَغيراً وضَعيفاً ويَحْتاجُ أَنْ تَكونَ بِجانِبِه لِتَرْعاه [3] " .

تَذَكَّـرَ الْأَخُ الْأَكْبَـرُ الْوَعْدَ الّـذي أَعْطاهُ لِوالِدَيْـه، فَلَمْ يَذْهَبْ . ومَرَّتِ الْأَيّـامُ وحَلَّ الْخريفُ فَتَساقَطَتْ أَوْراقُ الْأَشْجارِ ، وتَعَرَّتِ الْأَرْض . وما هِيَ إلاَّ فَتْرَةٌ حتّى بَدَأَتِ الثُّلوجُ تَتَساقَطُ ، وأَلْبَسَتِ

الأَرْضَ حُلَّةً بَيْضاء[4] . وبَقِيَ الإِخْوَةُ معا مُتَحابّينَ ومُتَآزِرين[5] . وحينَما حَلَّ الرَّبيعُ ولَبِسَتِ الأَرْضُ أَجْمَلَ حُلَلِها ، أَحَسَّ الأَخُ الأَكْبَرُ مَرَّةً ثانِيَةً بِالرَّغْبَةِ في الذَّهابِ إلى القَبيلَةِ ، فَأَخْبَرَ أُخْتَهُ بذلك ، فَقالَت له : "أنا أَفْهَمُكَ جَيِّداً ، ولكن هل نَسيتَ الوَعْدَ الّذي أَعْطَيْتَهُ لأَبيكَ وأُمِّك ؟ هَل يُمْكِنُ أنْ نُفَرِّطَ في أَخينا الأَصْغَر ؟ " لَكنَّ هَذه المَرَّةَ لم يَسْمَعِ الأَخُ الأَكْبَرُ كَلامَ أُخْتِه ، ودونَ تَرَدُّدٍ حَمَلَ قَوْسَهُ وغادَرَ أَخَوَيْه .

مَرَّتِ الأَيّامُ وحَلَّ الشِّتاءُ بِبَرْدِهِ وثُلوجِهِ ، ثُمَّ تَبِعَهُ الرَّبيعُ ، ولم يَعُدِ الأَخُ الأَكْبَر . قَلِقَتِ الأُخْتُ على أَخيها الَّذي لم يَعُدْ ، وأَصْبَحَ الاعْتِناءُ بِأَخيها الأَصْغَرِ صَعْبا . فَهُو يَحْتاجُ إلى الأَكْلِ واللِّباسِ والعِنايَة ، فَقالَتْ له : "لَقَد جَمَعْتُ لكَ مَؤونَةً[6] كَبيرَةً تَكْفيكَ أَيّامًا عَديدَة . اِبْقَ هُنا ، أَمّا أنا فَسَأَذْهَبُ لِلْبَحْثِ عن أَخينا الأَكْبَر " .

(تابع)

أتحاور مع النَّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1 . دُنُوُّ أَجلِه : قُرْبُ وَفاتِه .
2 . رَفيقَةُ دَرْبي : الّتي تُصاحِبُني في حَياتي .
3 . تَرْعاه : تَعْتَني به .
4 . حُلَّةٌ بَيْضاء : لِباسٌ أَبْيَض .
5 . مُتآزِرين : مُتَعاوِنين .
6 . مؤونَة : أَكْل .

أفهم النَّصّ

* بِمَ أَوْصى الأَبُ أَبْناءَه ؟
* لِماذا غادَرَ الأَبُ الحَياةَ بِلا نَدَمٍ ولا حُزْن ؟
* كَيْفَ كان رَدُّ الأُخْتِ حين أَخْبَرَها أَخوها بِذَهابِهِ إلى قَبيلَةِ أبيه ؟
* لِماذا قَلِقَتِ الأُخْتُ ؟
* ماذا قَرَّرَتِ الأُخْتُ أن تَفْعَلَ حين لم يَعُدْ أَخوها ؟
* في النَّصِ عِدَّةُ فِقْراتٍ ، اِعْطِ لِكُلِّ فِقْرَةٍ عُنْوانا .
* ما الّذي يَدُلُّ على أَنَّ هذا النَّصّ قِصَّة ؟

أعبّر

• كَيْفَ تَتَصَرَّفُ لو كُنْتَ مَكانَ الأَخِ الأَكْبَر ؟ هَلْ تَذْهَب وتَتْرُكُ أَخَوَيْك ؟
• لَخِّصِ النَّصَّ ثمّ قَدِّمْهُ إلى زَميلِكَ لِيُبْدِيَ رَأْيَهُ فيه .

أتعرّف على أجزاء النّص

ألاحظ

كان أرْنَبٌ يُحبّ حديقتَهُ ويَسْقي أشْجارَها بِنفْسِه . وفي يوم مِنَ الأيّام وَقف على حافَةِ الْبِئْرِ لِيُخْرِجَ الْماءَ فتزَحْلَقتْ رِجْلُه وسَقطَ في الْبِئْر .

سَمِعَتِ الأرانِبُ الصّغارُ صُراخَ الأَرْنَب ، وفَهِمُوا أنّه في خطَرٍ فَأسْرَعُوا إلى بَيْتِه ، لَكِنَّهم وَجَدوا الْباب مُقْفَلاً ، فأَخَذوا السُّلَّم ووَضَعُوه على السُّورِ ونَزَلوا إلى الْحديقَةِ وأَخْرَجوا الأَرْنَبَ من الْبِئْر .

في الْيَوْم الثّاني ، خَرَجَ الأرْنَب بِسَيّارَتِه ومعه الأرانِبُ الصّغار . وبعْد نُزْهَةٍ في الْبَساتين أَخْرَجَ سَلَّةً فيها مَأْكولاتٌ لَذيذَةٌ مِنَ الْجَزَرِ والْخَسّ ، فَأكَلُوا مَسْرورين وأَصْبَحُوا مُنْذُ ذلك الْيوم أَصْدِقاء .

أتذكّر

- تُعبِّر **الْفِقْرَةُ** عن فِكْرَةٍ يُمْكِنُ تَلْخيصُها في جُمْلَة .
- نَتْرُكُ دائما فراغا يُقدَّرُ بِسَنْتيمٍ عِنْد بِدايَةِ **الْفِقْرة** .

أتدرّب

1. قَسِّمِ النّصَّ الآتيَ إلى فِقْراتٍ ولَخِّصْ كُلَّ فِقْرَةٍ في جُمْلة .

كانَ قُنْفُذٌ يَعيشُ وَحْدَه في إحْدَى الْغابات . ضَجِر يَوْما من وَحْدَتِه فَذَهَبَ إلى أرْنَبٍ كان قَريبًا مِنْهُ لِيَتَسَلّى مَعَه . سُرَّ الأَرْنَبُ بِذلك وأتى يُلاعِبُهُ ويَدورُ حَوْلَهُ حَيْث تَعَوَّدَ أنْ يَتنزّه . حينَما بَدَآ اللّعِبَ أخَذَ القُنْفُذُ يَلْعَبُ بِخُشونَةٍ ويُضايِقُ الأرْنَب بِشَوْكِه . غَضِبَ الأرْنَبُ مِنَ الْقُنْفُذ وتَرَكَهُ قائِلًا له : "أنْت شِرّيرٌ فَعِشْ وَحْدَكَ ولا تُخالِطْ غَيْرَك" .

2. أُكْتُبْ نَصًّا من ثَلاثِ فِقْراتٍ ، ولا تَنْس تَرْكَ الْفَراغ في بِدايَةِ كُلِّ فِقْرَة .

أكتب جيّدا الشّـدّ

ألاحــظ

• قَرَّرَ صَيّادٌ أن يَسْكُنَ بَعيداً عَنْ قَبيلَتِهِ . • أَحَسَّ الْأَبُ بِدُنُوِّ أَجلِه .

• حَلَّ فَصْلُ الرَّبيعِ وأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ خَضْراء .

أتذكّـر

اَلشّدُّ هو ما يُنْطَقُ به كَأَنَّهُ حَرْفانِ ، الْحَرْفُ الْأَوّلُ يَكونُ ساكِناً والْحَرْفُ الثّاني يَكونُ مُتَحرِّكاً . مِثْلَ : أَحَسَّ ⟵ أَحْسَسَ

• عَلامَةُ الشَّدِّ هي سينٌ صَغيرَةٌ تُكْتَبُ فَوْقَ الْحَرْف (ّ) .

أتـدرّب

1 هذه الْكَلِماتُ كُتِبَتْ كَما تُنْطَق . أُكْتُبها في كرّاسك كِتابَةً صَحيحَة .

• مَرْرَةٌ – أُمْمَةٌ – يُفَرْرِطُ – الذْذَهابُ – الرْرَبيع – حَلْلَ – يُحَبْبُ – مُدْدَة .

2 اِضبِطْ بالشَّكْلِ النَّصَّ الْآتِيَ وَضَعْ عَلامَةَ الشَّدِّ فَوْقَ الْحَرْفِ الْمُناسِب .

• تذكـر الأخ الأكبر الوعد الـذي أعطاه لأبيه وأمه، فلم يذهب وبقـي الإخوة معا متحابين ومتآزرين .

أثري لغتي

1 وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِماتُ مُشَوَّشَةً ، رَتِّبْها تَرْتيباً صَحيحاً حَسْبَ وُرودِها في قاموسِكَ الصَّغير .

• قَسَمَ – قَرَضَ – قَبِلَ – قَفَزَ – قَرُبَ – قَرَعَ – قَذَفَ .

• عَبَرَ – كَبَحَ – كَتَمَ – كَفَلَ – بَحَثَ – بَرَعَ – بَلَغَ .

2 إِبْحَثْ في قاموسِك عن الْكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطّ

• تُوُفِّيَ الصَّيّادُ الْمَشْهورُ بعيداً عن قبيلَتِه . • أَنْتُم يا أَبْنائي سَتَعْرِفون أَشْياءَ كَثيرَة .

• ذَهَبَتِ الْبِنْتُ للبَحْثِ عن أَخيها . • كانَ الصَّيّادُ ساكِناً قُرْبَ النَّهر.

اَلْوَعْدُ الْمَنْسِيّ (2)

حَملَتِ ٱلْأُخْتُ بَعْضَ الْمؤونَةِ، وراحَتْ تَبْحَثُ عَنْ أخيها ٱلْأَكْبر. وبَعْدَ رِحْلَةٍ طَويلَةٍ وَصَلَتْ إلى الْقَبيلَةِ الَّتي يَعيشُ فيها، ووَجَدَتْهُ قَدْ تَزَوَّج ويَعيشُ حَياةً سَعيدَة. ورَآها أَحَدُ رِجالِ الْقَبيلَةِ فَخطَبَها مِنْ أَخيها وتَزَوَّجَها.

ونَسِيَتْ أَخاها ٱلْأَصْغَرَ الَّذي تَرَكَتْهُ وَحيدًا. ونَسِيَتِ الْوَعْدَ الَّذي أَعْطَتْهُ لِوالِدَيْها.

في ذلك الْوقْتِ، كانَ ٱلْأَخُ ٱلْأَصْغَرُ قَدْ أَكَلَ كُلَّ الْمؤونَة. ثمّ بَدَأَ يَبْحَثُ في الْغابَةِ، فكان يأْكُلُ الْفَواكِهَ الّتي يَجِدُها في ٱلْأَشْجارِ، ويُحِسُّ بالْفَرَحِ لأنّه يَجِدُ ما يأْكُلُ ويَنْتَظِرُ عَوْدَةَ أَخَوَيْه. ولَكِنْ حينَما بَدَأَ الْبَرْدُ يَشْتَدُّ، والثُّلوجُ تَتَساقَطُ، أَحَسَّ بِالْجوعِ والْخَوْفِ، وبَدَأَ يَبْكي ويُنادي أَخَوَيْهِ بِأَعْلى صَوْتِه، ولكِن لا أَحَدَ يُجيب. ومع مُرُورِ الْأَيّامِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وأَصْبَحَ شاحِبًا [1]. كانَ إذا حلَّ اللَّيْلُ يَخْتَفي بَيْنَ أَغْصانِ ٱلْأَشْجارِ ويَسْتَمِعُ إلى عُواءِ الذِّئابِ [2] الّذي يَأْتي من كُلِّ مَكان. ولاَ يَنْزِلُ إلاَّ لِيأْكُلَ مِمَّا تَرَكَتْهُ تلْكَ الذِّئاب. وشَيْئًا فَشَيْئًا بَدَأَ لا يَخافُ مِنْها، وتَعَوَّدَ على عُوائِها. صارَ يَعْوي كَما تَعْوي، ويَمْشي كما تَمْشي. وتَعَوَّدَتِ الذِّئابُ عَلَيْه، فَكانَتْ تَتْرُكُ له نَصيبًا مِمَّا تَصْطادُه لِيَقْتاتَ به [3].

وَمَرَّتِ ٱلْأَيّامُ على هذا الْأَخِ، وأَصْبَحَ فَرْدًا من عائِلَةِ الذِّئابِ وكانَتْ هِيَ تَعْتَني بِهِ وتُقَدِّمُ لَهُ ٱلْأَكْلَ وتُدْفِئُهُ بِفَرْوِها [4]. وحينَما بَدَأَ الثَّلْجُ بالذَّوبانِ، تَوَجَّهَتِ الذِّئابُ إلى النَّهْرِ، وتَبِعَها ٱلْأَخُ ٱلْأَصْغَر.

في أَحَدِ الْأَيّام، نَزَلَ أخوهُ ٱلْأَكْبَرُ إلى النَهْر في قاربِهِ الصَّغير لِيَصْطادَ بَعْضَ السَّمَك، وحينما اقْتَرَبَ من حَافَةِ النَّهْر، سَمِعَ صَوْتَ أَخيهِ ٱلأصْغرِ وهو يُغَنّي. كانَ صَوْتُهُ يُشْبِهُ صَوْتَ الذِّئاب.

سَمِعَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ الصَّوْتَ وهو يُغَنّي فَأَحَسَّ أَنَّ قَلْبَهُ يَنْقَبِضُ ثم أَسْرَعَ إلى حَيْثُ أخوهُ ٱلْأَصْغَرُ وقال له: "أَخي، أَخي تعالَ مَعي". لكنّ الْأَخَ ٱلْأَصْغَرَ فَرَّ مع إِخْوانِهِ الذِّئابِ، وكانَتْ علَيْه علاماتُ الْغَضَب.

أَحَسَّ ٱلْأَخُ ٱلأَكْبَرُ بِالْحَسْرَة [5] والْحُزْن. وعادَ إلى بَيْتِهِ وحَكَى لِأُخْتِه أَنَّ أخاهُما تَحَوَّلَ إلى ذِئْبٍ، وأَنَّ جِسْمَهُ كَساهُ شَعْرٌ كَثيف، وأَنّه يَجْري كما تَجْري الذِّئابُ ويَصْطادُ مَعَها كما تَصْطاد. قالَتِ الْأُخْت: "هل يَعودُ إلَيْنا، هل يَعودُ إلى إخْوانِهِ من النّاس؟" وهنا قال لها ٱلْأَخُ ٱلأَكْبَرُ بِحُزنٍ كَبير: "لَقَدْ صار ذِئْبا، ولن يَعودَ أَبَدًا إلَيْنا، لأَنَّ الذِّئابَ اعْتَنَتْ بِهِ وقَدَّمَتْ لَهُ ٱلْأَكْلَ وأَدْفَأَتْهُ ولم تَتْرُكْهُ وَحيداً".

بَكَتِ ٱلْأُخْتُ، وتَذَكَّرَتِ الْوَعْدَ الَّذي أَعْطَتْهُ لِأَبيها وأُمِّها. ومنْذ ذلك الْوَقْتِ والْحَسْرَةُ تُصاحِبُهما كُلَّما تَذَكَّرا أخاهُما الَّذي صار ذِئبا.

نصّ مترجم من الأدب العالميّ

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. شاحِب: لَوْنُهُ أَصْفَر.
2. عُواء الذِّئاب: صَوْتُ الذِّئاب.
3. لِيَقْتاتَ بِهِ: لِيَأْكُلَهُ.
4. بِفَرْوِها: بِشَعْرِها.
5. الْحَسْرَة: النَّدَمُ الشَّديد.

أفهم النّصّ

* هَلْ تَذَكَّرَتِ الْأُخْتُ أَخاها الْأَصْغَر حينما وَصَلَت إلى الْقَبيلَة؟
* لماذا كانَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ يُحِسُّ بِالْفَرَح؟
* مَتى أَحَسَّ الْأَخُ الْأَصْغَرُ بِالْخَوْف؟
* كَيْفَ عامَلَتِ الذِّئابُ الْأَخَ الْأَصْغَر؟
* لِماذا أَحَسَّ الْأَخُ الْأَكْبَرُ أَنَّ قَلْبَهُ يَنْقَبِض؟
* هَلْ عادَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ مَعَ أخيه؟ لماذا؟

أعبّر

- تَخَيَّلْ نِهايَةً أُخْرى لِهذه الْقِصَّة، وقارِنْ بيْنها وبَيْن النِّهاياتِ الّتي اقْتَرَحَها زُمَلاؤُك.
- لاشَكَّ أَنَّكَ تَعْرِفُ قِصَّةً تُشْبِه هذِهِ الْقِصَّة. احْكِها لِزُملائِك مُحْتَرِمًا فيها تَسَلْسُلَ الْأَحْداث: الْبِدايَة - الْوَسَط - النِّهايَة.

أتعرّف على الجملة وأنواعها

ألاحظ

أَحَسَّ الْأَخ الْأَكْبَرُ بِالْحَسْـرةِ والْحُزْنِ، وعادَ إلى بَيْتِهِ وحَكى لِأُخْتِه ما رَأى فَقالَتْ لَه : و هل عَرفَك ؟ فَأجابَها :
" نَعَم، ولكِنَّهُ لم يَقْبَلْ أَنْ يَأْتِيَ معي .
حِينذاكَ بَكَتِ الْأُخْتُ ونَظَرَتْ إلى أَخِيها وقالَتْ :
ما أقْسانا على أخينا ! لقد نسينا الْوَعْدَ، لقَدْ نسينا الْوَعْد .

أتذكّـــر

- الْجُمْلَةٌ هي وِحْدَةٌ أَساسيَّةٌ في الْفِقْرة .
- هُناك أَنْواعٌ مِنَ الْجُمَل :
  - اَلْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هي الّتي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مِثْل : أَحسَّ الْأَخُ الْأَكْبرُ بِالْحَسْرَة .
  - اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ هي الّتي تَبْدَأُ دائِمًا باسْم مِثْل : اَلْأَخُ حزينٌ .
  - اَلْجُمْلَةُ الاسْتِفْهَامِيَّةُ هي الّتي تَبْدَأُ بأداة اسْتِفْهام مِثْل : هَلْ عَرفَك ؟
  - اَلْجُمْلَةُ التَّعَجُّبِيَّةُ هي الّتي تَبْدَأُ بـ " ما" وتَنْتَهي بِعَلامَةِ التَّعَجُّبِ مِثْل : ما أَقْسانا على أخينا !

أتـــدرّب

1 عَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ جُمْلَةٍ منَ الْجُمَلِ الآتِيَة :

- تَوَجَّهتِ الذِّئابُ إلى النَّهْر .
- قَرَّرَ الصَّيّادُ أَنْ يَسْكُنَ بَعيدًا عن قَبيلَتِه .
- ما أَصْعَبَ الْحَياةَ في الْغابَةِ في فَصْلِ الشِّتاء !
- أنا مُحِبٌّ لِإِخْواني .
- هل يُمْكِنُ أن نُفَرِّطَ في أَخينا الصَّغير ؟
- اَلشِّتاءُ حَلَّ بِبَرْدِه وثُلوجِه .
- ماذا نَسِيَ الْأَخُ الْأَكْبَر ؟
- اِعْتَنَتِ الذِّئابُ بالْأَخِ الْأَصْغَر.

2 هَذِهِ فِقْرَةٌ مُكَوَّنَةٌ من جُمَلٍ مُخْتَلِفَة . اِسْتَخْرِجْ هذهِ الْجُمَلَ وعَيِّنْ نَوْعَها .

حَلَّ الشِّتاءُ وأَكَلَ الْأَخُ الْأَصْغَرُ كُلَّ ما عِنْدَه . ثُمّ بَدَأَ يَبْحَثُ في الْغابَةِ فَلَم يَجِدْ شَيْئاً ، فالْأَشْجارُ مَكْسُوَّةٌ بالثُّلوجِ والذِّئابُ مُنْتَشِرَةٌ في كُلِّ مَكان . أَحَسَّ الْأَخُ الْأَصْغَرُ بِالْخَوْفِ فَصاحَ : "أَيْنَ أَخي ؟ أيْنَ أُخْتي ؟ كَيْفَ تَتْرُكاني وَحيداً ؟ أَنَسيتُما وَصِيَّةَ أَبي ؟ ما أَشَدَّ قَسْوَتَكُما !"

أتعرّف على المجرّد والمزيد

ألاحظ

- قَبِلَ الأَخُ أَنْ يُزَوِّجَ أُخْتَه .
- تقابَلَ الأَخَوانِ فتعانَقا.
- أَقْبَلَ الشّتاءُ بِثُلوجِهِ وأَمْطارِه .
- إِسْتَقْبَلَ الأَخُ الأَصْغَرُ الشّتاءَ وَحيداً.

أتذكّر

	اَلْمُجَرَّدُ	اَلْمَزيدُ بِحَرْف	اَلْمَزيدُ بِأَكْثَر من حَرْف
- اَلْفِعْلُ اَلْمُجَرَّدُ هو الْفِعْلُ الّذي يَتَكَوَّنُ من حُروفٍ أَصْلِيّة مِثْل : • قَبِلَ - خَرَجَ - دَخَلَ . - اَلْفِعْلُ اَلْمَزيدُ هو الْفِعْلُ الّذي نَزيدُ على أَحْرُفِه الأَصْلِيّة حَرْفًا أَوْ أَكْثَرَ مِثْل : • أَقْبَلَ • اِسْتَقْبَلَ •	• قَبِلَ فَعِلَ	قابَلَ - فاعَلَ أَقْبَلَ - أَفْعَلَ تَقابَلَ - تَفاعَلَ	تقابَلَ - تفاعَلَ اِسْتَقْبَلَ - اِسْتَفْعَلَ

أتدرّب

1. عيِّنِ الْفِعْلَ الْمَزيدَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :
   - سَمِعَ - تَدَحْرَجَ - حَمَلَ - واصَلَ - تَقَدَّم - أَكَلَ - غابَ - تعرَّفَ .
2. حَوِّلِ الأَفْعالَ الْمُجَرَّدَةَ الآتِيَةَ إِلى أفعالٍ مَزيدَة :
   - دَفَعَ - خَرَجَ - سَقَطَ - فَرِحَ - حَمَلَ - كَسَرَ - سَمِعَ .
3. جَرِّدِ الأَفْعالَ الآتيةَ من أَحْرُفِ الزِّيادة :
   - تَلاعَبَ - اِسْتَدْرَكَ - اِسْتَبْشَرَ - بارَزَ - راجَعَ - تَعارَكَ - تَساقَطَ .

أثري لغتي

1. اِرْبِطْ بيْنَ الْكَلِمَةِ وما يُناسِبُها في الْمَعْنى :
   - اَلْمُؤونَة - يَرْتَعِشُ - اَلْحَسْرَة - سَعيدَة - يَخْتَبِئُ - يَقْتاتُ - اِعْتَنَتْ .
   - اَلْحُزْن - يَأْكُل - اَلزّاد - يَخْتَفي - هَنيئَة - يَرْتَعِدُ - حافَظَتْ .
2. أَكْمِلْ حَسْبَ النَّموذَج : • يَعْوي مِثْل الذِّئاب .
   - يَزْأَرُ مِثْل ◆
   - يَثْغو مِثْل ◆
   - يُنَقْنِقُ مِثْل ◆
   - يَصْهَل مِثْل ◆
   - يَرْغو مِثْل ◆
   - يَنْبَحُ مِثْل ◆

اَلْغُرابُ والثُّعْبان



كانَ غـرابٌ يَعيشُ في عُشِّـهِ مـع زَوْجَتِه فوْق شَجَرَةٍ مُرْتَفِعَة . وكانَ قريبًا منْهما جُحْرٌ فيه ثُعْبان .

كانَ الثُّعبـانُ كلّما فَقَسَ الْغُرابُ الْبَيْض زَحَف علـى الْفِراخِ فَأَكَلها . وكان هـذا الْعَمَلُ يَتَكَرَّرُ كُلَّ مَرَّة ولم يَدْرِ الْغُرابُ ما يَفْعَلُ مع هذا الْعَدُوِّ اللَّئيم .

وذاتَ يَـوْمٍ وبَيْنمـا كانَ الْغُرابُ في حَيْرَةٍ ، يُفَكِّرُ في حِيلَـةٍ يَتَخَلَّصُ بِها من هذا الثُّعْبانِ الْتَقَـى مـع صديقٍ لَهُ منْ أبْناءِ آوى . فشَـكا إليْه ما يُلاقِيهِ من الثُّعبـانِ فَحزِن ابْنُ آوى من أَجْلِ ذلك وقَرَّرَ أن يُساعِدَه . فَكَّرَ ابْنُ آوى وفي الْغَدِ عادَ إلى الْغُرابِ واقْتَرَحَ عَلَيْهِ أنْ يَخْطِفَ بَعْضَ حُلَيِّ النِّساءِ ويُلْقيها في جُحْرِ الثُّعبان .

خَطَـفَ الْغُرابُ بَعْـضَ الْحُلَيِّ وأَلْقَى بها في جُحْرِ الثُّعْبانِ فسـارَعَ أَصْحابُ الْحُلِيِّ بِقَتْلِ الثُّعْبانِ وأَخَذوا حُلِيَّهم . وهكذا اسْتَراحَ الْغُرابُ من عَدُوِّهِ إلى الأَبَد .

أسئلة

- متى وَقَعَتْ هذه الْقِصَّة ؟ وأين وقَعَتْ ؟
- من كم جُزْءٍ تَتَكَوَّنُ هذه الْقِصَّة ؟
- في أيِّ جُزْءٍ من الْقِصَّةِ عَرَفْتَ ذلك ؟
- ما الْعَلاماتُ الّتي تدُلُّ على ذلك ؟

أتـــدرّب

1. هذه قِصَّةٌ مُشَوَّشَةٌ . أَعِدْ تَرْتيبَ أَجْزائِها :

في الطَّريقِ إلى الْقَرْيَةِ راحَتْ تَحْلُمُ بِبَيْعِ الْحَليبِ بِثَمَنٍ غالٍ ثُمَّ تَشْـتَري بالنُّقودِ عَدَدًا كَثيرًا من الْبَيْضِ لِتَحْتَضِنَهُ دَجاجاتُها فتفْقِسَ صيصانًا عَديدةً فَتَبيعَها وتَشْتَرِيَ خِرافًا كَثيرَة .

يُحْكى أنّ بِنْتًا اسْمُها زينَة كانَتْ بائِعَةَ حَليبٍ ، أرادَتْ أن تَذْهَبَ إلى الْقَرْيَة فَحَمَلَتْ على رَأْسِها وِعاءً فَخاريًّا مملوءًا بِالْحليبِ .

حينَ بَلَغَتْ أَوْجَ أَحْلامِها قَفَزَتْ فَسَقَطَتِ الْجَرَّةُ وتَكَسَّرت .

اِسْتَفاقَتْ منْ أَحْلامِها وبَكَتْ بِحَسْرَةٍ وهي تَنْظُرُ إلى جَرَّتِها الْمُهَشَّمَةِ والْحَليبُ يَسيلُ تَحْتَ قَدَمَيْها .

2 أُكتب قِصَّةً مع احْتِرامِ أَجْزائِها الثَّلاثَة (اَلْبِدايَة - اَلْوَسَط - اَلنِّهاية)

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخطوات	نعم	لا
- كَتَبْتُ بِدايَةَ الْقِصَّةِ باسْتِعْمالِ الْكَلمات الدَّالَة : - على الزَّمَن مثْل : كان ، كان في قديم الزّمان ، يُحْكَى أنّ . - الدَّالّة على الْمَكان مثْل : في قريَة ، في مَدينَة ، في حقْل ، في الرّيف ، .... . - كَتَبْتُ وَسَطَ الْقِصَّةِ باسْتِعْمالِ كَلمات دالَّةٍ على الاْنْتِقالِ مثْل : وذَاتَ يوْم - وَفَجْأَةً - وَبَيْنَما. - كَتَبْتُ نِهايَةَ الْقِصَّة باسْتِعْمالِ كَلماتٍ دالَّةٍ على نِهايَةِ هذه الْقِصَّة مثْل : وهكذا ، و ، ... ، وبذلك . - احْتَرَمْت تَسَلْسُلَ أحداثِ الْقِصَّة . - اسْتَعْمَلْتُ الْفِعْلَ الْماضيَ في الْقِصَّة . - كَتَبْتُ بِدون أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ سَبْعَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

مِنْ حُقوقِ الإِنْسان

أَيُّها الطِّفْلُ الْعَزيز .

– حُقوقُكَ وحُقُوقُ كُلِّ إِنْسانٍ، هي الْحُرِّيَّةُ والْعَدْلُ والْكَرامَةُ والْأُخُوَّةُ الإِنْسانِيَّة .

– وُلِـدْتَ حُرًّا وجَميعُ النّاسِ وُلِدُوا أَحْرارًا ومُتَسـاوينَ في الْحُقـوقِ والْكَرامَةِ، وعلى النّاسِ جَميعًا أن يتعامَلوا فيما بَيْنَهُم بِروحِ الْإِخاء .

– جَميعُ النّاسِ لَهُمْ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِالْحُقوقِ والْحُرِّيات :

• وإِنْ كانوا لا يَتَكلمونَ لُغَتَك .

• وإِنْ كانوا لاَ يُفَكِّرون مِثْلَك .

• وإِنْ كانوا أَفْقَرَ مِنْكَ أو أَغْنَى منك .

• وإِنْ كانوا من وَطَنٍ غَيْرِ وَطَنِك .

– لَكَ الْحَقُّ في الْحَياةِ وفي أَنْ تَعيشَ حُرًّا آمِنًا مُطْمَئِنًا . ولا يَحِقُّ لِأَحَدٍ أن يُعَذِّبَكَ أو يُؤْذِيَكَ أو يَحْتَقِرَك .

– لَكَ الْحَقُّ في التَّجَوُّلِ في بَلَدِكَ بِكُلِّ حُرِّيَّة .

– لَكَ الْحَقُّ في الْحِفاظِ على ما تَمْلِكُ ولا يَجوزُ لِأَحَدٍ أن يَنْتَزِعَهُ مِنْك .

– من حَقِّ النّاسِ جَميعًا أن يَتَبادَلوا الْأَخْبارَ بَيْنَهُم .

– لِكُلِّ إِنْسانٍ الْحَقُّ في الرّاحَةِ بَعْدَ الْعَمَل .

– لِكُلِّ إِنْسانٍ الْحَقُّ في التَّعَلُّمِ وأن يَكونَ التَّعْليمُ في مَراحِلِهِ الْأولى بِالْمَجّان .

– على كل فَرْدٍ واجِبٌ نَحْوَ الْمُجْتَمَعِ وذلك باحْتِرامِ حُقوقِ وحُرِّياتِ الْآخَرين .

مِنَ الإِعلانِ العالَميّ لِحُقوقِ الإِنْسان

أَسْئِلَة

* ما الْحُقوقُ الْأَساسيّةُ الّتي يَتمتّع بها الإِنْسان ؟

* لك حقوقٌ، وعَلَيْكَ واجباتٌ، فما واجباتُكَ نَحْوَ الْمُجْتَمَع ؟

* ما الْمُؤَسَّسةُ الّتي تُدافِعُ عن حُقوقِ الإِنْسان ؟

الثّعْلبُ المُتنكِّر

لَبِسَ الْعَباءَةَ ثَعْلَبٌ وتَنَكَّرا ... ومَضى إلى دارِ الدَّجاجِ مُبَكِّرا.

لَمَحَ الْخَبيثُ دَجاجَةً بِسَريرِها ... فَمَشى إليْها طامِعاً مُسْتَبْشِرا.

وأَمامَها وقَفَ الْمُخادِعُ يَشْتَكي ... سوءَ الْمَعيشَةِ والْغَلاءَ الأَحْمَرا.

وتَقَدَّمَ الْمُحْتالُ نَحْوَها قائِلاً ... مالي أَراكِ وَحيدَةً دون الْوَرى

قالَتْ صَديقَتُنا انتَظِرْ يا ضَيْفَنا ... لأُنادي أَبْنائي ولَنْ أَتأَخَّرا .

سَيُرَحِّبونَ جَميعُهُم بِقُدومِكُمْ ... يا خَيْرَ ضَيْفٍ جاء بَيْتي زائِرا .

قالَ : اسْرِعي يا أَنْتِ لا تَتَباطَئي ... إنّي عَجولٌ لا أُحِبُّ تَأَخُّرا .

ووَرائي أَعْمالٌ أَوَدُّ قَضاءَها ... بَعْدَ الْغُروبِ هُناكَ ما بَيْنَ الْقُرى.

نادَتْ كِلابَ الْحَيِّ دون تَأَخُّرٍ ... فَأَتاها وَفْدٌ غاضِبًا مُسْتَنْكِرا

لَمّا رَأى الْمُحتالُ نَفْسَهُ خائِباً ... أَعْطى لِساقَيْهِ الرِّياحَ وأَدْبَرا

خضر بدور

من أنغام الطّفولة



وقفة تقييميّة

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لا
* كانَتْ رِسالَةُ السَّلامِ تَحْمِلُ تَوْقيعَ الثَّوْر.		
* أرادَ النَّمرُ الْقَضاءَ على الإِنْسان.		
* سافَرَ الْأَخُ الْأَكْبَرُ إلى الْقبيلَةِ في فَصْلِ الرَّبيع.		
* أَخَذَتِ الْأُخْتُ أَخاها الأَصْغَرَ وذَهَبَتْ تَبْحَثُ عن أَخيها الْأَكْبر.		
* ماتَ الْأَخُ الصَّغيرُ جوعاً.		
* أَصْبَحَ الْأَخُ الصَّغيرُ سَعيداً مع الذِّئاب.		

وظّفت لغتي

1. أُحَوِّلُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ إلى صِيَغٍ مُخْتَلِفَةٍ حَسَبَ النَّموذج : عَرَفَ - قَرَأَ - فَتَحَ - دَخَلَ - شَرِبَ.

فَهِمَ	يَفْهَمُ	اِفْهَمْ	فَاهِم	مَفْهُوم

2. أَكْتُبُ فِقْرَةً أَخْتارُها مِنَ النَّصّ ص 18 وأُلَخِّصُها في جُمْلَتَيْن أَو ثَلاث.

3. أُكَوِّنُ أَرْبَعَ جُمَلٍ : جُمْلَةً فِعْلِيَّةً وجُمْلَةً اسْمِيَّةً وجُمْلَةً اسْتِفْهامِيَّةً وجُمْلَةً تَعَجُّبِيَّة.

أثريت لغتي

1. أُتمِمُ حَسْبَ النَّموذَج :

- اَلْعَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الْأُمَّ بِابْنِها تُسَمّى الأُمومَة. • اَلْعَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الْأَخَ بِأَخيهِ وأُخْتِه تُسَمّى ◆
- اَلْعَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الْأَبَ بِابْنِه تُسَمّى ◆ . • اَلْعَلاقَةُ الّتي تَرْبِطُ الابْنَ بأَبيهِ تُسَمّى ◆ .

2. هذه الْمَراحِلُ الّتي يَمُرُّ بها الإنْسانُ، أُرَتِّبُها تَرْتيبا صَحيحًا :

- اَلْكُهولَة - اَلشَّباب - اَلشَّيْخوخَة - اَلطُّفولَة - اَلْمُراهَقَة.

❖ في هذا المحور :





- تَكْتُبُ قِصّةً تَصِف فيها الشّخْصِيّةَ الرّئيسِيّة .
- تتعرّفُ على الْجُمْلَة الاسْمِيّة .
- تُوَظّف الفِعْلَ المُجَرّدَ والفِعْلَ المزيد .
- تَكْتُبُ الْهَمْزَةَ في وَسَطِ الْكَلِمَة .











من رَأْفَةِ الْفُقَراء

فـي إِحْـدَى الْقُـرى، كان هناك كـوخٌ صَغيـرٌ مُنْفَـرِدٌ بَيْـن الْحُقـولِ تَسْـكُنُهُ امْـرَأَةٌ تُدْعَـى «راحيـل» مع ابْنَتِها مَريَمَ الّتي تَبْلُغُ السّـابِعَةَ عَشَرَ من عُمُرِها .

راحيل هـي أَرْمَلَةٌ . وكانَتْ مِثْلَ جَميعِ الْأَرامِلِ الْفَقيراتِ تَعيشُ بِالْاجْتِهادِ والْعَمَلِ . فَكانَتْ تَخْرُجُ أَيّامَ الْحَصادِ وتَلْتَقِطُ السَّـنابِلَ الْمَتْروكَةَ في الْحُقول . وفي أَيّامِ الْخَريفِ كانَـتْ تَجْمَعُ فَضَلاتِ الْأَثْمارِ الْمَنْسـيَّةِ فـي الْبَسـاتين . وفـي الشّـتاءِ كانَـتْ تَغْزِلُ الصّوفَ وتَخيـطُ الْأَثْوابَ مُقابِلَ دُرَيْهِماتٍ قَليلَةٍ وكانَتْ تُساعِدُها في ذلك ابْنَتُها .

في إِحْدى اللَّيالي الشّـتائِيَّةِ الْمُخيفَةِ، كانَتْ راحيلُ وابْنَتُها جالسَتَيْنِ بِقُرْبِ مَوْقِدٍ قَليلِ النّارِ، وفَوْقَ رَأْسَيهِما سِـراجٌ [1] ضَعيـفٌ يَبْعَثُ أَشِـعَّتَهُ الصَّفْراءَ في الظَّـلام . اِنْتَصَفَ اللّيـلُ والْمَرْأَتانِ جالِسَـتانِ تَسْمَعانِ صَفيرَ الرِّياح . ومن وَقْتٍ إِلى آخَرَ كانَتِ الْبِنْتُ تَقِفُ وتَفْتَحُ الكُوَّةَ [2] الصَّغيرَةَ وتَنْظُرُ في الظَّلامِ ثُمَّ تعودُ إِلى مَكانِها مُضْطَرِبَة .

فَجْأَةً، اِلْتَفَتَتِ الْبِنْتُ نَحْوَ أُمِّها وسَـأَلَتْها : " هل سَـمِعْتِ يا أُمّاهُ صَوْتَ صارِخٍ مُسْتَغيث ؟ " . رَفَعَتِ الْأُمُّ رَأْسَها وقالَتْ : " لا، لَمْ أَسْمَعْ سِوى صَفيرِ الرِّياحِ يا ابْنَتي " .

وَقَفَتِ الْبِنْتُ وفَتَحَتِ الْكُوَّةَ وأَصْغَتْ [3] قَليلا ثُمَّ قالَتْ : " قَدْ سَمِعْتُ الصُّراخَ ثانِيَةً يا أُمّاه " .

أَجابَتِ الْأُمُّ : " وأنا قد سَمِعْتُه أَيْضا، تَعالي نَفْتَحِ الْبابَ ونَنْظُر " .

اِلْتَفَّـتْ [4] راحيـلُ بِرِداءٍ طَويـلٍ وخَرَجَتْ، وبَقِيَتِ الْبِنْـتُ واقِفَةً في الْبـابِ والْهَواءُ يَتَلاعَبُ بِشَعْرِها . مَشَتْ راحيلُ بِضْعَ خَطواتٍ ثُمَّ وَقَفَتْ ونادَتْ : "مَنِ الصّارِخُ ؟ أين الْمُسْتَغيث ؟ " فلم

يُجِبْها أَحد . تقَدَّمَتْ إلى الأَمامِ بِشَجاعَةٍ مُلْتَفِتةً إلى كُلِّ ناحِيَة . ولم تَسِرْ طَويلاً حتّى رَأَتْ آثارَ أَقْدامٍ غارِقَةً في الثَّلْج . وبعْد قَليلٍ نَظَرَتْ فرَأَتْ أَمامَها جَسَداً مَطْروحاً على الثَّلْجِ كَرُقْعَةٍ سَوْداءَ على ثَوْبٍ ناصِعِ الْبَياض . تَقَدَّمَتْ وذَرَّتِ الثَّلْجَ [5] عنْه، ووَضَعَتْ يَدَها على صَدْرِه، فشَعَرَتْ بِنَبَضاتِ قَلْبِهِ الْخافِتَة. اِلْتَفَتَتْ نحو الْكوخِ وصَرَخَتْ : "هَلُمّي [6] يا مَرْيَمُ، هَلُمّي إلى معونَتي فقد وَجَدْتُه".

خَرَجَتْ مَرْيَمُ مُسْرِعَةً، وحينما وَصَلَتْ إلى أُمِّها ورَأَتِ الشّابَّ مُلْقى بلا حَراكٍ على الثَّلْجِ صَرَخَتْ بِتَوَجُّعٍ، فقالَتِ الأُمّ : " هو حَيٌّ، أَمْسِكي بِأَطْرافِ أَثْوابِهِ، وتَعالَيْ نَحْمِلْهُ إلى الْبَيْت ".

حَمَلَتِ الْمَرْأَتانِ الْفَتى ولَمّا وَصَلَتا إلى الْكوخِ وَضَعَتاهُ بِجانِبِ الْمَوْقِدِ وأَخَذَتِ الأُمُّ تَدْلُكُ أَعْضاءَهُ الْمُتَجَمِّدَةَ، فَلَمْ تَمُرَّ بِضْعُ دَقائِقَ حتّى عادَتْ إليه الْحَياةُ، فَتَحَرَّكَ قليلا، وارْتَعَشَتْ أَجْفانُهُ، وتَنَهَّدَ تَنْهيدَةً عَميقَةً ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ ونامَ كالطِّفْلِ الْوَديعِ بيْن ذِراعَيْ أُمِّه .

عن جبران خليل جبران . بتصرّف .

أتحاور مع النصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. سِراج : قِنْديلُ ضَوؤُه كَضَوْءِ الشَّمْعَة .
2. اَلْكُوَّة : فَتْحَةٌ صَغيرَةٌ في الْباب .
3. أَصْغَتْ : اِسْتَمَعَتْ .
4. اِلْتَفَتْ : تَغَطَتْ .
5. ذَرَّتِ الثَّلْج : أَبْعَدَتِ الثَّلج .
6. هَلُمّي : تعالَيْ بِسُرْعة .

أفهم النصّ

* كيف بَدَأَ الْكاتِبُ هذا النَّصّ ؟
* كَيْف وَصَفَ الْكاتِبُ راحيل ؟
* لماذا الْتَفَتَتِ الْبِنْتُ فَجْأَةً نحو أُمِّها ؟
* هل رَدَّ أَحَدٌ عَلَى «راحيل» عنْدما نادَتْ بأَعْلى صَوْتِها ؟ لماذا؟
* كيف عَرَفَتْ راحيلُ أَنَّ الْفَتى الْمُلْقى على الثَّلْجِ حَيّ ؟
* بِمَ أَحَسَّتِ الْبِنْتُ وهي تَرى الْفَتى مُلْقًى بِلا حَراك ؟
* ما أَهَمُّ حَدَثٍ في هذه الْقِصَّة ؟

أعبّر

- مَا رَأْيُك في تَصَرُّفِ «راحيل» مع الْفَتى ؟
- تَخَيَّلْ قِصَّةً قَصيرَةً وابْدَأْها بِوَصْفِ الْمَكانِ والشَّخْصِيَّةِ الرَّئيسِيَّةِ كما فَعَلَ الْكاتِب .

أتعرّف على الجملة الاسميّة

ألاحظ

هذه راحيلُ ، هي أرْمَلَةٌ ، تَعيشُ مع ابْنَتِها حَياةً قاسِيَة .
فالْكوخُ صَغيرٌ و الْمالُ قَليلٌ ، ولكنْ مع ذلك هي جادَّةٌ تَجْمَعُ السَّنابِلَ الْمَتْروكَةَ في الْحُقولِ وفَضَلاتِ الْأَثْمارِ الْمَنْسِيَّةَ في الْبَساتينِ لِتَقْتاتَ بِها مع ابْنَتِها .

أتذكّر

- اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ هي الْجُمْلَةُ الّتي تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدإٍ وَخَبَر .
- اَلْمُبْتَدأُ هو اسْمٌ مَرفوعٌ تَبْدَأُ به الْجُمْلَة .
- اَلْخَبَرُ هو اِسْمٌ مَرْفوعٌ يَأْتي بَعْدَ الْمُبْتَدَإِ لِيُتَمِّمَ الْمَعْنى .
- يَكون الْمُبْتَدَأُ اسماً مثل: الْكوخُ صَغيرٌ .
  ضَميراً مِثْلَ: هي جادَّة .
  اِسْمَ إشارَةٍ مِثْلَ : هذه راحيل .

أتدرّب

1. ضَعْ في مَكانِ الْفَراغِ مُبْتَدَأً مُناسِبًا واضْبِطْ بالشَّكْلِ أَواخِرَ الْكَلمات .
   - ◆ قَوِيَّة . • ◆ فقير. • ◆ مُثْمِرَة. • ◆ مُظْلِم • ◆ جميلٌ .
   - ◆ قادِم . • ◆ مَريض . • ◆ طَويل . • ◆ قَوِيّ • ◆ ضَعيفٌ .
2. ضَعْ في مَكان الْفَراغِ خَبَراً مُناسِباً .
   - اَلشِّتاءُ ◆ . • الْأَمْطارُ ◆ . • هي ◆ . • هذا ◆ .
   - اَلْمَرْأَةُ ◆ . • اَلْقِصَّةُ ◆ . • اَلْحُقولُ ◆ . • اَلْفَتى ◆ .
3. أُكْتُبْ ثَلاثَ جُمَلٍ اِسْمِيَّةً يَكونُ الْمُبْتَدَأُ فيها مَرَّةً اسْما ومَرَّةً اسْمَ إِشارَةٍ ومرّةً ضَميرا.
4. أعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَة : • راحيلُ أَرْمَلَةٌ . • أَنا خَيّاطَةٌ . • اَللَّيْلَةُ مُظْلِمَةٌ.
5. اِضْبِطْ بالشَّكْلِ النَّصَّ الْآتِيَ ولا تَنْسَ الشَّدَّ :
   - البنت واقفة وراء الباب وتصغي لتسمع مرة أخرى الصوت الذي سمعته .

أكتب جيّدا الهمزة على الألف في وسط الكلمة

ألاحظ

جلَسَتِ الْمَرْأتانِ وفوق رَأسَيْهِما سِراجٌ ضَعيف . كانَتِ الْبِنْتُ تَفْتَحُ الْكُوَّة وتُغْلِقُها، و فَجْأةً سَمِعَتْ صَوْتَ مُسْتَغيثٍ فَسَألَتْ أُمَّها : هل سَمِعْتِ يا أُمّاهُ صَوْتَ صارِخ ؟

أتذكّر

أَكْتُبُ الْهَمْزَةَ على الْأَلِف في وَسَطِ الْكَلِمَةِ إذا كانَتْ :

- ساكِنَةً وما قَبْلَها مَفْتوحٌ مِثْلَ : رَأْسَيْهِما .
- مَفْتوحَةً وما قَبْلَها ساكِنٌ مثْل : الْمَرْأتان .
- مَفْتوحَةً وما قَبْلَها مَفْتوح مثْل : سَأَلَت .

أتدرّب

- أَتْمِمْ كِتابَةَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ بالْهَمْزَةِ الْمُناسِبَة :

• مَسْـ ◆ لَةٌ - تَـ ◆ مَّلَ - زَ ◆ رَ - مَـ ◆ دُبَةٌ - فَجْـ ◆ ةً - فَـ ◆ رَةٌ - رَ ◆ س.

• اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ الْكَلِماتِ الّتي كُتِبَتْ هَمْزَتُها على الْأَلِف في الْوَسَط .

أثري لغتي

1. ضَعْ في كُلِّ خانَةٍ الْكَلِماتِ الّتي لَها أَصْلٌ واحِد .

خـافَ	سَـلِم	سـاعَـدَ	سَمِعَ

• مُسْـتَمِع - سـاعَدَ - أَسْـلَم - يُسـاعِدُ - خائِف - سَـلِمَ - اِسْـتَمِع - تُسـاعِدُ - اسْتَسْـلَم - يَخافُ - سَـلامَة - السَّـمْع - مُسـاعَدَة - مُسْـتَمِع - اِسْتِسْـلام - مُسْتَسْلِمْ - خَوْفٌ - سامِع - خافَ - مُساعِد - سَلام - مُخيفٌ .

2. اِرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ وما يُناسِبُها :

• صَفيرُ - حَفيفُ - هَديلُ - خَريرُ - دَوِيُّ - رَفيفُ - هُبوبُ - هُطولُ - زئيرُ .

• الْوَرَق - الرِّياح - الْمِياه - الرَّعْد - الْحمام - الْعاصِفَة - أَجْنِحَةِ الطُّيور - الأَسَدِ - الْأَمْطار .

اَلْأَصْدقاءُ الثّلاثَة

فـي الزَّمَـنِ الْماضـي، كان يَعيشُ ثَلاثَـةُ أَصْدِقاءٍ، "عامـرٌ" و"ثامرٌ" و"سـامرٌ" . وكان هؤلاء الْأَصْدِقـاءُ يَخْتَلِفـونَ في طِباعِهِم [1] . فعامرٌ كان يُحِبُّ التَّأَمُّلَ كَثيرا، يُمْضي الْوَقْتَ في التَّحْديقِ [2] إلـى السَّـماء . أمّا ثامرٌ فكانَ دائمـا يَتَمَنّى أن يُؤَدِّيَ عَمَلاً مُفيدًا يَنْتَفِعُ به النّاس . وأمّا سـامِرُ فلم يَكُنْ يُؤَدّي شَيْئًا ، ويُمْضي أَغْلَبَ وَقْتِهِ مُتَكاسِلاً نائِما .

في أَحَدِ الْأَيّامِ مَرَّ رَجُلٌ عَجوزٌ بِالْأَصْدِقاءِ فَحَيّاهُم قائِلاً : " صَباحٌ جَميلٌ أيُّها الشَّـباب " رَدّوا عَلَيْـهِ : " وصَباحُـكَ أَجْملُ أيُّها السَّـيِّد " .عادَ الرَّجُلُ يَسْـأَل : " أَخْبِروني ، هل تَعْملونَ شَـيْئا ؟ " . أَجـابَ عامِـر : " إِنّنا نَتَمَنّى أن نَحْظى بِعَمَلٍ [3] مُفيدٍ ، هل يُمْكِنُ أن تُسـاعِدَنا ؟ " قال الرَّجل : " كُنْتُ أَعيشُ وراء هذا الْجَبَلِ ، وأَمْتَلِكُ أَرْضا شاسِـعَةً ولم أَعُدْ قادِرًا على خِدْمَتِها ، سَـأَمْنَحُكُم هَذِهِ الْأَرْضَ وسَأَرى ما تَصْنَعونَ بها " . قالَ عامرُ وثامرُ : " هَيّا بِنا لِنَرى الْأَرْض " ، لكنّ سامرًا تَوجَّهَ إلى مَنْزِلِهِ وهو يُرَدِّد : "في مِثْلِ هذا الْوَقْتِ مُسْتَحيلٌ أن نَصِلَ ، سَيكونُ الْفَشَلُ حَليفَنا" [4] .

سارَ عامِرُ وثامِرُ حتّى وَصَلا إلى الْأَرْض . كانَتْ أَرْضًا خِصْبَةً ، فَقَسَّماها إلى ثَلاثَةِ أَقْسام . أَخَذَ كُلُّ منْهما قِسْمًا وتَرَكا الْقِسمَ الثّالِثَ لِسامر .

اِخْتـارَ ثامـرُ أنْ يَـزْرَعَ أَرْضَـهُ بِالْفاكِهَـة ، أمـا عامرُ فاخْتـارَ أن يَزْرَعَها بِأَشْـجارِ الزّينَةِ والْـورودِ لِيَسْـتَمْتِعَ بِمَنْظَرِهـا . بَـدَأَ الْعَمَلَ حـالا ، فَحَرَثا الْأَرْضَ وأَوْصَـلا الْماءَ إِلَيْها وفي الْيَوْمِ الّذي اسْـتَطاعَ سامرُ أنْ يَصِلَ إِلَيْهِما سَـخِرَ مِنْهما ، وقـالَ لَهُما : " مِنَ الْمُسـتحيلِ أَنْ أَزْرَعَ كُلَّ هـذه الْأَرْض . سَأَهْلَكُ قَبْلَ أنْ أُنْجِزَ شَيْئا " .

مَرَّتِ السَّنواتُ ، ورَأى عامِرُ وثامِرُ نَتائِجَ عَمَلِهِما ، فقد نَمَتِ الْأَشْجارُ وأَزْهَرَتْ وأَثْمَرَتْ.

جَنى [5] ثامرُ مَحصولَ الْفاكِهَةِ، وابْتَهجَ عامِرُ وهو يَرى الطُّيورَ تُغَرِّدُ فوْقَ الْأَشْجارِ والْفَراشَ والنَّحْلَ الّذي يَطيرُ ويَحُطُّ بيْنَ الْأَزْهار.

جَلَسَ الصَّديقانِ وفَكَّرا في الرَّجُلِ الّذي مَنَحَهُما تِلْكَ الْأَرْضَ، وشَكَراهُ من أَعْماقِ قَلْبَيْهِما.

في لَيْلَةٍ مِنْ اللَّيالي رَأى سامِرُ في مَنامِهِ أنّ الرَّجُلَ الْعَجوزَ يُوَبِّخُهُ على كَسَلِهِ وإهْمالِهِ لِلأَرْضِ الّتي أَعْطاها إيّاه، ويَشْكُرُ صَديقَيْهِ على جِدِّهِما وخِدْمَتِهِما لِلأَرْضِ الّتي تَرَكَها لهما. وابْتَعَدَ عَنْه قائِلا: " مَنْ زَرَعَ حَصَد، ومن سارَ على الدَّرْبِ [6] وَصَل ".

لطيفة بطي

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. طِباعُهم: سُلوكاتُهم.
2. اَلتَّحْديق: اَلنَّظَرُ باسْتِمْرار.
3. نَحظَى بِعمَل: نَحْصُلُ على عَمَل.
4. سَيكونُ الْفَشَلُ حَليفَنا: سَنَفْشَل.
5. جَنى: قَطَف.
6. اَلدَّرْبُ: اَلطَّريق.

أفهم النّصّ

* كيف وَصَفَ الْكاتِبُ الْأَصْدِقاءَ الثَّلاثَةَ في الْمُقَدِّمَة؟
* ماذا أَعْطى الرَّجُلُ الْعَجوزُ لِلأَصْدِقاء؟ لماذا؟
* ما الْعِباراتُ الّتي تَدُلُّ على أنّ سامِرًا كانَ يَخْتَلِفُ عن صَديقَيْه؟
* هل حَقَّقَ الصَّديقانِ أَحْلامَهُما؟
* هل كانَ الرَّجُلُ الْعَجوزُ راضِيا عن سامِر؟
* ما رَأْيُكَ في النَّصيحَةِ الّتي قَدَّمَها الرَّجُلُ الْعَجوزُ لِسامِر؟

أعبّر:

* إبْحَثْ مَعَ زُملائِكَ عنْ شَخْصِيّاتِ النَّصّ، وَحَدِّدوا صِفاتِ كُلِّ شَخْصِيَّة.
* إعْطِ نِهايَةً أُخرى لِهذه الْقِصَّة.

أتعرّف على الخبر جملة

ألاحظ

كانَ الْأَصْدقـاءُ يَخْتَلِفونَ فـي طِباعِهِم.
فَعامـرُ يُحِبُّ التَّأَمُّلَ كثيرا وثامرٌ يُحِبُّ زِراعَةَ الْأَشْجارِ والْوُرودِ و سامرُ نَشاطُهُ قليلٌ وهو لاَ يُحِبُّ خِدْمَةَ الْأَرْض.

أتذكّر

يكونُ خَبَرُ الْمُبْتَدإ: - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مِثْل: عامِرٌ يُحِبُّ التَّأمُّلَ كَثيرًا.

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ في مَحَلِّ رَفْع، خَبَر.

- جُمْلَةً اِسْمِيَّةً مِثْل: سامرٌ نَشاطُهُ قليلٌ.

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ في مَحَلِّ رَفْع، خَبَر.

أتدرّب

1 عَيِّنِ الْخَبَرَ في الْجُمَلِ الْآتيَة:

- اَلصّديقَانِ ماهِرانِ.
- اَلطُّيورُ تُحَلِّقُ فَوْقَ الْأَشْجار.
- الشَّابُ انْتَفَعَ بِعَمَلِه.
- عامِرٌ يُحِبُّ خِدمَةَ الْأَرْض.
- الْأَشْجارُ ثِمارُها ناضِجَة.
- الرَّجُلُ الْعَجوزُ قَلْبُه طَيِّبٌ.

2 أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِخَبَرٍ يكونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّة.

- اَلرَّجُلُ ◆
- اَلْحُقولُ ◆
- اَلزِّراعَةُ ◆
- اَلطُّيورُ ◆

3 اِضْبِطِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بالشَّكْلِ ثُمَّ أَعْرِبِ الْجُمَلَ الّتي تحتَها خطٌّ إعرابًا تامًّا.

- اَلطُّيور ألحانها شدِيَّة.
- ثامِر رجل شجاع.
- اَلضَّيْعة خيراتها كثيرة.
- عامر يتمنى السفر بعيدا.
- عامر يعتني بالحقل.
- اَلرَّجل تبرع بأرضه.

4 اِضْبِطِ النَّصَّ الْآتِيَ بالشَّكْلِ ولا تَنْسَ الشَّدّ:

- عامـر يحـب التأمـل كثيرا ويمضي وقته في التحديق إلى السـماء، وثامـر هوايته غرس الأشجار.

أتعرّف على الفعل الصّحيح والفعل المعتلّ

ألاحظ

- وَعَدَ الصّديقانِ الرَّجُلَ الْعَجوزَ بِخِدْمَةِ الْأَرْض .
- مَنْ زَرَعَ حَصَد .
- سارَ عامِرٌ وثامِرٌ مُتَسَلِّقَيْنِ الْجَبَل .
- جَلَسَ الصّديقانِ في بُسْتانِ ثامر .
- مَنَحَ الرَّجلُ الْعَجوزُ أَرْضًا شاسِعَةً لِلْأَصْدِقاءِ الثّلاثة .
- جَنى عامِرٌ وثامِرٌ نَتائِجَ عَمَلِهِما .

أتذكّر

- اَلْفِعْلُ الصَّحيحُ هو الْفِعْلُ الّذي لا يوجَدُ في حُروفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلّة .
- مثل : زَرَعَ - جَلَسَ - مَنَحَ .
- اَلْفِعلُ الْمُعْتَلُّ هو الْفِعْلُ الّذي يوجَدُ في حُروفِهِ الْأَصْلِيَّةِ حَرْفُ عِلَّة .
- حُروفُ الْعِلّةِ هي : الْأَلِفُ والْواو والْياء .
- مثل : وَعَدَ - سارَ - جَنى .

أتدرّب

1. صَنِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إلى صَحيحةٍ ومُعْتَلّة :

- غَرَسَ - حَرَثَ - نَما - قَطَفَ - باعَ - وَصَلَ - سَقى - بَنى - نَجَحَ - قَسَمَ .

2. ضَعْ دائِرَةً حوْلَ الْفِعْلِ الصَّحيحِ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَة :

- صَعِدَ عامِرٌ وثامِرٌ الْجبَل .
- وَزَّعَ الشَّيْخُ الْأَرْضَ على الْأَبْناءِ الثّلاثة .
- شَكَرَ الشّابُّ الْعجوز .
- حامَتِ الْفَراشاتُ فوقَ الْأَزْهار .
- سَقى ثامِرُ الْأَزْهار .
- زَرَعَ الصّديقانِ الْأَرْضَ بِأَشْجارِ الْفاكِهَة .

أثري لغتي

1. هذه صِفاتٌ قَبيحَةٌ وأُخْرى حَسَنة . اِخْتَرْ مِنْها ما يَتَّصِفُ به ثامِر : .

- ماهر - كسول - قَوِيّ - صَبور- مُخْلِص - قاصِر - غَشّاش - مُثابِر - طَموح - نَشيط .

2. اِرْبِط بَيْنَ كُلِّ مُفْرَدَةٍ وما يُناسِبُها في الْمَعْنَى :

- أَثْمَرَت - يَجْني - خِصْبَة - حَقْل - يُمْضي وَقْتَه - يَمْنَح - عُمْق - يَمْتَلِك - الْهَلاك - الْمَحصول .
- يَقْضي وَقْتَه - باطِن - الْمَوْت - يَكْتَسِبُ - يَقْطِفُ - غَنِيَّة - الْمَنْتوج - أَنْتَجَت - يُعْطي - أَرْض .

النَّمْلُ والصُّرصُور

كانَ الشِّـتاءُ قاسِـيًا ، فَدَخَلَتْ كُلُّ الْحَيَواناتِ إلى أَوْكارِها [1] ، لِتَعيشَ في دِفْءٍ وسَعادة . ولم يَبْـقَ إلاَّ الصُّرْصـورُ يَنْتَقِلُ من مَكانٍ إلى مَكانٍ عَسَـى أن يَراهُ النَّمْلُ فَيَعْطِـفَ عليْه ويَمْنَحهُ بَعْضَ الْمؤونَة ، لَكنّه لم يَقُلْ لِلنَّمْلِ شَيْئا بل ظَلَّ مُحْتَفِظًا بِكَرامَتِهِ وانْسَحَبَ إلى وَكْرِهِ مُرْتَعِشاً [2] مُتَمَنِّيًا أن يَنْقَضِـيَ هـذا الْفَصْـلُ بِخَيْـرٍ ، راجِياً أن تَرى عَيْنـاهُ بِداياتِ فَصْـلِ الرَّبيعِ كَي يُغَيِّـرَ من حَياتِهِ ويَتَخَلَّصَ مِمَّا هُو فيهِ الآنَ من بَرْدٍ وجوع . وهذا ما حَدَث .

ما إنْ دَخَلَتْ أَشِـعَّةُ شَـمْسِ الرّبيعِ الدّافِئَةِ لِتُلامِسَ جَناحَيْه حتّى نَهَضَ يَنْظُرُ حَوْلَهُ في سَعادَةٍ ويُطِـلُّ على الْمُروجِ فَيَرى أَصْدِقاءَهُ مِنَ الْحَشَـراتِ في عيدٍ ، خاصّـةَ النَّمْلَ الّذي حَرَمَهُ من حَبّاتِ الْقَمْحِ في الشِّتاءِ فَأَعْطاه بذلك دَرْساً لا يَنْساه .

دارَ حَوْلَ نَفْسِهِ عِدَّةَ دَوْرات . وسارَعَ لِبَدْءِ الْعَمَلِ فَوْراً من أَجْلِ الشِّتاءِ الْمُقْبِل . فَمَنْ لا يَدَّخِرْ يَذُقْ طَعْمَ الْجوعِ والْبَرْد . هكذا عَلَّمَهُ النَّمْل .

فـي هَذِه السَّنَةِ خَفَّ إنْتـاجُ النَّمْـلِ لِأَنَّ أُغْنِيـاتِ الصُّرْصورِ ما عـادَتْ تُرافِقُ عَمَلَـه ، فَعَقَدَ اِجْتِماعاً [3] بِرِئاسَـةِ مَلِكَةِ النَّمْلِ ، وأَرْسَـلَتْ وَفْداً [4] إلى الصُّرْصورِ تَرْجوهُ أَنْ يُغَنِّيَ لِيَبُثَّ [5] النَّشـاطَ في حَرَكَةِ النَّمْلِ وتُقَدِّمَ له بِالْمُقابِلِ طَعاماً لِكُلِّ الشِّتاء .

وافَـقَ الصُّرْصـورُ ، وصَعِـدَ إلـى أَقْـرَبِ شَـجَرَةٍ وبَدَأَ الْغِنـاء . وراحَ النَّمْـلُ يَزْدادُ نَشـاطاً . وهكـذا كان يَعْمَـلُ كُلَّ يَـوْم . وفي يَوْمٍ من الأَيّـامِ خَطَرَ له أن يَنامَ حَتّى الظُّهْـرِ لِيَتَمَتَّعَ بِأَشِعَّةِ الشَّـمْس . وراحَ يَتَقَلَّبُ بِسَـعادَة ، يَمُدُّ يَدَهُ تارَةً ، ورِجْلَهُ تـارَةً أُخْرى . وفَجْأَةً سَـمِعَ صَوْتاً عالِيـاً . لقـد كان صَـوْتُ حارِسٍ من حُـرّاسِ الْمَلِكَةِ يقـول : "بَدَأَ الْعَمَـلُ مُنْذُ الصَّبـاحِ ، وأَنْتَ نائِمٌ

هُنا ولا تُغنّي لِلنَّمل . أَتطْمَعُ أن تُعْطيَكَ الْمَلِكَةُ طَعامَ الشِّتاءِ جَزاءَ نَوْمِك ؟" . سارَ الصُّرْصورُ مَعَ الْحارِسِ وبَدأَ يُغنّي وهو لا يَرْغَبُ في الْغِناء .

في إحْدى الْمَرّاتِ ، أَرادَ أن يُغَنّيَ أُغْنِيَةً خاصَّةً به ، لَكِنَّ مَلِكَةَ النَّمْلِ أمَرَتْهُ أنْ يُغَنّي غِناءَ الْعَمَلِ فَقَطْ .حينَئِذٍ قال الصُّرصورُ : " أنا لَسْتُ عَبْداً لها "فَقالَ الْحارِس : "بَلْ أَنْتَ عَبْدٌ ، وعَلَيْكَ أنْ تُنفِّذَ ما تُريدُهُ الْمَلِكَةُ مِنْك . أنَسيتَ أنَّنا نُقَدِّمُ لَكَ طَعاماً يُعادِلُ طَعامَ عَشْرِ نَمْلات ؟ "

قَفزَ الصُّرْصورُ من فوقِ الشَّجرَةِ ، ولم يَقِفْ أمامَ الْحارِسِ ذَليلاً [6] خائِفاً على طَعامِهِ الشَّتْويِّ وصَرخَ بِأعْلى صَوْتِه : "أنا لَسْتُ عَبْداً لِمَلِكَتِكم . أَغانِيَّ أُغَنّيها متى شِئْتُ وكيفما شِئْت . أَخْبِرْ مَلِكَتَكَ أنَّني أعْرِفُ كَيْفَ أجْمَعُ مَؤونَةَ الشِّتاءِ وأنَّني لا أُريدُ مِنْها حَبَّةً واحِدَة" وصَعِدَ إلى الشَّجَرَةِ لِيُكْمِلَ أُغْنِيَتَهُ الْخاصَّة .

إيمان بقاعي .

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. أَوْكارُها : بُيوتُها .
2. مُرْتَعِشًا : مُرْتَعِداً .
3. عَقَدَ اجْتِماعا : اِجْتَمَع .
4. وَفْدًا : مَجْموعَةً من النَّمْل .
5. لِيَبُثَّ : لِيَبْعَثَ .
6. ذَليلاً : حقيرًا .

أفهم النّصّ

* ماذا وَصَفَ الْكاتِبُ في بِدايَةِ هذه الْقِصَّة ؟
* في الْفِقْرَةِ الْأولَى ، ما هي الْعِبارةُ التي تَدُلُّ على أنّ الصُّرْصورَ احْتَفَظَ بِكَرامَته ؟
* لِماذا سارَعَ الصُّرْصورُ إلى بَدْءِ الْعَمَل ؟
* كَيْفَ كانَ إنْتاجُ النَّمْلِ عندما توَقَّفَ الصُّرْصورُ عن الْغِناء ؟
* هَلْ قَبِلَ الصُّرْصورُ أوامِرَ مَلِكَةِ النَّمْل ؟ اِسْتَخْرِجِ الْعِباراتِ الّتي تَدُلُّ على ذلك .

أعبّر :

- فيمَ تَخْتَلِفُ هذه القِصَّةُ عَنْ قِصَةِ «النَّمْلَةِ والصَّرْصور» الْمَعْروفة ؟ مارَأْيُكَ في هذه الْقِصَّةِ الْجديدَة .
- كانَ الصُّرْصورُ يَنْتَقِلُ بَيْنَ أَوْكارِ الْحَيَواناتِ بَحْثاً عن الطَّعامِ ، تَخَيَّلْ مَعَ زُملائِكَ الْحِوارَ الّذي جَرى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تلْكَ الْحَيَوانات .

أتعرّف على الخبر شبه جملة

ألاحظ

كانَ الشّتاءُ قاسِياً بِسَبَبِ أَمْطارِه . فالْحَيَوانات في أَوْكارِها لِتَعيشَ في دِفْءٍ واطْمِئْنان . ولَمْ يَبْقَ إلاّ الصُّرصورُ ، فَهو في الْخلاءِ يَبْحَثُ عَمّا يَقْتاتُ به . ولَكِنْ لم يُعْطِهِ أَحَدٌ شَيْئاً ، فَقَضى الشِّتاءَ بِصُعوبَة .

حَلَّ الرَّبيعُ ، ودَبَّتِ الْحَرَكَةُ ، وبَدَأَتِ الْحَياةُ ، فَالصُّرْصور فَوْق الشَّجَرَةِ كَعادَتِهِ والنَّمْلُ أَمامَ أَوْكارِه ، وَكُلُّ الْحَشَراتِ في حَرَكَةٍ دائِبَةٍ ذَهاباً وإِياباً .

أتذكّر

– يَكونُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ شِبْهَ جُمْلَة :

– جارًا ومجرورًا مثْل : – اَلْحَيَواناتُ في أَوْكارِها .

– ظَرْفاً مثْل : – اَلصُّرصورُ فَوْقَ الشَّجَرَة .

– اَلنَّمْلُ أمام أَوْكارِه .

أتدرّب

1. عَيِّنِ الْمُبْتَدأَ والْخَبَرَ فيما يَأْتي :

- اَلصُّرصورُ فوق الشَّجَرَة .
- اَلنَّملَةُ دَاخلَ الْجُحْر .
- اَلْحارِسُ أمام بابِ النَّمْلَة.
- اَلرَّبيعُ على الأَبْواب .
- اَلْمؤونَةُ في الْبَيْت .
- اَلنَّحْلَةُ في الْحَقْل.
- اَلْفَلاّحونَ في الْحُقول .
- اَلْفَراشَةُ بَيْنَ الزُّهور .
- اَلْبَقَرَةُ في الإِسْطَبْل.

2. ضَعْ خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ في مَكانِ الْفَراغ :

- اَلتَّلاميذُ ◆ .
- اَلأزهارُ ◆ .
- اَلأَدواتُ ◆ .
- اَلْحيوانات ◆ .
- اَلصُّرْصور ◆ .

3. ضَعِ الْمُبْتَدَأَ الْمُناسِبَ في مَكانِ الْفَراغ .

- ◆ قُدّامَ الْباب .
- ◆ في الْحَديقَة .
- ◆ فَوْقَ الشَّجَرَة .
- ◆ على السّقْف .

4. كَوِّن ثَلاثَ جُمَلٍ يَكونُ خبرُها شِبْهَ جُمْلَةٍ جارًا و مَجْرورًا ، وثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ خَبَرُها شِبْهَ جُمْلَةٍ ظَرْفًا .

أَكْتُبُ جيّدا الهمزة على الواو في وسط الكلمة

ألاحــظ

- مَنَحَ النَّمْلُ بَعْضَ الْمَـؤُونَة لِلصُّرصور.
- حَلَّ الرَّبيعُ وظَهَرَتْ عَلاماتُ التَّفاؤُلِ على الصُّرْصور.
قالَ الصُّرصورُ للْحارس : ما هذا السُّـؤال ؟ أنا لَسْتُ عَبْدًا لِمَلِكَتِكم.
- فَرَدَّ عليْه الْحارِس : أَنْتَ تُـؤْذِي نَفْسَكَ بهذا الْكَلام.
- فَأجابَهُ الصُّرْصور : لا تَتَدَخَّلْ في شُؤُوني.

أتذكّــر

- أَكْتُبُ الْهَمْزَةَ على الْواوِ في وَسَطِ الْكَلِمَة إذا :
- كَانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ فَتْحٍ مثْل : الْمَؤُونة.
- كَانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ سُكون مثْل : التَّفاؤُل.
- كَانَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ ضَمٍّ مثْل : السُّؤَال.
- كَانَتْ مَضْمومَةً بَعْدَ ضَمٍّ مثْل : شُؤُوني.

أتــدرّب

1. أُكْتُبِ الْهَمْزَةَ كِتابَةً صَحيحَةً في مَكانِ الْفَراغ.
- يُـ ◆ لِمُني - رَ ◆ وف - يُـ ◆ ازِر - مَسْـ ◆ ول - كُـ ◆ وس - سُـ ◆ ال - مُـ ◆ ذِّن - مُـ ◆ مِن - لُـ ◆ لُـ ◆.

أثري لغتي

1. صَنِّفِ الْكَلِماتِ الْآتِيَةَ إلى مَجْموعَتَيْنِ حسْب مَعْناها :
- اَلنَّشاط - اَلتَّهاوُن - اَلْجِدّ - اَلتَّأَخُّر - اَلْاجْتِهادُ - اَلْخُمولُ - اَلسَّعْي - اَلتَّفْريط - اَلْإِهْمال - اَلْحِرْص - اَللَّهْو - اَلتَّقدُّم - اَلْمُثابَرَة - اَلْكَسَل.

2. إِلَيْكَ الْأَوْصافَ الْآتِيَةَ، اِخْتَرْ منْها ما يُناسِبُ النَّمْلَة.
- مُسْعِفَة - مُؤازِرَة - بَخيلَة - كَريمَة - أَنانِيَّة - مُحِبَّةٌ لِنَفْسِها - مُنْقِذَة - مُعينَة - مُدَّخِرَة - نَشيطَة - مُهْمِلَة - مُجْتَهِدة - كَسولَة - حَريصَة.

3. اِرْبِطْ كُلَّ فِعْلٍ مع الْاسْمِ الّذي يُناسِبُه في الْمَعْنى.
- أَنْقَذَ - ثابَرَ - أَسْعَفَ - اِجْتَهَدَ - أَهْمَلَ - بَخِلَ - اِدَّخَرَ - حَرِصَ.
- اجْتِهاد - إِسْعاف - حِرْص - إِنْقاذ - بُخْل - مُثابَرَة - إِهْمال - اِدِّخار.

أَصِفُ شَخْصِيَّةً داخِلَ الْقِصّة

اَلنّجّارُ الْمُهْمِل

كانَ في إِحْدى الْقُرى شــابٌّ اسْــمُه مَســعودٌ يَعْمَلُ نَجّارًا في دكّانٍ صَغير. وكانَ هذا الشّــابُّ مَهْزولَ الْجِسْــم، أَصْفَــرَ الْوَجْهِ، يَلْبَــسُ ثِيابًا قَذِرَةً، وعلى رَأْسِــه طُرْبوشٌ أَسْــفَلُهُ أَسْــوَدُ، وأَعْلاهُ أَحْمَرُ، قد دَفَعَهُ إلى الْوَراء لِيُظْهِرَ قُصَّةً من شَعْرِه الْأَسْوَد.

كانَ إذا نَظَرَ إلى أَحَدٍ نَظر بِعَيْنٍ مُنْتَفِخَةٍ، كأنّه قَريبُ الْعَهْدِ بِنَوْمٍ طَويلٍ ثَقيل. وعلى وَجْهِه غُبارٌ كَأَنَّ الْماءَ لم يَمْسَسْه قطّ. أَقْوى شَيْءٍ فيه لِسَانُهُ حينَ يَسُبُّ النّاسَ وصَوْتُه حين يخاصِمُهم.

لم يَكُنْ لِفَتْحِ دُكّانِهِ أو إغْلاقِهِ وَقْتٌ مُحَدَّد. وكان مُهْمِلاً في عَمَلِهِ وكُلّما طالَبَهُ أَحَدٌ من أَصْحابِ الحاجات بِشَيْءٍ تَشاجَرَ مَعَه.

مَلَّ النّاسُ منْ تَصَرُّفاتِهِ السَّيِّئة فَتركوهُ ولم يَعودوا يَطْلُبُونَ خَدَماتِه. وهكذا وَجَدَ نَفْسَــهُ وحيدًا فأَغْلَقَ دُكّانَه.

أسئلة

- مَن شَخصِيَّةُ هذه الْقِصَّة ؟
- كَيْف تَظْهرُ هذه الشَّخصِيَّةُ منْ خِلالِ أَوْصافها ؟
- اِسْتَخْرِجْ منَ النَّصِّ الأَوْصافَ الْخارِجِيَّة (اَلْجِسم - اَلْمَلابِس - اَلْحَرَكات).
- اِسْتَخْرِجْ الصِّفاتِ الدّالّةَ على السُّلوك.

أتــــدَرّب

1. اِقْرَأْ هَذَيْنِ النَّصَّيْنِ ثمّ اسْتَخْرِج :
   - الشَّخصِيّاتِ الْمَوْصوفَة.
   - صِفَاتِ كُلِّ شَخْصِيَّة.

النَّصّ أ :

كان في غابَةٍ عُصْفورٌ صَغيرٌ اسْمُهُ « عُصْفُورُ الْعَسَل »، ريشُهُ جَميلٌ، ومِنْقارُهُ صَغيرٌ وكان يُحِبُّ الْعَسَل كثيرًا. وإذا رَأى خَلِيّةَ نَحْلٍ انْتَظَرَ حتَّى يَمُرَّ صَيّادٌ في الْغابَةِ فَيُزَقْزِقُ فوْقَ رَأْسِهِ ثمّ يَطيرُ أَمامَهُ ويَحُطُّ ويَطير.
عندما يَراهُ الصَّيّادُ يَعْرِفُ أنّ هناك عَسَلاً فَيَسيرُ وراءَهُ حتّى يَجِدَ مكانَ الْعَسَل.

النَّصّ ب :



كانَ هُناك بَعيدًا جَبَلُ جَليدٍ كَبيرٌ جِدًّا وجَميل. كان يَبْدو كَمَلِكٍ مُتَرَبِّعٍ على عَرْشِهِ بقُوَّةٍ ويَقول : « أُنْظُروا إلَيَّ يا كِلابَ الْبَحْرِ ويا أَيَّتُها الدَّلافينُ ويا طُيورَ الْقُطْبِ الشَّماليّ كَمْ أنا جَميلٌ وكَمْ أنا مُرْتَفِع ! ».

2 أُكْتُبْ قِصَّةً تكونُ فيها الشَّخْصِيَّةُ شَخْصِيَّةً خَيالِيَّةً، وصِفْها وَصْفًا مُفَصَّلا.

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

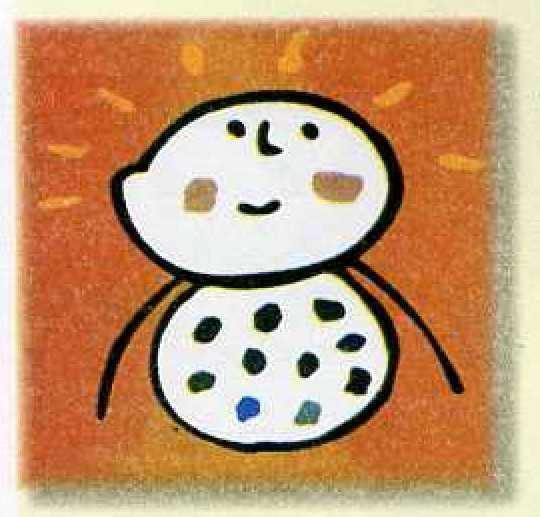
الْخطَوات	نعم	لا
- احْتَرَمْتُ الْأَجْزاءَ الثّلاثَةَ لِلْقِصّة. - ذَكَرْتُ اسْمَ الشَّخْصيَّة. - ذَكَرْتُ الْأَوْصافَ الْجَسَديَّة. - ذَكَرْتُ الْأَوْصافَ الْمَعْنَويّة (شرِّير - طَيِّب - حَنون - مُفيد ......) - ذَكَرْتُ أفعالَ الشَّخْصيَّة. - اِسْتَعْمَلْتُ الصِّفات بِدِقَّة. - اِسْتَعْمَلْتُ التَّشْبيهَ (مثل - كـ - كأن ....). - كَتَبْتُ بدونِ أَخْطاء.		

- إذا حَصَلْتَ سَبْعَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جيّداً، أُنْقُل في كُرّاسِك.
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَعَ مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك.

جَمْعِيَّةُ "أمين"

اَلتّسمية الكامِلة : « جَمْعيَّة أمين للْعلاج داخِلَ الْوسَطِ الاَسْتِشْفائِيّ » .
أُنشِئَتْ عام 1997، واعْتُمِدَتْ رسميًا في عام 1999 . هي جَمْعِيَّة وِلائِيَّة .

مقرّها : تَقَعُ بِمصلحة طِبِّ الْأَطْفالِ بِالْمُسْتَشْفى الْجامِعيّ مُحَمَّد لَمين دَبّاغين بابِ الْوادي . مايو سابقًا .



هَدَفها : التَّكَفُّلُ بالأَطفالِ الْمَرضى الْموجودين بالْمستشفى الْجامعيّ باب الْوادي، مِنَ الْوِجْهَةِ التَّرْبَوِيَّةِ والدِراسيَّةِ والتَّرْفيهِيَّة .
وهذا باقْتِراحِ نَشاطاتٍ يوميّةٍ مُتعدِّدةِ الْجوانِبِ والاخْتِصاصات .

فرقتها الْبيداغوجيَّة :

تَتَكَوّن من : أَطِبّاءَ وأَساتِذَةٍ ومُعلّمينَ ومُرَبِّينَ ومُنَشِّطين ....

شعارها : « لِنَجْعَلْ من الْمُسْتَشفى مَجالاً للحياة »

مَرافقها :



- قاعَةٌ كبيرَةٌ مُتَعَدِّدَةُ النَّشاطات .
- قاعتانِ للدِّراسَة في إطار الْمَدْرَسة، مَكْتَبةٌ لِلْمطالَعَة داخِلَ الْوَسطِ الاسْتِشْفائيّ .
- قاعة للأطفالِ الرُّضَّعِ والأُمَّهات .
- مساحاتٌ لِلَّعِبِ ومساحات خَضْراء .
- مَكْتَبُ عَمَلٍ لِلْمُعَلّمين والمُنَشطين .

نشاطاتها الثّقافيّة والْفنّيّة : (رسم، أَشْغال يَدَوِيَّة، موسيقى، نزهات وَرحلات، إِحْياءُ الْحَفلاتِ والأَعْيادِ الدّينيّة والْوَطنيَّة، وكذا الْعالَميَّة، أيّامٌ دراسيَّةٌ إعلاميَّةٌ تحسيسيَّةٌ، نَدواتٌ علميَّةٌ، مُلْتَقياتٌ، تَبادلاتٌ ثقافيَّةٌ ولائيّةٌ ووطنيَّةٌ ودَوْليَّة .

مجلة الجمعية

أَسْئِلَة :

- مَتى أُنْشِئتْ هذه الْجَمْعِيَّة ؟ أَيْنَ يوجَد مَقَرُّها ؟
- بِمَ تَتَكَفَّلُ هذه الْجَمْعِيَّة ؟
- ما أَهَمُّ النَّشاطاتِ الّتي تَقوم بها ؟
- هل تَعْرِفُ جَمْعِيَّةً أُخْرى تَقومُ بِأَعْمالٍ خَيْرِيَّة ؟

اَلنَّمْلَة

طـــابَ سَعْـيـي بالْأَمَـــلْ — لَسْـــتُ أَرْضَـــى بِالْكَسَـــلْ.

غايَتـــي نَيْـــلُ الطَّلَـــبْ — لا أُبـــالـــي بـالتَّعَـــبْ.

أَبْتَنـــي الْبَيْـــتَ الْحَسَـــنْ — بِنِظـــامٍ لِلسَّكَـــنْ.

وَلِقـوتـــي أَذْهَـــبُ — لَسْـــتُ يَـوْمـاً أَلْعَـبُ.

كُـلَّ صَيْـــفٍ أَجْمَـــعُ — لـي طَعامـاً يُشْبِـــعُ.

فَـــإِذا جـــاءَ الْمَطَـــرْ — كـــانَ لـي بَيْتـي مَقَـــرّْ.

ذاكَ شَـأْني فـي الصِّغَـــرْ — وَنِظـامـي فـي الْكِبَـــرْ.

إِنَّنـي نِعْـمَ الْمَثَـــلْ — بـاجْتِهـادي فـي الْعَمَـــلْ.

مِنْ أَغاني الطُّفولة



فهمت النّصوص

أكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لا
جَرَتْ قِصَّةُ راحيلَ مع الرَّجُلِ الْغَريبِ في فَصْلِ الصَّيْف.		
وَجَدَتْ رَاحيلُ وابنَتُها رَجُلاً مَيِّتًا فَوْقَ الثَّلْج .		
حوَّلَ ثامِرُ وعامِرُ الْأَرْضَ إلى أَرْضٍ مُثْمِرَةٍ ومُنْتِجَة .		
رَضِيَ الرَّجُلُ الْعَجوزُ عن سامِر .		
قَبِلَ الصُّرْصورُ أَوامِرَ الْمَلِكَة .		
عَرَفَ الصُّرصورُ كَيْفَ يَجْمَعُ مَؤونَةَ الشّتاء .		

وظّفت لغتي

1. أُصَنِّفُ الْأَفْعالَ الآتِيَةَ إلى مُجَرَّدَةٍ ومَزيدَة :

- أَقْبَلَ - سَلِمَ - اِسْتَخْرَجَ - نَجَحَ - رَبِحَ - تَدَخَّلَ - اِسْتَمَعَ - تَصافَحَ - شَرِبَ - أَفْهَمَ - حَمَلَ - قَرَأَ - أَدْخَلَ - صَعِدَ - وَجَدَ - تَقاسَمَ - عَرَفَ - حَوَّلَ .

2. أَضَعُ خَطًّا تَحتَ كُلِّ خَبَرٍ شِبْهِ جُمْلَة .

- اَلْأُمُّ مَشْغولَةٌ - اَلْحديقَةُ خَلْفَ الدّار - اَلْكَلْبُ يَحْرُسُ الْقَطيع - اَلْفَراشَةُ بَيْنَ الزُّهور - اَلْبَلَدِيَّةُ أَمامَ السّوق - اَلصّديقانِ في الْحَقْلِ - اَلطُّيورُ فَوْقَ الْأَشْجارِ .

3. أُصَنِّفُ الْخَبَرَ في الْجُمَلِ الآتِيَةِ إلى : مُفْرَدٍ - جُمْلَةٍ فِعْلِيَّة - جُمْلَةٍ اِسْمِيَّة .

- اَلْجَوُّ لَطيفٌ - اَلدّارُ نَوافِذُها واسِعَةٌ - اَلصُّرْصورُ يَرْتَعِشُ من الْبَرْد - اَلْمَؤونَةُ مَحفوظَةٌ في الْجُحْر - اَلْبَيْتُ أَثاثُهُ قَديم - رَاحيلُ تَخيطُ الْمَلابِس .

أثريت لغتي

1. أَرْبِطُ بَيْنَ الْكَلِمَةِ وما يُناسِبُها في الْمَعْنى .

- اَلْمَؤونَةُ - يُساعِدُ - اَلدِّفْءُ - يُنْقِذُ - بَخيلٌ - اِسْتَمَعَتْ - أَحَسَّتْ .
- يُؤازِرُ - شَعَرَتْ - يُسْعِفُ - شَحيح - اَلزّاد - اَلْحرارَة - أَصْغَتْ .

❖ في هذا المحور :



- تَكْتُبُ قِصَّةً تُعَبِّرُ فيها عنْ أَحاسيسك .
- تَتعرَّفُ على أَنواعِ الْجُمَل .
- تُوَظِّفُ الْفِعْلَ الْمُعْتَلّ .
- تَكْتُبُ الْهَمْزَةَ على النَّبِرَة .









فوكس والْحِمايَةُ الْمَدَنِيَّة

فوكس هو كَلْبٌ كَبير، له شَعْرٌ طويلٌ ووَجْهٌ رَقيق، وفي عَيْنَيْهِ لَمعانُ الذّكاء. كان يَقْضي أيّامَهُ حَوْلَ ثَكْنَةِ [1] رِجالِ الْحِمايَة. وفي الْمَساءِ يَخْتَفي في زاوِيَةٍ حتّى لا يَراهُ أَحد. فَهُوَ الْكَلْبُ الْمِسْكينُ الّذي طُرِدَ مِن عِدَّةِ مَنازِلَ، مع أَنَّه كَلْبٌ وديعٌ ويَحْمِلُ قَلْبُهُ كثيراً مِنَ الْحُبّ.

كان فوكس يُحِسُّ بالسَّعادَةِ وهو يَرى رِجالَ الْحِمايَةِ يَتَنَقَّلونَ بِسُرْعَةٍ كلّما جاءَهم نَبأٌ [2] عَنْ حَريق. إنَّهُ يُحِبُّ أَصْواتَ الْإِنْذارِ الّتي تُطْلِقُها السَّيّاراتُ الْحَمْراءُ الْجَميلَة.

في هذا الْيَوْم تَناوَلَ فوكس وَجْبَةً دَسِمَةً، ثمّ راحَ يَتَجَوَّلُ حتّى وَصَلَ إلى الْمَرْأَبِ الّذي توجَدُ فيه السّيّارَةُ الْكَبيرَةُ لِرِجالِ الْحِمايَة. قالَ فوكسُ في نَفْسِه: "كم هي جَميلَة إيا للَمعانِ لَوْنِها الْأَحْمر!" ثمّ صَعِدَ إلى أَعْلى السّيّارَة ودَخَلَ إلى حَيْثُ يَجْلِسُ السّائِقُ، وجاءَتْهُ فِكْرَة: "ماذا لَوْ شَغَّلتُ الزِّرَ فَيُقْبِلُ رِجالُ الْحِمايَةِ بِسُرْعَةٍ وهم على أَتَمِّ الاسْتِعْدادِ لِلذَّهاب؟". لَكِنَّه رَفَضَ الْفِكْرَةَ وقالَ في نَفْسِه: "لا مَجالَ لِلْعَبَثِ [3] هنا". إنْتَقَلَ بعْد ذلك إلى أَعْلى السَّيّارَةِ وجَلَسَ فَوْقَ حِزْمَةِ الْأَنابيبِ وبَدَأَ يُفَكِّرُ في حَياةِ هَؤلاءِ الرِّجالِ وراحَ يَحْلُمُ حتّى نام.

تين! تين! تين! كان هذا الصَّوْتُ يُداعِبُ [4] سَمْعَ الْكَلْبِ فوكس. تين! تين! تين! "ما هذا؟! هل أنا في حُلُم؟ ولكنّ السَّيّارَةَ تَحَرَّكَتْ وتَأَكَّدَ فوكسُ أَنَّهُ لا يَحْلُم. "ما أَرْوَعَ هذا! إنَّهُم يَتَّجِهونَ إلى حَريق! ما أَسْرَعَ هذه السَّيّارَةَ! ما أَسْرَعَها!

تين! تين، تين! وردَّ فوكس هاو، هاو، هاو. اِلْتَفَتَ أَحَدُ رِجالِ الْحِمايَةِ وقال: "مَعَنا كَلْب، ماذا يَفْعَلُ هنا؟" لكن لم يَكُنِ الْوُقوفُ مُمْكِنًا، لِأَنَّ كُلَّ تَأْخيرٍ يُؤَدّي إلى احْتراقِ الْمَنْزِلِ بِأَكْمَلِه.

رأى فوكس من بَعيدٍ لَهيباً ودُخاناً كَثيفاً، وكانَتْ الشَّظايا تَتَطايَرُ هنا وهناك. وَصَلَتِ السَّيارَةُ إلى الْمَكانِ،

فَأَسْرَعَ رِجالُ الْحِمايَةِ ومَرَّروا الْأنابيبَ ووَضَعوا السَّلالِمَ ودَخَلوا إلى الْمنْزِلِ يَتْبَعُهُم فوكس. كانَتْ له أُذُنٌ حادَّةٌ[5] فَسمِعَ صَوْتاً خافِتاً يَسْتَغيثُ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهُ ولَكِنَّهُ وَجَدَ الْبابَ مُغْلَقاً. بَدَأَ يَنْبَحُ حتّى جاءَهُ أَحَدُ الرِّجالِ وفَتَحَ الْبابَ فانْدَفَعَ دُخانٌ كَثيفٌ من الْغُرْفَةِ، لَكِنَّ فوكس دَخَلَ. وما هي إلاّ لَحَظاتٌ حتّى خَرَجَ يَحْمِلُ في فَمِهِ طِفْلاً صَغيراً.

بَعْدَما أُخْمِدَتِ النّارُ جَلَسَ فوكس أمامَ السَّيّارَة. وفي هَذِهِ اللَّحْظَةِ صاحَ أَحَدُ رِجالِ الْحِمايَةِ: "أَيُّها الْأَصْدِقاء، لا تَنْسَوا أَكْبَرَ رِجالِ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة"، ومَدَّ يَدَهُ وراحَ يَمْسَحُ رَأْسَ الْكَلْب. وكم كانَتْ فَرْحَةُ فوكس كَبيرَةً حينَما صاحَ الْجَميع: "إنّه واحِدٌ من مَجْموعَتِنا" وهكذا أَصْبَحَ من رِجالِ الْحِمايَةِ وتَحَقَّقَ الْحُلُمُ الّذي كان يَراهُ بَعيداً.

نصّ مترجم – من أدب الأطفال.

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. ثَكْنَة: مَكانٌ خاصٌّ بِرِجالِ الْحِمايَة والْجَيْشِ والشُّرْطَة.
2. نَبأٌ: خَبَرٌ.
3. لا مَجالَ لِلْعَبَث: لا مَجالَ لِلَّعِب.
4. يُداعِبُ سَمْعَ الْكَلْب: يَصِلُهُ بِلُطْف.
5. أُذُنٌ حادَّة: أُذُنٌ تَسْمَعُ جَيِّداً.

أفهم النّصّ

* كيف وَصَفَ الْكاتِبُ فوكس في الْفِقْرَةِ الأولى؟
* متى كانَ فوكس يُحِسُّ بالسَّعادَة؟ ولماذا؟
* لماذا اسْتَعْمَلَ الْكاتِبُ كَلِمَةَ "الْمِسْكين" وهو يَتَكَلَّمُ عن فوكس؟
* كيفَ عَبَّرَ فوكس عن إعْجابِهِ بالسَّيّارَةِ الْكَبيرَة؟
* في الْفِقْرَةِ السّادِسَةِ، ما هي الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على فَرَحِ فوكس؟
* في الْفِقْرَتَيْنِ الْأَخيرَتَيْنِ، ما الْعِباراتُ الّتي تَدُلُّ على أنَّ فوكس لَعِبَ دَوْرَ رِجالِ الْحِماية؟

أعبّر

* ما الّذي يَدُلُّ على أنَّ فوكس يُحِبُّ أن يَكونَ من رِجالِ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة؟
* تَخَيَّلْ أن فوكس، بعدما سَمِعَ نداءَ الْاسْتِغاثَةِ الْخافِتَ، دَخَلَ الْغُرْفَةَ وَوَجَدَ الطِّفْلَ قَدِ احْتَرَق. صِفْهُ في تلك اللَّحْظَة ثُمَّ قارِنْ بَيْنَ وَصْفِكَ وَوَصْفِ زَميلِك.

أتعرّف على الْجملة التّعجّبيّة

ألاحظ :

تَأَكَّـدَ فوكـس أنّه لا يَحْلُم فَقال : " ما أَرْوعَ هـذا ! ، إِنَّهم يَتَّجهونَ إلى حَريق . ما أَسْرَعَ هذه السَّيارَة ! لا يُمْكِنُ أن أُلْقِيَ بِنَفْسي على الْأَرْض. يا لسُرْعَتها !

أتذكّر

- اَلْجُمْلَةُ التَّعَجُّبيَّةُ هي الْجُمْلَة الَّتي نَسْتَعْمِلُها حين نَتَعَجَّبُ مِنْ شَيْءٍ ما .
- تَبْدَأُ الْجُمْلَةُ التَّعَجُّبيّةُ بـما وتَنْتَهي بِعَلامَةِ التَّعَجُّب (!)

مثْل : ما أَرْوَعَ هٰذا !

أتدرّب

1 عَيِّنِ الْجُمَلَ التَّعَجُّبِيَّة فيما يأتي :

- اَلسَّماءُ صافِيَة .
- ما أسْعَدَ هٰذا الْعامِل !
- هل سَمِعْتَ سَيّارَةَ الْإِطْفاء ؟
- ما أَذْكى هٰذا الْكَلْبَ ! إِنَّهُ صَديقُ الإِنْسانِ حَقّا .
- ما أَنْبَلَ عَمَلَ رِجالِ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة !
- ما أَطْوَلَ الطَّريقَ الْموصِلَ إلى مَكانِ الْحَريق !

2 حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إلى جُمَلٍ تَعَجُّبِيّة :

- هٰذا كَلْبٌ وَفِيّ .
- رِجالُ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّةِ شُجْعان .
- سَيّارَةُ الْإِطْفاءِ سَريعَة .
- فوكسُ كَلْبٌ رائِعٌ .
- اَلدُّخانُ كَثيفٌ .
- هٰذِهِ قِصَّةٌ عَجيبَةٌ .

3 حَوِّلْ هٰذِهِ الْجُمَلَ التَّعَجُّبِيَّةَ إلى جُمَلٍ إِخْبارِيَّة :

- ما أَرْوَعَ هذِه الْقِصَّة !
- ما أَلْطَفَ الصَّبيّ !
- ما أَصْغَرَ هذا الْكوخ !
- ما أَجْمَلَ الْجوَّ الْيَوْم !
- ما أَخْلَصَ رِجالَ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة !
- ما أَطْيَبَ هذا الرَّجُل !

4 كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ تَعَجّبيّة .

أكتب جيّدا الْهَمْزة على النّبرة

ألاحظ

- يَمْلأُ رِجالُ الْحِمايَةِ شاحِناتِهِم بالْماءِ منَ الْبِئْرِ .
- طَرَحَ فوكسُ على نَفْسِهِ أَسْئِلَة .
- لو سُئِلْتُ عَنْ فوكس فقُلْتُ: "إنّه كَلْبٌ وَديع".
- تَوَلّى الضّابِطُ رِئاسَةَ الْمَجْموعَة .

أتذكّر

- أَكْتُبُ الْهَمْزَةَ على النَّبرَة :
- إذا كانَتْ مَكْسورَةً بعْد سُكونٍ أو مَدٍّ مثْل : أَسْئِلَة - سائِق .
- إذا كانَتْ مَفْتوحَةً بعْد كَسْرٍ مثْل : رِئاسة .
- إذا كانَتْ مَكْسورَةً مثْل : سُئِلَ .

أتدرَّب

1. أتْمِمْ كِتابَةَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ بِالْهَمْزَةِ الْمُناسِبَة :

- خَرا ◆ قٌ - يُطْفِ ◆ ونَ - طا ◆ رَة - اِمْرَ ◆ ةٌ - با ◆ سَةٌ - فوجِ ◆ تْ - دا ◆ ماً - رَ ◆ يسٌ - فا ◆ دَةٌ - مِدْفَ ◆ ةٌ - سا ◆ حٌ - مِ ◆ زَرٌ - ضا ◆ عَةٌ - وِعا ◆ ي - اَلْقا ◆ لونَ .

أثري لغتي

1. اِشْطِبِ الْأَلْفاظَ الدَّخيلَةَ فيما يأتي :

- أنابيب - سَيّارَة - اَلْإِطْفاء - اَلثَّكْنَة - اَلْقَنوات - اَلشّاحِنَة - اَلْخوذَة - اَلْجَزْمَة - الصَّفّارَة - اَلثَّلْجُ الْفَحْميّ - اَلْمِضَخّة - اَلْبَدْلَةُ الْمُضادَّة للنّار - اَلسّلالِم - شاحِنَةُ الصَّهاريج .

2. ضع الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ من الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ في مَكانِ الْفَراغ :

- اَلْمَطافِئ - اَلْأَنابيب - اللَّهيب - خَمَدَت - حَريق - صَفّارَةُ إِنْذار - اَلسَّلالِم - اَلدُّخان - اَلنّيران .

شَبَّ ◆ في الْحَيّ، فَتَصاعَدَ ◆ وتَكاثَفَ وارْتَفَعَتْ أَلْسِنَةُ ◆ واخْتَلَطَ الصِّياحُ بِالْعَويلِ. وأَقْبَلَ النّاسُ من كُلِّ جِهَةٍ وفَجْأَةً سُمِعَتْ ◆ وفي أَسْرَع من لَمْحِ الْبَصَرِ انْدَفَعَ رِجالُ ◆ ومَرَّروا ◆ وَوَضَعوا ◆ وما هي إلاّ لَحظاتٌ حتّى بَدَأَتِ أَلْسِنَةُ ◆ تَتَقَلصُ شَيْئاً فَشَيْئاً و ◆ النّار .

حارِسُ اللَّيْلِ والْغَزال

كانَ "مُهابٌ" عُضْواً في فَريقِ الْكَشّافَةِ، وكَثيراً ما كانَ يَشْتَرِكُ مع فَريقِهِ في إِقامَةِ مُعَسْكَرٍ بِالْخَلاءِ [1]. في إِحْدى اللَّيالي جَلَسَ مُهابٌ مَعَ إِخْوانِهِ أَعْضاءِ الْفريقِ حَوْلَ النّارِ وسَمِعَ قائِدَ الْمُعَسْكَرِ يَقول: "إِنَّ حَياةَ الْكَشّافَةِ في الْخلاءِ تَجْعَلُ الْفَرْدَ صَلْباً وقَوِيَّ الإِرادَة. إِنّها الْحَياةُ الّتي يُكافِحُ فيها الْفَرْدُ، ويُقَدِّمُ الْمُساعَدَةَ لِكُلِّ مَنْ يَحْتاجُ إِلَيْها".

وبعْد هذا الْكَلامِ، بَدَأَ الْحَفْلُ وتَوالَتِ الْعُروضُ فَأَنْشَدَ "مُهابٌ" نَشيداً جميلاً يَصِفُ فيهِ حَياةَ الْكَشّافَةِ وما فيها مِنْ تَوَكُّلٍ عَلى اللهِ، واعْتِمادٍ على النَّفْسِ، وحُبِّ الْعَمَل. وقامَ الْبَعْضُ يُؤَدّونَ تَمْثيلِيَّةً عن النَّظافَة. وفي لُعْبَةِ الْكَراسِيِّ الْموسيقِيَّةِ، فازَ "مُهابٌ" بِبُرْتُقالَةٍ كَبيرَةٍ قَسَّمَها على أَفْرادِ خَيْمَتِهِ لِأَنَّهُم شَجَّعوه.

حين انْطَلَقَتِ الصَّفّارَةُ مُؤْذِنَةً بِنهايَةِ حَفْلِ السَّمَرِ، أَسْرَعَ الْجَميعُ إِلى خِيامِهِم وبَقِيَ فَريقُ الْحِراسَةِ في يَقَظَةٍ واسْتِعْداد. جاءَتْ نَوْبَةُ "مُهابٍ" في الْجُزْءِ الْأَخيرِ من اللَّيْلِ وشاهَدَ أَثْناءَها شَبَحَ حَيَوانٍ، يَمُرُّ بَعيداً عن الْخِيام. تابَعَهُ بِنَظَرِهِ حتّى اخْتَفى. وفي الصَّباحِ ذَهَبَ إِلى حَيْثُ رَأى شَبَحَ الْحَيَوانِ فَوَجَدَ آثارَ أَقْدامٍ [2] على الرِّمالِ، فَأَسْرَعَ إِلى الْقائِدِ وأَخْبَرَه. صَحِبَ الْقائِدُ مُهاباً لِرُؤْيَةِ آثارِ الْأَقْدامِ وحينَما رَآها قالَ لِمُهاب: "مَتى مَرَّ هذا الْحيوان؟" فَأَجابَهُ: "في اللَّيْلِ حينَما كُنْتُ في نَوْبَةِ حِراسَتي". فَقالَ الْقائِد: "هَذِهِ آثارُ أَقْدامِ غَزالٍ صَغيرٍ أو عَنْزَةٍ صَغيرَةٍ شَرَدَت [3] عن قَطيعِها إِلى هَذا الْمَكانِ الْبَعيد".

تَعَجَّبَ مُهابٌ وَسَأَلَ الْقائِد: "كَيْفَ عَرَفْتَ ذلك؟" فَأَجابَهُ الْقائِد: "كُلُّ الْأَقْدامِ غائِرَةٌ ماعَدا الْقَدَمَ الْيُسْرى الْخَلْفِيَّةَ. وهَذا الْحَيَوانُ بِهِ عَرَجٌ في ساقِه". ولَمَحَ الْقائِدُ بُقَعاً مِنَ الدِّماءِ، فَعَرَفَ أَنَّ هَذا الْحَيوانَ مُصابٌ أو مَجْروح.

شَعَرَ مُهابٌ بِحُزْنٍ كَبيرٍ ثمّ قال : "لا يُمْكِنُ أن نَبْقى مَكْتوفي الأَيْدي . لابُدّ أن نَبْحَثَ عنه ولا نَتْرُكَهُ وَحيداً" .

خَرجَ مُهابٌ مع مَجْموعَةٍ من الأَفْرادِ بعْد أَنِ اسْتَأذَنوا قائِدَهُمْ لِلْبَحْثِ عن الْحَيَوانِ الْجَريحِ ولَم يَطُلْ بَحْثُهُم كثيراً ، فقد عَثَرَ علَيْهِ أَحَدُ أَفْرادِ الْمَجْموعَةِ فنادَى أَصْدِقاءَه : "لا تَذْهَبوا بَعيداً فَقَدْ وَجَدْتُه . إنّه غَزالٌ صَغيرٌ جَريحٌ ، أصابَه الصَّيّادون" . اِجْتَمَعَ أَفْرادُ الْمَجْموعَةِ حوْلَ الْغزالِ الصّغيرِ ، وقامَ أَحَدُهُم بِتَطْهيرِ جُرْحِ الْغَزالِ ، وقامَ آخَرُ بِرَبْطِ الْجُرْحِ بِرِباطٍ مُعَقَّم [4] نَظيفٍ وتَرَكوا الْغَزالَ لِحالِ سَبيلِهِ بعْد أن وَضَعوا أَمامَه كومَةً من الْعُشْبِ الطَّرِيِّ ، والْتَقَطوا له عَدَداً من الصُّوَرِ الْجَميلَةِ يَظْهَرُ فيها وكَأَنَّهُ يَشْكُرُهُم على حُسْنِ مُعامَلَتِهِم . وعادَ الْجَميعُ إلى الْمُعَسْكَرِ وقَصُّوا ما فَعَلوهُ على الْقائِدِ فَشَكَرَهُمْ قائلا : " لقد فَعَلْتُمْ خَيْراً ، أَلَمْ أَقُلْ إنّ حَياةَ الْكَشّافَةِ هي حياةُ كِفاحٍ يُقَدِّمُ فيها كُلَّ ما يَسْتَطيع لِكُلِّ مَنْ يَحْتاجُ الْمُساعَدَةَ ؟ . هَيَّا أَيُّها الأَفْرادُ الْمُخْلِصونَ في عَمَلِكُمْ ، أَسْرِعوا ، فأَصْحابُكُمْ قد أَعَدُّوا طَعامَ الْغَداء" .

عن محمد حسن أبو دينا بتصرّف

أتحاور مع النّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. مُعْسكَرٌ بِالْخَلاء : مَكانٌ يَجْتَمِعُ فيه الْكَشّافَةُ خارِجَ الْمَدينَة .
2. آثارُ أَقْدام : عَلاماتُ أَقْدام .
3. شَرَدَتْ : اِنْفَصَلَت عنِ الْقَطيع .
4. مُعَقَّم : مُطَهَّر.

أفهم النّصّ

* مَنْ هُوَ مُهاب ؟
* هل نامَ الْجَميعُ بعْد انْتِهاءِ الْحَفْلِ ؟ ولماذا ؟
* ماذا رَأَى مُهابٌ وهو يَحْرُس ؟
* كَيْفَ عَرَفَ الْقائِدُ أَنَّ الْحيوانَ به عَرَجٌ في ساقِه ؟
* بِماذا شَعَرَ مُهابٌ عِنْدما عَلِمَ أَنَّ الْحَيَوانَ مَجْروح ؟
* ماذا فَعَلَ أَفْرادُ الْمَجْموعَةِ لِلْغَزال ؟

أعبّر

* كَيْفَ تَصِفُ الْجَماعَةَ الّتي قامَتْ بِعِلاجِ الْغَزالِ الصَّغير ؟
* اِحْكِ لِزُمَلائِكَ قِصَّةً تُشْبِهُ قِصَّةَ الْغَزالِ الصَّغيرِ وعَبِّرْ فيها عن شُعورِكَ وإِحْساسِكَ .

أتعرّف على الجملة الاستفهاميّة

ألاحظ

صَحِبَ الْقائِدُ مُهابًا لِرُؤْيَةِ آثارِ الأَقْدامِ، وحينما رآهَا، قالَ لِمُهاب : " متى مرّ هذا الْحيوان ؟ " فأجابَه : " في اللَّيْلِ حينما كُنْتُ في نَوْبَةِ حِراستي" . قال الْقائِدُ : "هذه آثارُ أَقْدامِ غزالٍ صَغيرٍ أو عَنْزةٍ صَغيرةٍ " فَتَعَجَّبَ مُهابٌ وسألَ الْقائِد : " كَيْفَ عَرَفْتَ ذلك ؟" فأجابَهُ الْقائِدُ : " أُنْظُرْ، كلُّ الأَقْدامِ غائِرَةٌ في الأَرْضِ، ماعدا الْقَدَمَ الْيُسْرَى الْخَلْفِيَّة "

أتذكّر

- اَلْجُمْلَةُ الاسْتِفْهامِيَّةُ هِيَ الْجُمْلَةُ الّتي نَطْرَحُ بِها السُّؤالَ وتَبْدَأُ بِأَداةٍ مِنْ أَدَواتِ الاسْتِفْهام
- نَسْتَعْمِلُ أَداةَ الاسْتِفْهامِ لِلسُّؤالِ عن :
  - شَخْصٍ مثْل : مَنْ قامَ بالْحِراسة ؟
  - شَيْءٍ أو حَيوانٍ مثْل : ماذَا رَأَى مُهاب ؟
  - زَمانٍ مثْل : مَتَى مَرَّ هذا الْحيوَان ؟
  - مَكانٍ مثْل : أَيْنَ وَجَدَتِ الْمَجْموعَةُ الْغزالَ الصَّغير ؟
  - اَلْحالِ مثْل : كَيْفَ وَجَدَتِ الْمَجْموعَةُ الْغَزال ؟
  - اَلْعددِ مثْل : كَمْ فَرْدًا خَرَجَ لِلْبَحْثِ عنِ الْغَزال ؟
- تَنْتَهِي الْجُمْلَةُ الاستِفهامِيّة بعلامة الاستفهام (؟)

أتَدَرَّب

1. ضَعْ في مَكانِ الْفَراغِ أَداةَ الاسْتِفْهامِ الْمُناسِبَة :
   - .... هُوَ مُهاب ؟
   - .... رَأَى الْغَزالَ الْجَريح ؟
   - .... جَلَسَ مُهابٌ وأَصْحابُه ؟
   - .... عَثَرَ الْكَشّافَةُ على الْغَزالِ الْجَريح ؟
   - .... فَرِحَ الْقائِدُ بِعَمَلِ كَشّافَتِه ؟
   - .... مَرَّةً في الأُسْبوعِ يَحْرُسُ مُهاب؟

2. حَوِّلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ إلى جُمَلٍ اسْتِفْهامِيَّةٍ ولا تَنْسَ عَلامَةَ الاسْتِفهام :
   - بَدَأَ الْحَفْلُ بعْد الْعَشاءِ .
   - جَلَسَ الْكَشّافَةُ حَوْلَ النار .
   - وَجَدَ مُهابٌ الْغَزالَ جَريحاً .
   - فَرِحَ الْقائِدُ بِفريقِه .
   - عالَجَ الْكَشّافَةُ الْغَزالَ الْجَريح .
   - وَصَلَ الْقائِدُ إلى مَكانِ الْغَزالِ الْجريح .

أتعرّف على الفعل المثال والفعل الأجوف

ألاحظ

- وَضَعَ الْقائِدُ الدّواءَ على الْجُرْحِ فَيَبِسَ . ← يَضَعُ الْقائِدُ الدّواءَ على الْجُرْحِ فَيَيْبَس .
- قامَ الْبَعْضُ يُؤَدّونَ تَمْثيلِيَّةً عن النَّظافة . ← يقومُ الْبَعْضُ يُؤَدّونَ تَمْثيلِيَّةً عن النَّظافة .
- نالَ مُهابٌ الْجائِزة . ← ينالُ مُهابٌ الْجائِزَة .
- سارَ فريقُ الكَشّافَةِ بَحْثًا عن الْحيوان . ← يَسيرُ فريقُ الْكَشّافةِ بَحْثًا عن الْحيوان .

أتذكّر

- اَلْفِعْلُ الْمِثالُ هو الْفِعْلُ الّذي يَكُونُ حَرْفُهُ الْأَوَّلُ حَرْفَ عِلَّة مثْل :
  - وَصل ، يبس
- اَلْفِعْلُ الْأَجْوفُ هو الْفِعْلُ الّذي يكونُ حَرْفُهُ الثاني حَرْفَ عِلَّة مثْل :
  - قام ، نال ، سار

أتدرّب

1. صَنِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إلى فِعْل مِثالٍ وفِعْلٍ أجْوَف :
   - وَصَلَ - صارَ - وَزَنَ - كادَ - سالَ - سارَ - خافَ - عاشَ - وَقَعَ - يَبِسَ - حانَ - وَعَدَ - سادَ - يَئِسَ - باتَ - لامَ - وَقَفَ - باعَ .
2. صَرِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ : عاشَ - وَصَلَ - وَقَفَ في الْماضي مع الضَّمائر :
   "أنا" ، "نحن" ، "هو" ، "هي" ، "هم" ، "هنّ"

أثري لغتي

1. صَنِّفِ الْأعْمالَ الّتي يَقومُ بها الْكَشّافَةُ والْأَعْمالَ الّتي يَقوم بها رِجالُ الْحِمايَةِ الْمَدَنِيَّة .

- تَنْظيفُ الْغابات - اَلتَّدَخُّلُ عِنْدَ حُدوثِ الزَّلازِل - إطْفاءُ النّار - اَلْاسْتِعْراضُ في الْحَفَلاتِ الرَّسْمِيَّة - إنْقاذُ الْغَرْقى - تَنْظيمُ الْمُخَيَّماتِ الصَّيْفِيَّة - حِمايَةُ الْبيئة - مُكافَحَةُ التَّلَوُّث - حِفْظُ الْأناشيدِ الْوَطَنِيَّة - التَّدَخُّلُ عِنْدَ الْفَيضانات - تَصْليحُ الْمَصاعِد - اَلتَّدَخُّلُ عِنْدَ حَوادِثِ الْمُرور - حِمايَةُ الْحَيَوانات - مُساعَدَةُ الْعَجَزَة - اَلْقِيامُ باسْتِعْراضاتٍ موسيقِيَّة - إسْعافُ الْمَرْضى .

قِصّةُ قَرْيَة

هـي قَرْيَةٌ بَسيطَةٌ تَقَعُ في مِنْطَقَـةٍ نائِيَّةٍ [1] وقد خَيَّمَ [2] علَيْها سُكونٌ مُخيفٌ . رَحلَتْ عنْها الطُّيورُ إلاّ بعْضَ الْغِربانِ تَتطايَرُ في فَضاءٍ مُوحِشٍ حَزين . والأَكْواخُ مُنتَشِرةٌ هُنا وهناك ، لَيَسَت من حَجَرٍ أو آجُرٍّ ، إنَّما هي من الطِّينِ الْغَليظ .

وسُكّانُ هـذه الْقَريةِ أَغْلَبُهم من الشُّيوخِ والْكُهـولِ . يَعْتَمدونَ في حَياتِهـم على الْفِلاحَةِ فَيزْرَعـون ويَحْصُدونَ بِطُرقٍ بِدائيّة [3] . أمَّا الأطفالُ فَكانوا يَقْطَعونَ مَسافاتٍ طَويلَةً للذَّهابِ إلى الْمَدرسَةِ الْبَعيدَةِ ، لا يَمْنَعَهُمْ بَرْدٌ ولا مَطَرٌ ولا حَرّ .

في أَحَدِ أيّام الْعُطْلَةِ الدِّراسِـيَةِ اجْتَمَعَ مَجْموعَةٌ من الشَّبابِ من أَبْناءِ الْقَرْيَةِ من مُهَنْدسـينَ وبَنّائينَ ومُعلِّمينَ . وكَوَّنوا جَمْعِيَةً سَـمّوْها" جَمْعِيَّةُ قَرْيتي الْجَميلة" ، تَهْدِفُ إلى تَحْسينِ أَحْوالِ سُـكّانِ الْقَرْيَة . تَرَأَّسَ هذه الْجَمعيَّةَ أَحَدُ الْمُهَنْدسـينَ الْفِلاحِيِّينَ النَّاشِـطين . شَكَرَ زُملاءَه وقال لهم : " عَلَيْنا أن نَجْعلَ أَرْضَ قَرْيَتِنا جَنَّة . سَنُرْسِلُ إلى جَميعِ أَصْدِقائِنا لِيُسَاعِدونا بالأَموال .

لـم يَمُرَّ أُسبوعٌ حتّى أَقْبَلَ إلـى الْقَرْيَةِ مُهَنْدِسـونَ وفَنِّيّونَ قَضَوْا يَوْمًا كامِلاً فـي الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ أَخـذوا عَيِّناتٍ مـن التُّرْبَةِ [4] وضَعوها في أَكْياسٍ صَغيرَةٍ وأَخَذوها مَعَهُم . وما هي إلاّ أيّامٌ حتّى عادَ رئيسُ الْجَمْعيَةِ وبشَّرهم بأَنَّ أَرْضَهم غَنيّةٌ جِدًّا ، وهي تَسْتَطيعُ أن تُنْتِجَ الْفَواكِهَ والْغِلالَ الْمُخْتَلِفَة ، وعَلَيْهِمْ أن يَتآزَروا ويَتعاوَنوا لِخِدْمَةِ أَرْضِهِمْ بِطَريقَةٍ جَديدَة .

ولم يَنْتَهِ الشَّـهْرُ حَتّى أَقْبلتِ الآلاتُ الْماسِـحةُ والْعَرباتُ الْمَجرورَة . وجاء الْفَنّيّون وَنَصَبـوا الْخِيامَ ، و بَدَأَتِ الأَعْمالُ وسـارَتْ حَثيثَةً [5] ، هذا يَقْتَلِعُ الصُّخورَ ، وذاك يُكَدِّسُها ، وثالث يُسَوّي الأَرْض . كان الْجَميعُ يُساهِمُ بِقوّة . واسْتَمرّتِ الأشْغالُ أَكْثَرَ من سِتَّةِ أَشْهُرٍ بلا كَلَلٍ [6] ولا مَلَل .

كان وَجْـهُ الأَرْضِ يَتغَيَّرُ يَوماً بعد يَـوْم . وبَدَأَتْ في الاتِّسـاع والانْبِسـاط . ولم تَبْقَ إلاّ صَخْرَةٌ ضَخْمَـةٌ أَقْلَقَتْ أَحَدَ الْمُهَندِسـين ، لكنَه وَعَدَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ باقْتِلاعِها .

مـا إن طَلَـعَ الْفَجْرُ، حتّى كانَ الْجَميعُ عنْـد الصَّخْرَةِ، فَتوقَّفَـتِ الآلاتُ والجَرّاراتُ وابْتَهَلَ الْجَميعُ إلى اللهِ تعالى طالِبينَ الْعَوْنَ والتَّوفيقَ، ثمَّ قامَ الْمُهَنْدِسُ وقال: "يا شَـبابُ، لقد شـارَكْتُمْ بِقُـوَّةٍ لِتُغَيِّـروا وَجْهَ الْقَرْيَة. ولـم تَبْقَ إلاّ هذه الصَّخْرَةُ وعلَيْنا أن نَتغَلَّـبَ عليها". انْطَلَقَ فَريقٌ في الْحَفْرِ، ورُبِطَتْ سلاسِـلُ حَديديَّةٌ غَليظَةٌ حوْلَ الصَّخْرةِ ثمّ شُـدَّتْ إلى الْجرّارات. كان الْمَشْـهَدُ مُؤَثّراً ومُحَمِّساً، ظَهَرَ فيه التَّعاوُنُ في أبْهى صُوَرِه.

تَحرَّكَـتِ الْجرّاراتُ، وبَـدأَ الْجَميعُ يَدْفَـعُ الصَّخْـرةَ صائحين، "يااللهُ، يااللهُ، أعِنّـا يا رَبَّنا". تَزَحْزَحَـتِ الصَّخْـرةُ من مَكانِها، وعنْدهـا عَلا صِياح: «الْمـاء! الْماء!» عَمَّـتِ الْفَرْحةُ وازْدادَ الْعُمّالُ نَشاطاً، وأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُنْبَسِطةً تماما.

وفي يَوْمٍ مَشهودٍ، اسْتَعَدّتِ الْقَرْيَةُ للتَّدْشينِ، وخَرَجَ السُّكّانُ مُعَبِّرينَ عن فَرْحَتِهم تَتَقدَّمُهم "جَمْعيَّةُ قَرْيتي الْجَميلَة" الّتي بَعَثَتِ الْحَياةَ في قَرْيَتِهِم.

الصّادق الفريوي

من قصّة «صراع» بتصرّف.

أتحاور مع النّصّ

أتعـرَّف على معانـي المفردات

1. نائِيَة: بَعيدَة.
2. خيَّم علَيْها سُكون: مَلأَها الصَّمْت.
3. بدائِيَّة: قَديمَة.
4. عَيِّناتٌ من التُّرْبَة: أجْزاءٌ من التُّرْبة.
5. حَثيثَة: سَريعَة.
6. بِلا كَلَل: بِلا تَعَب.

أفهم النّصّ

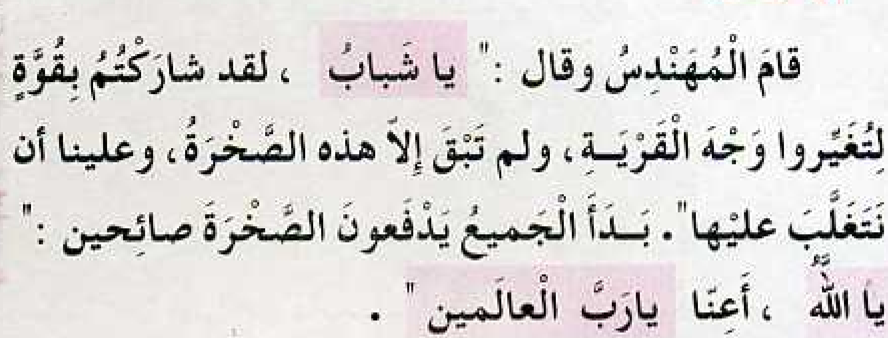
* أين وَقَعتِ الْقِصَّة؟
* ما الّذي قامَتْ بِهِ مَجْموعَةٌ من شَبابِ الْقَرْيَة؟
* هُناك خَمسُ عِباراتٍ اسْتَعْمَلَها الْكاتِبُ لِيُعَبِّرَ عَنِ الأَوْضاعِ الصَّعْبَة لِلْقَرْيَة، اسْتَخْرِجْها.
* اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ الْعِباراتِ الّتي تَدلُّ عَلى أنّ الْجَمْعِيَّةَ بَدَأَتِ الْعَمَلَ بِسُرْعَةٍ ونَشاط.
* لِمـاذا فَرِحَ الْجَميـعُ عِنْدَما وَجَـدوا الْماء تَحْتَ الصَّخْرَة؟
* هَلْ فاجَأَتْكَ نِهايَةُ الْقِصَّة –لِماذا؟

أعبّر:

- لو كُنْتَ أَحَدَ سُكّانِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، ماذا تَفْعَلُ لِتَجْعَلَ حياةَ قَرْيَتِكَ سَعيدَة؟
- تَخَيَّلْ أنّكَ أسَّسْـتَ جَمْعِيَّةً مع زُمَلائِكَ لِخِدْمَةِ حَيِّك. ما الْخَدَماتُ الّتي تُقَدِّمُها له؟ اِعْرِضْها على زُمَلائِكَ في الْقِسْم.

أتعرّف على النّداء

ألاحـــظ



قامَ الْمُهَنْدِسُ وقال : " يا شَبابُ ، لقد شارَكْتُمْ بِقُوَّةٍ لِتُغَيِّروا وَجْهَ الْقَرْيَـةِ، ولم تَبْقَ إلاّ هذه الصَّخْرَةُ، وعلينا أن نَتَغَلَّبَ عليْها". بَـدَأَ الْجَميعُ يَدْفَعونَ الصَّخْرَةَ صائِحين : " يا اللهُ ، أَعِنّا يارَبَّ الْعالَمين " .



أتذكّـــر

يَتَكَوَّن النِّداءُ من حَرْفِ النِّداءِ والْمُنادَى .

- اَلْمُنادَى هو اسْمٌ يَأْتي بعد حَرْفِ النِّداء مثل :

• يا شَبابُ ← يا : حَرْفُ نِداء ، شَبابُ : مُنادَى

• يا رَبَّ الْعالَمين ← يا : حَرْفُ نِداء ، رَبَّ الْعالَمين : مُنادَى

- يكونُ اَلْمُنادَى مَنْصوبًا إذا كانَ مُضافا مثْل : يا رَبَّ الْعالَمين

رَبَّ : مُنادَى مَنْصوبٌ لأنّه مُضاف

- يكون اَلْمُنادَى مَبْنِيّا على الضّم إذا كان نَكِرَةً أو اسمَ عَلَمٍ مثْل :

يا شَبابُ   يا مُحَمَّدُ

شَبابُ : مُنادَى مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ في مَحَلِّ نَصْب

أتـدرّب

1 عَيِّنِ الْجُمَلَ الّتي تَحْتَوي على النّداء فيما يَأتي :

• يا سكّانَ الْقَرْيَةِ أَبْشِروا .
• يا ربَّنا احْفَظْنا .
• هَلْ سَيَلْتَقي سُكّانُ الْقَرْيَةِ اللّيْلَة ؟
• يا أطْفالُ، اعْتَنوا بقَرْيَتِكُم .
• كانَ الأَطْفالُ يَقْطَعونَ مَسافاتٍ طَويلَةً لِلالْتِحاقِ بِالْمَدْرَسَة .
• يا جَزائِرُ، يا أَرْضَ الأَمْجادِ، أَنْتِ في أَعْماقِ قَلْبي .

2 أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْن :

• يا أَبْناءَ الْجزائِرِ أَبْشِرُوا .
• يا أَطْفالُ اجْتَهِدوا في الدِّراسَة .

أتعرّف على الْفعل النّاقص

ألاحظ

- قَضى الْمُهَنْدِسونَ يَوْماً في الْقَرْيَة .
- رَضِيَ الشّبابُ بِالْعَمَلِ الّذي قَدَّموهُ لِقَرْيَتِهِم .
- دَعا رَئيسُ الْجَمْعِيَّةِ أَهْلَ الْقَرْيَةِ إلى الْعَمَل .
- في يَوْمِ التَّدْشينِ أَتى السُّكّانُ من كلِّ مَكان .

أتذكّر

- اَلْفِعْلُ النّاقِصُ هو الْفِعْلُ الَّذي يَكونُ حَرْفُهُ الْأَخيرُ حَرْفَ عِلَّة مثل :
  - قَضى ، دَعا ، رَضِيَ
- يُصَرَّفُ الْفِعْلُ النّاقِصُ في الْمُضارِعِ كالْآتي :

اَلْماضي	قَضى	دَعا	رَضِيَ
اَلْمُضارِع	يَقْضِي	يَدْعُو	يَرْضى

أتدرّب

1. عَيِّنِ الْفِعْلَ النّاقِصَ فيما يأتي :
   - زارَ - وَصَلَ - سَقى - نَجا - عاد - وَعَدَ -حانَ - شَدا - حامَ - هَوى - لَقِيَ - نَما - رَمى .
2. حَوِّلِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إِلى الْمُضارِع :
   - دَعا - نَما - رَمى - طَغى - خَشِيَ - نَسِيَ - سَعى - سَها - بَقِيَ .
3. حَوِّلِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إلى الْماضي :
   - يَرْمي - يَمْحو - يَبْغي - يَنْهى - يَمْضي - يُسَمّى - يَسْمو - يَلْهو - يَعْلو .
4. حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إلى الْمُضارِع :
   - قَضى الْمُهَنْدِسُ يَوْمًا في الْقَرْيَة .
   - نَسِيَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الْأَيّامَ الصَّعْبَة .
   - نَما الزَّرْعُ في الْأَرْضِ الْخِصْبَة .
   - دَعا الْجَميعُ إلى الْعَمَل .
   - سَعى السُّكّانُ إلى تَحْسينِ حياتِهِم .
   - خَشِيَ الْفَلّاحُ الْجَفاف .

أثري لغتي

1. هاتِ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خَطّ :
   - جَوٌّ مُخيفٌ . - فَضاءٌ موحِشٌ . - اَلطّينُ الْغَليظُ . - أَرْضٌ حَيَّةٌ . - صَخْرَةٌ ضَخْمَةٌ .
   مَشْهَدٌ مُؤَثِّرٌ . - أَبْهى صورَة .

أعبِّر عن الأحاسيس

اَلْحُلْمُ الْجميل

كانَ في قديمِ الزَّمانِ حطّابٌ يَعيشُ سَعيدًا مع زَوْجَتِهِ في بيتٍ صَغيرٍ ولم يَكُنْ لَهُما أَبْناء. كانَتِ الزَّوجَةُ تَحْزَنُ وتتَنَهَّد كلَّما تذَكَّرَتْ ذلك. وأَحْيانًا يَـزْدادُ حُزْنُها فتَرْفَعُ يَدَيْها إلى السَّماءِ وتَقول : « يا ربُّ، أنا وزَوْجي نُحِسُّ بِالْوِحْدَة. يا ربُّ طِفلٌ واحدٌ صَغير ». وكانَ زَوْجُها كُلَّما جَلسَ إلَيْها يَقولُ لها : « آه يا زَوْجَتي الْغالِيَة، ما أَكْبَرَ سَعادَتَنا لو أنَّ لنا طِفْلاً يَمْلأُ علَيْنا حياتَنا ! ».

في إحدى اللَّيالي رَأَتِ الزَّوْجَةُ في مَنامِها نورًا يَلْمَعُ من بَعيدٍ وشَكْلَ طِفْلَةٍ صَغيرةٍ فراحَتْ تقول بِصَوْتٍ عالٍ : « يا لَفَرْحَتي، آه ما أَجْمَلَها ! إنَها كالْبَدْر» والْتَفتَ إلَيْها زَوْجُها في ذلك الْمَنام فَأخبَرَتْه، وألَحَّتْ على ذَهابِهِ إلى ذلك الْمكانِ. ولَمّا ذَهبَ لم يُصَدِّق وعَقَدَتِ الدَّهْشَةُ لِسانَه. لقد كانَتْ طِفْلَةً كالْبَدْرِ بَلْ أَجْمَل.

عادَ الأَبُ بالطِّفْلَةِ وأَخَذَتْها الْمَرْأَةُ في أَحْضانِها وقالَتْ : « شُكْرًا لك يا الله، ما أَجْمَلَ هذه الْهَدِيَّة ! ما أَسْعَدَني ! وعاشَتْ مَعَهُم وَقْتًا طويلاً.

سَمِعَ بها مَلِكُ تِلْكَ الْبِلادِ فَأرادَ أَنْ يَتزَوَّجَها فقالَتْ : «أنا جِئْتُ لأُسْعِدَ الْحَطّابَ وزَوْجَته. وسَأَعودُ إلى الْقَمَرِ الَّذي جِئْتُ منْه» وعانَقَتْها زَوْجَةُ الْحَطّاب وأفاقَتْ من نَوْمِها فَوَجَدَتْ نَفْسَها تَبْكي بُكاءً شَديدًا.

أَسْئِلَة

- كَيْفَ كانَ الْحَطّابُ يَعيشُ مع زَوْجَتِه ؟
- هل كانَتْ سَعادَةُ الْحطّابِ مع زَوْجَتِهِ تامَّة ؟
- ماذا اسْتَعْمَلَ الْكاتِبُ لِلتَّعْبيرِ عن حالَةِ الْحَطّابِ وزوجَته ؟

أتــدرّب

1. اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ السّابقِ كُلَّ ما يُعَبِّرُ عنِ الأحاسيسِ، وضَعْهُ في الْجَدْولِ الآتي :

اَلْكلِماتُ الَّتي قالَتْها الشَّخْصِيّات.	الأَفْعالُ الَّتي قامَتْ بها الشَّخْصِيّات.	اَلْكلِماتُ الَّتي اسْتَعْمَلها الْكاتِب.

2 في النَّصِّ الْآتي هناك حالَةُ خَوْفٍ شَديدٍ يَعيشها وِسام . اُنْقُلْ هذه الْحالَةَ إلى حالَةِ فَرَح .

وِسامٌ في لَيْلَةٍ مُظْلِمَة

كانَ وِسامٌ وحيدًا في الظَّلام . ويُحِسُّ بِجوعٍ قاتِل . ويَرْتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْف . ولم يَكُنْ يَعْرِفُ ماذا يَفْعَل . لقد كانَ الظَّلامُ حَوْلَهُ حالِكا ، ولم يَكُنْ هُناك شَيْءٌ يَتَحَرَّك . لقد كان الصَّمتُ رَهيبا .

كانَ الصَّمْتُ رَهيبًا والظِّلالُ طَويلَةً جدًّا وسَوداءَ حالِكَةً ، وتأْخُذُ أَشْكالاً مُخْتَلِفَة . وأَدْنى صَوْتٍ يَجْعَلُهُ يَطيرُ منَ الْخَوْف .

لقد كانَ هذا ما كان يُحِسُّهُ وِسام ، وعُيونُهُ جاحِظَةٌ من الْخَوْفِ ويَنْظُرُ أَمامَهُ مُسْتقيمًا ولا يَتَنَفَّسُ إلاّ بِصُعوبَة . وفَجْأَةً بَدَأَ جِسْمُه يَرْتَجِفُ : « سَيَحْدُثُ لي شَيْءٌ ما ، سَيَحْدُثُ شَيْءٌ غَريب ! »

3 أُكْتُبْ قِصَّةً عِشْتَهَا وعَبِّرْ فيها عن أَحاسيسِك (اَلْفَرَح - اَلْحُزْن - اَلْخَوْف)

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

1 اِقرأْ جَيِّداً ما كَتَبْتَ وَضَعْ عَلامَةَ (+) فِي الْخانَةِ الْمُناسِبَة .

اَلْخَطَوات	نعم	لا
- عَبَّرتُ في الْبِدايَةِ بِكَلمات دقيقَةٍ عن الْحالَةِ الّتي كُنْتُ فيها .		
- اِسْتَعْمَلْتُ الْكَلماتِ الْمُناسِبَةَ للتَّعْبيرِ عن أَحاسيسي .		
- وَظَّفْتُ الْأَفْعالَ الّتي تُعَبِّر عن أحاسيسي .		
- اِسْتَعْمَلْتُ الصِّفاتِ الْمُناسِبَة .		
- اِسْتَعْمَلْتُ جُمَلاً قَصيرَةً ومُعَبِّرة .		
- اِحْتَرَمْتُ تَسَلْسُلَ الْأَفْكار .		
- كَتَبْتُ بِدونِ أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ خَمْسَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، اُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

اَلشُّرْطَةُ ودَوْرُها

كانَ أَوَّلُ مَنْ أَنْشَأَ دِيوانًا لِلشُّرْطَةِ هو الْخَليفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ، ثانِي الْخُلَفاءِ الرّاشِدينَ، وَجَعَلَ لِأَفْرادِ الشُّرْطَةِ وَظيفَةً ثابِتَةً وأَجْرًا يَتَقاضَوْنَهُ وَزِيًّا خاصًّا يَرْتَدونَه . وقد مَرَّتِ الْعُهودُ، وتَغَيَّرَ حالُ الدُّنْيا، لَكِنْ بَقِيَتْ وَظيفَةُ رَجُلِ الشُّرْطَةِ الأَساسِيَّةُ في كُلِّ مَكانٍ وفي كُلِّ زَمانٍ هي الْمُحافَظَةُ على الأَمْنِ .

وعَمَلُ رَجُلِ الشُّرْطَةِ يَسْتَمِرُّ على مَدى ساعاتِ الْيَوْمِ الْكامِلِ، فَحاجَةُ النّاسِ إلى من يَحْميهِمْ ويَسْهَرُ على أَمْنِهِمْ وَراحَتِهِمْ لَيْسَتْ مَحْدودَةً بِوَقْتٍ مُعَيَّنٍ أَوْ ساعَةٍ مُعَيَّنَة ..

ويَقومُ شُرْطِيُّ الْمُرور بِتَنْظيمِ الْمُرورِ في الشَّوارِعِ وحِفْظِ النِّظامِ والتَّأَكُّدِ مِن أَنّ كُلَّ الْمارَّةِ وراكِبِي السَّيّاراتِ والدَّراجاتِ وَعَرَباتِ النَّقْلِ والدَّرّاجاتِ الْبُخارِيَّةِ يَحْتَرِمونَ قَواعِدَ الْمُرورِ وإِشاراتِهِ الضَّوْئِيَّة .

وفي حالَةِ حُدوثِ أَيِّ تَصادُمٍ، أو حادِثٍ في أَيِّ شارِعٍ من الشَّوارِعِ، يُسْرِعُ الشُّرْطِيُّ الْمَوْجودُ في الْمِنْطَقَةِ إلى مَكانِ الْحادِثِ ويُبَلِّغُ زُمَلاءَهُ في الْقِسْمِ عن طَريقِ التَّخاطُبِ اللاَّسِلْكِيِّ الّذي يَرْبِطُ بيْن كُلِّ شُرْطِيٍّ وبيْن قِسْمِ الشُّرْطَةِ الّذي يَتْبَعُه .

وفي حالَةِ الإِصابَةِ، يَكونُ أَوَّلَ مَنْ يَصِلُ إلى مَكانِ الْحادِثِ رِجالُ الإِسْعافِ بِسَيّاراتِهِم الْمُجَهَّزَةِ بِأَدَواتِ الإِسْعافاتِ الأَوَّلِيَّة . وتَنْطَلِقُ سَيّارَةُ الإِسْعافِ حامِلَةً الْمُصابينَ إلى أَقْرَبِ مُسْتَشْفى وهي تُطْلِقُ نَفيرَها الْمُمَيَّزَ لِيُفْسِحَ النّاسُ لها الطَّريق . ومن واجِبِ سائِقِي السَّيّاراتِ والدَّرّاجاتِ الْبُخارِيَّةِ الانْتِحاءُ جانِبًا بِمُجَرَّدِ سَماعِهِمْ صَوْتَ نَفيرِ سَيّارَةِ الإِسْعافِ أو الإِطْفاءِ أو الشُّرْطَةِ لِتَتَمَكَّنَ مِنَ الانْطِلاقِ بِأَقْصى سُرْعَةٍ إلى الْمَكانِ الّذي يَحْتاجُ إلى مُساعَدَةِ رِجالِ الشُّرْطَةِ أو الإِسْعافِ أو الإِطْفاء .



الموسوعة الميسّرة

دار الكتاب المصريّ

أَسْئِلَة :

- مَنْ جَعَلَ وَظيفَةَ الشَّرْطَةِ وَظيفَةً ثابِتَة ؟
- لماذا يَستَمِرُّ عَمَلُ رجالِ الشُّرْطَةِ يومًا كامِلا ؟
- متى يتدَخَّلُ رجالُ الشُّرطَة ؟

اَلْكَشّاف

كَشّافُ ! يا ابْنَ الطَّبيعَه	وابْنَ الحقولِ الْبَديعَه !
كُنْ لِلْبِلادِ دَليلاً	كُنْ في الْجِهادِ طَليعَهْ .
كَشّافُ ! أَنْتَ مِثالٌ	مِن الْخِلالِ الرَّفيعَهْ .
لَكَ النَّشاطُ شِعارٌ	والْجِدُّ فيكَ طَبيعَهْ .
وفيكَ حُلْمٌ وعَطْفٌ	عَلى النُّفوسِ الْوَجيعَهْ .
وفيكَ رِقَّةُ طَبْعٍ	والصَّبْرُ عِنْدَ الْفَجيعَهْ .
تَهْوى الْجَمالَ بَريئًا	تَهْوى الْحَياةَ وَديعَهْ .
تَهْوى النَّسيمَ يُحَيّي	ذَوي الْجِبالِ الْمَنيعَهْ .
تَهْوى الْجَداوِلَ تَجْري	بَيْنَ الرِّياضِ الْمُريعَهْ .
كَشّافُ ! ماضيكَ زاهٍ	أُوصيكَ أَنْ لا تُضيعَهْ .
فاخْلَعْ قُيودَكَ وانْهَضْ	بالشَّعْبِ يا ابْنَ الطَّبيعَهْ .

أحمد سحنون



فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لاَ
* كانَ فوكس يَعيشُ وَسَطَ أُسْرَة .		
* أَنْقَذَ فوكس طِفْلاً صَغيرًا من النّار .		
* اَلْحَيوانُ الْجَريحُ الّذي وَجَدَهُ "مُهابٌ" هو غَزالٌ صَغير .		
* أَطْلَقَ الْكَشّافَةُ سَراحَ الْغَزالِ بعْد مُعالَجَةِ جُرْحِه .		
* تَهْدِفُ "جَمْعِيَّةُ قَريْتي اَلْجَميلَة" إلى تَحْسينِ أَحْوالِ سُكّانِ الْقَرْيَة .		
* اِسْتَمرَّتِ الأَعْمالُ بِالْقَرْيَةِ سَنَتَيْنِ كامِلَتَيْن .		

وظّفت التراكيب والصّيغ

1 أَضَعُ خَطّا تحْت الْجُمَلِ التَّعَجُّبيّة :

- فوكس كَلْبٌ عَظيم .
- ما أَقْسى قُلوبَ هؤُلاءِ النّاس !
- ما أَصْغَرَ الطِّفْلَ الَّذي أَنْقَذَهُ فوكس !
- ما أَسْرَعَ سَيّارَةَ اَلْإِطْفاء !
- دُخانٌ كَثيفٌ عَمَّ الْعِمارَة .
- ما أَطْوَلَ سَلالمَ الْحِمايَةِ الْمَدَنيَّة !

2 عَيِّنِ الْجُمَلَ الْاسْتِفْهامِيَّةَ فيما يَأْتي :

- أَهَذا غَزالٌ أَمْ جَدْيُ عَنْزَة ؟
- من أَصابَ الْغَزالَ الصَّغيرَ بِرَصاصَة ؟
- حَياةُ الكَشّافِ هي حَياةُ كِفاح .
- إِنَّ الْغَزالَ الصَّغيرَ جَريح .
- أَين وَجَدَ مُهابٌ الْغَزالَ الصَّغير ؟
- هل شَكَرَ الْقائِدُ كَشّافَتَه على ما فَعَلوه ؟

3 أُكَوِّنُ أَرْبَعَ جُمَلٍ تَحْتَوي على النّداء .

4 أُصرِّفُ الأَفْعالَ الآتِية :

- عامَ – وَجَد – جادَ : في الْماضِي مع ضمائرِ الْمُتَكلِّم والْغائب :

أثريت لغتي

أَبْحثُ في الْقاموس عَنْ مُرادِفاتِ الْكَلماتِ الآتِيَة وَأَضَعُها في جُمَل :

- وَفِيّ – وَديع – أَنْقَذَ – اِزْدادَ – أَعْلَمَ – كَثيف – اِسْتَمَرَّ – كافَح – ساهَمَ .

❖ في هذا المحور :



- تُلَخِّصُ نَصّا .
- تَتَعَرَّفُ على خَبَـرِ «كان» .
- تُصَرِّفُ الْفِعْلَ اللَّفيف .
- تَكْتُبُ الْهَمْزَةَ في آخِرِ الْكَلِمَة .









قِصَّةُ الْحيتانِ الثَّلاثَة

في أَحَدِ أَيّامِ أَكْتوبَر، نَزَلَ أَحَدُ صَيّادِي كَلْبِ الْبَحْرِ من بَلْدَتِهِ الصَّغيرَةِ في ألاسْكا [1] لِيَصْطاد. كانَ الْجَوُّ شَديدَ الْبرودَةِ، فقد جاءَ الشِّتاءُ مُبَكِّرًا هذا الْعامَ وتَجَمَّدَتْ مِياهُ الْبَحْرِ الّتي تُحيطُ بِالْبَلْدَة. كانَ ذلكَ الصَّيّادُ يَصْطادُ كِلابَ الْبَحْرِ كَثيرًا في مِثْلِ هذه الظُّروفِ الْجَوِّيَّة. ولكنَّ هذا الْيَوْمَ لم يَكُنْ يَوْمًا عادِيًا، فقد لَمَحَ شَيْئا. وعنْدما اقْتَرَبَ أَكْثَرَ رَأى مَنْظَرًا غَريبًا، ثَلاثَةَ حيتانٍ رَمادِيَّةَ اللَّوْن، كانَتْ تَدْفَعُ بِرُؤوسِها الْكَبيرَةِ من خِلالِ فَتْحَةِ الْجَليد.

كانَتِ الْحيتانُ قَلِقَةً وخائِفَة، وأَدْرَكَ [2] الصَّيّادُ على الْفَوْرِ أَنَّها وَقَعَتْ في فَخٍّ، فالْجَليدُ يُحيطُ بها من كلِّ جانِب. أمّا أُنوفُها فَمَخْدوشَةٌ ومُتَوَرِّمَةٌ [3] لأَنَّها حاوَلَتْ أن تَجِدَ طريقَها إلى الْبَحْرِ الْواسِع. ويَبْدو أنها فَقَدَتْ إِحْساسَها بالاتِّجاهِ الصَّحيحِ بعْد أن فاجَأَها قُدومُ الشِّتاءِ مُبَكِّرا هذا الْعام. والآنَ لا يوجَدُ لِلْحيتانِ مَخْرَجٌ، وهي بِحاجَةٍ لأَنْ تَخْرُجَ إلى سَطْحِ الْماءِ كُلَّ أَرْبَعِ دَقائِقَ لكي تَتَنفَّسَ الْهَواء. وشاهَدَ الصَّيّادُ ذلك كُلَّهُ فانْطَلَقَ مُسْرِعاً لِطَلَبِ الْمُساعَدَة.

اِحْتَشَدَ [4] أَهالي الْقَرْيَةِ وذَهَبوا إلى الْحيتانِ ومعهم الْمَناشيرُ والْفُؤوسُ في مُحاوَلَةٍ لِعَمَلِ فَتَحاتٍ أُخْرَى تَتَنَفَّسُ منها الْحيتانُ لإِرْشادِها إلى الْمياهِ الْمَفْتوحَة. إِنْتَشَرَ خَبَرُ الْحيتانِ في كُلِّ مَكانٍ فَجاءَ الْعُلَماءُ من كلِّ الْبُلْدانِ لِمُساعَدَةِ هذه الْحيتان.

كانَتِ الْحيتانُ في وَضْعٍ صَعْب. وكانَ يَجِبُ مُساعَدَتُها بِسُرْعَةٍ لِتَخْرُجَ من هذا السِّجْن.

حاوَلَتْ سَفينَةٌ ضَخْمَةٌ من سُفُنِ الْمَناطِقِ الثَّلْجِيَّةِ أن تَشُقَّ طَريقًا في طَبَقَةِ الْجَليدِ،

لكنّـهُ أحاطَ بها مِن كُلِّ جانِبٍ، ثمّ جاءَتْ طائِرَةٌ تُشْبِـهُ الطّائِرَةَ الْحَوّامَـةَ، وأَخَذَتْ تُحطِّمُ الْجَليدَ بِثِقَلٍ من الصُّلْبِ الْمُسَـلَّحِ [5]، فَشَـقَّتْ فَتَحاتٍ كَثيرَةً حتّى الْحائِطِ الْجَليديِّ، ولكنّها لم تَسْتَطِعْ أيضا أن تُحْدِثَ فُتْحَةً عَبْرَ الْجِدارِ لِتَمُرَّ مْنها الْحيتان.

اِسْتَمَرَّتِ الْمحاوَلاتُ أيّامًا عَديدَة. وفي الْيَوْمِ الْعِشْرينَ من الْمُحاولَةِ، وبعْد أن فَقَدَ الْجميعُ الْأَمَلَ، وَصَلَتْ كَسّـارَةٌ لها صَوْتٌ عَـالٍ لِإنْقاذِ الْحيتان. عَمِلَتِ الْكَسّـارَةُ لَيْلاً ونَهارًا لتَكْسيرِ الْجليدِ إلى قِطَعٍ صَغيرَةٍ جدًا. وفي صَباحِ الْيَوْمِ التّالي تَحَطَّمَ جُزْءٌ مِنَ الْحائِطِ الْجَليديِّ، وظَهَرَتْ قَنـاةٌ [6] ضَيِّقَـةٌ وواضِحَةٌ تُؤَدّي بالْحيتانِ إلى الْبَحْرِ الْواسِـعِ. وهَتَفَ الْجميـعُ هُتافا عاليا. وهكذا تحرَّرَتِ الْحيتانُ بعْد ثَلاثَةِ أَسابيعَ مِن الْعُثورِ عليْها.

حنين وود

من كتاب "الكتل الجليديّة" - بتصرّف -

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. أَلاسـكا: منْطَقَةٌ في أمريكا الشّـماليّةِ يَكْثُرُ فيها الثّلجُ والْجَليد.
2. أدْرَكَ: أَحَسَّ.
3. مُتوَرِّمة: مُنْتَفِخَة.
4. اِحْتَشَد: اِجْتَمَع.
5. اَلصُّلْبُ الْمُسَلَّح: الْإِسْمَنْتُ الْمُسَلَّحُ الّذي يُسْتَعْمَلُ في الْبِناء.
6. قَناة: مَمَرّ.

أفهم النّصّ

* متى وَقَعَتْ هذه الْقِصَّة؟ وأين؟
* لماذا لم يَكُنِ الْيَوْمُ الّذي خَرَجَ فيه الصَّيادُ عاديا؟
* ما الّذي جَعَلَ الْحيتانَ قَلِقَةً وخائِفَة؟
* لماذا فَقَدَتِ الْحيتانُ إِحْساسَها بالاتِّجاهِ الصَّحيح؟
* متـى اسْـتطاعَتِ الْحيتـانُ أن تَجِدَ طَريقًا إلى الْبَحْرِ الْواسِعِ؟
* مِـن كَـمْ فِقْـرَةٍ يَتَكَوَّنُ هـذا النَّصّ؟ اِعْطِ عُنْوانًا لِكُلِّ فِقْرة.
* اِعْطِ عُنْوانًا آخَرَ لهذه الْقِصَّة؟

أعبّـر

* لَخِّصِ النَّصَّ الّذي قَرَأْتَهُ، واعْرِضْ تَلْخيصَكَ على زُمَلائِكَ لِيُبْدُوا رَأْيَهُمْ فيه.
* اِحْكِ لِزُمَلائِكَ قِصَّةً تُشْبِهُ هذه الْقِصَّةَ ثمّ لَخِّصْها في فِقْرَة.

أتعرّف على خبر «كان» مفردًا وجُمْلَة

ألاحــظ

كانَ الْجَوُّ بارِدا ، وكانَ الصَّيّاد يَصْطادُ كِلابَ الْبَحْر كثيرًا فــي مِثْلِ هذا الْجَوّ . ولكنَّ هذا الْيَوْمَ الّذي خَرَجَ فيه لم يَكُنْ عاديًا ، فقد رَأى مَنْظَرًا غريبا ، ثَلاثَة حيتانٍ حَبَسَها الْجَليدُ فلم تَسْتَطِعِ التَّحرُّك .

كانَتِ الْحيتانُ أُنوفُها مَخدوشَةٌ لأنّها حاوَلَتْ أن تَجِدَ طريقَها إلـى الْبَحْـرِ الْواسِـعِ فلم تَسْتَطِع ، لأنّ جِدارَ الْجَليدِ كان سَميكا .

أتذكّــر

- يكونُ خَبَرُ «كان» : • مُفْرَدًا مثْل : كانَ الْجَوُّ بارِدًا .
  - • جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مثْل : كانَ الصَّيّادُ يَصْطادُ كِلابَ الْبَحْر .
  - • جُمْلَةً اسْمِيَّةً مثْل : كانَتِ الْحيتانُ أُنوفُها مَخدوشَةٌ .
- إذا كانَ الْخَبَرُ جُمْلَةً نُعْرِبُهُ هكذا :

• كانَ الصَّيّادُ يَصْطادُ كِلابَ الْبَحْر . — جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ في مَحلِّ نَصْب ، خَبَر «كان»

• كانَتِ الْحيتانُ أُنوفُها مَخْدوشَةٌ . — جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ في مَحلِّ نَصْب ، خَبَر "كان"

أتــدرّب

1 عَيِّنِ الْخَبَرَ في الْجُمَلِ الْآتِيَة :

- كانَتِ الْحيتانُ قَلِقَةً .
- كانَتِ الأَمْواجُ عالِيَةً .
- كانَ الْمَنْظَرُ غَريبًا .
- كانَتِ الْمُحاوَلاتُ تَزْدادُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْم .

2 أَدْخِل "كانَ" على الْجُمَلِ الآتِيَة وغَيِّرْ ما يَجِبُ تَغْييرُه .

- اَلْجَوُّ لَطيفٌ .
- اَلْباخِرَةُ تَكْتَظُّ بالرُّكّاب .
- اَلْمُصْطافونَ يَنْتَظِرونَ عَوْدَةَ الصَّيادين .
- اَلصَّيّادُ يَنْتَظِرُ طُلوعَ الْفَجْر .
- اَلْبَحْرُ أَمْواجُهُ هائِجَةٌ .
- أَنْفُ الْحوتَةِ مُتَوَرِّمٌ .

3 أَعْرِبْ ما يَأْتي :

- أَصْبَحَ الصَّيّادُ حائِراً .
- صارَتِ الْحيتانُ في خَطَرٍ .
- كانَ الصَّيّاد يُشاهِدُ مَنْظَراً عَجيباً .

4 اِضْبِطْ بالشَّكْلِ ما يَأْتي ، ولا تَنسَ الشَّدّ :

- كانت الحيتان قلقة وخائفة وأدرك الصياد على الفور أن تلك الحيتان وقعت في فخ .

أكتب جيّدا الهمزة في آخر الكلمة

ألاحظ

- جاءَ الشّتاءُ مُبكِّراً هذا الْعام.
- في صَباحِ الْيَوْمِ التّالي تَحطّمَ جُزْءٌ مِنَ الْجِدارِ الْجَليديِّ.
- فَاجَأَ الشّتاءُ الْمُبَكِّرُ الحيتانَ الثّلاثَة.
- يُنْبِئُ الصَّيّادُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ بِخَبَرِ الْحيتانِ.
- لم يَجْرُؤِ الصَّيّادُ على الْاقْتِرابِ من الْحيتان.

أتذكّر

- أكْتُبُ الْهَمْزَةَ في آخِرِ الْكَلِمَة:
- على الْأَلِفِ إذا كانَ ما قَبْلَها مَفْتوحاً مثْل: فاجَأَ.
- على الْياء إذا كان ما قَبْلَها مَكْسوراً مثْل: يُنْبِئُ.
- على الْواو إذا كانَ ما قَبْلَها مَضْموماً مثْل: يَجْرُؤ.
- مُنْفَرِدَةً إذا سَبقَها سُكونٌ أو مَدّ مثْل: جُزْء، جاء.

أتدرّب

1. أَكْمِلْ كِتابَةَ الْهَمْزَةِ فيما يَأْتي:

- لَجَـ ◆ الصَّيّادُ إلى رِجالِ حِمايَةِ الشَّواطِئ.
- سادَ الْهُدو ◆ بَعْدَ الزَّوْبَعَة.
- هَدَ ◆ الْجوّ بَعْدَ الْعاصِفَة.
- إنّ السّما ◆ صافِيَةُ الْيَوْم.
- جَرُ ◆ الصّيّادُ على مُقاوَمَةِ الْأَمْواج.
- مَرْدودُ الصَّيْدِ هَذا الْمَوْسِم رَدي ◆ .

أثري لغتي

1. هاتِ كَلماتٍ مُشْتَقَّةً من الْأفْعالِ الْآتِيَةِ مُسْتَعيناً بالْمِثال:

- سَبَحَ - يَسْبَحُ - اِسْبَحْ - سابِح.
- صَعِدَ - قَلَبَ - غَطَسَ - كَسَرَ - فَتَحَ.

2. يوجَدُ في الْعالَمِ أَرْبَعَةُ مُحيطات:

- اَلْمُحيطُ الْهادئ. - اَلْمُحيطُ ◆ . - اَلْمُحيطُ ◆ . - اَلْمُحيطُ ◆ .

3. عَوِّضِ الْكَلماتِ الّتي تَحْتَها خَطٌّ بِكَلِماتٍ مُرادِفَةٍ لها:

- لَمَحَ الصَّيّاد شَيْئًا غَريبًا.
- يَبْدُو أنَّ الْحُوتَةَ فَقَدَتْ طَريقَها.
- أَدْرَكَ الصَّيّادُ أنَّ الْحيتانَ وقَعَتْ في فَخّ.
- اِسْتَمَرّتِ الْمُحاوَلاتُ أيّامًا عَديدَة.

بيْن التِّمْساحِ والطّيور

كانَ الْيَوْمُ حارًا وكانَ التِّمْساحُ الْأَبُ في النَّهْرِ وبَطْنُهُ في الْماء . كانَ جِسْمهُ ضَخْمًا ومُغَلَّفًا بالْحَراشِفِ الصَّلْبَة . حين يَراهُ الْإنْسانُ من بَعيدٍ وهو ساكِنٌ لا يَتحَرَّكُ يَظُنُّ أنَّهُ جِذْعُ شَجَرَةٍ ضَخْم . ولكنّه في الْحقيقَةِ خَطيرٌ جدًّا .

وإذا كانَ التِّمْساحُ الْأَبُ يَظْهرُ نائِما ، فإنّ عَيْنَيْهِ تَحْرُسانِ كُلَّ النَّهر ، وتَرْصُدانِ [1] كُلَّ حَرَكَةٍ فيـه . وهو مَسْتَعِدٌّ لِلانْزلاقِ في الْماءِ بِهُـدوءٍ نَحْوَ كُلِّ حَيوانٍ يَقْتَرِبُ منـه ، فيَقْبِضُ عليْه بِأَنْيابِه الْقَوِيَّة .

بِالْقُرْبِ من التِّمْساحِ الْأَبِ ذي الْجِسْمِ الضَّخْمِ والْفَمِ الْمُخيفِ ، كانَ هناك على رَمْلِ ضِفَّةِ النَّهْرِ تِمْساحٌ صَغيرٌ يَلْعَبُ ويَصْنَعُ حُفَرًا مِثْلَما يَفْعَلُ الْأَطْفالُ الصِّغار . كانَ هذا التِّمْساحُ الصَّغيرُ قد خَرَجَ من بَيْضَتِهِ قَبْلَ أيّامٍ فقط . وهو يَبْقى دائِما قَريبًا من أَبيهِ حَتّى يَتَعَلَّمَ مِنْه كيْف يَصْطاد .

فـي هذا الْيَـوْمِ تَناوَلَ التِّمْسـاحُ الْكَبيرُ وَجْبَةً كَبيـرَةً ، فقد أَكَلَ عِجْلاً اصْطـادَهُ حينما جاءَ إلـى النَّهْرِ لِيَشْـرَبَ الْماء . وهو يُحِسّ الآنَ أنّ مَعِدَتَهُ ثَقيلَةٌ ، بِحَيْـثُ لم تَأْتِهِ الْفِكْرَةُ أن يُنادِيَ ابْنَهُ التِّمْسـاحَ الصَّغيـرَ لِيَتَنـاوَلَ ما تَبَقّى من الْفريسَـة . وهذا ليـس عَيْبا ، فالتَّماسـيحُ لا تَلْتَفِتُ إلى صِغارِهـا كَثيرًا. وحينما يُولَدُ تِمْسَـاحٌ صَغيرٌ ، فإنّهـم يَتْرُكونَه لِحالِهِ [2] . وهكذا تَعَلَّمَ التِّمْسـاحُ الصَّغيرُ كيْف يَصْطادُ الضَّفادِعَ وبَعْضَ الْحيواناتِ الصَّغيرَةِ الّتي تَعيشُ في النَّهْر . وفي انْتِظارِ أن يَكْبُرَ ، يَكْتَفي الْآنَ بِتناوُلِ الْحَيَوانات الصَّغيرَةِ ، ويَبْقى بِجانِبِ أَبيهِ حتّى يَتعَلَّمَ أَكْثَر .

كانَ التِّمْساحُ الصَّغيرُ في هذا الْيَوْمِ يَلْعَبُ كَعادَتِه ، وفَجْأَةً رَأى شَيْئًا غَريبـا ، إنّها طُيـورٌ زاهِيَةُ الْأَلْـوانِ تَحُطُّ على ظَهْرِ التِّمْساحِ الْكَبير ، وهي تَنُطُّ هنا وهناك فَوْقَ ظَهْرِه . قالَ التِّمْسـاحُ الصَّغير : " سَـيَلْتَهِمُها [3] التِّمْساحُ الْكَبيرُ " لَكِنَّ التِّمْسَاحَ الْكَبِيرَ

فتح فَمَهُ الضَّخْمَ ولم يُدِرْ رَأْسَهُ [4] وبَقِيَ بِدونِ حَرَكَةٍ كأنَّهُ يَنْتَظِرُ شَيْئًا ما . كانَتْ أَسْنانُهُ مُخيفَةً ، غَيْرَ أنَّ الطُّيورَ لم تَشْعُرْ بالْخَوْفِ وتَقَدَّمَتْ إلى فَمِ التِّمْساحِ وبَدَأَتْ تَنْقُرُ هنا وهناك بيْنَ أَسْنانِه . قالَ التِّمْساحُ الصَّغير : "عَجيب ! كيْف لا يُغْلِقُ فَمَهُ عليْها ويأْكُلُها !" .

بَقِيَ فَمُ التِّمْساحِ الْكَبيرِ مَفْتوحا ، والطُّيورُ تُنَظِّفُ أَسْنانَه ، وتَلْتَقِطُ ما عَلِقَ بَيْنَها من فَضَلاتِ اللَّحْمِ فَيَنْشَرِحُ [5] لها التِّمْساحُ لأنّه لا يَمْلِكُ لِسانا يَدْفَعُ به ما يَبْقى مُلْتَصِقاً بأَسْنانِه . قالَ التِّمْساحُ الصَّغيرُ : "إذاً الطُّيورُ أَصْدِقاؤُنا" ولكنْ سُرْعانَ ما غَيَّرَ رَأْيَهُ ، فقد رَأى فَجْأَةً طائِراً ضَخْماً يَتقدَّمُ نَحْوَهُ فَدَخَلَ بِسُرْعَةٍ في النَّهْرِ ، وعَرَفَ أَنَّ الطُّيورَ لَيْسَتْ كُلُّها أَصْدِقاءَ لِلتَّماسيحِ الصَّغيرَة .

توني وولف

من القصص الإفْريقيّة بتصرّف .

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. تَرْصُدان : تُراقِبان .
2. يَتْركونَه لِحالِه : يَتْركونَه لِوَحْدِه .
3. سَيَلْتَهِمُها : سَيَأْكُلُها بِسُرْعَة .
4. لم يُدِرْ رَأْسَه : لم يَلْتَفِت .
5. يَنْشَرِح : يُحِسُّ بالرّاحَة .

أفهم النّصّ

* كيْف وَصَفَ الْكاتِبُ التِّمْساحَ في الْفِقْرَةِ الْأولى ؟
* لماذا يَبْقى التِّمْساحُ الصَّغيرُ بالْقُرْبِ من أبيه ؟
* لماذا يَنْشَرِحُ التِّمْساحُ حينما تَلْتَقِط الطُّيورُ ما عَلِقَ بِأَسْنانِه ؟
* ما الّذي فاجَأَ التِّمْساحَ الصَّغير ؟
* هل تَلْتَفِتُ التَّماسيحُ إلى صِغارِها ؟
* هل كُلُّ الطّيورِ أَصْدِقاءُ للتَّماسيحِ الصَّغيرَة ؟
* في الْفِقْرَةِ الْخامِسَةِ ، ما الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على أَنَّ الطُّيورَ لم تَكُنْ خائِفَة ؟

أعبّـر

• كَوِّنوا مَجْموعات مِنْ ثَلاثَةِ تَلاميذ . يُلخِّصُ الْأَوَّلُ مِنَ الفِقْرَة 1 إلى الْفِقْرَة 3 ، والثّاني الفِقْرَة 4 والثّالِثُ الفِقْرَتَيْنِ 5 و 6 . يَعْرِضُ بَعْدَ ذلكَ كُلُّ واحِدٍ تَلْخيصَهُ على زَميلَيْهِ ثُمَّ تَبْني الْمَجْموعة تَلْخيصَها للنَّصِّ وتَعْرِضُهُ على الْمَجْموعات الْأُخْرى .

أتعرّف على خبر "كان" شبه جملة

ألاحظ

كانَ الْيَوْمُ حارًا، و كان التِّمْساحُ في النَّهْر .كانَ جِسْمُهُ ضَخْماً ومُغَلَّفاً بالْحَراشِفِ الصُّلْبَة. حين يَراهُ الْإنْسانُ من بعيدٍ وهو ساكِنٌ لا يَتَحَرّكُ يَظُنُّ أنه جِذْعُ شَجَرَةٍ ضَخْم.

كان التِّمْساحُ الصَّغيرُ بالقُرْبِ من التِّمْساحِ الْأَب . وكانَ يَلْعَبُ ويَصْنع حُفَراً مِثْلما يَفْعَلُ الْأَطْفالُ الصِّغار. ولكنَّه فَجْأَةً رَأى مَنْظَراً غريباً. لقد كانَتِ الطُّيورُ فَوْقَ ظَهْرِ التِّمْساحِ الأب

أتذكّر

- يَكونُ خَبَرُ "كان" شِبْهَ جُمْلة :
- جارًا ومَجْروراً مثْل : كانَ التِّمْساحُ في النَّهْر .
- ظَرْفاً مثل : كانَتِ الطُّيورُ فَوْقَ ظَهْرِ التِّمْساحِ الْأَب .
- إذا كانَ خَبَرُ «كانَ» شِبْهَ جُمْلَةٍ نُعْرِبُهُ هكذا : كانَ التَّمساحُ في النَّهْـر

شِبْهُ جُمْلَةٍ في مَحَلِّ نَصْبٍ، خَبَر كانَ

أتدرّب

1 عَيِّنِ الْخَبَرَ الّذي يَكونُ شِبْهَ جُمْلَةٍ في الْجُمَلِ الْآتِيَة :

- كانَتِ الطّيور فوق ظَهْرِ التِّمْساح .
- لَيْسَ الْجَوُّ جميلاً الْيومَ .
- باتَ التِّمْساحُ قُرْبَ ضِفَّةِ النَّهر .
- كانَ الْأَطْفالُ يَلْعبونَ قُرْبَ النَّهر .
- أَصْبَحَتِ الطّيورُ مَسْرُورَةً .
- كانَتِ التَّماسيحُ تَصْنَعُ حُفَرًا في الرَّمْل .

2 أَدْخِلْ «كانَ» أو إِحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الْآتِيَةِ واضْبِطْ بالشَّكْلِ أَواخِرَ الْكَلمات :

- الطُّيور فَوْقَ الْأَشْجار .
- اَلصَّياد في مَرْكَبِه .
- اَلْحيتان الثَّلاثَة في خَطَر .
- اَلتِّمْساح بيْنَ الصّخور .
- اَلضَّفادِع في الْبِرْكَة .

3 أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إعْرابًا تامًّا :

- أَصْبَحَ الْحوتُ فَوْقَ سَطْحِ الْماءِ .
- كانَ التِّمْساحُ يَصْنَعُ حُفَرًا .
- لَيْسَ الْعِجْلُ في الْإِسْطَبْل .

4 اِضْبِطْ بالشّكْلِ ما يأتي، ولا تنسَ الشّدّ :

- كان التمساح الصغير يلعب على ضفة النهر، وكان هذا التمساح قد خرج من بيضته قبل أيام فقط .

أتعرّف على الفعل اللّفيف

ألاحظ

- اِنْزَلَقَ التِّمْساحُ بِهُدوءٍ وعضّ الْعِجْلَ فَهَوَى في الْماء .
- نَوَى سُكّانُ الْقَرْيَةِ مُساعَدَةَ الْحيتان .
- وعَى سُكّانُ الْقَرْيَة بِالْخَطَرِ الّذي يُهَدِّدُ الْحيتان .
- رَوَى الصَّيّادُ قِصّةَ الْحيتانِ لِأَهْلِ الْقَرْيَة .

أتذكّر

- اَلْفِعْلُ اللّفيفُ هو الْفِعلُ الّذي يَجْتَمِعُ فيه حَرْفا عِلّةٍ وهو نَوْعان :
- اَللّفيفُ الْمَفْروقُ هو ما كانَ مُعْتَلّ الْحَرْفِ الْأَوّلِ والْحَرْفِ الْأَخير مثل : وَعى
- اَللّفيفُ الْمَقْرونُ هو ما كانَ مُعْتَلّ حَرْفِ الْوَسَطِ والْحَرْفِ الْأَخير مثل : نَوَى

أتدرّب

1. ضَعْ خَطّاً تَحْتَ اللّفيفِ الْمَقْرونِ وخَطّيْنِ تحت اللّفيفِ الْمَفْروق :
   - عَوَى الذِّئْبُ في الظّلام .
   - نوى الصَّيّادُ إِنْقاذَ الْحيتان .
   - شَوَى الصَّيّادُ الْحوتَة .
   - طَوَى الْأَبُ الْجَريدَة .
   - رَوى الصَّيّادُ قِصّةَ الْحيتان .
   - وَعَى التِّلْميذُ النَّصيحَة .
2. صَرِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ في الْماضي مع ضَمائِرِ الْمُخاطب : أَنْتَ - أَنْتِ - أَنْتُما - أَنْتُم - أَنْتُنّ .
   - نَوى - هَوى - طَوى - رَوى - وَعَى .
3. حَوِّلِ الْأَفْعالَ الّتي تَحْتَها خطٌّ إلى الْمُضارِع :
   - هو طَوى الْكِتاب .
   - هما نَوَيا مُساعَدَةَ الْحيتان
   - هي نَوَتِ الذَّهابَ إلى الْبُحَيْرَة .
   - هم رَوَوْا قِصَّةَ الْعِجْلِ والتِّمساح .
   - هُنّ نَوَيْنَ حِمايَةَ الطَّبيعَة .

أثري لغتي

1. رَتِّبِ الْمَجاريَ الْمائِيَّةَ الْآتِيَةَ من الْأَكْبَرِ إلى الْأَصْغَر :
   - اَلْغَدير - اَلْبِرْكَة - اَلْبَحر - اَلنَّهْر - اَلْمُسْتَنْقَع - اَلسّاقِيَة - اَلْجَدْوَل - اَلْوادي - اَلْبُحَيْرَة - اَلْمُحيط .
2. اِرْبِط كُلَّ كَلِمَةٍ بما يُناسِبُها :
   - جبال - كُثْبان - مُحيط - طَقْس - أَمْواج - شَواطِئ .
   - ذَهَبِيَّة - شامِخَة - هادئ - رَمْلِيّة - هائِجَة - مُمطِر .

أُلَخِّصُ نَصًّا

حياةُ الأَسْكيمو



يَعيشُ سُكّانُ المَناطِقِ الْقُطْبِيَّةِ حَياةً صَعْبَةً بِسَبَبِ قَساوَةِ الْمُناخِ، ونُدْرَةِ الأَغْذِيَةِ. فَقِسْمٌ مِنْهُمْ يَعْتَمِدُ في مَعيشَتِهِ على الْحَيَوانِ الْمَعْروفِ بِالرَّنَّةِ. فَيُرَبّونَ قِطْعانًا مِنْهُ ويَنْتَقِلونَ بِها صَيْفًا نَحْوَ الشَّمالِ، ثُمَّ يَعودونَ بِها شِتاءً نَحْوَ الْجَنوبِ. ويَحْصُلونَ مِنْ هذا الْحَيَوانِ على اللَّحْمِ والْحَليبِ والْجُلودِ. وقِسْمٌ آخَرُ مِنَ الأَسْكيمو يَعيشُ مِنَ الصَّيْدِ الْبَرِّيِّ والْبَحْرِيِّ وجَنْيِ الثِّمارِ الْبَرِّيَّةِ. وأَهَمُّ الْحَيَواناتِ الَّتي يَصْطادونَها عُجولُ الْبَحْرِ والدِّبَبَةُ.

والسُّكّانُ يُمارِسونَ الصَّيْدَ في فَصْلِ الصَّيْفِ، فَيُخَزِّنونَ خِلالَهُ ما يَحْتاجونَ إِلَيْهِ شِتاءً مِنَ اللَّحْمِ وشَحْمِ عُجولِ الْبَحْرِ الْمُسْتَعْمَلِ في التَّدْفِئَةِ والإِنارَةِ. ويَتَّخِذونَ أَسْلِحَةً لَهُمْ مِنَ الرِّماحِ والْحِرابِ الْمَعْقوفَةِ والسَّكاكينِ الْمَصْنوعَةِ مِنَ الْعِظامِ والْحِجارَةِ الْمَصْقولَةِ أو الْعاجِ أو مِنْ أَخْشابٍ صُلْبَةٍ كَالْمَعْدِنِ.

أسئلة :

- من كم فِقْرَةٍ يَتَكَوَّنُ هذا النَّصّ ؟
- اِعْطِ عُنْوانًا لِكُلِّ فِقْرَة.
- لَخِّصْ كُلَّ فِقْرَةٍ في جُمْلَتَيْنِ بِأُسْلوبِكَ ولا تَسْتَعْمِلْ جُمَلَ النَّصّ.
- لَخِّصِ النَّصَّ في أَرْبَعَةِ أَسْطُر.

أتـــدرّب

1 هذا النّصّ يتكوّنُ من عَدَدٍ مَنَ الْجُمَلِ ، لَخِّصْهُ في أَرْبَع جُمَلٍ بِأُسْلوبك .

اِعْتَمَدَ سُكّانُ الشَّواطِئِ في غِذائِهم على صَيْدِ الْأَسْماكِ خاصَّة . وكانَ عَدَدٌ مِنَ الشُّعوب كَسُكّانِ الْيابانِ مَثلاً لا يَأْكُلونَ في مَرْحَلَةٍ من مَراحِلِ تَاريخِهِم إلاّ مُنْتَجاتِ الْبَحْرِ كالْأَسْماك والْأَصْدافِ والْأَعْشابِ الْبَحْرِيّة .

تَعَوَّدَ الْإِنْسانُ مُنْذُ أَقْدَمِ الْأَزمِنَةِ على الصَّيْد . وعَمَدَتْ إِلَيْهِ كُلُّ الشُّعوبِ الْقَريبَةِ من الْبحارِ أو الْأَنْهارِ أو الْبُحَيْرات . فالصَّيّادونَ الْبِدائِيّونَ قاموا بالصَّيْدِ قُرْبَ الشَّواطِئِ مُتَحاشينَ الْإِبْحارَ بَعيدًا ، أَمّا الصَّيّادونَ الْمُتَحَضِّرون فقد بَنَوا السُّفُنَ والزَّوارِقَ وتَوَغَّلوا في عَرْضِ الْبَحْرِ إلى الْمَناطِقِ الْغَنِيَّةِ بِالْأَسْماك .

وفي عَرْضِ الْبَحْرِ يَسْتَعْمِلُ الصَّيّادونَ أَنْواعًا مُخْتَلِفَةً من الشِّباك . وطُرُقُ اسْتِعْمالِها مُتَنَوِّعَة : فَمِنْها شِباكٌ ثابِتَةٌ ، ومنها شِباكٌ تُرْمَى في الْماءِ ثُمَّ تُشَدُّ نَحْوَ الْيابِسَة ، ومنْها الشِّباك الَّتي تَجُرُّها سَفينَةٌ خاصَّة .

أُراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

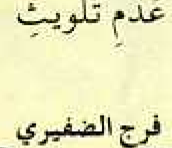
اَلْخطـوات	نعم	لا
– أَعْطيْتُ عُنْوانًا لِكُلِّ فِقْرَة . – اِسْتَخْرَجْتُ الْفِكْرَةَ الرَّئيسيَّةَ لِكُلِّ فِقْرَةٍ وكَتَبْتُها . – حَذَفْتُ كُلَّ الْمَعْلوماتِ الْإِضافِيَّة من كُلِّ جُمْلَة . – حافَظْتُ على الْمَعْنَى الْعامِ لِلنَّصّ . – اِسْتَعْمَلْتُ جُمَلاً بِأُسْلوبي في التَّلْخيص . – كَتَبْتُ بِدونِ أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ خَمْسَ مرّات على نَعَم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَعَ مرّات على لا اِنْتَبِه راجِعِ ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

الْماءُ ثَرْوَة

خَلَقَ اللهُ سبحانَهُ وتَعالَى الْماءَ، وجَعَلَهُ أَساسَ الْحَياةِ، بلْ لا حَياةَ بِدونِ الْماءِ . فَقد تَسْتَغْني بَعْضُ الْكائناتِ الْحَيَّةِ عن الْهواءِ، لكنْ لم يُعْرَفْ كائِنٌ حَيٌّ اسْتَغْنَى عن الْماءِ، ذلكَ لأنَّ كُلَّ الْعَمَلِيّاتِ الْحَيَوِيَّةِ في جِسْمِ الْكائِنِ الْحَيِّ لا تَتِمُّ إلا في وَسَطٍ مَائِيٍّ . وقد قالَ اللهُ تَعالَى : « وجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ » . وقدِ ازْدَهَرَتْ كَثيرٌ مِنَ الْحضاراتِ الْقَديمَةِ حَوْلَ مَنابعِ الْمياهِ . (حَضاراتُ وادي النّيلِ ووادي دَجْلَةَ والْفُراتِ). وانْدَثَرَتْ كَثيرٌ مِنَ الْحضاراتِ بِسَبَبِ نُضوبِ الْمياهِ . وقامَتِ الْحُروبُ والنِّزاعاتُ حَوْلَ نَبْعٍ أو نَهْرٍ أو وادٍ.

ويُغَطّي الْماءُ أَكْثَرَ مِنْ ثُلُثَيِ الْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ . ويُوجَدُ على أَشْكالٍ مُتَعَدِّدَةٍ (مُحيطات – بِحار – بُحيْرات – أَنْهار)، ولكنَّ النِّسْبَةَ الْكَبيرَةَ مِنْ هذا الْماءِ شَديدَةُ الْمُلوحَةِ غَيْرُ صالحةٍ لِحَياةِ الْبَشَرِ . ونِسْبَةٌ قليلَةٌ فَقَطْ مِن مَجْموعِ الْماءِ على سَطْحِ الْأَرْضِ ماءٌ عَذْب . وهذا الْماءُ لا يَسْتَفيدُ منه الْإِنْسانُ بصورَةٍ كامِلَةٍ، إِذْ بَعْضُهُ على شَكْلِ جَليدٍ أو أَنْهارٍ جَليدِيَّة . إلا أنَّ كَثيرًا مِنَ الدُّوَلِ اسْتَفادَتْ مِنَ الْمِياهِ الْمالِحَةِ، وذلكَ بِإِنْشاءِ مَحَطّاتِ تَحْلِيَةِ الْمياه .



ولا شَكَّ أَنَّ الْماءَ ثَرْوَةٌ يَجِبُ أن نُحافِظَ عليها. ولَيْسَتِ الْمُحافَظَةُ على الْماءِ في اسْتِهْلاكِهِ بِصِفَةٍ مَعْقولَةٍ وعَدَمِ الْإِسْرافِ فيه فقط، بَلْ مِنْ مَهامِّ كُلِّ فَرْدٍ الْمُحافَظَةُ على الْمِياهِ من التَّلَوُّث . فَتَلَوُّثُ الْبِحارِ والْأَنْهارِ مُشْكِلَةٌ خطيرَةٌ إذ هي تُؤَثِّرُ على صِحَّةِ الْإِنْسانِ وتَضُرُّ بالْحَيواناتِ والطُّيورِ والْكائناتِ الْبَحْرِيَّةِ، وتَقْضي على كَثيرٍ مِنَ مَظاهِرِ الْحَياةِ في الْبِحارِ أو ما يُحيطُ بها .

وقد أَكَّدَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ أَنْ لا ضَرَرَ ولا ضِرارَ . وأَرْشَدَ في أَحاديثَ عِدَّةٍ إلى عَدَمِ تَلْويثِ الْمِياه .

فرج الضفيري

أَسْئِلَة :

- لماذا لا يَسْتَطيعُ الْإِنْسانُ أن يَسْتَغْنِيَ عَنِ الْماء ؟
- ما مِقْدارُ الْمِساحَةِ الّتي يُغَطّيها الْماء في الْكُرَةِ الأرضِيَّة ؟
- كَيْفَ يُمْكِنُ للإنْسان أن يُحافِظَ على الْماء ؟

اَلْغَديرُ الطَّموح

قـالَ الْغَديـرُ لِنَفْسِـهِ — يـا لَيْتَنـي نَهْـرٌ كَبيـرْ
مِثْـلُ الْفُـراتِ الْعَـذْبِ أو — كَالنِّيـلِ ذي الْفَيْضِ الْغَزيـرْ
تَجْـري السَّفائِـنُ موفَراتٍ — فيـهِ بِالـرِّزْقِ الْوفيـرْ
هَيْهـاتَ يَرْضـى بالْحَقيرِ — مِـنَ الْمُـنـى إلّا الْحَقيـرْ
وانْسـابَ نَحْـوَ النَّهْـرِ لا — يَلْـوي على الْمَـرْجِ النَّضيرْ
حَتّـى إذا مـا جـاءَهُ — غَلَـبَ الْهَديـرُ على الْخَريرْ

إيليا أبو ماضي

الْماءُ سِرُّ الْحَياة

الْمـاءُ سِـرُّ هـذه الْحَيـاةِ
لِحَيَـوانِ الْأَرْضِ والنَّبـاتِ
لَـوْلاهُ مـا كـانَ عَلَيْها حَـيُّ
ولا اسْتَقـامَ في الْوُجـودِ شَـيُّ
بِـهِ البَقـاءُ وَبِـهِ النَّمـاءُ
ومِنْـهُ جاءَ الْحُسْـنُ والْبَهـاءُ
لأَنَّـهُ وَسيلَـةُ النَّقـاءِ
ومانِـحُ الْحَيـاةِ لِلْأَحْيـاءِ
ولَـنْ تَـدومَ صِحَـةُ الأَجْسام
بِـدونِ تَنْظيـفٍ عَلى الدَّوام
فاحْـرِصْ عَلى نَظافَةِ الْأَبْدانِ
واحْـرِصْ على نَظافَةِ الْمَكانِ
فَلَـنْ تَكونَ وَلَـداً لَطيفَـا
ما لَمْ تَكُنْ طُولَ الْمَدى نَظيفاً

محمّد الأخضر السّائحي

ليلى في أحضان الطّبيعة

فـي يـوم من أيّام الرّبيع الزّاهـر ، خرجت «ليلى» في نزهة إلى المـروج الخضراء . وأخذت معها كتبها لتطالع دروسها . كان الطّقس جميلا والسّماء صافية وحرارة الشّمس دافئة .

شـعرت «ليلى» بالسّـعادة تغمرها ، وأرادت أن ترتاح قليلا ، فاستلقت على العشب في ظلّ شـجرة كبيـرة . كان النّسـيم عليلا فاسـتغرقت في نوم عميـق . وراحت تحلم بـأنّ فتاة صغيرة تقترب منها لتقدّم لها باقة زاهية من الزّهور الجميلة الملوّنة . فرحت «ليلى» بهذه الهديّة الرّائعة وقبّلـت الفتاة ، وأرادت أن تبادلها الشّـعور نفسـه فانتقت لها بعض الـورود المزهرة من أغصان الشَّجرة الوارفة .

ولمّا ذهبت الفتاة الصّغيرة سـمعت «ليلى» الشَّـجرة تناديها وتطلـب منْها أن تحاول منع الحطّابين من قطعها هي وشقيقاتها الأشجار . قالت لها الشَّجرة : «نحن نمتّع أنظاركم ، ونلطّف سـماءكم ، وفي فيئنا نظلّكم وفينا تعشّـش الطُّيور الّتي تحبّونها ، فلماذا لا تحافظون علينا كما تحافظون على أبنائكم وبيوتكم ، ولماذا تقطعوننا وتحرقوننا وعن الحياة تمنعوننا ؟»

وعـاد الحلم إليها من جديـد فرأت غزالا أبيـض لطيفـا ، دنـا منهـا وحيّاهـا وأراد مسـامرتها وقضاء اللّيْل إلى جانِبِها .
سُـرّت «ليلى» كثيرا وجلست قربه تبادله الحكايات المسلِّيَة .

ثمّ شـكا إليها ظلم الصّيّاديـن ، وقال إنّهم قتلوا أباه وأمّه البارحة ، وقـد أصبـح وحيدا لا أهـل له . عانقته «ليلى» ووعدته بـأن تحافظ عليه هـو وجميع الحيوانـات الأخرى ، وأن تسعى لمنع الصيّادين الظّالمين من إيذائه .

ثمّ فجأة أحسّت «ليلى» بنفسها تائهة في غابةٍ شاسعة بعيدة . راحت تمشي وفي طريقها سمعت صوت بلبل راح يطربها بتغريده العذب ليخفّف عنها وحدتها وكآبتها .

اِرتاحت « ليلى » إلى تغريد البلبل وأخذت تداعبه وتمسح على ريشه . دنا البلبل من أذنها وهمس لها بحزن : «أرجوكِ يا صديقتي أن تعملي على منع الناس من اصطيادنا . لماذا يطلقون علينا الرّصاص ويقتلوننا ثمّ يحملوننا إلى موائدهم ؟ إنّا نحن، معشر الطّيور، نقتات بالحشرات الضّارّة، والدّيدان المؤذية الّتي تنخر الأشجار، ولنا أصوات جميلة تطرب الأسماع، فلماذا يقتلوننا »؟ .

ابتسمت «ليلى» للبلبل ووعدته خيرا ...

ولمّا أرادت «ليلى» العودة إلى بيتها، عرض عليها أصدقاؤها أن يصحبوها في طريق عودتها، فسرّت لهذه الفكرة، وانطلقت معهم تُسامِرُهُمْ وتُضاحِكُهم .

وفي الطّريق توقّفت مع أصدقائها على ضفّة النّهر المنساب، وشربت من مياهه النّقية هي وأصدقاؤها . وقد رجاها النّهر أن تطلب إلى النّاس المحافظة على نظافة المياه، وأن لا يرموا الأوساخ فيها، وأن يبعد أصحاب المصانع مصارف مصانعهم عن مجرى الماء لكي يبقى النّهر صافيا يروي النّاس والحيوانات والطّيور . «ألا يعرف النّاس جميعا أنّ المياه هي أساس الحياة كما هو الهواء ؟ فإذا لوثوها، فمن أين يشربون وكيف يحيون ؟» فشكرته «ليلى» هي وأصدقاؤها ووعدته خيرا، ثمّ ودّعوه وانصرفوا .

تنبّهت «ليلى» من نومها، وأدركت أنّ كلّ ما رأته كان حلما . وعندما وصلت إلى حديقة منزلها فوجئتْ بأنّ المنزل قد اختفى . انتابها الحزن وران عليها صمت كئيب .

لكن سرعان ما أمسك أصدقاؤها الحيوانات بيديها وطلبوا إليها أن تجلس على جذع شجرة كانَ في الحديقة . أجابت «ليلى» طلبهم وجلست على الجذع، وما هي إلاّ لحظات حتّى طار الْبُلْبُلُ عاليا في الفضاء .

أسرعت إلى غرفتها وتمدّدت على سريرها بالقرب من النّافذة المُطِلّة على الحديقة وتذكّرت الشّجرة والغزال والنّهر، وتذكّرت جميع الحيوانات الّتي التقت بها في الغابة، وقرّرت أن تكلّم أهلها وأصدقاءها وأبناء بلدتها جميعهم لتفي بالوعد الّذي قطعته على نفسها في سَبيلِ المحافظة على الهواء النّقيّ والماء الصافي والأشجار الخضراء والحيوانات والطّيور .

سلسلة أصدقاء النبتة
إعداد نخبة من أساتذة العلوم

وقفة تقييميّة

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَم	لا
* جَرَتْ أَحْداثُ قِصَّةِ الْحيتانِ الثَّلاثَةِ في الْمُحيطِ الْهِنْديّ .		
* جاءَ رِجالُ الْقَرْيَةِ لإِنْقاذِ الْحيتانِ الثَّلاثَة .		
* اِسْتَطاعَتِ الطّائِرَةُ إِنْقاذَ الْحيتانِ الثّلاثَة .		
* اَلطّيُورُ كُلُّها أَصْدِقاءُ لِلتَّماسيحِ الصَّغيرَة .		
* إِنّ التِّمْساحَ حَيَوانٌ أَليف .		

وَظّفت التّراكيب والصّيغ

1. أُدْخِلُ « كان » أو إِحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الْآتِيَة :

• اَلْبَحْرُ هادِئٌ . • اَلصَّيّادُ يَتأَمَّلُ الْبَحْر . • اَلْحيتَانُ أَجْسامُها مُرْتَعِشَة .

2. أَكْتُبُ الْهَمْزَةَ كِتابَةً صَحيحَة :

• جا ◆ رِجالُ الْقَرْيَةِ لإِنْقاذِ الْحيتان . • كان الْجَوُّ رَدي ◆ .

• لَجَـ ◆ الصَّيّادُ إلى رِجالِ حِمايَةِ الشَّواطِئ . • حَطّمَتِ الباخِرَةُ الْجُز ◆ الْأَكْبَرَ من الْجَليد .

• لَم يَجْرُ ◆ الصَّيّادُ على الاقْتِرابِ من الْحيتان .

3. أُكَوِّنُ أَرْبَعَ جُمَلٍ يَكونُ فيها خَبَرُ "كان" أو إِحْدى أَخَواتِها شِبْهَ جُمْلَة .

4. أُمَيِّزُ اللَّفيفَ الْمَفْروقَ مِنَ اللَّفيفِ الْمَقْرونِ فيما يَأْتي :

• نَوَى – وَعَى – قَوِيَ – عَوَى – كَوَى – وَلِيَ .

أثريت لغتي

أَشْطُبُ على كُلِّ ما يَضُرُّ بِالْبيئَة :

• اَلشَّواطِئُ الْمُلَوَّثَة – اَلصَّيْدُ غَيْرُ الْمُنَظَّم – اَلْغاباتُ الْكَثيفَة – اَلشَّواطِئُ النَّظيفَة – اَلْبِناءُ الْفَوْضَوِيّ – اَلْآثارُ التّاريخِيَّة – اَلْمِياهُ الصّافِيَة – اَلْأَراضي الْخِصْبَة – الْقُماماتُ – اَلْحَمَلاتُ التَّطَوُّعِيَّةُ لِتَنْظيفِ الشَّواطِئ – مَداخِنُ الْمَصانِع – الْحَدائِقُ الْعامَّة – اَلْمِساحاتُ الْخَضْراء – اَلْفَضَلاتُ الْمُبَعْثَرَة .

تمارين تدعيمية

نحو

1. أُكْتُبْ ثلاثَ جُمَلٍ اسْمية يَكونُ الْمُبْتَدَأُ فيها مرَّةً اسمًا ومَرَّةً اسْمَ إِشارَةٍ ومَرَّةً ضَميرا :

2. عَيِّنِ الْخَبَرَ في الْجُمَلِ الآتِية :
- اَلْعَجوزُ يَنْصَحُ الطِّفْل .
- اَلسَّنابِلُ حَبّاتُها ناضِجَة .
- اَلْمُعَلِّمُ حاضِر .
- اَلنَّمْلَةُ داخِلَ الْجُحْر .
- اَلطُّيورُ في أَوْكارِها .
- اَلْفَلّاحُ إِنْتاجُهُ وَفير .
- اَلْبُسْتانُ خَيْراتُهُ كَثيرَة .
- عامِرٌ يُحِبُّ الطَّبيعَة .

3. صَنِّفِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ حسب نَوْعِها : اِسْمِيَّة - فِعْلِيَّة - اِسْتِفْهامِيَّة - تَعَجُّبِيَّة :
- الْجوُّ لَطيفٌ اللَّيْلة .
- ما أَجْمَلَ هذا الرَّضيع !
- ما يُبْكيك ؟
- من يُرافِقُني إِلى الْغابَة ؟
- أَحَسَّ الْأَخُ الأَكْبَرُ بالْحَسْرَةِ .
- ما أَقْسى هَذا الرَّجل !
- ما أوسَعَ هذا الْحَقْلَ !
- خَرَجَ الْأَبُ باكِرًا .
- اَلْكَواكِبُ نَيِّرَة .
- أَيْنَ سَهِرْتَ لَيْلَةَ الْعيد ؟
- أَرَأَيْتَ الدُّخانَ يَتصاعَدُ من مَكانِ الْحريق ؟
- أَقْبَلَ السَّبّاحونَ والسَّبّاحاتُ إِلى الْبُحَيْرَة .

4. عَيِّنِ الْمُنادَى فيما يأتي :
- يا أَطفالُ هَيّا إِلى الْعَمَل .
- يا أَبْنائي راجِعوا دُروسَكم .
- يا مَعْشَرَ الشَّبابِ، اِسْمَعوا نَصائِحَ الْكِبار واعْمَلوا بِها .

صرف

1. حَوِّلِ الْكَلماتِ الآتِيَةَ حَسَبَ النَّموذَجِ الآتي :
- غَسَلَ - أَكَلَ - نَزَلَ - حَمَلَ - ضَرَبَ - قَسَمَ - شَرِبَ - مَسَحَ - نَظَرَ - رَفَعَ - رَبِحَ .

قَرَأَ	يَقْرَأُ	اِقْرَأْ	قارِئ	مقروء

2. حَوِّلِ الأَفْعالَ الْمزيدَة إِلى أَفْعال مُجَرَّدَة :
- تَسَلَّمَ - تعاوَنَ - أَلْبَسَ - أَسْمَعَ - شاهَدَ - أَخْرَجَ - تَدَخَّلَ - دافَعَ - أَسْقَط - تسامَح .

3. حَوِّلِ الأَفْعالَ الآتِيَة إِلى الْمُضارِع : • سَما - سَقَى - رَضِيَ - مَضَى - نَهَى - نَجا - نَسِيَ .

4. حَوِّلِ إِلى الْماضي : • يَبْني - يَكْوي - يَلْهو - ينمو - يَعْوي - يَقْلي - يَشْوي - يَرْضى .

5. صَرِّفِ الْجُمْلَةَ الآتِيَة مع جَميع الضَّمائر : • «أَنا أَسْقي حَديقَتي كُلَّ يَوْم» .

6. أُكْتُبْ مُشْتَقّاتِ الأَفْعالِ الآتِيَة مُسْتَعِينًا بالْمِثال : خَرَجَ - كَتَبَ - سَمِعَ - صَعِدَ .

نَجَحَ	يَنْجَحُ	اِنْجَحْ	ناجِحٌ	نجاحٌ

تعبير كتابيّ

1. قَسِّم النَّصَّ الآتِيَ إلى فِقْراتٍ وأَلَخِّصُ كُلَّ فِقْرَةٍ في جُمْلَة :

كانَ لأَحَدِ الرِّجالِ أَرْنَبانِ يَعيشانِ في أَحْسَنِ حال . وكانَ اِسْمُ الواحِدِ بَلاَّلاً واِسْمُ الثّاني أبا الأَهْوال . فَقالَ بَلاَّلٌ لِرَفيقِهِ أبي الأَهْوال : « نَحْنُ نَعيشُ في صُحْبَةِ الإِنْسانِ، بَعيدَيْنِ عَنْ أَجْواءِ الْحُرِّيَّةِ، فَهَلُمَّ نَخْرُجْ إلى الْجِبالِ الّتي تُكَلِّلُها الأَشْجارُ، ونَمْرَحُ في الأَوْدِيَةِ الّتي تَجْري المِياهُ في أَعْماقِها . خَرَجَ الأَرْنَبانِ إلى الجِبال، وفيما هما يَتقَلَّبانِ بَيْنَ الصُّخور والأَشْجارِ أَبْصَرَهُما الثَّعْلَبُ فَوَثَبَ عَلَيْهِما وأَكَلَهُما .

2. أَعِدْ كِتابَةَ الْقِصَّةِ الآتِيَةِ كِتابَةً صحيحةً مُرَتَّبا فِقْراتِها تَرتيبا صَحيحا ثُمَّ اخْتَرْ لها عُنْوانا مُناسِبًا :

- ولمّا كانَ ثَمَنُ اللُّعْبَةِ فوق طاقَتِها اِمْتَدَّتْ يَدُها إليْها فاخْتَلَسَتْها وغادَرَتِ الدُّكّانَ وقَلْبُها يَخْفِقُ فَتَبِعَها صاحِبُ الدُّكّانِ حتّى عَرَفَ مَنْزِلَها وبينما هي تَنْعَمُ بِفَرْحَةِ وَلَدِها، إِذْ فوجِئَتْ بِشُرْطِيٍّ يَعْتَقِلُها وبِصاحِبِ الدُّكّانِ يَنْتَزِعُ اللُّعْبَةَ مِنْ يَدِ الْوَلَد .
- في لَيْلَةٍ من لَيالي الْعيدِ، وَقَفَتِ اِمْرَأَةٌ بائِسَةٌ أمامَ واجِهَةِ دُكّانٍ عُرِضَتْ فيها لُعَبُ الأَطْفالِ عَرْضًا جذّابا، فَتأَمَّلَتْها الْمَرْأَةُ بِعَيْنَيْ وَلَدِها الّذي يَنْتَظِرُ عَوْدَتَها حامِلَةً إليه لُعْبَةَ الْعيد .
- اِرْتَفَعَ صَوْتُ الطِّفْلِ بالْبُكاءِ، واحْتَضَنَ أُمَّهُ قائلاً : «رُحْماكَ بِأُمّي، يا سَيِّدي » فَأَثَّرَ هذا الْمَنْظَرُ في نَفْسِ الرَّجُلِ وقالَ للشُّرْطِيِّ : «لَقَدِ اتَّهَمْتُ هذه الْمَرْأَةَ خَطَأً، فَأَنا لا أَبيعُ هذا النَّوْعَ من اللُّعَب » فانصَرَفَ الشُّرْطِيُّ وتَبِعَهُ الرَّجُلُ نادِمًا على قَسْوَتِهِ على الْمَرْأَةِ وابْنِها .

المنفلوطي

اَلضّبط بالشّكل

1. إِضْبِطْ بِالشَّكْلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ ولاَ تَنْسَى الشَّدّ :

- الأشجار مثمرة .
- غربت الشمس .
- الطيور مغردة .
- صار الصغار كبارا .
- البلبل فوق الشجرة .
- ليست الزهرة وردة .
- خرجت طيور الليل من مكامنها .
- الخراف في المرعي .

إعراب

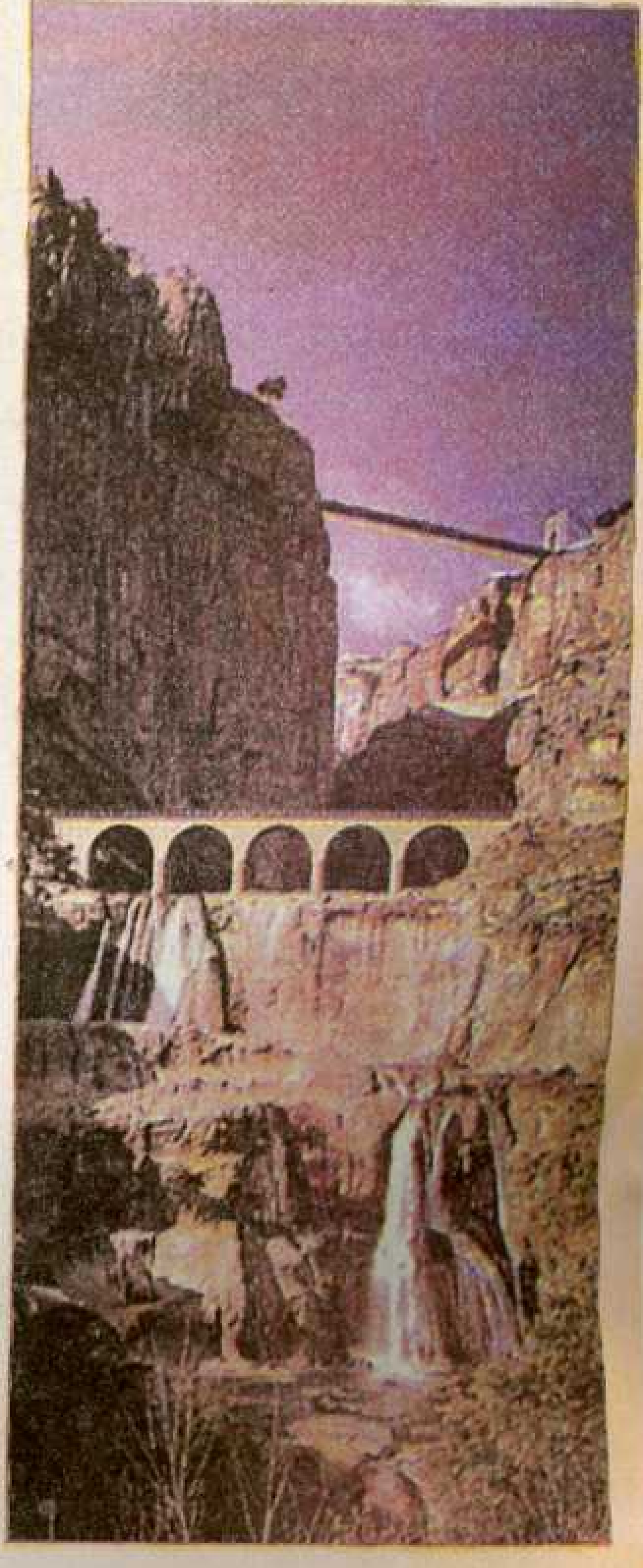
1. أَعْرِبِ الْجُمَلَ الآتِيَة :

- يَصُبُّ النَّهْرُ في الْبَحْرِ .
- اَلشِّتاءُ بَرْدُهُ شَديدٌ .
- كانَ الصَّيّادُ يصْطادُ الحوتَ .
- يا سُكّانَ الْمدينةِ أَبْشِرُوا .

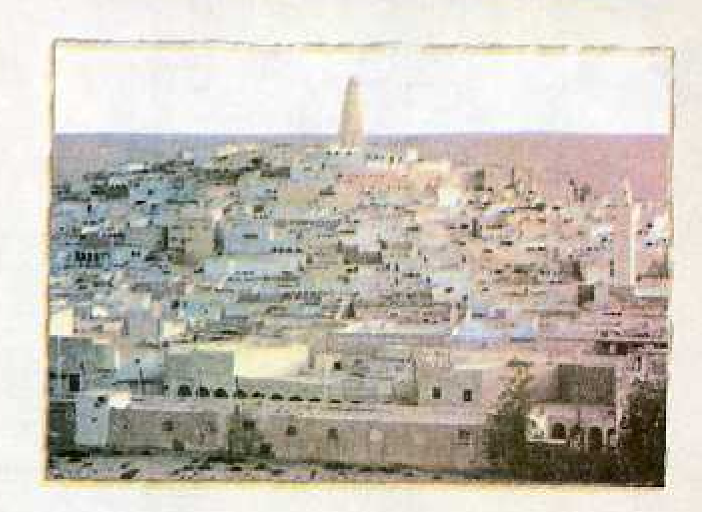


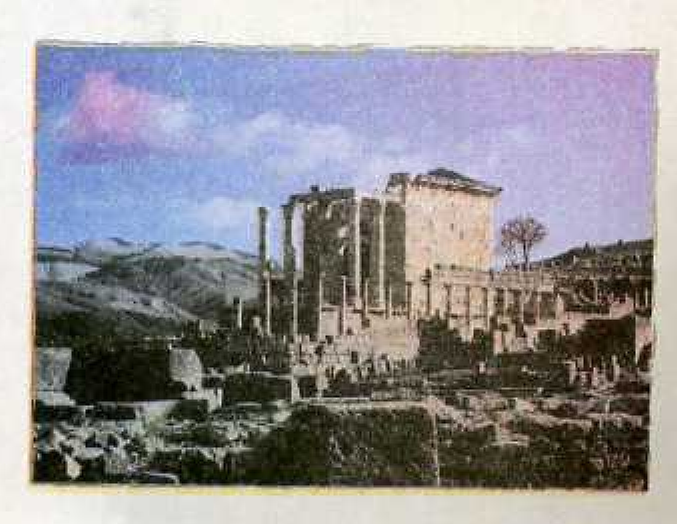
❖ في هذا المحور :

- تَكْتُبُ نَصًّا تَصِفُ فيه مَكانًا .
- تتَعَرَّفُ على خَبَر «إِنَّ» وعلى الصِّفة .
- تُوَظِّفُ الْفِعْلَ الْجامِدَ والْفِعْلَ الْمُشْتَقَّ والْاسْمَ الْمَمْدود .
- تَكْتُبُ هَمْزَةَ الْقَطْع .









عاصمة بلادي الْجزائر

تَقَعُ على صَخْرَةٍ كَبيرَةٍ في سَفْحِ جَبَلِ [1] "أبي زريعة . "يَحْتَضِنُها الْخليجُ - الْمُسَمّى بِاسْمِها - من ناحِيَةِ الشَّمال ، والّذي يوجَدُ بِهِ ميناؤُها الشَّهيرُ الزّاخِرُ بِحَرَكاتِ الْبواخِرِ والسُّفُنِ ، ونَشاطِ الْعُمّالِ والْباعَة . إنّ الْجزائرَ شامِخَةٌ في بُنْيانِها كَثيفَةٌ في عُمْرانِها ، ضاجَّةٌ بالْحَرَكَةِ والنَّشاط . وتَنْقَسِمُ إلى قِسْمَيْنِ رَئيسِيَّيْنِ : الأَحْياءِ الْقديمَةِ والأَحْياءِ الْعَصْرِيّة .

أمّا الأَحْياءُ الْقَديمَةُ فَهي تَشْمَلُ "الْقَصَبَة "وما جاوَرَها ، وهي قَديمَةُ الْبِناءِ ، ضَيِّقَةُ الأَنْهُج . وأزِقّتُها مَسْقوفَةٌ ، شَديدَةُ الاِلْتِواءِ والتَّعاريج لكِنَّ التَّجَوُّلَ مُمْتِعٌ فيها . وبُيوتُها مَبْنِيَّةٌ على طِرازٍ من الْهَنْدَسَةِ الْعَتيقَةِ [2] تَرْجِعُ إلى الْعَهْدِ الْعُثْمانيّ ، أَغْلَبُها ذو نَوافِذَ ضَيِّقَة . وعلى أطْرافِها تَنْتَشِرُ مَقاهٍ شَعْبِيَّةٌ قَديمَةٌ يَرْتادُها سُكّانُ هذه الأَحْياءِ ، فَيَتناوَلون فيها الشّايَ وَيَتجاذَبونَ أطْرافَ الْحَديث . وفي أَسْفَلِها الدّورُ الْجَميلَةُ كَدارِ عَزيزَةَ ودارِ خداوجَ الْعَمْياء ، وهي الآنَ مَتْحَفٌ لِلْفُنونِ التَّقْليدِيَّةِ والشَّعْبِيَّة ، ودارِ حَسَن باشا الْمُجاوِرَةِ لِجامع كيتشاوةَ الشّهير .

وعلى مَقْرُبَةٍ من هذه الدّورِ ، توجَدُ أَسْواقٌ كَبيرَةٌ لِلْخُضَرِ واللُّحومِ والْغِلال ، وأُخْرى لِلْقُماش والأَثاثِ والأَدواتِ الْقَديمَةِ ومَعارِضُ لِلآلاتِ والأَوانيّ النُّحاسِيَّة . وهي ضَيِّقَةٌ غاصَّةٌ بِالْمارّةِ والْباعَة ، ومُكْتَظَّةٌ بِالْمُتَجَوِّلين ، لا يَكادُ يَشُقُّ الإنْسانُ فيها طَريقَهُ إلاّ بِمَشَقَّةٍ وجَهْد . وأشْهَرُ هذه الأَسْواقِ سوقُ الْقَصَبةِ لِلْخُضَرِ واللُّحومِ الْمَعْروفِ " بِسوق جامِعِ الْيَهودِ " الّذي يَأْتيهِ الزَّبائِنُ مِنْ كلِّ مَكانٍ لما اشْتَهَرَ

به من كَثْرَةِ الْبِضاعَةِ وتَنوُّعِها . ومنها سُـوقُ الأَقْمِشَـةِ " بِبابِ عزّون " الّتي تَكْتَظُّ بالنّسـاءِ اللاّئي يَأْتينَ لاِقْتِناءِ ما يُناسِبُهُنَّ من الْمَلابِسِ الْفاخِرَةِ والأَقْمِشَة .

أمّا الأَحْياءُ الْعَصْرِيَّةُ ، فإنَّها شامِخَةُ الْبُنْيان ، رائِعَةُ الْمَظْهَر ، تَخْتَرِقُها شَوارِعُ طَويلَةٌ وواسِعَةٌ ، مُتوازِيَةٌ ومُتَقاطِعَةٌ ، على جَوانِبِها عِماراتٌ حَديثَةٌ شاهِقَةٌ في الْفَضاء [3] ، ومَتاجِرُ كَبيرَة .

ويوجَـدُ بِهـذه الأَحْياءِ تِمْثالُ الْبَطَـلِ الْخالِدِ الأَميرِ عَبْدِ الْقادِرِ وقَصْـرُ الْحُكومَةِ ودارُ الْبَريدِ الْمَرْكَزِيّ وأَهَمُّ الْمُؤَسَّساتِ الْحُكومِيَّة . كما توجَدُ بها الْمَراكِزُ الثَّقافِيَّةُ كَقَصْرِ الثَّقافَةِ والمَكْتَبَةِ الْوَطَنِيَّةِ ومَقامِ الشَّهيد . وتُزَيِّنُ هذه الأَحْياءَ حَدائِقُ عامَّةٌ جَميلَة .

تلك هي مَدينَةُ الْجَزائِر ، عاصِمَةُ بِلادي ، إنَّها رائِعَةٌ مِنْ رَوائِعِ الْكَوْنِ ، إنّها مَدينَةٌ كُلُّ مَبانيها بَيْضـاءُ ونَوافِذُها زَرْقاءُ ، ويَطْبَعُهـا بَحْرٌ لازَوَرْديٌّ [4] . إنّها مَدينَةٌ فاتِنَةٌ [5] مَلأَتِ الدُّنْيا في الْماضي إذْ شَغَلَتِ النّاسَ بِبَوارِجِها الْحَرْبِيَّةِ وهي تَشُقُّ أَمْواجَ [6] الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ الّذي صارَ كَأَنَّهُ بُحَيْرَةٌ جَزائِرِيَّة .

من كتاب السّنة الخامسة
بتصرّف .

أتحـاور مع النّـص

أتعرّف على معاني المفردات

1. سَفْحُ جَبَل : أَسْفَلُ جَبَل .
2. الْهَنْدَسَةُ الْعَتيقَة : الْهَنْدَسَةُ الْقَديمَة .
3. شاهِقَة : عالِيَةٌ جِدًّا .
4. بَحْرٌ لازَوَرْديّ : أَزْرَقُ يَميلُ إلى الأَخْضَر .
5. فاتِنَة : ساحِرَة .
6. بَوارِجُها الْحَرْبِيّة : سُفُنُها الْحَرْبِيّة .

أفهـم النّـصّ

* أين تَقَعُ مَدينَةُ الْجَزائِر ؟
* ماذا تَشْمَلُ الأَحْياءُ الْقَديمَة ؟
* بِمَ تَتَمَيَّزُ الْقَصَبَة ؟
* ما أَشْهَرُ الدّورِ في الْقَصَبَة ؟
* اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أَهَمَّ أَوْصافِ الأَحْياءِ الْقَديمَةِ والأَحْياءِ الْعَصْرِيَّة .
* في الْفِقْرَتَيْـنِ الأُولى والأَخيرَةِ ، ما هي الْعِباراتُ الّتي تَـدُلُّ على اعْتِزازِ الْكاتِبِ بِعاصِمَةِ الْجَزائِر وافْتِخارِهِ بها ؟

أعبّـر

• كوِّنـوا مَجْموعَـةً مِـنْ ثَلاثَةِ تلاميـذ . يَصِفُ أَحَدُكُـمُ الأَحْياءَ الْعَتيقَـة ، ويَصِفُ الآخَـرُ الأَحْياءَ الْعَصْرِيَّة . يَعْرِضُ كُلُّ واحِدٍ وَصْفَهُ على الثّالِثِ الّذي يَحْكُمُ لأَحْسَنِ الْوَصْفَيْنِ ويُعَلِّل .

أتعرّف على خبر «إنّ» مفرداً وجُمْلَة

ألاحظ :

إنّ الْجزائرَ شامِخةٌ في بُنْيانِها، كَثيفَةٌ في عُمْرانِها. تَشْتَهِرُ أَحْياؤُها الْقَديمَةُ بِضيقِ الأَنْهُجِ، وشِدّةِ الالْتِواءِ والتّعاريج . لكنَّ التَّجوُّلَ مُمْتِعٌ فيها .

إنَّ الْجزائرَ بِناياتُها بَيْضاءُ ونَوافِذُها زَرْقاء . إنّها رائِعَةٌ من رَوائعِ الْكَوْنِ، إذا رَأَيْتَها من بَعيدٍ فَكَأَنَّ الْبَحْرَ يُعانِقُها .

أتذكّر :

تَدْخُلُ «إنَّ» وأَخَواتُها على الْجُملَةِ الاسْمِيَّةِ فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدأَ ويُسمّى اسْمَها وتَرْفَعُ الْخَبَرَ ويُسَمّى خَبَرَها .

- أَخواتُ « إنّ » هي : أنَّ ، كَأَنَّ ، لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ» .
- يَكونُ خَبَرُ «إنَّ» وأَخَواتِها : • مُفْرَداً مثْل : إنَ الْجزائرَ شامِخَةٌ .
  - جُمْلَةً اسْمِيّةً مثْل : إنَّ الْجزائِرَ بناياتُها بَيْضاءُ .
  - جُمْلَةً فِعليّةً مثْل : كَأَنَّ الْبَحْرَ يُعانِقُها .

أتدرّب :

1 عَيِّنِ الْخَبَرَ وحَدِّدْ نوعَه (مُفْرَد - جُمْلَةٌ اِسْمِيّة - جُمْلَةٌ فِعْلِيّة) :

- إنّ التَّجْوالَ عَبْرَ الْعاصِمَةِ مُمْتِعٌ .
- أَخْبَرْتُكَ بِأَنَّ الْمَتْحَفَ أبوابُهُ مَفْتوحَة .
- لَعلَّ السِّلَعَ غالِيَةٌ في الأَسْواق .
- لَيتَ الْمَدينَةَ شَوارِعُها نَظيفَةٌ .
- إنّ الْقَصبَةَ يَشْتَهِرُ عُمْرانُها عبْر الْعالم .
- كأنَّ الْماءَ فِضَّةٌ في اللَّمَعان .

2 أَدْخِلْ إنّ أو إِحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الآتِية :

- اَلْجزائِرُ بَلَدُ الأَمْجاد .
- اَلْعاصِمَةُ شَوارِعُها واسِعَةٌ .
- اَلسُّوقُ تَكْتَظُّ بِالْباعَةِ والْمتَجوِّلين .
- دارُ خَداوَجِ الْعَمْياء مَتْحَفٌ لِلْفُنونِ التَّقْليدِيَّة .
- اَلْجزائِرُ مَبانيهَا بَيْضاءُ .
- اَلْحدائِقُ الْعامَّةُ كثيرةٌ .

3 أَعْرِبِ الْجُمَلَ الآتِيَة :

- إنّ الْقَصَبَةَ مَدينَةٌ عَتيقَةٌ .
- إنَّ الْعاصِمةَ تَشْتَهِرُ بِبناياتِها الْبَيْضاء .

أتعرّف على الفعل الجامد وعلى الفعل المشتقّ

ألاحظ

• عَرَضَتِ الْجزائِرُ في الْقَديمِ أُسْطولَها في الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّط . • لَيْسَتْ كُلُّ الْعواصِمِ مِثْلَ الْجزائِر . • يَعْرِضُ الْهوقارُ لَوْحَةً رائِعَةً عِنْدَ غُروبِ الشَّمْس . • نِعْمَ التَّجْوالُ في صَحْراءِ بِلادي .

• يَتَميَّزُ جَناحُ الْجزائِر في الْمَعْرِضِ الدَّوْلِيِّ بِكَثْرَةِ الْإِنْتاج .

أتذكّر

– الْفِعْلُ الْمُشْتَقّ هو الْفِعلُ الّذي يَقْبَلُ التَّحَوُّلَ من صيغَةٍ إلى أُخْرى مثل :

• عَرَضَ. • يَعْرِض . • مَعْرِض . • عارِض . • مَعْروض .

– الْفِعْلُ الْجامِدُ هو الْفِعْلُ الّذي لا يُمْكِنُ تَحْويلُه إلى صِيَغٍ أُخْرى مثْل :

لَيْسَ – نِعْمَ – بِئْسَ .

أتدرّب

1. عَيِّنِ الْفِعْلَ الْمُشْتَقّ والْفِعْلَ الْجامِد فيما يأتي :

• لَيْسَ – سَلِمَ – لَبِسَ – نِعْمَ – شَيَّدَ – زارَ – بِئْسَ .

2. إسْتَخْرِجْ مُشْتَقّاتِ الْأَفْعالِ الْآتِية :

• سَكَنَ – صَعِدَ – عَمِلَ – بَحَثَ – بَسَطَ – جَمَعَ .

أثري لغتي

1. أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الأَماكِنِ الْعَتيقَة :

• اَلْآثار الرّومانِيَّة – اَلْمَسْرَحُ الرّومانِيّ – اَلْأَرْوِقَةُ الْواسِعَة – اَلْأَحْياءُ الشَّعْبِيَّة – اَلزّاوِية – اَلْمَتاجِرُ الْكُبْرى – اَلْمتاحِف – اَلْعِماراتُ الْعالِيَة – تيبازة – مَقامُ الشَّهيد – اَلنّافورات – قاعاتُ السّينما – اَلْقَصَبَة – تيمْقاد – اَلْمَسْرَح الْبَلَدِيّ .

2. اِمْلإِ الْفَراغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَة : عاصِمَة – وِلايَة – اَلْبارْدو – صَحرائها – حَيّ الْقَصَبَة .

• في بِلادي توجَدُ 48 ◆ . الْجَزائِرُ هي ◆ بِلادي. تَشْتَهِرُ بِلادي بـ ◆ الْواسِعة . ◆ مِنْ أَحْياءِ الْجَزائِر الْعَتيقَة. يَقَعُ مَتْحَفُ ◆ في الْعاصِمَة .

مِنْ تَقالِيدِنا

إنَّ الاعْتِزازَ بِالتَّقاليدِ من شِيَمِ[1] الْجَزائِرِيِّين . ومِنَ التَّقاليدِ الّتي تَمَسَّكوا بها وحافَظوا عليها طيلَةَ حِقَبٍ زَمَنِيَّةٍ مُتعاقِبَةٍ[2] إحياءُ الأعْيادِ الْمَحَلِّيَّةِ الّتي تُمَيِّزُ كُلَّ مَنْطِقَة . ولا يَكادُ يَمُرُّ أُسْبوعٌ إلاّ وتَحْتَفِلُ مَدينَةٌ من مُدُنِ الْجَزائِرِ الْكَبيرَةِ بِعيدِها . وتَكْثُرُ هَذِهِ الاحْتِفالاتُ خُصوصاً في الْمُناسَباتِ الدّينِيَّةِ كالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وعاشوراءَ وعِنْدَ دُخولِ فَصْلِ الرَّبيعِ أو بعد مَوْسِمِ الْحَصادِ والدَّرْس .

لَعَلَّ فَصْلَ الرَّبيعِ من أَهَمِّ الْفُصول . فَمَعَ قُدومِهِ من كُلِّ سَنَةٍ ، تَحْتَفِلُ تمنراست عاصِمَةُ الأَهْقّار[3] بعيدِها السَّنَوِيِّ "تافْسيت" أيْ عيد الرَّبيع ، فَتَجْتَمِعُ قَبائِلُ التَّوارِقِ ويَأْتي السّائِحونَ من كُلِّ مَكان . وتَدومُ الاحْتِفالاتُ ثَلاثَةَ أيّامٍ كامِلَةٍ وَسَطَ أجْواءَ من الأَفْراحِ والأَهازيجِ[4] التَّرقِيَّةِ والاسْتِعْراضاتِ الرّاقِصَة .

وتَتَمَيَّزُ الاحْتِفالاتُ " بتافسيت " أي عيدِ الرَّبيعِ بِعُروضِ الْفِرَقِ الْفُلْكلورِيَّةِ التَّقْليدِيَّةِ وإقامَةِ مُسابَقَةٍ لاخْتِيارِ مَلِكَةِ جَمالِ الأَهْقّارِ ، وأيْضاً أفْضَلَ رَجُلٍ تَرْقِيٍّ لِلْمَوْسِم . كما تُقامُ مَعارِضُ لِلصِّناعاتِ التَّقْليدِيَّةِ والْحِرَفِيَّة . ومع حُلولِ ذِكْرى عاشوراءَ يُقامُ اسْتِعْراضٌ كَبيرٌ يُقَدِّمُ فيه التَّوارِقُ عُروضاً رائِعَةً مَصْحوبَةً بأهازيجَ وأغاني وزَغاريدِ النِّساء . وتَسْتَمِرُّ الاحْتِفالاتُ طيلَةَ أُسْبوعٍ ويَتِمُّ تَوْزيعُ الصَّدَقاتِ والزَّكاةِ على الْفُقَراءِ والْمَساكينِ تَعْبيراً عَنِ التَّضامُنِ والتَّكافُلِ بَيْنَ الْجَزائِرِيِّين .

وتُعْتَبَرُ مُناسَبَةُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ من أَكْبَرِ الْمُناسَباتِ في الْمَنْطَقَةِ وهي تُبَيِّنُ ارْتِباطَ الْجَزائِرِيّينَ بالْمُناسَباتِ الدّينِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ وتَقْديسِهِم[5] لها . فَتَسْتَمِرُّ الاحْتِفالاتُ سَبْعَةَ أيّامٍ بِلَيالِيها ، إذْ تَنْطَلِقُ يَوْمَ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وتَنْتَهي في الْيَوْمِ السّابِعِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الآلافُ وتَتَبارى[6] فيه الْفِرَقُ في أَجْواءِ الْفَرْحَةِ والابْتِهاجِ والأهازيجِ الْفُلْكلورِيَّةِ وحَلَقاتِ الذِّكْرِ والابْتِهالِ ومَديحِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم .

وخِلالَ الأُسْبوعِ الأَخيرِ من أُكْتوبر من كُلِّ سَنَةٍ تَكونُ جَوْهَرَةُ السّاوْرَةِ "تاغيت" على مَوْعِدٍ مع عيدِها السَّنَوِيِّ فَتُقامُ التَّظاهُراتُ

الْفُلْكلورِيَّةُ [7] الّتي تُنَشِّطُها فِرَقُ الْغِناءِ والرَّقْصِ الشَّعْبيّ لِمُدّةِ ثَلاثَةِ أيّامٍ مُتَواصِلَة . ويَقومُ الْفُرْسانُ باسْتِعْراضاتٍ رائِعَةٍ على خُيولِهِم . كما تَكونُ هذه الاحْتِفالاتُ فُرْصَةً لِتَآخي الْجزائِريّين وتَصالُحِهِم .

وفي بِدايَةِ مارِس من كُلّ سَنَةٍ تَحْتَفِلُ عاصِمَةُ وادي ميزابَ غَرْدايَةُ بِعيدِ الزَّرْبِيَّة . فَيَجْتَمِعُ الْحِرَفيّونَ والْمُهْتَمّونَ بِالصِّناعاتِ التَّقْليديَّةِ وخاصَّةً الزَّرْبِيَّة . وتُعْرَضُ الزَّرابِيُّ على اخْتِلافِ أَشْكالِها والّتي تُمَثِّلُ كُلَّ مَنْطِقَةٍ من مَناطِقِ الْجزائِر ، وتُنَظَّمُ بِالْمُناسَبَةِ زِياراتٌ سِيّاحيَّةٌ إلى مَناطِقِ ميزابَ التّاريخيَة .

ويَأْخُذُ عيدُ الْفروسِيَّةِ بِمَدينَةِ أَمْدوكالَ بِباتِنَةَ عاصِمَةِ الْأَوْراسِ الْأَشَمِّ طابَعًا خاصًا . فَيأتي إلَيْهِ مُحِبّو الْفُروسِيَّةِ مِن كُلِّ مَكان . وتُقامُ حَفَلاتٌ يَتَغَنَّى فيها الشُّعَراءُ بِالْوَطَنِ والْبُطولاتِ ويَفْتَخِرونَ بِأَجْدادِهِم وتاريخِهِم .

من مجلّة « سياحة الجزائر » ع : 33 بتصرّف .

أتحاور مع النصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. من شِيَمِ الْجَزائِريّين : من خِصالِ الْجَزائِريّين .
2. حِقَبٌ زَمَنِيّة مُتعاقِبَة : فَتَراتٌ مُتَتابِعة .
3. الْأَهَقار: جَبَل في جَنوبِ الْجَزائِر.
4. الْأَهازيج : الْأَغاني الْجَماعِيَّة .
5. تَقْديسُهم : حُبُّهم الشَّديد .
6. تَتَبارى : تَتَنافَس .
7. التَّظاهُراتُ الْفُلْكلورِيّة : الْعُروضُ والْاحْتِفالاتُ الشَّعْبِيّة .

أفهم النصّ

* ما هي التَّقاليدُ الّتي تَمَسَّكَ بها الْجَزائِريّونَ وحافَظوا عَلَيْها ؟
* في أيّ الْأَوْقاتِ تَكْثُرُ الاحْتِفالاتُ بالْأَعْيادِ الْمَحلّيّة ؟
* ما هي الْأَعْيادُ الّتي تَحْتَفِلُ بها تَمَنْراست ؟
* ما هي الْفُرْصَةُ الّتي يُعْطيها عيدُ السّاورة ؟
* بِمَ تَتَمَيَّزُ الاحْتِفالاتُ في غَرْدايَة ؟
* بِمَ يَفْتَخِرُ أَهْلُ الْأَوْراسِ في عيدِ الْفُروسِيَّة ؟

أعبّر

• أَقامَتْ مَدينَتُكَ احْتِفالاً بِمُناسَبَةِ الْيَوْمِ الْوَطَنيّ لِلْمَدينَة ، وحَضَرْتَ هذا الاحْتِفال ، صِفْ لِزُمَلائِكَ مارَأَيْتَ وما سَمِعْتَ مُبْرِزاً شُعورَك .

• شاهَدْتَ في التِّلْفازِ حِصَّةً تَهُمُّكَ عن سُكّانِ الصَّحْراء . اِعْرِضْ على زُمَلائِكَ ما رَأَيْتَ بِكَيْفِيَّةٍ تَجْعَلُهم يُحِسّون أَنَّكَ زُرْتَ الْمَكانَ وعَرَفْتَ سُكّانَه .

أتعرّف على خبر "إنّ" شبه جملة



ألاحظ :

إنَّ الاعْتِزازَ بِالتَّقاليدِ مِنْ شِيَمِ الْجزائِرِيّين . ومِنَ التَّقاليدِ الّتي تَمَسَّكَ بها الْجزائريّونَ الاسْتِمْرارُ على إقامَةِ الاحْتِفالاتِ بالأعْيادِ المَحلِّيَّةِ الّتي تُمَيِّزُ كُلَّ مِنْطَقَة .

ولَعَلَّ فَصْلَ الرَّبيعِ فَوْقَ كُلِّ الْفُصولِ . فَفيهِ تَحْتَفِلُ تمنراست بِعيدِها السَّنويّ . وتَدومُ الاحْتِفالاتُ ثَلاثَةَ أيّامٍ كامِلَةً ، وَسَطَ أَجْواءٍ من الأَفْراحِ والأَهازيجِ والاسْتِعْراضاتِ الرّاقِصَة .

أتذكّر

- يَكونُ خَبَرُ إنَّ وأَخَواتها شِبْهَ جُمْلَةٍ مثْل :
- إنَّ الاعْتِزازَ بالتّقاليد مِنْ شِيَمِ الْجزائريّين .
- لعَلَّ فصْلَ الرّبيعِ فَوْقَ كُلِّ الْفُصول .

أتدرّب :

1. عَيِّنِ الْخَبَرَ في الْجُمَلِ الآتِيَة :

- لَيْتَ الْفارِسَ بيْنَ زُمَلائِهِ الْفُرْسان .
- إنَّ الرَّبيعَ على الأبْواب .
- عَلَّمَني أبي أنَّ الأفْراحَ في الْقُلوب .
- كَأنَّ الْقَرْيَةَ في عُرْس .
- اِعْلَمْ أنَّ المَوْلِدَ النَّبَويَّ مِنْ أَهَمِّ الأعْيادِ في الْجَزائر .
- إنّ الزَّرابِيَّ فَوْقَ الرُّفوف .

2. هاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ إسْمِيَّةً يكونُ خَبَرُها شِبْهَ جُمْلَة .

3. ضَعْ خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ مُناسِبًا في مَكانِ الْفَراغ :

- إنّ الحفْلَ ◆ . - لعَلَّ الْمُواطِنينَ ◆ . - كأنَّ الصَّحْراءَ ◆ . - لَيْتَ السَّعادَةَ ◆ .

4. أَدْخِلْ "إنّ" أو إحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الآتِيَةِ واضْبِطْ بِالشَّكل اسْمَ "إنَّ" أو إحْدى أَخَواتِها :

- ◆ الرَّبيعُ مِنْ أَجْمَلِ الْفُصول .
- ◆ الْعيدُ بعْد غَد .
- اِسْتَعِدّوا لـ ◆ الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ بَعْدَ أُسْبوع .
- ◆ الصَّحْراءُ في عُرْسٍ بَهيج .
- ◆ اِحْتِفالُ تاغيت مِنْ أَكْبَرِ الاحْتِفالات .
- ◆ اَلْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ مِنْ أَهَمِّ الأَعْياد .

أكتب جيّدا همزة الْقطع

ألاحظ

- يُحافِظُ الْجزائِريّونَ على إِقامَة الْاحْتِفالات .
- تعْرِفُ كُلُّ مِنْطَقَةٍ أَعْيادًا مَحلّيّة .
- أَقْبلَ السّائِحونَ بِكَثْرَةٍ وأَخَذَ كُلٌّ منهم مَكانَه .
- أُحِبُّ كثيرًا سِباقَ الْخَيْل .
- أُقيمَتْ عُروضٌ فُلْكلورِيَّةٌ في مَدينَةِ تمنراست
- أَكْرِمْ ضُيوفَكَ الّذين جاؤوا لِلْمهْرَجان .

أتذكّر

- هَمْزَةُ الْقَطْعِ (ء) هي هَمْزَةٌ تُلْفَظُ وتُكْتَب :

- فوْقَ الْأَلِفِ إِذا كانَتْ مَضْمومَةً أو مَفْتوحَةً مثْل : أُقيمَت - أَعْيادًا .
- تحْتَ الْأَلِفِ إذا كانَتْ مَجْرورَةً مثْل : إِقامة .
- في الْأَفْعالِ الْماضِيَةِ الثُّلاثيّةِ والرُّباعيّةِ الّتي تَبْدأُ بِهَمْزَةٍ مثل : أَخَذ - أَقْبل .
- في الْأفْعال الْمُضارِعَةِ مثْل : أُحِبُّ .
- في فِعْلِ الْأَمْرِ الّذي يكونُ من الرُّباعي مثْل : أَكْرِمْ .

أتدرّب

اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ص 86 الْكَلِماتِ الّتي تَحْتَوي على هَمْزَةِ الْقَطْعِ .

أثري لغتي

1. اِرْبِطْ كُلَّ مُناسَبَةٍ بِتاريخِها :

- عاشوراء - حُلولُ فَصْلِ الرَّبيع - اِسْتِقْلالُ الْجَزائِر - حُلولُ فَصْل الصَّيْف - اِنْدلاعُ الثّورَة - الْمَوْلِدُ النَّبَوِيّ - عيدُ الْفِطْر - حُلولُ فصْلِ الْخريف - يَوْمُ النَّصر - حُلولُ فَصْلِ الشِّتاء .
- 21 سبتمبر - أوّل مُحرّم - 5 جويلية - 10 مُحَرَّم - 21 ديسمبر - 10 ذو الْحِجَّة - 21 جوان - 12 ربيع الْأَوّل - 19 مارس - 5 جويلية - 21 مارس - 1 نوفمبر - 1 شوّال .

لَوحاتٌ من صَحْراءِ بِلادي

تحَرَّكَتِ الحافِلَةُ بِبُطْءٍ تَشُقُّ شَوارِعَ الْمَدينَةِ الَّتي لا يَزالُ يُخَيِّمُ عَلَيْها الْهُدوء [1]، ثمّ أَخَذَتْ تُسْرِعُ بيْنَ النَّخيلِ الْمُصْطَفِّ على حافَّتَيِ الطَّريقِ كأنَّهُ الْجُنْدِيُّ الْواقِفُ لِتَحِيَّةِ مَوْكِبٍ يَمُرُّ به. كانَتْ كُلُّ نَخْلَةٍ تَحْمِلُ في رَقَبَتِها عِقْدًا مِنْ عَراجينِ التَّمْرِ وكأنَّها تَقولُ لِكُلِّ من يَمُرُّ بها: " أُنْظُرْ فهل تَجِدُ شَجَرَةً أَجْمَلَ مِنّي أو إنتاجًا أَحْلى من إنْتاجي ؟ ".

وعنْدما ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ في الْأُفُقِ كنّا قد تَرَكْنا مَدينَةَ "وَرْقْلَةَ" بِمَسافَةٍ بعيدَةٍ، وأَصْبَحْنا على الطَّريقِ الْمُسْتَقيمِ الْمُتَّجِهِ إلى الْغَرْبِ وَسَطَ الصَّحْراءِ الْواسِعَةِ، وكانَ يَصْعَدُ التِّلالَ مَرَّةً، وَيَنْحَدِرُ مَرَّةً أُخْرى.

وما كادَتْ كُرَةُ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةُ تُشْرِقُ فوق الْكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ [2] حَتّى ارْتَفَعَ في حافِلَتِنا صَوْتٌ رَخيمٌ [3]، وَلكنّه قَوِيٌّ، يُجَوِّدُ الْقُرْآنَ الْكَريم. وَتَواصَلَتِ الرِّحْلَةُ، وكُنّا نَرى من حين لِآخَرَ لافِتَةً تَحْتَوي على صورَةِ جَمَلٍ، وفي بعْضِ الْأَحْيانِ كنّا نَرى في الْأُفُقِ حَفّارَةً مِنْ حَفّاراتِ النَّفْطِ وحوْلها مَجْموعَةٌ من الْخَزّاناتِ الْكَبيرَةِ الْبَيْضاءِ الّتي كانَتْ تَظْهَرُ لنا صَغيرَةً من بعيد.

وبعد أنِ اسْتَغْرَقَ [4] السَّفَرُ ساعَتَيْنِ ظَهَرَتْ لنا عَلاماتُ الْحَياةِ، فَأَصْبَحَ في وُسْعِنا [5] أن نَرى واحَةَ «غَرْدايَةَ» من بعيد.

وَفي مَدْخَلِ الْمَدينَةِ اسْتَقْبَلَتْنا فِرْقَةٌ شَعْبِيَّةٌ يَرْتَدي أَفْرادُها أَلْبِسَةً مُلَوَّنَةً أو بَيْضاءَ، أَخَذوا يُديرونَ بَنادِقَهُم ذاتَ الْأَفْواهِ الْواسِعَةِ فوق رُؤوسِهِم ويُقَدِّمونَ نَوْعًا من الرَّقْصِ الْحَرْبِيِّ على نَغَماتِ الطَّبْلِ والْمِزْمار.

وَفَجْأَةً إنْحَنَتْ جَميعُ الْبَنادِقِ وانْطَلَقَتْ منها النِّيرانُ دَفْعَةً واحِدَةً بِصَوْتٍ يُصِمُّ الآذان [6]. فَأَثارَتْ سَحابَةً كَثيفَةً من الدُّخان. وتَكَرَّرَ ذلك حوالي عَشْرَ مَرّاتٍ أثناءَ مُشاهَدَتِنا لِأَقْسامِ الْمَصْنَعِ ثمّ خُتِمَتْ زِيارَتُنا لَهُ بِتَناوُلِ مَشْروباتٍ مُنْعِشَة.

وبعـد ذلك تحرَّكَتِ الْحافِلَـةُ نحو مَدينَةِ «غَرْدايَـةَ» حيثُ قُمْنا بِجَوْلَةٍ عَبْرَ سـوقِها الْكَبيرِ وأزِقَّتِهـا الضَّيِّقَةِ ومَسْـجِدِها الْعَتيق . وبعـد الظُّهْرِ قُمْنا بزِيـارَةِ «بني يَزْقَن» أَحَدِ أَحْيـاءِ الْمَدينَةِ الْمُتَميِّزِ بِمَنازِلِه الْبَسـيطَةِ والنَّظيفَةِ ذاتِ السُّقوفِ الْمُسَطَّحَة . وقَدْ أُعْجِبْنا بِمَسْجِدِها الّذي ظَهَرَ لنَا أنّهُ أَجْمَلُ مَكانٍ في الْأَرْض .

وفي الْمَساءِ أَخَذْنا أَماكِننا في الْحافِلَةِ وأَسْرَعْنا بِالْعَوْدَةِ إلى «وَرْقَلَة» وقَدْ تَرَكَتْ هذه الرِّحْلَةُ أَجْمَلَ الْأَثَرِ في أَنْفُسِنا .

فاطمة هيرة سيكا
مجلّة الأصالة عدد 46 – 47 (بتصرّف) .

أتحاور مع النّصّ

أتعـرَّف على معانـي المفردات

1. يُخَيِّمُ علَيْها الْهُدوء : يَنْتَشِرُ فيها الْهُدوء .
2. اَلْكُثْبانُ الرَّمْلِيَّة : جِبالٌ من الرَّمْل .
3. صَوْتٌ رَخيم : صَوْتٌ جميل .
4. اِسْتَغْرَقَ : دام .
5. أَصْبَحَ في وُسْعِنا : أَصْبَح في اسْتِطاعَتِنا .
6. يُصِمُّ الْآذانَ : يُفْقِدُها السَّمْع .

أفهم النـّصّ

* متى تَحرَّكَتِ الْحافِلَة ؟
* بِـمَ شَبَّهَ الْكاتِـبُ النَّخيـلَ الْمُصْطَـفَّ على حافَّتَيِ الطَّريق ؟
* كَيْـفَ كان الْمَنْظَـرُ قبـلَ الْوُصولِ إلـى مَدينَةِ غَرْدايَة ؟
* كيْـفَ وَصَـفَ الْكاتِـب الْفِرْقَةَ الشَّـعْبِيَّةَ الّتي اسْتَقْبَلَتْهم ؟
* بِمَ تَتَميَّزُ مدينَةُ غَرْدايَة ؟
* ما الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على إعْجابِ الْكاتِبِ بهذه الزِّيارَة ؟

أعبّـر

• تُشَـكَّلُ لَجْنَةٌ في الْقِسْـم ، ويَصِفُ بَقِيَّةُ التّلاميذِ مَنْظَرًا أو مَكانًا أَعْجَبَهُمْ ثُمَّ يَعْرِضُ كُلُّ تِلْميذٍ وَصْفَهُ على هَذِهِ اللّجْنَة لِتُعْطِيَ رَأْيَها فيه .

• وَصَفَ الْكاتِبُ الصَّحْراءَ وَصْفاً فيه مَناظِرُ جَميلَةٌ كثيرَةٌ ، وطُلِبَ منك أن تَصِفَ الصَّحْراءَ وَصْفاً يَجْعَلُ زُمَلاءَكَ يُحِسّونَ بالْخَوْف . كَيْفَ تَصِفُها ؟

أتعرّف على الصّفة

ألاحظ

وقبل أن نصلَ إلى الْمدينَة، تَوَقَّفَتْ حافلَتُنا أمامَ مَصْنَعٍ كَبيرٍ تُصْنَعُ فيه الأَنابيبُ الْمُتَنَوِّعَةُ. وقد أُعْجِبْنا بِمَنْظَرِ فِرْقَةٍ شَعْبِيَّةٍ يَرْتَدي أَفْرادُها أَلْبِسَةً بَيْضاءَ، أَخَذوا يُديرونَ بَنادِقَهُم ذاتَ الأَفْواهِ الْواسِعَةِ، ويُقَدِّمونَ نَوْعاً من الرَّقْصِ الْحَرْبيِّ على نَغَماتِ الطَّبْلِ والْمِزْمار.

أتذكّر

- اَلصِّفَةُ اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ صِفَةٍ من صِفاتِ الاسْمِ الّذي سَبقَه.
- يُسَمّى الاسْمُ الَّذي يَأتي قبل الصِّفَةِ «الْمَوْصوف».
- اَلصِّفَةُ تَتْبَعُ الْمَوْصوفَ في حَرَكاتِ الإِعْرابِ، وفي التَّعْريفِ والتَّنْكير، وفي الإِفْرادِ والتَّثْنيَة والْجَمْع. مثْل:

• تَوَقَّفَتِ الْحافِلَةُ أَمامَ مَصْنَعٍ كَبيرٍ. ← كَبيرٍ: صِفَة مَجْرورَةٌ وعلامَةُ جَرِّها الْكَسْرَة

• تُصْنَعُ فيه الأنابيبُ الْمُتَنَوِّعَةُ ← الْمُتَنَوِّعَةُ: صِفَةٌ مَرْفوعَة وعلامَةُ رَفْعِها الضَّمَّة

أتدرّب

1 عَيِّنِ الصِّفَةَ فيما يأتي:

• وما كادَتْ كُرَةُ الشَّمْسِ الْمُلْتَهِبَةُ تُشْرِقُ فَوْقَ الْكُثْبانِ الرَّمْلِيَّةِ حتّى ارْتَفَعَ في حافِلَتِنا صَوْتٌ رَخيمٌ يُجَوِّدُ الْقُرْآنَ الْكَريم. وتَواصَلَتِ الرِّحْلَةُ الْمُمْتِعَةُ. وقَبْلَ أن نَصِلَ إلى الْمَدينَةِ تَوَقَّفَتْ حافِلَتُنا أمامَ مَصْنَعٍ كَبيرٍ تُصْنَعُ فيه الأَنابيبُ الْمُتَنَوِّعَة.

2 حَوِّلْ إلى الْمُثَنّى الْمَوْصوفة والصِّفَة:

• قَطَفْتُ زَهْرَةً جَميلَةً.
• يوجَدُ مَسْجِدٌ عَتيقٌ في بني يَزْقن.
• شاهَدْنا نَخْلَةً باسِقَةً.
• أَخَذْنا صورَةً تَذْكارِيَّةً.

3 أَعِدْ كِتابَةَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ بدون صِفَة:

• في بِلادِنا الْجَميلَةِ ثَرْوَةٌ عَظيمَةٌ أَنْعَمَ اللهُ بها على شَعْبِنا الْعَزيز.
• تُصَدِّرُ الْجَزائِرُ بَعْضَ الْمَنْتوجاتِ الْفِلاحِيَّة.
• في الْجَزائِرِ مَناظِرُ خَلّابَةٌ يَتَمَتَّعُ بها السّائِحُونَ عِنْدَ زِيارَتِهِم لها.
• اِشْتَهَرَتِ الْجَزائِرُ بِالْغاباتِ الْكَثيفَةِ والْجِبالِ الْعالِيَةِ والصَّحاري الشّاسِعَة.

أتعرّف على الاسم الممدود

ألاحظ

- أَصْبَحْنا فوْق الطَّريقِ الْمستَقيم الْمُتَّجِهِ إلى الْغَرْبِ وَسَط الصَّحْراء .
- كنّا نَرى في الْأُفُقِ حَفّارَةً وحوْلَها مَجْموعَةٌ من الْخَزّاناتِ الْكَبيرَةِ الْبَيْضاء .
- قُمْنا بِزيارَةِ "بني يَزْقن" وكانَتِ السَّماءُ زرْقاء .
- حين حَلَّ الْمَساءُ أَسْرَعْنا بِالْعَوْدَةِ إلى وَرْقَلَة.

أتذكّر

- اَلْاسْمُ الْمَمْدودُ هو اسْمٌ مَخْتومٌ بِهَمْزَةٍ بعْد أَلِفٍ مثْل : اَلصَّحْراء - اَلْبَيْضاء - اَلسَّماء.

أتدرّب

1. عَيِّنِ الْأَسْماءَ الْمَمْدودَةَ فيما يأْتي :
   - زُرْنا مَدينَةً من مُدُنِ الصَّحْراء .
   - اَلسَّماءُ صافيَةٌ زَرْقاء .
   - كَسَتِ الثُّلوجُ الْبَيْضاءُ جِبالَ جرْجَرَة .
   - اِلْتَقَيْتُ بِفَتاةٍ سَمْراء .
   - اَلْمساحاتُ الْخَضْراءُ تُلطِّفُ الْجَوَّ وتُقَلِّلُ من التَّلَوُّث .

أثري لغتي

1. أَكْمِلْ حسْبَ الْمِثال :
   - هذا رَجُلٌ من الصَّحْراء ◆ إِنّه صَحْراوِيّ .
   - هذا طِفْلٌ من الْمَدينَة ◆
   - هذه بِنْتٌ من افْريقْيا ◆
   - هذا بَطَلٌ من الْجَزائر ◆
   - هذه امْرَأَةٌ مَن الشَّمال ◆
   - هذا تِلْميذٌ من الْقَرْيَة ◆
   - هذا رَجُلٌ من آسيا ◆
   - هذا عالِمٌ من قَسَنْطينَة ◆
2. ضَع الْكَلماتِ الْآتِيَةَ في مَكانِها الْمُناسِب : جِمال - الرَّمْلِيَّة - التَّمر- النَّخيل - الْبِتْرول - الشَّعْر .
   - عُرْجون من ◆ .
   - اَلْكُثْبان ◆ .
   - آبار ◆ .
   - قافِلَة ◆ .
   - أَشْجار ◆ .
   - خيمَة ◆ .
3. هذه حَيَواناتٌ تَعيشُ في الصَّحراء، تَسَلَّل من بينها حَيَوانٌ يَعيشُ في الْبَحْر ، اسْتَخْرِجه .
   - اَلْحُبارى - اَلظَّبْي - اَللَّيْث - اَلسَّلمون - اَلْفَنك - اَلْبعير - اَلنَّعامَة - اَلْقِطّ - اَلنّاقة .

أَصِفُ مكانـا

مَدينَتي

هي مَدينَةٌ كَبيرَةٌ تَقَعُ على ساحِلِ الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتوَسِّط . وَحَوْلَها بَساتينُ كَثيرَةٌ وَمَزارِعُ مُتَّصِلَة . وَغِلالُها فائِضَةٌ وَفيها جَميعُ أَنْواعِ الثِّمار . وَهِيَ أَعْرَقُ الْمُدُنِ الْمَوْجودَةِ على ساحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَأَطْيَبُها ثِمارًا وَأَحْسَنُها فاكِهَة . فيها الْعِنَبُ الّذي يَتَمَيَّزُ بِشِدَّةِ حَلاوَتِه وَنَكَهاتِهِ الْمُخْتَلِفَةِ وفيها الْبُرْتُقالُ الّذي لا مَثيلَ له .

وَتَمْتازُ مَدينَتي في وَسَطِها بِالْمَتاجِرِ الْعَجيبَةِ ذاتِ الْواجِهاتِ اللاَّمِعَةِ الْخَلاَّبَة، والْفَنادِقِ الْفاخِرَةِ الَّتي تُوَفِّرُ لِلسّائِحينَ كُلَّ أَسْبابِ الرّاحَةِ والدُّورِ ذاتِ الْهَنْدَسَةِ الْعَجيبَة .

وَفي جَنوبِها يُوجَدُ ميناؤُها الْكَبيرُ الّذي يَعُجُّ بِحَرَكَةِ السُّفُنِ الْقادِمَةِ وَالذّاهِبَة . وَغَيْرَ بَعيدٍ عَنْها تَرْسو قَوارِبُ الصَّيّادينَ الَّتي تَأْتي بِالْخَيْراتِ الْكَثيرَةِ مِنَ الْبَحْر .

أَمّا في الْجانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْها فَتوجَدُ الْحِرَفُ الْكَثيرَةُ وَلِكُلِّ حِرْفَةٍ سوقٌ ، فَهُناكَ سوقُ النَّحّاسينَ وَسوقُ الْعَطّارينَ وَسوقُ الأَوانِيّ الْفَخّارِيَّةِ وَغَيْرِها من الأَسْواقِ الّتي تُوَفِّرُ لِلزّائِرينَ تُحَفًا رائِعَة .

وَقَدْ كانَتْ مَدينَتي مُنْذُ الزَّمَنِ الْقَديمِ مَدينَةَ عِلْمٍ وَاشْتَهَرَ كَثيرٌ من أَهْلِها بِالْعِلْم . وهي مَدينَةٌ تَتَطَوَّرُ كُلَّ يَوْمٍ إِلى الأَحْسَن .

أسئِلَة :

* ما هي الْكَلِماتُ الّتي اسْتَعْمَلَها الْكاتِبُ لِتَحْديدِ الْجِهات ؟
* ما هي الْكَلِماتُ والْعِباراتُ الّتي اسْتَعْمَلَها الْكاتِبُ لِجَلْبِ الزُّوّار ؟

أَتَدَرَّبُ :

1. اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ الآتي كُلَّ وَصْفٍ لِلْمَكانِ وَضَعْهُ في الْجَدْوَلِ الآتي :

مَوْقِعُ الْقَرْيَة	سُكّانُها	مَنازِلُها	مَرافِقُها

قَرْيَةُ «أَدْباغْ ماقورَة»

قَرْيَـةُ «أَدْباغْ ماقورَة» تَأْخُذُ شَـكْلَ هِلالٍ في مُنْخَفَضٍ سَـهْبِيٍّ إِلـى الْجَنوبِ من مَدينَةِ تِلِمْسان . وَيَحُدُّها شَرْقًا وَجَنوبًا جَبَلانِ شَهيرانِ بِمَعارِكِهِما الْكَبيرَة .

جَميـعُ سُـكّانِها من الرُّحَّـلِ الّذينَ لم يَعْرفوا قَبْـلَ الْيَوْمِ حَياةَ الْاِسْـتِقْرار . وَكُلُّ مَنْزِلٍ بِالْقَرْيَةِ مُكَوَّنٌ من حُجْرَتَيْنِ وَمَطْبَخٍ وَسَقيفَةٍ كَبيرَةٍ وَساحَةٍ واسِعَة .

وفـي هذه الْقَرْيَـةِ دارُ الْبَلَدِيَّـةِ وَمَرْكَـزٌ لِلْبَريدِ وَمُسْـتَوْصَفٌ مُجَهَّـزٌ بِمُخْتَلَفِ الْآلاتِ وَالْأَطِبَّـاءِ ، يَتَلَقّى فيه الْمُواطِنونَ الْعِلاجَ الْمَجّانِيَّ ، وَمَدْرَسَـةٌ يَؤُمُّها جَميعُ أَطْفالِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ أَنْ كانُوا مَحْرومينَ من التَّعْليمِ ، وَدارٌ لِلشَّبابِ لِلْقِيامِ بِالنَّشاطاتِ الثَّقافِيَّةِ ، وَمَرْكَزٌ لِمُعالَجَةِ الْماشِيَة .

تَعْمَلُ هذه الْقَرْيَةُ على تَنْظيمِ مِهْنَةِ مُرَبّي الْمَواشـي وَتَسْـهيلِها وَسَتُساعِدُ على تَطْويرِ الرّيف .

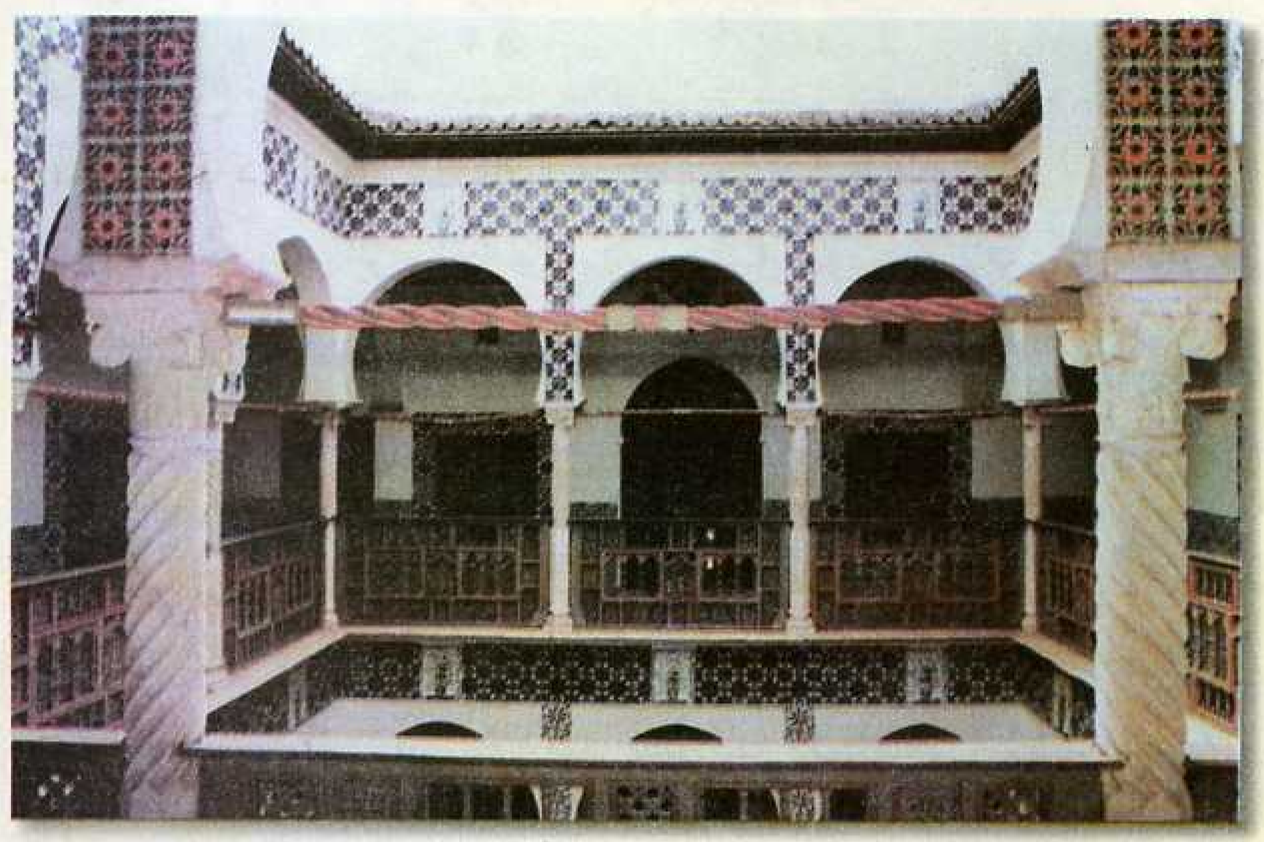
2 أُكْتُبْ نَصًّا تَصِفُ فيه مَدينَتَك أَوْ قَرْيَتَكَ وَصْفًا يَجْذِبُ الزّائِرينَ إِليها .

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخُطوات	نعم	لا
حَدَّدْتُ الْمَكانَ بِدِقَّةٍ بِاسْتِعْمالِ الظُّروفِ الْمُناسِبَة - ذَكَرْتُ أَهَمَّ ما في مَدينَتي أَوْ قَرْيَتي . - اِسْتَعْمَلْتُ الصِّفاتِ الْمُناسِبَةَ لِإِبْرازِ مُمَيِّزاتِ مَدينَتي أَوْ قَرْيَتي . - اِسْتَعْمَلْتُ الْجُمَلَ الاسْمِيَّة . - كَتَبْتُ بِدون أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ خَمْسَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا إِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

قُصورُ الْجزائِر



إنّ جَمالَ مَدينةِ الْجزائِر وأَهَمّيَتَها يَعودانِ من دونِ شكٍّ إلى الطّابَعِ الْعُمْرانيِّ الرّائع .

إنّ أَسْوارَ الْحِمايَةِ الّتي كانَتْ تُحيطُ بها وبِناياتِها الْمُتَنَوِّعَة والْفاخِرَةَ في مَدينَتِها الْبَحْرِيَّةِ بِوَسَطِ الْخَليج، تَجْعلُ منْها لُؤْلُؤَةَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّط . ولا تزال الْقَصَبَةُ محافِظَةً إلى يَوْمِنا هذا على سُمْعَتِها .

ولقد كانَ للسّلاطينِ والْأميراتِ أَثَرٌ كَبيرٌ في تاريخِ الْقُصُورِ الْعَديدَةِ الّتي كانَتْ مِلْكًا لَهم، حيْث لا تَزالُ هذه الْقصورُ تَحْمِلُ إلى يَوْمِنا هذا أَسْماءَهم . وهذا هو شَأْنُ قَصْرِ دارِ عَزيزَة بِنْتِ الْباي بِساحَةِ الشَّيْخ ابْنِ باديسَ، وقَصْرِ دارِ خَداوِجَ الْعَمْياءَ ابْنَةِ خَزْناجي حَسَن والّذي أَهْداهُ لابْنَتِهِ الصُّغْرى لالاّ خَداوِج في 1787 .

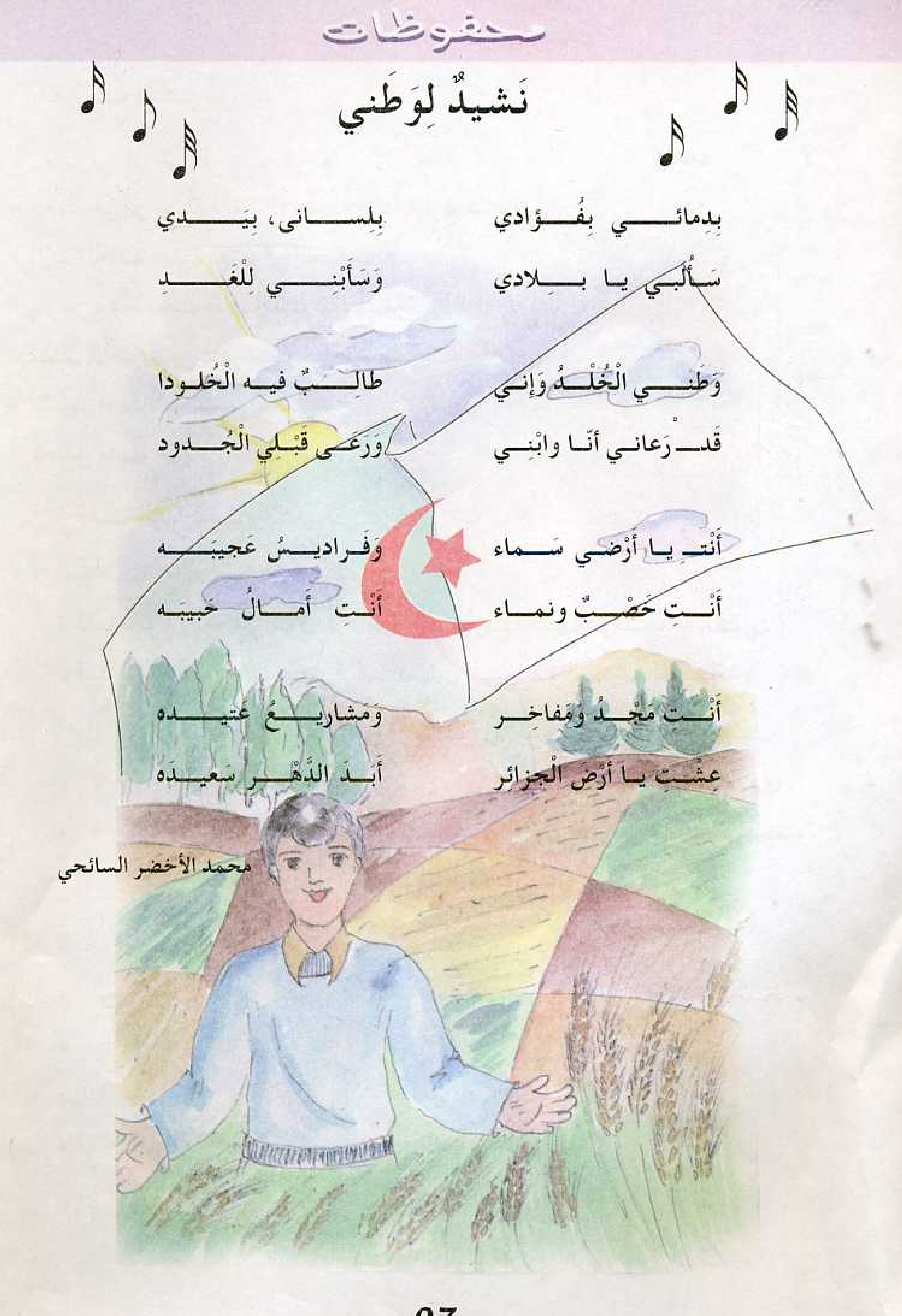
ونَجِدُ أيضا دارَ الْحَمْراءَ وهو قَصْرٌ يَعودُ بِناؤُهُ إلى الْقَرْنِ السّادِسِ عَشَر، وَقَصْرَ الرّياس أو الْحِصْنَ 23. وفي قِمّةِ مَدينَةِ الْجزائِرِ نَجِدُ قَصْرَ الدّاي الرّائع وهو مُتَواجِدٌ ضِمْنَ النَّسيجِ الْعُمْرانيِّ لِلْقَلْعَةِ الّتي تَقَعُ على مُسْتوى بابِ جديد، حيْث يَخْتلِفُ اخْتِلافًا واضِحًا عن الْقُصُورِ الْأُخْرى وذلك بِسَبَبِ واجِهَتِهِ الرَّئيسِيَّةِ الّتي تَحْتَوي على نَوافِذَ ذاتِ أَشْكالٍ جَميلَةٍ وَمَدْخَلٍ رائع .

عن مجلّة «الجزائر سياحة»

أَسْئِلَة :

* **لماذا سُمّيَتْ مَدينَةُ الْجَزائِر " بِلُؤْلُؤَةِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّط " ؟**
* **ما الّذي كان للسّلاطين في تاريخِ الْقُصور ؟**
* **ما اسْمُ الْقَصْرِ الّذي يَقَعُ على مُسْتَوى باب جديد ؟**

نَشيدٌ لِوَطَني



بِدِمائـــي بِفُـــؤادي بِلِســـانى، بِيَـــدي
سَـأُلبِّي يا بـــلادي وَسَأَبْنِـــي لِلْغَـــدِ

وَطَنـــي الْخُلْـــدُ وَإِنّي طالِـــبٌ فيـه الْخُلودا
قَدْ رَعاني أنـا وابْنـي وَرَعَى قَبْلِي الْجُدود

أَنْتِ يـا أَرْضي سَـماء وَفَراديسُ عَجيبَـه
أَنْـتِ خَصْـبٌ ونمـاء أَنْتِ أَمـالُ حَبيبَـه

أَنْـتِ مَجْـدُ وَمَفاخِـر وَمَشاريـعُ عَتيـده
عِشْتِ يـا أَرْضَ الْجزائِر أَبَـدَ الدَّهْـرِ سَعيـدَه

محمد الأخضر السائحي

وقفة تقييميّة

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لاَ
دامَ السَّفَرُ من مدينةِ وَرْقَلة إلى مَدينةِ غَرْداية أَرْبَعَ ساعات .		
زارَتِ الْكاتِبةُ مَدينةَ بني يَزْقَن الْعتيقة .		
دارُ عزيزة أَصْبَحَتْ مَتْحفاً لِلْفُنونِ التَّقْليدِيَّة .		
تِمْثالُ الأَميرِ عَبْدِ الْقادِرِ يَقَعُ وَسطَ الْعاصِمَة .		
تَسْتَمِرُّ احْتِفالاتُ عاشوراءَ أُسْبوعَيْن .		
تَحْتَفِلُ مَدينَةُ أَمْدوكال بالْفُروسِيَّة .		

وظّفت التّراكيب والصّيغ

1. أُعيِّنُ الصِّفةَ والْمَوْصوفَ فيما يأتي :

- قُمْنا بِجَوْلَةٍ رائِعَةٍ عَبْرَ سوقِ غَرْدايَةَ الْكَبيرِ وأَزِقَّتِها الضَّيِّقَةِ ومَسْجِدِها الْعَتيق .
- قُمْنا بِزِيارةٍ مُمْتِعَةٍ لِبَني يَزْقَنَ فَرَأَيْنا الْمَنازِلَ الْبَسيطَةَ والسُّقوفَ الْمُسَطَّحَة .

2. أُدْخِلُ "إنّ" أَوْ إحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الآتِيَة :

- ◆ الأَحْياءُ الْعَصْرِيَّةُ شامِخَةُ الْبُنْيان .
- ◆ الأزدهارُ يَعُمُّ بِلادي .
- ◆ دارُ حَسَن باشا مُجاوِرَةٌ لِجامِعِ كِتْشاوَة
- ◆ الْجزائِرُ عَروسٌ بَيْضاء .
- ◆ الْجَزائِرُ مَدينَةٌ فاتِنَة مَلأَتِ الدُّنْيا في الْماضي .

3. أَسْتَخْرِجُ مُشْتَقّاتِ الأَفْعالِ الآتِية :

- لَبِسَ - جَمَعَ - حَفِظَ - نَجَحَ - سَمِعَ - شَكَرَ - شاهَدَ - بَسَطَ .

4. أَضَعُ خَبَراً شِبْهَ جُمْلَةٍ في مَكانِ الْفَراغ .

- إنَّ السّاورَةَ ◆
- لَعَلَّ تامَنْغَسْت ◆
- لَيْتَ السّعادَةَ ◆
- كَأَنَّ الصَّحْراءَ ◆

أَثْرَيْتُ لُغتي

أَبْحَثُ عن أَضْدادِ الْكَلِماتِ الآتِيَة : اَلْكَثيفَة - اَلْواسِعَة - اَلْعَتيق - اَلنَّظيفة .



❖ في هذا المحور :

◄ تَكْتُبُ نَصًّا تُقَدِّمُ فيه شَرْحا .
◄ تَتَعَرَّفُ على الْحالِ والتَّمْييز .
◄ تُوظِّفُ الْاسْمَ الْمَقصور .
◄ تَكْتُبُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ والْهَمْزَةَ الْمُنْفَرِدَة .









سبانِخُ بالحِمِّص

كانَ عِصامٌ بِصُحْبَةِ أُمِّهِ لِلْقِيامِ بِجَوْلَةٍ في السّوق . وعندما رَآها تَتَّجِهُ ناحِيَةَ السَّبانِخ لِتَشْتَرِي مِنْهـا لِغَـداءِ الْيَـوْمِ صاحَ : "سَـبانِخ ، هل يَجِـبُ أن نَأْكُلَ هذه السَّـبانِخ ؟ أنا لا أُحِبُّ السَّـبانِخَ يا أُمّي" قالَتِ الأُمّ : "ماذا تَقول ؟ ! هل يَصِحُّ ألّا نُحِبَّ نِعْمَةً خَلَقَها اللهُ لِطَعامِنا . اَلسَّبانِخُ يا عِصامُ مِنَ الْخُضْرَواتِ الْغَنِيَّةِ بِالْحَديدِ الّذي يَقي أَجْسامَنا [1] من الإِصابَةِ بِمَرَضِ فَقْرِ الدَم [2] " . رَدَّ عَلَيْها عِصام : "ماذا أَصْنَعُ بِالْحَديدِ يا أُمّي ؟ هل تُريدينَ أن أَبْنِيَ عِمارَةً في مَعِدَتي ؟ أنا أَكْرَهُ هذه السَّبانِخ " .

كانَ بِالْقُرْبِ من عِصام وأُمِّهِ سَـيِّدَةٌ تَشْـتَري حاجاتِها من الْخُضَرِ فَتَقَدَّمَتْ مُسْـرِعَةً وحَيَّتْ أُمَّ عِصـام وقالَـتْ : "لقد كانَ الطَّبَقُ الَّذي قَدَّمْتِهِ في بَرْنامَجِكِ يَوْمَ الأَرْبعاءِ شَـهِيًا جدًّا وأُعْجِبَ بِهِ أَفْرادُ عائِلَتي " . اِبْتَسَمَتْ أُمُّ عِصام وشَكَرَتِ السَّيِّدَةَ ثمّ الْتَفَتَتْ إلى ابْنِها : "عَجيبٌ ! يَمْدَحُ النّاسُ أَطْباقي ، وأَنْتَ ابْني لا تُعْجِبُكَ هذه الأَطْباق ! "فقالَ عِصام : "يا أُمّي الْعَزيزَة ، أَنْتِ طَبّاخَةٌ ماهِرَةٌ [3] ولكنَّ طَبَقَ السَّبانِخِ لا أُحِبُّه . سَأَذْهَبُ مع ابْنَيْ خالَتي إلى النّادي وحينما يَحينُ وَقْتُ الْغَداءِ أَذْهَبُ إلى خالَتي " .

حينمـا كانَ يَجْلِـسُ عِصـامٌ مع ابْنَـيْ خالَتِهِ في النّـادي تَقَدَّمَـتْ مِنْهُما امْـرَأَةٌ وَحَيَّتْهُما ثمّ تَوَجَّهَتْ إلى عِصام : "لقد رَأَيْتُكَ مع أُمِّكَ في السّوق . بَلِّغْها تَحِيَّتي وقُلْ لها إنَّ الطَّبَقَ الّذي قَدَّمَتْهِ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ كان شَـهِيًا جِدًّا" . تَعَجَّبَ عِصامٌ ، فهذه هي الْمَرَّةُ الثّانِيَةُ الّتي تَشْـكُرُ فيها امْرَأَةٌ أُمَّهُ علـى طَبَـقِ يَوْمِ الأَرْبِعاء . حينما قَـرُبَ وَقْتُ الْغَداءِ ذَهَبَ عِصامٌ مع ابْنَيْ خالَتِـهِ إلى مَنْزِلِ خالَته . كادَ الْجـوعُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِم [4] . نادَتْهُمُ الْخالَةُ لِيُسـاعِدوها . دَخَـلَ عِصـامٌ الْمَطْبَـخَ نَشـيطاً فَجـاءَتْ رائِحَـةُ الطَّعـامِ مُخْتَرِقَـةً أَنْفَـهُ [5] فَـزادَ إِحْساسُـهُ بِالْجوع . وما هو إِلّا وَقْتٌ قَصيرٌ حتّى نادَتْهُمُ الْخالَةُ : "هيّا إلى الْمائِدَةِ يا أَوْلاد " .



جلَسَ عِصامٌ إلى الْمائِدَةِ مُسْتَعِدًّا لِلْأَكْلِ وبِسُرْعَةٍ وَضَعَ الْخُضَرَ على الْأُرْزِ وراحَ يَلْتَهِمُ الطَّعامَ مُسْرِعاً ويَقولُ : "طَعامُكِ شَهِيٌّ جِدًّا يا خالَتي" . ولمّا أنْهى طَبَقَهُ طلَبَ من خالَتِه أن تَمْلَأَهُ ثانِيَةً . بَعْدَما أنْهى الطَّبَقَ اِلْتَفَتَ إليْها وقال : " دَعيني يا خالَتي أقُلْ لَك ، إنّي كُنْتُ أَظُنُّ أنَ أُمّي أَمْهَرُ طَبّاخَةٍ ، ولكنّي عَرَفْتُ الآنَ أنّكِ أمْهَرُ منها. "فَرَدَّتْ خالَتُه :"مازالَتْ أُمُّكَ أمْهَرَ طَبّاخَة . وهذا الطَّبَقُ الّذي أعْدَدْتُهُ كانَتْ قَدْ قَدَّمَتْهُ أُمُّكَ يَوْمَ الْأَرْبِعاء " . فَتَعَجَّبَ عِصامٌ وسَأَلَ خالَتَه : " ما قِصَّةُ هذا الطَّبَقِ الّذي أُعْجِبَتْ به النِّساء ؟" . فأجابَتْهُ خالَتُه : "إنَّهُ سَبانِخُ بالْحِمِّص " .

تَجَمَّدَ عِصامٌ في كُرْسِيِّه ، ومَدَّ يَدَهُ وتَناوَلَ كوبَ الْماءِ وراحَ يُرَدِّد : " سَبانِخُ بِالْحِمِّص ، سَبانِخُ بِالْحِمِّص ....." .

ماجدة بشارة

أتحاور مع النّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. يَقي أَجْسامَنا : يَحْفَظُ أَجْسامَنا .
2. مَرَضُ فَقْرِ الدَم : مَرَضٌ يُضْعِفُ الْإِنْسانَ كثيرا.
3. طَبّاخَةٌ ماهِرَة : طَبّاخَةٌ حاذِقَة .
4. يَفْتِكُ بهم : يُهْلِكُهُم .
5. مُخْتَرِقَةً أَنْفَه : تَصِلُ أَنْفَهُ بِقُوَّة .
6. يَلْتَهِمُ الطَّعام : يَأْكُلُ الطَّعامَ بِسُرْعَة .

أفهم النّصّ

* كيف تَصَرَّفَ عِصامٌ حينما رَأى أُمَّهُ تَتَّجِهُ ناحِيَةَ السَّبانِخ ؟
* بِمَ رَدَّتِ الْأُمُّ على ابْنِها ؟
* كَيْفَ وَصَفَتِ الْمَرْأَةُ الطَّبَقَ الّذي قَدَّمَتْهُ أُمُّ عِصام ؟
* في الْفِقْرَةِ الثّانِيَة ، ما هي الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على أَنَّ أُمَّ عِصامٍ لم تَكُنْ راضِيَةً على ابْنِها ؟
* مِمَّنْ تَقَدَّمَتِ الْمَرْأَةُ في النّادي ؟ولماذا ؟
* كَيْفَ وَصَفَ عِصامٌ خالَتَه ؟
* ما الّذي فاجَأَ عِصامًا حينَما أَخْبَرَتْهُ خالَتُهُ عنِ الطَّبَق ؟

أعبّر

- لِلْخُضَرواتِ والْفَواكِهِ فَوائِدُ عَديدَة . أُذْكُرْ فَوائِدَ خُضَرٍ أَو فواكِهَ قَرَأْتَ عنْها أو سَمِعْتَ عنْها في حِصَّةٍ من حِصَصِ التَغْذِيَةِ في التِّلْفاز .
- يُقَدِّمُ التِّلْفازُ أَطْباقاً مُتَوازِنَةً تَنْفَعُ الْجِسْمَ وتَقيهِ مِنَ الْأَمْراض . اِخْتَرْ طَبَقاً من هَذِهِ الْأَطْباقِ واعْرِضْ كَيْفِيَّةَ تَحْضيرِهِ بالتَّرْتيب .

أتعرّف على الْحال

ألاحظ

جَلَسَ عِصامٌ إلى الْمائِدَةِ مُسْتَعِدًا لِلأَكْلِ ، وبِسُرْعَةٍ وَضَعَ الْخُضارَ على الأُرْزِ وراحَ يَلْتَهِمُ الطّعامَ مُسْرِعاً ويَقولُ: "طَعامُكِ شَهِيٌّ يا خالَتي".

أتذكّر

- الْحالُ اسْمٌ نَكِرَةٌ مَنْصوب .
- تَأْتي الْحالُ لِتُبَيِّنَ حالَةَ الْفاعِلِ أو الْمَفْعولِ به حين وُقوعِ الْفِعل : مثل :

• دَخَلَ عِصامٌ الْمَطْبَخَ نَشيطاً (عِصامٌ: الْفاعِل ، نَشيطاً: الْحال)

• تناوَلَ عِصامٌ الطّعامَ ناضِجاً (الطّعامَ: مَفْعول به ، ناضِجاً: حال)

- نَعْرِفُ الْحالَ حينما نَطْرَحُ السُّؤال بـ : "كَيْفَ" . مثل :

• كَيْفَ دَخَلَ عِصامٌ الْمَطْبَخَ ؟ دَخَلَ عِصامٌ الْمَطْبَخَ نَشيطاً .

أتدرّب

1 عَيِّنِ الْحالَ في الأَمْثِلَةِ الآتِية :

• تَناوَلَ الضَّيْفُ الطّعام جالِساً .
• قَطَفَ الْمُزارِعُ الْخُضَرَ مُبَكِّرًا .
• قَدَّمَ التّاجِرُ السِّلْعَةَ إلى الْمُشْتَري مَسْروراً .
• اِشْتَرى التّاجِرُ الْعِنَبَ ناضِجاً .
• باعَ الْفَلّاحُ مَنْتوجَهُ الْفلاحِيَّ غالِياً .
• ذَهَبَ عِصامٌ إلى النّادي ماشِيًا.
• ذَهَبَتْ أُمُّ عِصامٍ إلى السّوقِ نَشيطَةً وعادَتْ منه مُتْعَبَة .

2 عَيِّنِ الْحالَ الْمُبَيِّنَةَ لِحالَةِ الْفاعِلِ والْحالَ الْمُبَيِّنَةَ لِحالَةِ الْمَفْعولِ بِهِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :

• تَنَفَّسَ الْوَلَدُ الْهواءَ نَقِيًا .
• اِشْتَرى أَبي الْفاكِهَةَ ناضِجَةً .
• قامَ الْعامِلُ نَشيطاً .
• قَطَعَ الرِّياضِيُّ الْمَسافَةَ مُسْرِعاً .

3 أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ بِالْحالِ الْمُناسِبَة .

• أَقْبَلَ الْمُجْتَهِدُ ◆ .
• عادَ التّلاميذُ من الْجَوْلَةِ ◆ .
• قَطَفَ الْفَلّاحُ التُّفّاحَ ◆ .
• رَجَعَ الْعامِلُ من الْمَعْمَلِ ◆ .

أكتب جيّدا همزة الوصل

ألاحظ

- اِذْهَبْ إلى السّوقِ واشْتَرِ لنا سَبانِخ .
- اِبْتَسِمْ في وَجْهِ أخيك .
- اِسْتَقْبِلْ ضُيوفَكَ بالتّرْحيب .
- اِسْتَقْبَلَ عِصامٌ اِبْنَيْ خالَتِهِ في النّادي .
- اِبْتَسَمَتِ الْمَرْأةُ وتَقَدّمَتْ من أُمِّ عِصام .
- اِبْتسامُكَ في وَجْهِ أخيكَ صَدَقَة .

أتذكّر

- هَمْزَةُ الْوَصْلِ هي هَمْزَةٌ تُزادُ في أوّلِ الْكَلام .
- أَكْتُبُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ دائِماً في بِدايَةِ الْكَلامِ مثل : اِبْتَسَمَتِ الْمَرْأةُ .
- أَكْتُبُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ في : • الأمرِ منَ الْفِعْلِ الثّلاثيّ مثْل : اِذْهَبْ إلى السّوق
  - ماضي الْفِعْلِ الْمَزيدِ بِحَرْفَيْنِ وأمْرِهِ ومَصْدَرِهِ مثْل :

    اِبْتَسَمَ ← اَلْماضي - اِبْتَسِمْ ← الأمر - اِبْتِسام ← اَلْمَصْدَر .

  - ماضي الْفِعْلِ الْمَزيدِ بِثَلاثَةِ أحْرُفٍ وأمْرِهِ ومَصْدَرِهِ مثْل :

    اِسْتَقْبَلَ ← اَلْماضي - اِسْتَقْبِلْ ← الأَمْر - اِسْتِقْبال ← اَلْمَصْدَر

أتدرّب

1. حَوِّلْ هَذه الأَفْعالَ إلى الأَمْرِ مُراعِياً كِتابَةَ الْهَمْزَة . كَتَبَ - قَرَأَ - لَعِبَ - اِسْتَغْفَرَ.
2. مَيِّزْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ مِنْ هَمْزَةِ الْقَطْعِ فيما يَأْتِي : • اِسْمُ أَحْمَدَ مَوْجودٌ في تَوْراةِ موسى وإنْجيلِ عيسى .

أثري لغتي

1. أُكْتُبْ في كُرّاسِك كُلَّ فِعْلٍ مع الاِسْمِ الّذي يُناسِبُه .
   - يَمْضَغُ - يَزْدَرِدُ - يَمُشّ - يَترشَّفُ .
   - الْعَظْمَ - الْقَهْوَةَ - الْخُبْزَ - الثّريدَ .
2. لِكُلِّ مَدينةٍ طبَقُها الْمُفضّلُ ، رُدَّ لِكُلِّ مَدينَةٍ طَبَقَها :
   - اَلرَّشْتَة - اَلثّريد - اَلشَّخْشوخَة - اَلْحَريرَة - اَلْجاري - تِكَرْبابين .
   - بَسْكَرَة - اَلقَبائل - اَلْجزائِرُ الْعاصِمَة - قَسَنْطينَة - وهْران .
3. رُدَّ لِكُلِّ بَلَدٍ الطَّبَقَ الّذي يَشْتَهِرُ به :
   - اَلطَّعْمِيَّة - اَلْكُسْكُس - اَلْبايْلا - اَلْبيتْزا - اَلْموساكا - اَلْبَرْجَرْ - اَلْبريك - اَلرُّزّ - اَلسَّمكُ النَّيْء - اَلْبويابيس .

ابْنُ سينا الطَّبيب الْماهر

في إِحْدَى السَّنَواتِ انْتَشَرَ الْمَرَضُ بِسُرْعَةٍ في أَرْجاءِ بِلادِ بُخارَى [1] ، وأَصابَ أُناسًا كَثيرين ، فقد تَسَرَّبَ [2] حتّى دَخَلَ قُصورَ الْأَغْنِياء . واسْتَطاعَ أن يَقْضِيَ على خَلْقٍ كَثير . و لم يَرْحَمْ أَميرًا ولا فَقيرًا ولا شَيْخًا ولا شابًا . وكان من شِدَّتِه أنِ اقْتَحَمَ [3] أَسْوارَ الْأَميرِ نوحٍ بنِ مَنْصورٍ فَأَلْزَمَهُ الْفِراش .

أَقْبَلَ الْأَطِبّاءُ يَسْتَفْسِرونَ عن حالِ الْأَميرِ الّذي كانَ الْوَجَعُ يَشْتَدُّ به يَوْماً بعد يَوْم . جَلَسَ أَحَدُ أَقْرِباءِ الْأَميرِ بِجوارِه . نَظَرَ إِلَيْهِ وهُو مُشْفِقٌ عليه ثمّ قالَ له : " كَيْف حالُ الْأَمير ؟ " فَأَجابَهُ الْأَميرُ في أَلَمٍ وأَسَى : " الْأَلَمُ يَشْتَدُّ عَلَيَّ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ ولا أَجِدُ فيما يُقَدِّمُهُ لي الْأَطِبّاءُ فائِدة " . قال قَريبُ الْأَميرِ مُشْفِقًا : " يُوجَدُ يا مَوْلايَ طَبيبٌ ماهِرٌ اسْمُهُ أبو عَلِيّ بن سينا ، له تَجارِبُ في الطِّبِّ . ولا يُداوي بِالْأَعْشابِ فقط ، بل يَصِفُ لِمَرْضاهُ أَغْذِيَةً مُحَدَّدَةً يَتناولونَها مع الدَّواءِ الّذي يُعْطيهِ لهم . هل أُحْضِرُهُ إِلَيْكَ يا مَوْلاي ؟ " . قالَ الْأَميرُ بِأَلَم : " نعم ، نعم ، أَحْضِرْهُ على الْفَوْر " .

أَرْسَلَ الْأَميرُ في طَلَبِ ابنِ سينا لِعِلاجِه . وعندما عَلِمَ ابنُ سينا بِالْخَبَرِ انْدَهَشَ ، وقالَ لِأَساتِذَتِه في الطِّب : " كيف أُعالِجُ الْأَميرَ نوحاً بنَ مَنْصورٍ وما أنا إلاّ طَبيبٌ صَغير وأَنْتم أَطِبّاءُ كِبار ؟ " . فقالَ له أَحَدُ أَساتِذَتِه في الطِّبّ : " يا أَبا عليّ ، لقد صِرْتَ من الْعِلْمِ بِمكانٍ كَبيرٍ ، ولك تَجارِبُ في الطِّبِّ كَبيرَة . نَشْكُرُ لك تَواضُعَك . اِذْهَبْ إلى الْأَميرِ وأَجِبْ دَعْوَتَه " .

رَحَلَ ابنُ سينا إلى الْأَميرِ نوحِ بنِ مَنْصورٍ ، ودَخَلَ عليه وهو راقِدٌ في فِراشِهِ ، وظَلَّ يَفْحَصُهُ ويَسْأَلُهُ حتّى عَرَفَ سِرَّ الْمَرَضِ وكَيْفِيَةَ الْعِلاج . سَأَلَ الْأَميرُ ابنَ سينا : " خَيْرٌ أَيُّها الطَّبيب " فقال ابنُ سينا : " نعم يا مَوْلاي ، سَأَصْنَعُ لك خَليطًا من الْأَعْشابِ ، وأَنْصَحُكَ بِأَكْلِ بَعْضِ الْأَطْعِمَةِ وحينئذٍ يَكونُ الشِّفاءُ بِإِذْنِ الله " . قالَ الْأَميرُ مُتَعَجِّبًا : " وما دَخْلُ الْأَطْعِمَةِ في الشِّفاء ؟ " .

فَقالَ ابنُ سينا : " بلِ الشِّفاءُ كُلُّهُ فيما يَتناوَلُ الْمَريضُ من طَعام . والْأَعْشابُ وَحْدَها

لاَ تَكْفـي . بـل هناك من الْأَدْوِيَةِ ما يُصْبِحُ ضارًا إذا لم تُصاحِبْهُ أطْعِمَةٌ مُعَيَّنَة وهناك من الْأَمْراضِ يا مَـوْلاي، ما لا يُـداوَى إلّا بِالْحِمْيَةِ [4]، أو بِأَنْواع مُعَيَّنَةٍ من الطَّعام . وقد قالوا قديما طَعامُكَ داؤُك [5] أو دَواؤُك " .

أُعْجِـبَ الْأَميرُ بِكَلامِ الطَّبيبِ ابنِ سـينا . وبَدَأَ في اسْـتِعْمالِ الدَّواءِ الّـذي وَصَفَهُ له، واتَّبَعَ وَصْفَـةَ الْأَغْذِيَـة . وما هـي إلّا أَيّامٌ مَعْدوداتٌ حتّى تَحَسَّـنَتْ صِحَّتُهُ وبَرِئَ [6] مـن مَرَضِه وعَرَفَ أنّ الْعِلاجَ لَيْس بالدّواءِ، فقط بل بالطَّعام أيْضا .

عن محمّد صديق المنشاوي
من قصّة ابن سينا – بتصرّف –

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. بُخارَى : اسم مَدينَة في أوزبكستان .
2. تَسَرَّبَ : دَخَلَ .
3. اِقْتَحَمَ : دَخَلَ بِقُوَّة .
4. اَلْحِمْيَة : طَريقَةٌ خاصّةٌ في تَناوُل الْأَطْعِمَة .
5. داؤُك : مَرَضُك .
6. بَرِئَ من مَرَضِه : شُفِيَ من مَرَضِه .

أفهم النّصّ

* في الْفِقْرَةِ الْأُولى ما هي الْعِباراتُ الّتي تَدُلُّ على أنّ الْمَرَضَ كانَ شَديدًا ؟
* هل اسْتَطاعَ الْأَطِبّاءُ أن يُعالِجوا الْأَمير ؟
* ماذا اقْتَرَحَ قَريبُ الْأَميرِ على الْأَمير ؟
* لماذا انْدَهَشَ ابنُ سينا عندمَا عَلِمَ بِالْخَبَر ؟
* ما هو الْمَرَضُ الّذي أَصابَ الْأَمير ؟
* بِمَ عالَجَ ابنُ سينا الْأَمير ؟
* لماذا أُعْجِبَ الْأَميرُ بِكَلامِ ابنِ سينا ؟

أعبّـر

• زُرْتَ مَعَ جَدَّتِكَ الْمَريضَةِ الطَّبيبَ ، فَفَحَصَها و كَتَبَ لها وَصْفَةَ دَواء .
اِشْرَحْ لِزُمَلائِكَ كَيْفِيَةَ اسْتِعْمالِ الْأَدْوِيَةِ الّتي وَصَفَها الطَّبيبُ لِجَدَّتِك .

• كَوِّنـوا مَجْموعـاتٍ مِـنْ أَرْبَعَـة أَفْـراد . تَخْتـارُ كُلُّ مَجْموعَةٍ نَوْعًـا مِنْ أَنْـواعِ الْأَغْذِيَـة وَتُقَدِّمُهُ لِلْمَجْموعاتِ الْأُخْرى مُبَيِّنَةً فَوائِدَهُ وَمَضارَّه .

أتعرّف على الحال جملة وشبه جملة

ألاحـــظ

في إِحْدى السَّــنواتِ انْتَشَــرَ الْمَرَضُ بِسُــرْعَةٍ في أَرْجاءِ بِلادِ بُخارَى، وأُصيبَ الْأَميرُ، فأَقْبَلَ الْأَطِبّاءُ يَسْتَفْسِرونَ عن حالِـهِ لِيُقَدِّموا لـه الْعِلاجَ، ولَكِنَّهم لـم يُفْلِحوا. في إِحْدَى الْمَرّاتِ نَظَرَ قَريبُ الْأَميرِ إلى الْأَميرِ وهوَ مُشْـفِقٌ عَليْهِ ثم قالَ له: " يوجَدُ يا مَوْلايَ طَبيبٌ ماهِرٌ، له تَجارِبُ في الطِّبِّ هَل آتيكَ به ؟ " قالَ الْأَميرُ بِأَلَم : " نَعَمْ، نَعَمْ، أَحْضِرْهُ على الْفَوْرِ "

أتذكّــر

- تَكونُ الْحالُ جُمْلَةً اسْمِيَّةً مثل : نَظَرَ قريبُ الْأَميرِ إلى الْأَميرِ وهو مُشْفِقٌ عَلَيْهِ .
- جُمْلَةً فِعْلِيَّةً مثل : أَقْبَلَ الْأَطِبّاءُ يَسْتَفْسِرون عن حالِه .
- شِبْهَ جُمْلَةٍ مثْل : انْتَشَرَ الْمَرَضُ بِسُرْعَة .

أتــدرّب

1 عيِّنْ في الْجُمَلِ الْآتِيَةِ ما كان من الْأَحْوالِ جُمْلَةً أو شِبْهَ جُمْلَة :

- يُقْبِلُ الْمَريضُ على الطَّبيبِ وهو مُطْمَئِنّ .
- خَرَجَ الْمُمَرِّضُ في سَيّارَةِ الْإِسْعاف .
- قَدَّمَ الصَّيْدَليُّ النَّصيحَةَ وهُوَ مُغْتَبِطٌ .
- عاد العمّالُ وقَدْ ظَهَرَتْ عليْهِم علاماتُ التَّعَب .

2 حَوِّلِ الْكَلِماتِ الّتي جاءَتْ حالاً إلى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ أو شِبْهِ جُمْلَة .

- دَخَلَ الْمَريضُ إلى الْمُسْتَشْفى مُتَأَلِّماً .
- جاءَ الْعَمُّ يَزورُ الْمَريضَ قَلِقاً .
- أَسْرَعَ الطَّبيبُ مُسْعِفاً الْجَرْحى .
- اِمْتَدَّتْ يَدُ الطَّبيبِ إلى الْمَريضِ خَفيفَة .
- يَتناوَلُ الْمَريضُ الدَّواءَ مُبْتَسِماً .
- غادَرَ الْمَريضُ عِيادَةَ الطَّبيبِ مُطْمَئِناً.

3 حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ من الْمُفْرَدِ إلى الْجَمْع .

- شَكَرَ الْمَريضُ الطَّبيبَ وهو يَبْتَسِمُ .
- اِلْتَحقَ الطَّبيبُ بِالعيادَةِ بِسُرْعَة .
- قَبِلَ الْأَميرُ الْوَصْفَةَ وهو يَتَعَجَّبُ .
- أَرْسَلَ الْأَميرُ في طَلَب ابْنِ سينا .

أتعرّف على الاسم المقصور

ألاحظ

- لم يَنْجُ من الْمَرَض إلاّ الْفتى الأمير .
- أجابَ الْأَميرُ قريبَهُ في أَلَمٍ و أَسى .
- اِسْتعانَ الْمَريضُ بِالْعَصا حتّى يَقوم .
- حُمِلَ الْمُصابونَ إلى الْمُسْتَشْفَى لِلْمُعالَجَة .

أتذكّر

- اَلْاسْمُ الْمَقْصورُ هو اسْمٌ نَسْمَعُ دائِمًا في آخِرِهِ أَلِفًا لاَزِمَةً مثل : اَلْفتى .
- تُكْتَبُ هذه الْأَلِفُ : مَمْدودَةً مثل : الْعَصا .
- مقصورَةً مثل : اَلْفَتى .

أتدرّب

1 عَيِّنِ الاسْمَ الْمقْصورَ في الْجُمَلِ الْآتِيَة :

- اَلْمُسْتَشْفى يَسْتَقْبِلُ الْجَرْحى والْمَرْضى من الْقُرى الْمُجاوِرَة .
- عَمّي مُصْطفى أبو نَجْوى طَبيب .
- بُشْرى مُمَرِّضَةٌ لَطيفَةٌ .
- جاءَ شَيْخٌ أَعْمى في يَدِهِ عَصا ، يَطْلُبُ الْمُساعَدَة .
- سَلْوى بِنْتُ عيسى تُقَدِّمُ الْمُساعَدَة .

2 أَدْخِلِ الْأَسْماءَ الْمَقْصورَةَ الْآتِيَةَ في جُمَل : اَلْهُدى - اَلْعُلا - التَّقْوى - اَلْمَأوى .

أثري لغتي

1 هَذا طِفْلٌ مُصابٌ بِمَرَضِ السُّكر ، شَطِّبْ على الْأَغْذِيَة الّتي لا يُمْكِنُ له تَناوُلُها .

- اَلسَّلاطَة .
- اَلسَّمَك .
- اَلْمُثَلَّجات .
- اَلْحَريرَة .
- لَحْمُ الدَّجاج .
- اَلشُّكُلاطَة .
- اَلْمُرَبّى .
- اَلْبَطاطا الْمَقْلِيَّة .
- اَلتُّفّاح .
- اَلْحَلْوى .
- اَلْبَقْلاوَة .
- اَلتُّمور .

2 اِمْلَإِ الْفَراغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَة :

- طَبيبُ الْأَسْنانِ - اَلْبَيْطَرِيّ - الطَّبيبُ الْجَرّاح - طَبيبُ الْأَمْراضِ الصَّدْرِيَّة .

- ◆ يُعالِجُ الْحَيَوانات .
- ◆ يَقْلَعُ الْأَضْراس .
- ◆ يُجْري الْعَمَلِيّاتِ الْجِراحِيَّةَ في الْعِيادَة .
- يُعالِجُ ◆ الْمَريضَ الْمُصابَ بِالرَّبْو .

رامي بَطَلُ السِّباحَةِ والْغَطْس

كانَ رامي بِجانِبِ سَمّاعَةِ التّليفون، وعندما رَنَّ رَفَعَ السَّمّاعَةَ وإذا بِصَوْتٍ يَسْأَلُه :

– صَباحُ الْخَيْر، هل يُمْكِنُني التَّكَلُّمُ مع رامي السَّبّاحِ الشَّهير.

– بِكُلِّ تَأْكيد، أنا رامي، تَفَضَّلْ.

–لقد اخْتاروكَ لِلْمُشارَكَةِ في الأَلْعابِ الأولَمْبِيَّة [1].

فَرِحَ رامي كَثيرًا بهذا الْخَبَرِ، وراحَ يُخْبِرُ زُملاءَهُ بِمُشارَكَتِهِ في الأَلْعابِ الأُولَمْبِيَّة. وقبْلَ ذَهابِهِ لِلاشْتِراكِ في هذه الأَلْعابِ كانَ يَتَدَرَّبُ يَوْمِيًا مع الدَّلافينِ، حتّى أَصْبَحَ سَريعَ الْحَرَكَة. وحينما حانَ مَوْعِدُ الْمُنافَساتِ الْتَحَقَ بِالْقَرْيَةِ الأُولَمْبِيَّة [2]. وعند وصولِهِ إليها تَمَدَّدَ قليلا على ضِفَّةِ الْمَسْبَحِ وقالَ في نَفْسِه : " أمامي جَميعُ الْفُرَصِ لِأُصْبِحَ الْبَطَلَ الأولَمبيَّ في السِّباحَة ".

اِسْتَعَدَّ رامي لِتَحْطيمِ الرَّقْمِ الْقِياسِيِّ بالتَّدَرُّبِ على مائَةِ مِتْرِ سِباحَةً حُرَّة. وأرادَ بعد عِدَّةِ ساعاتٍ من التَّدْريبِ أنْ يَعْرِفَ الْوَقْتَ الَّذي تَأْخُذُهُ آخِرُ مُحاوَلاتِه قبْلَ مَوْعِدِ السِّباق. وكانَتِ النَّتيجَةُ ثَلاثينَ ثانِية، إنّها نَتيجَةٌ لا تُصَدق ! إنَّها مُذْهِلَة. إنَّه الأَسْرَعُ وَقْتًا والأَفْضَلُ سِباحَةً والأَكْثَرُ رَشاقَة [3].

في الْيَوْمِ الْحاسِمِ، وَقَفَ رامي على خَطِّ الانْطِلاقِ في الْمَكانِ الْمُحَدَّدِ لَه، وثَنى ظَهْرَهُ بِمُرونَة [4] وانْدَفَعَ في الْماءِ فَأَثارَ مَوْجَةً من الرَّذاذِ [5]، وَتَطايَرَ الْماءُ وبَلَغَ الْمُشاهِدينَ الَّذين راحوا يُجَفِّفونَ الْماءَ عَنْهم صارِخين : هيّا رامي، هيّا ".

اِنْقَضى الأَمْرُ خلال عِدَّةِ ثَوانٍ، فأَتَمَّ الْبَطَلُ رامي مائَةَ مِتْرٍ وكأنَّه يَتَراقَصُ وهو يَسْبَحُ بِطَريقَةِ الْفَراشَة [6] فَيَكادُ لا يُلامِسُ الْماء.

وفازَ وحَطَّمَ الرَّقْمَ الْقِياسِيَّ بِعِشْرينَ ثانِيَةً.

سَقَطَ سامي، وهو أَحَدُ الْمُصَوِّرينَ، في الْماءِ وهو يَحْمِلُ الكاميرا. وقَفَزَ الْمُشاهِدونَ الْمُتَحَمِّسونَ إلى الْمَسْبَحِ لِتَقْبيلِ الْفائِز. إنّها لَحْظَةٌ رائِعَة.

تَرَكَ رامي مُشَجِّعيهِ الْمُتَحَمِّسينَ يَدْفعونَهُ في قاعِ الْمَسْبَحِ، ثمّ قفزَ بِضَرْبَةِ قَدَمٍ قَوِيَّةٍ في الْقاعِ إلى لَوْحَةِ الْغَطْسِ. واحِدٌ، اثنانِ، ثَلاثَةٌ! انْطَلَقَ رامي، بَعْدَ الْقَفْزِ على اللَّوْحَةِ الْمَرِنَةِ لِتَحْقيقِ الْقَفْزَةِ الثُّلاثِيَّةِ الْخَلْفِيَّةِ. ومن الْمَسْبَحِ قفزَ إلى لَوْحَةِ الْغَطْسِ الْعُلْيا. ثمّ قفزَ من فَوْقِها كالسَّهْمِ الْمُنْطَلِقِ، والْقَدَمانِ مُلْتَصِقتانِ، والرَّأْسُ بين الذِّراعَيْنِ الْمُمْتَدَّتَيْنِ إلى أَقْصى حَدٍّ دونَ أن يُثيرَ الْماءَ حَوْلَه. مَنَحَهُ الْحُكّامُ الدَّرَجَةَ الْعُلْيا.

حانَتْ لَحْظَةُ التَّكْريمِ، وصاحَ الْمُذيعُ: «لِرامي الْميدالِيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ في السِّباحَةِ الْحُرَّةِ مائةِ مِتْر:» ثمّ أضافَ «لرامي أيْضا، الْميدالِيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ لِلْغَطْسِ في الْماءِ».

من مجموعة: قصص رامي الرّياضيّة

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. اَلْأَلْعابُ الْأُولَمْبِيَّةُ: هِيَ أَلْعابٌ تُجْرى كُلَّ أَرْبَعِ سَنَواتٍ.
2. اَلْقَرْيَةُ الْأُولَمْبِيَّةُ: اَلْمَكانُ الّذي تَجْري فيه الْأَلْعابُ الْأُولَمْبِيَّةُ.
3. اَلْأَكْثَرُ رشاقَةً: اَلْأَكْثَرُ خِفَّةً وحَيَوِيَّةً.
4. ثَنى ظَهْرَهُ بِمُرونَةٍ: ثَنى ظَهْرَهُ بِلُطْفٍ ورِفْقٍ.
5. الرَّذاذ: قَطَراتُ الْماءِ الرَّقيقَة.
6. يَسْبَح بِطَريقَةِ الْفَراشَةِ: يُحَرِّكُ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ كما تُحَرِّكُ الْفَراشَةُ جَناحَيْها.

أفهم النّصّ

* بِمَ أُخْبِرَ رامي في التِّليفون؟
* لماذا كانَ رامي يَتَدَرَّبُ مع الدَّلافين؟
* ما هي الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على أنّ رامي سَيَكونُ بَطلا؟
* كَيْفَ وَصَفَ الْكاتِبُ النّتيجَةَ الّتي تَحَصَّلَ عليْها رامي في التَّدْريب؟
* هل كانَتْ مُدَّةُ السِّباقِ في مَسافَةِ مائَةِ مِتْرٍ طويلة؟
* ما هي الْعِباراتُ الّتي تَدُلُّ على تَحَمُّسِ الْمُتَفَرِّجينَ؟
* ما الّذي قام به رامي لِتَحْقيقِ الْقَفْزَةِ الثُّلاثِيَّةِ الْخَلْفِيَّةِ؟

أعبّر

- تُريدُ أن تَكونَ بَطَلاً في رِياضَةٍ من الرِّياضاتِ، ومُتَفَوِّقًا في دِراسَتِك. كيْف تُنَظِّمُ يَوْمَكَ حتّى تُحقِّقَ النَّجاحَ في الرِّياضَةِ الّتي تُحِبُّها وفي الدِّراسَة؟
- اِخْتارَكَ زُمَلاؤُكَ لِتَكونَ مُدَرِّبًا لِفَريقِهِم الّذي يُجْري مُباراةً مع فَريقِ الْقِسْمِ الْمُجاوِرِ. اُذْكُرْ بالتَّرْتيب:
  - اَلْوَسائِلَ الّتي تُحْضِرُها لِلْفَريق.
  - تَوْزيعَ اللّاعِبينَ في الْمَلْعَبِ وتَحْديدَ دَوْرِ كُلِّ لاعِب.
  - الْإرْشاداتِ الّتي تُعْطيها لهم حَتّى يُحَقِّقوا الْفَوْزَ.

أتعرّف على التّمييز

ألاحظ

أَرادَ رامي بعد عِدَّةِ ساعاتٍ من التَّدْريبِ أن يَعْرِفَ الْوَقْتَ الَّذي تَأْخُذُه آخِرُ مُحاوَلاتِهِ قبْلَ مَوْعِدِ السِّباقِ، فَحَصَلَ على ثَلاثينَ ثانِيَةً . إِنَّها نَتيجَةٌ لا تُصَدَّقُ ! إنّها مُذْهِلَةٌ ! إِنَّه الأَسْرَعُ حَرَكَةً والْأَفْضَلُ سِباحَةً والْأَكْثَرُ رَشاقَةً .

وفي يَوْمِ السِّباقِ اسْتَطاعَ أن يُحطِّمَ الرَّقْمَ الْقِياسيَّ بِعِشْرينَ ثانِيَةً فكانَتْ فَرْحَةُ الْجُمْهورِ كَبيرَة .

أتذكّر

- اَلتَّمْييزُ هو اسْمٌ يُذْكَرُ لِيُوَضِّحَ اسْمًا مُبْهَماً قَبْلَه مثل :
  - حَصَلَ على ثلاثينَ ثانِيَةً

ثلاثين ← الْاِسْمُ الْمبْهَم
ثانِيَةً ← التّمييز

  - يُسَمَّى الْاِسْمُ الّذي يَأْتي قبْلَ التَّمْييز مُمَيِّزاً .
- يَأْتي التَّمْييزُ بعْد : - أَسْماءِ الْعَدَدِ مثْل : قَطَعَ رامي مَسافَةَ خَمْسينَ متراً .
- أَسْماءِ الْوَزْنِ مثْل : اشْتَرَيْتُ رِطْلاً لَحْماً .
- أَسْماءِ الْكَيْلِ مثْل : لا أَمْلِكُ شِبْراً أَرْضاً .

أتدرّب

1 عَيِّنْ التَّمْييزَ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَة :

- لِلْمَلْعَبِ عِشْرونَ شُبّاكا .
- يَقْطَعُ السَّبّاحُ في الدَّقيقَةِ ثمانينَ مِتْرا .
- رَأَيْتُ أَحدَ عَشَرَ لاعِباً في الْمَلْعَب .
- أَعْطاني التّاجِرُ ذِراعَيْنِ كَتّانا .
- في مَكْتَبَةِ رامي أَرْبَعونَ مَجَلَّةً رِياضِيَّة .
- اِشْتَرَيْتُ رِطْلاً أُرْزاً .

2 ضَعِ التَّمْييزَ الْمُناسِبَ في مكانِ الْفَراغ :

- في مِضْمارِ سِباقِ الْخَيْلِ عِشْرونَ ◆ .
- شاهَدْتُ احْدى عَشْرَةَ ◆ من مُقابَلاتِ كَأْسِ الْعالم .
- بعْدَ نِهايَةِ السِّباقِ شَرِبَ الرِّياضِيُّ لِتْراً ◆ .
- قَضى الْبَطَلُ خَمْسينَ ◆ في التَّدْريب .

3 ضَعْ كُلَّ اسْمٍ من الْأَسْماءِ الْآتِيَةِ تَمْييزاً في جُمْلَة .

- تُفّاحَةً - مِتْراً - زَيْتا - ذِراعًا .

أكتب جيّداً الهمزة المنفردة

ألاحظ

- أَخْبَرَ زُمَلاءَهُ بِمُشارَكَتِه في الأَلْعابِ الأُولَمْبِيَّة . • تساءلَ بَعْضُ الْمُتَفَرِّجينَ عن الفائِزِ الثّاني .
- تُرَبّي الرِّياضَةُ الإِنْسانَ على الْمُروءَةِ والصِّدْق . • اِنْدَفَع رامي في الْماءِ فَأثارَ مَوْجَةً من الرَّذاذ .

أتذكّر

- أَكْتُبُ الْهَمْزَةَ مُنْفَرِدَةً :
- إذا كانَتْ مَفْتوحَةً بَعْدَ أَلِفِ مَدٍّ مثْل : زملا ء ه - تسا ء ل .
- إذا كانَتْ مَفْتوحَةً بَعْد واو مثْل : الْمرو ء ة .

أتدرّب

1. أَتِمَّ كِتابَةَ الْكَلِماتِ الْآتِيَة بِالْهَمْزَةِ الْمُناسِبَة :

• سَـ ◆ لَ صَديقُ رامي عَنْه و ◆ كَّدَ له مُشارَكَتَهُ في الْمُسابَقَة . • جا ◆ الْمُتَفَرِّجونَ بِكَثْـرَةٍ فـي الْمَسـاء . • تفا ◆ لَ رامـي بالنَّتيجَةِ وبَدَ ◆ التَّدْريـبَ . • مَنَعَتْ رَدا◆ةُ الأَحْوالِ الْجَوِّيَّةِ اللاعِبينَ منْ إكمالِ الْمُقابَلَة . • سارَ الْـ ◆ نْصارُ ورَا ◆ اللاّعِبين .

أثري لغتي

1. اِبْحَثْ عن الْمَعْلوماتِ اللّازِمَةِ لِمَلْءِ هَذا الْجَدْوَلِ في كُرّاسِك .

	كُرَةُ الْقَدَم	كُرَةُ السَّلَّة	كُرَةُ الْيَد	الْكُرَة الطّائِرَة
- عَدَدُ اللّاعِبين - مِساحَةُ الْمَلْعَب - وَزْنُ الْكُرَة - مُدَّةُ الْمُباراة				

2. هاتِ مُشْتَقّاتِ الْأَفْعالِ الْآتِيَة : • غَطَسَ - سَبَحَ - رَقَصَ - شاهَدَ - دَرَّبَ - لَعِبَ - فازَ .

3. اِشْطِبْ الْكَلِمَةَ الدّخيلَةَ في كلّ مَجْموعَة :

- لَعِبَ - مَلْعَب - بَلَعَ - يَلْعَب - لاعب - اِلْعَبْ .
- عالَجَ - يُعالِجُ - جَعَلَ - مُعالَجَة - عالِجْ - مُعالج .
- دَرَّبَ - مُدَرِّبٌ - يُدَرِّبُ - بَرَّدَ - دَرِّبْ - مُدَرَّب .

قَواعِدُ لُعْبَةِ كُرَةِ الْقَدَم

1 اَللَّوازم :

- فَريقانِ يَتكَوَّنُ كُلُّ واحِد منهما من أَحَدَ عَشَرَ لاعِبًا .
- كُرَةُ قَدَم .
- مَلْعَبٌ بِمَرْمَيَيْن .
- 3 حُكّام .

2 كَيفِيَّةُ اللَّعب :

- يُعْلِنُ الْحَكَم بِدايَةَ الْمُباراةِ بَعْدَ الْقُرْعة .
- يَبْدَأ أَحَدُ الْفَريقَيْن باللَّعِب (اَلْفَريقُ أ مَثَلا) .
- يُمَرِّرُ لاعِبٌ الْكُرَةَ للاَّعِبِ الَّذي لا يَحْرُسُه أَحَدَ .
- يُحَوِّل اللاَّعِبُ الَّذي وَصَلَتْ إليه الْكُرَةُ إلى زميلِه الَّذي يوجَدُ في الأَمام .
- يَتقَدَّمُ الْمُهاجِمون بِسُرْعَةٍ لاِلْتِقاط الْكُرة .
- يَحْتَفِظُ اللاَّعِبونَ بالْكُرَةِ في مَنْطِقَةِ الْفَريقِ ب .
- يَتحَيَّنُ لاعبو الْفَريقِ أ الْفُرصَةَ لِتَسْجيل الْهَدف .
- إذا حَصَلَ الْفريقُ ب على الْكُرَةِ يَقومُ بالأَعْمال نَفْسِها .
- يُعْلِنُ الْحَكَمُ عن نهايَةِ الْمُبارَاةِ بَعْد تِسْعينَ دَقيقة .

3 نصائح وإرشادات :

- يحتاط كل لاعب حتّى لا يَدْخُلَ مَنْطِقَةَ التَّسَلُّل .
- يحاوِلُ كُلُّ لاعِبٍ ألاّ يَلْمَسَ الْكُرَةِ بِيَدِهِ إلا حارِسَ الْمَرْمَى .
- يَحْذَر كُلُّ لاعِبٍ من الانْدِفاعِ وإيذاء غَيْرِه من اللاّعِبين .

أَسئِلة

- ما الَّذي يَجِبُ أن يَتوفَّرَ في لُعْبَةِ كُرَةِ الْقَدم ؟
- متى تَبْدَأُ الْمُباراة ؟ ومتى تَنتهي ؟
- ما هي الْأَشْياءُ الْمَمْنوعَةُ في لُعْبَة كُرَةِ الْقَدَم ؟
- مِنْ كم جُزْءٍ يَتَكَوَّن هذا النَّصّ ؟

أتــدرّب

1 هذا نصّ يَشْرَحُ قَواعِد رَسْم لَوْحَة . ما الّذي يَنْقُصُ فيه؟

كَيْفيَةُ الرَّسْم :

* اِبْدَأ بأَسْفَلِ الْوَرقَة .   * ضَعْ خَطًّا أُفقيًا بَعْد أن تَغْطِس الرِّيشَةَ في الأَلْوان .

* أَعِدِ الْعَمَلِيَّةَ نَفْسَها وَضَعْ خطًّا بِلَوْنٍ آخَرَ فَوق اللّونِ الأَوَّل .

* اِسْتَمِرَّ في وَضْعِ الْخُطوطِ فوْقَ بَعْضِها حَتَّى تَنْتَهي من رَسْمِ اللَّوْحَة .

ملاحظات وإرشادات :

- يَكونُ الرَّسْمُ أَجْمَلَ لو اسْتَعْمَلْتَ اللَّوْنَ نَفْسَه بِتَدَرُّجاتٍ مُخْتَلِفَة .
- يُمْكِنُ الاحْتِفاظُ بالصّورَةِ أو إِلْصاقُها .

2 إِلَيْكَ كَيْفِيَّةَ تَحْضير لسندويتش ولَكِنَّها مُشَوَّشَة . رَتِّبْها حَسْبَ الْمَراحِل :

- قِطْعَتان رَقيقَتان مِنَ الْخُبز .
- ضَعْ في صَحْنِ التّونَـةَ الْمُفَتَّتَة مع ثَمَرَةِ الطَّماطم الْمفْرومَة والْبَصَل .
- ضَعْ على قِطْعَةِ الْخُبْزِ أوراقا من السّلاطَة ثمّ ضَعْ فَوْقَها طَبَقَةً مِنَ التّونَـةِ الْمَخْلوطةِ بالطَّماطم والْبَصَل ثمّ ضَعْ فوق الْكُلِّ قِطْعَةً مِنَ الْخُبْز .
- 3 أوراق من السّلاطَة الطَّرِيَّة .
- حبّة طماطِم مَفْرومَة .
- 5 إلى 10 مل من عَصيرِ اللَّيْمون .
- ضِفْ عَصيرَ اللّيمونِ واخْلِطِ الْكُلّ بالشَّوْكَة .
- عُلْبَةٌ صَغيرَةٌ من التّونَة الطّبيعيَّة .
- حبّة بصل مَفرومَة .

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخَطوات	نعم	لا
– ذَكَرْتُ الْمَراحِلَ الْمُخْتَلِفَة .		
– ذَكَرْتُ قائمة اللّوازِم .		
– ذَكَرْتُ كُلَّ الْعَمليّات الّتي يَجِبُ أن تَتِمّ .		
– اِسْتَعَنْتُ بِبَعْضِ الصُّوَر .		
– ذَكَرْتُ بَعْضَ النَّصائح والإرْشادات .		
– اِسْتَعْمَلْتُ الْكَلِمَات الْمُناسِبَة .		
– اِسْتَعْمَلْتُ جُمَلا قَصيرَة .		
– كَتَبْتُ بدونِ أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ سَبْعَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك.

أَلْعابُ الْقوَى في التّاريخِ الإِسْلامِيّ

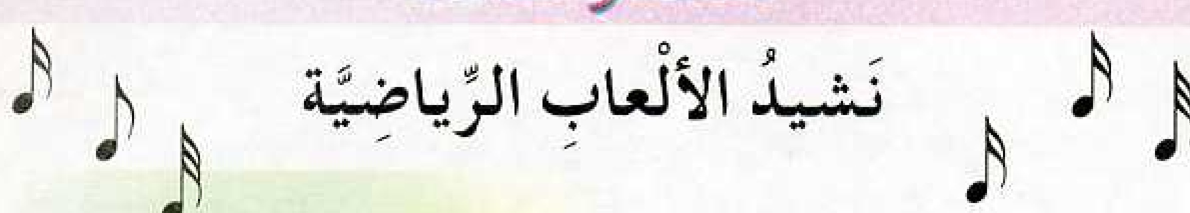
إنّ أوّلَ من ابْتكرَ رِياضَةَ أَلْعابِ الْقِوَى هم الإِغْريق، وقد صارَتْ في عَهْدِهم عُنْوانًا لِقُوّةِ الشّبابِ ورَمْزًا لِلرّجولَة، فَأقاموا الْحَفلاتِ والْمِهْرَجاناتِ لهذه الأَلْعابِ وأَهَمُّها ما يُقامُ بِجَبَلِ أولَمْب بِبِلادِ الْيونانِ وسَمَّوا ما يُقامُ من هذه الْحَفلات بالأَلْعابِ الأولَمْبِيَّة، نِسْبَةً لِذَلِكَ الْجَبَل .

وقد أَخَذَتْ عَنْهمُ الأُمَمُ الْمُتَحَضِّرَةُ تلْكَ الْحَفلاتِ على نِطاقٍ واسِع، وشَمِلَتْ كلَّ النّواحي الرِّياضِيَّةِ الْحَديثَةِ و الْقَديمة . وعنْدما وَصَلَ الإِسْلامُ إلى مِصْرَ كانَتْ تلْكَ الرِّياضَةُ مَعْروفَةً نَتيجَةَ مُمارَسَةِ الرّومانِ لها إِبّانَ حُكْمِهِمْ لِمِصْر . وقد أَخَذَها عنهم الْمِصْرِيّونَ حُبًّا في هذه الأَنْواعِ من الرِّياضَة . وكانوا يَتبارَوْنَ بها في الاحْتِفالاتِ الّتي أَقامَها عمْرو بْنُ الْعاص بعْد اسْتِتْبابِ الْحُكْم له . ولو أنّ الْعَرَبَ كانوا يُفَضِّلونَ عنْها الْفُروسِيَّةَ، إلا أَنَّهم وَجَدوا في هذه الأَلْعابِ ما يُؤَهِّلُ الفارِسَ الْماهِرَ لِمُزاوَلَتِها . وقد أَحَبّوا منْها الرَّكْضَ وقَذْفَ الرُّمْحِ والْوَثْبَ بِالْبوصَةِ وصاروا يُعِدّونَها لأَبْنائِهم على نِطاقٍ واسع . كما أنّ الْعَرَبَ بَرَعوا في اقْتِحامِ الْحُصونِ وأثاروا دَهْشَةَ أَعْدائِهم، وكانَ ذلك راجِعًا لِتَمَكُّنِهِمْ من إجادَةِ « الْوَثْبِ بِالْبوصَةِ » لِعُلُوٍّ يَقْرُبُ سَبْعَةَ أَمْتار، وشِدَّةِ بَأْسِهِمْ في قَذْفِ الرِّماحِ لِمَسافاتٍ بَعيدَة، وقَذْفِ الأَثْقالِ وغَيْرِها مِمّا لَمَسَهُ الْعَرَبُ من فائِدَةٍ مُحَقَّقَةٍ لِلْمُحارِبِ الْعَرَبِيِّ مِمّا جَعَلَهُم يُحِبّونَها ويَتبارَوْنَ بها في كُلِّ حَفْلٍ ويُطَبِّقونَها في كلِّ حَرْب . وما مِنْ جَيْشٍ من جُيوشِ الْعالَمِ إلاّ وَكانَتْ هذه الرِّياضَةُ أَساسَ أَلْعابِهِ بما تُكْسِبُ الْجُنْدِيَّ من صَبْرٍ وصَلابَة .

عن / محمّد الحسيني السّحرتي

أَسْئِلَة :

- مَنِ ابْتَكَرَ أَلْعابَ الْقوى ؟
- لماذا سُمِّيَتْ الْمِهْرَجاناتُ الّتي تُقامُ لهذه الأَلْعابِ «بِالأَلْعاب الأُولَمْبِيّة» ؟
- ماذا كان يُفَضِّلُ الْعَربُ ؟ وفيما بَرَعوا ؟
- لماذا أَحَبَّ الْعَرَبُ أَلْعابَ الْقوى ؟



نَشيدُ الألْعابِ الرِّياضِيَّة

لَنا الأَلْعابُ مَيْدانا	نَزَلْنا فيهِ فُرْسانا
نُلاقي الطَّعْنَ إِخْوانا	ولا نَرْضاهُ عُدْوانا
وقَدْ جِئْنا مِنَ الْفَنِّ	بِما لَمْ يَجْرِ في الظَّنِّ
رُزِقْنا وَثْبَةَ الْجِنِّ	وعَدْوَ الرِّيحِ أَحْيانا
نَرى في خِدْمَةِ الْبَدَنِ	صَلاحَ الْفَرْدِ والْوَطَنِ
وأَوْلى النّاسِ بِالْفِطَنِ	أَشَدُّ النّاسِ أَبْدانا
نُلاقي مَنْ يُجالِدُنا	بِأَبْدانٍ تُساعِدُنا
تُلَبّينا سَواعِدُنا	إِذا ما الْمَجْدُ نادانا

كتاب القراءة للسّنة الخامسة



فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لاَ
أُمُّ عِصامٍ تُقَدِّمُ بَرْنامَجَ الطَّبْخِ على شاشَةِ التِّلْفاز .		
أُعْجِبَ عِصامٌ بِطَبَقِ السَّبانِخِ بِالْحِمَّصِ الَّذي أَعَدَّتْهُ خالَتُه .		
اِبْنُ سينا الطَّبيبُ الْمَشْهورُ يُعالِجُ بِالْأَعْشابِ فقط .		
تناوَلَ الْأَميرُ الْأَدْوِيَةَ والْأَغْذِيَّةَ الّتي نَصَحَهُ بها ابْنُ سينا .		
كانَ رامي يَتَدَرَّبُ يَوْمِيًا مع زُمَلائِه .		
تَحَصَّلَ رامِي على ميدالِيَتَيْن ذَهَبِيَّتَيْن .		

وَظَّفْتُ التّراكيب والصّيغ

1. أَضَعُ خَطًا تَحْتَ الْحالِ فيما يأتي :

- رَجَعَ رامي مِنَ الْمَسْبَحِ مَسْرورًا .
- اِسْتَقْبَلَتِ الْأُمُّ الضَّيْفَةَ مُبْتَسِمَةً .
- اِلْتَهَمَ عِصامُ الطَّعامَ مُسْرِعًا .
- عادَ الطِّفْلُ إلى الْبَيْتِ باكِيا .
- فازَ رامِي بِجَدارَة .
- نُقِلَ الْمَريضُ في سَيّارَةِ الْإِسْعافِ .

2. أَضَعُ تَمْييزًا مُناسِبًا في مكانِ الْفَراغ :

- شَرِبَ الرِّياضِيُّ لِتَرَيْنِ ◆ .
- جَرَى الْعَدّاءُ خَمْسينَ ◆ .
- قَرَأَ ابْنُ سِينا ثلاثين ◆ .
- مَشَيْتُ عِشْرينَ ◆ .
- وَضَعَتِ الْأُمُّ في الْقِدْرِ رِطْلاً ◆
- حَطَّمَ رامِي الرَّقْمَ القِيَاسِي بِعِشْرينَ ◆ .

أَثْرَيْتُ لُغَتي

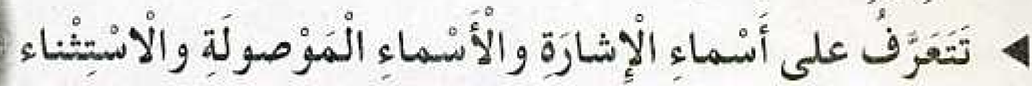
1. أُصَنِّفُ الْأَغْذِيَةَ الْآتِيَة حَسَبَ نَوْعِها : • حُبوب - خُضَر - فَواكِه - لُحوم .

• بُرْتُقال - حِمِّص - سَبانِخ - عِنَب - دَجاج - بَصَل - خَرْشوف - توت - عَدَس - شَعير - تُفّاح - طَماطِم - شَرائِح - خروف - مَوْز - أُرْز - كُرّاث - جَزَر - مَلفوف - سردين .

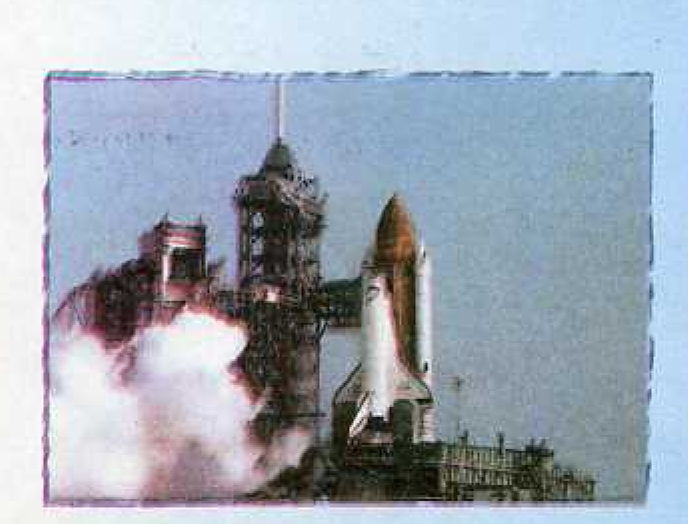
7

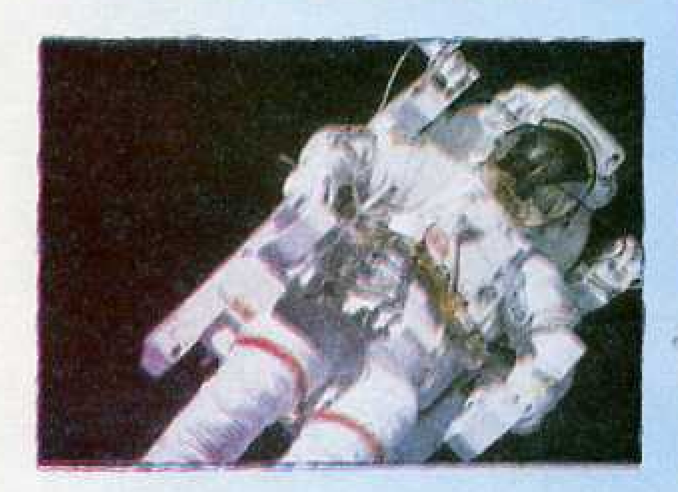
❖ في هذا المحور :

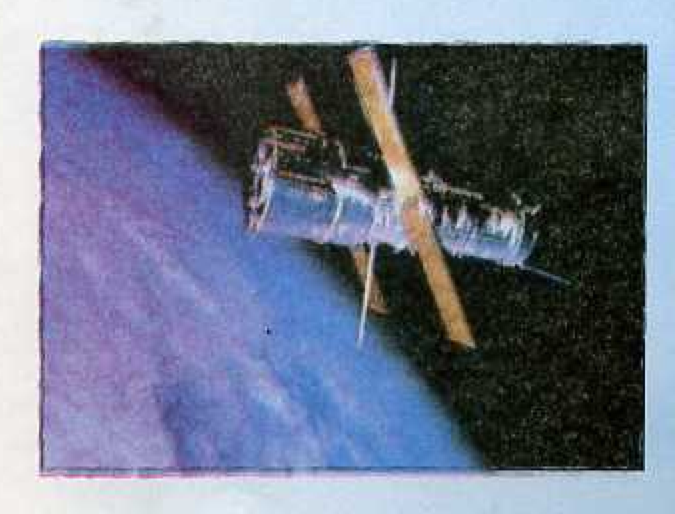
- ◄ تُنْجزُ بِطاقَةَ كِتاب .

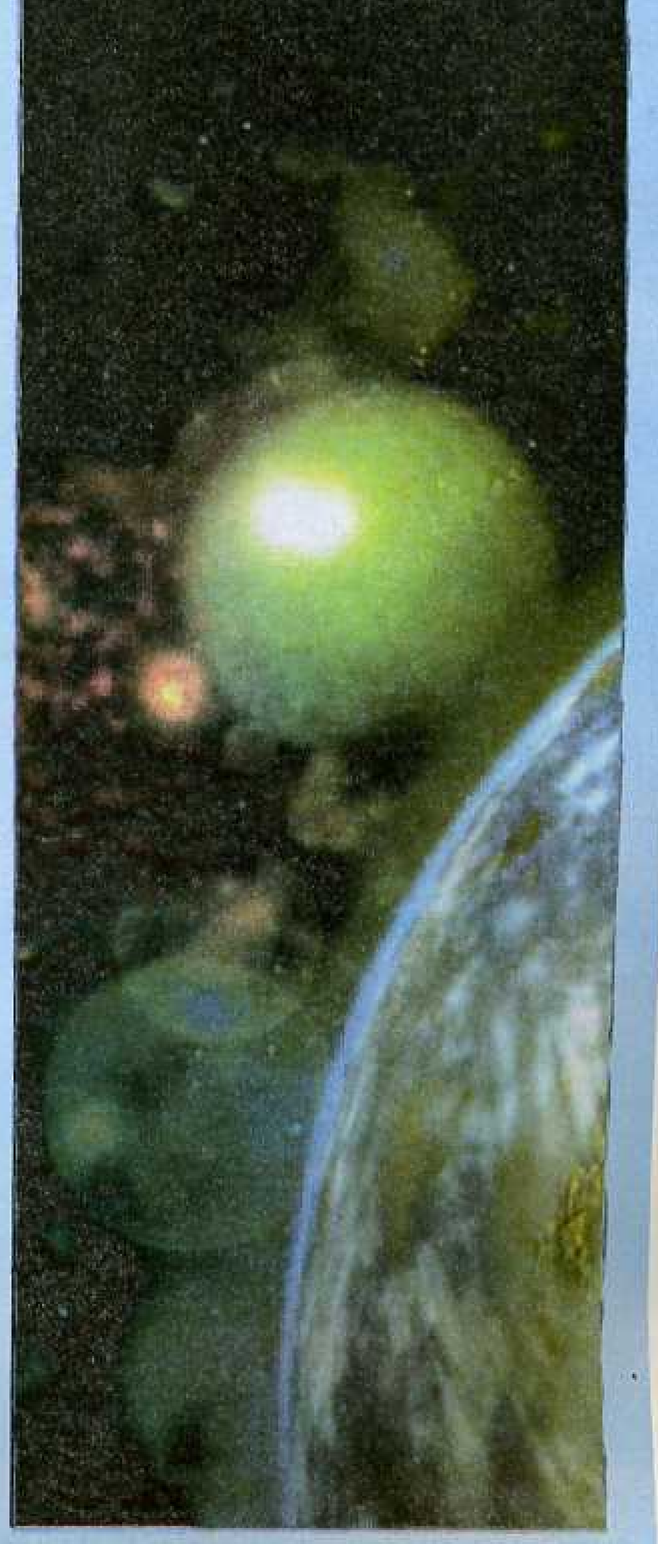


- ◄ تَتَعَرَّفُ على أَسْماءِ الْإشارَةِ والْأَسْماءِ الْمَوْصولَةِ والْاسْتِثْناء
- ◄ تُوَظِّفُ جَمْعَ التَّكْسير وَالنِّسْبَة .
- ◄ تَكْتُبُ اللّامَ الْمُتَّصِلَةَ بِالْأَسْماءِ الْمُعَرَّفَة .









كَوْكَبُ الأَرْض

أنا " كَوْكَبُ الأَرْضِ " أَسْبَحُ مَعَ كُلِّ الْكَواكِبِ في الْفَضاءِ . وتُسَمّونَني الآنَ " الْكُرَةَ الأَرْضِيَّةَ " . تَطْلُعُ الشَّمْسُ كُلَّ صَباحٍ فَتُرْسِلُ أَشِعَّتَها على سَطْحي ، وتَبْعَثُ نُورَها في اللَّيْلِ لِيَعْكِسَهُ كَوْكَبُ الْقَمَرِ فِضِّياً جَميلاً هادِئَ الضِّياء .

وأنا أَرى الشَّمْسَ ثابِتَةَ الْحَجْمِ [1] في جَميعِ الأَيّامِ . أَمّا الْقَمَرُ فَيَبْدَأُ هِلالاً ، ثُمَّ يَكْبُرُ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ إلى أَنْ يَسْتَديرَ [2] ، ثُمَّ يَعُودُ لِيَصْغُرَ ويَصْغُر . وحَوْلَ الْقَمَرِ تَلْمَعُ النُّجومُ في السَّماءِ ، وتَمْتَلِئُ بِها الْقُبَّةُ الزَّرْقاءُ ، فَتَبْدو جَميلَةً ساحِرَة .

وكُلُّ كَوْكَبٍ لَهُ اسْمُهُ ، ولهُ حَرَكَتُه . وبَعْضُ هذه الْكَواكِبِ كَبيرٌ جِدّاً ، ولَكِنَّها تَظْهَرُ أَمامي صَغيرَةً في حَجْمِ الزُّهورِ الَّتي تَنْبُتُ في حَدائِقي ، والأَسْماكِ الْمُلَوَّنَةِ الَّتي تَلْعَبُ في قَنَواتي . كَوْكَبُ الزُّهَرَةِ وكَوْكَبُ الْمَرّيخ وكَوْكَبُ الْمُشْتَري وبَقِيَّةُ الْكَواكِبِ التِّسْعَةِ الأُخْرى ، تَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ مِثْلي تَمامًا . أَنا الأَرْضُ ، حينَ أَدُورُ حَوْلَ الشَّمْسِ مَرَّةً كُلَّ عامٍ ، تَأْتي فُصولُ السَّنَةِ ، الشِّتاءُ فالرَّبيعُ فالصَّيْفُ فالْخَريف .

ولَمْ أَكُنْ مَشْغولَةً دائِمًا بِإِخْوَتي الْكَواكِبِ ، فعلى سَطْحي تَعيشُ الطُّيورُ والْحَيَواناتُ ، ويَحْيا النّاسُ : الْبيضُ والصُّفْرُ والسُّود . يَأْكُلونَ ويَشْرَبونَ ويَعْمَلونَ ، ويَنامونَ ، ويَتَحَرَّكونَ ، ويَعْبُدونَ الله .

وقَدْ أَحاطَني اللهُ بِطَبَقَةٍ من الْهَواءِ تَجْعَلُني كَوْكَبًا مُمَيَّزًا [3] . ومن دونِ هذه الطَّبَقَةِ تُصْبِحُ الْحَياةُ مُسْتَحيلَةً على سَطْحي . وهذه الطَّبَقَةُ هي الَّتي تُعْطي السَّماءَ هذا اللَّوْنَ الأَزْرَقَ الصّافي .

وهذا الْجَوُّ الَّذي يُحيطُ بي ولا يُوجَدُ في الْكَواكِبِ الأُخْرى ، يَحْمي الْكائِناتِ الَّتي تَعيشُ على ظَهْري من الأَشِعَّةِ الَّتي تُرْسِلُها الشَّمْسُ ، كَما يَحْميها من الأَجْسامِ الضَّخْمَةِ الَّتي تَسْقُطُ من الْفَضاءِ الْبَعيد .

فَانْظُروا إلى بَديعِ صُنْعِ اللهِ كيف حَماني بِهذا الْحِزامِ الْواقي [4] . ولكِنَّ

هذا الْحِزامَ إذا أصابهُ خَلَلٌ [5] فإنَّ أشِعَّةَ الشَّمْسِ الضّارَّةَ تَمرُّ وتُصيبُ الإنْسانَ فَتُسَبِّبُ له الأمْراضَ الْخَطيرَة، كما تُؤَدّي إلى نَقْصِ الْمَحاصيلِ الزِّراعِيَّةِ ونَقْصِ الأسْماكِ في الْبَحْر .

وانْظُروا إلى ما أَعْطاني اللهُ مِن قُوَّةٍ على مَسْكِ الأشْياء . فأنا كالْمَغْناطيسِ [6] أَجْذِبُ الأشْياءَ وأُمْسِكُها . وهذا الْجَذْبُ هو الّذي يُساعِدُ السُّكّانَ على الالْتِصاقِ بي حيْثما كانوا . ألَمْ تَرَوْا التُّفّاحَةَ حينَ تَسْقُطُ فإنَّها تَسْقُطُ فوْق سَطْحي لِأنّي أجْذِبُها . ولا يَسْتَطيع شَيْءٌ أنْ يَتَخَلَّصَ من جاذِبيَّتي إلاّ إذا كانَ سَريعًا جدًّا مِثْلَ الصَّواريخ . هذه أنا أُمُّكُمْ الأرْضُ فحافِظوا عَلَيَّ يا بَني الإنْسانِ حتّى تَعيشوا في أمان .

عبد التواب يوسف
كوكب الأرض

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. ثابِتَةُ الْحَجْم : ثابِتَةُ الشَّكْل .
2. يَسْتَديرُ : يُصْبِحُ كالدّائِرَة .
3. كَوْكَبًا مُمَيَّزًا : كَوْكَبًا مُخْتَلِفًا .
4. الْواقي : الْحامي .
5. أصابَهُ خَلَلٌ : أصابَهُ ضَرَر .
6. الْمَغْناطيس : الّذي يَجْذِبُ بِقُوَّة .

أفهم النّصّ

* كيْفَ يُسَمّي الإنْسانُ كَوْكَبَ الأرْض ؟
* كيْفَ تَرى الأرْضُ الشَّمْس؟
* ماذا يَحْصُلُ حينَ تَدورُ الأرْضُ حَوْلَ الشَّمْس؟
* ما الّذي يَجْعَلُ كَوْكَبَ الأرْضِ مُمَيَّزًا ؟
* لماذا تَسْقُطُ الأشْياءُ فوْقَ سَطْحِ الأرْض ؟
* مَنْ يتحَدَّثُ في هذا النّصّ ؟ كيْفَ عَرَفْتَ ذلك ؟

أعبّر

- في النّصّ الّذي قَرَأْتَهُ قَدَّمَتِ الأرْضُ نَفْسَها، قَدِّمْ بِدَوْرِكَ نَفْسَكَ وَبَيِّنْ ما تَتَميَّزُ به عن غَيْرِك .
- تُشَكَّلُ مَجْموعاتٌ داخِلَ الْقِسْمِ، مِنْها مَجْموعَةٌ خاصَّةٌ بالتَّحْكيم. تُحاوِلُ كُلُّ مَجْموعَةٍ أنْ تُقَدِّمَ الأمْثِلَةَ على ما يُسَبِّبُهُ الإنْسانُ مِنْ ضَرَرٍ لِكَوْكَبِ الأرْضِ. تُبْدي لَجْنَةُ التَّحْكيمِ رَأْيَها في الْعُروضِ وتَخْتارُ أَحْسَنَها .

أتعرّف على أسماء الإشارة

ألاحظ

وقد أحاطني اللهُ بطبقةٍ من الهواء . ومن دون هذه الطَّبَقةِ تُصْبِحُ الْحياةُ مُسْتَحيلَةً على سَطْحي . وقد حماني اللهُ بهذا الْحزام من أشِعَةِ الشَّمْسِ الضّارَّة . وجَعَلَني كالْمَغْناطيسِ أَجْذِبُ الأشْياءَ و هذا الْجَذْبُ هو الَّذي يُساعِدُ السُّكّانَ على الالْتِصاقِ بي حَيْثُما كانوا .

أتذكّر

- اِسْمُ الإشارَةِ كَلِمَةٌ تُشيرُ إلى شَخْصٍ مُعَيَّنٍ أو حَيَوانٍ مُعَيَّنٍ أو شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مثلٍ :

• هذا الإنْسانُ صَديقُ الأرْضِ. • هذا الطّائِرُ يَحْتاجُ إلى حِمايَة • وقَدْ حماني اللهُ بهذا الْحزام

- يَنْقَسِمُ اسْمُ الإشارَةِ إلى :
  - مُفْرَد : هَذا ، هَذِه / ذَلِكَ ، تِلْكَ .
  - مُثنّى : هَذانِ ، هاتانِ / هَذَيْنِ ، هاتَيْنِ .
  - جَمْع : هَؤُلاءِ / أُولَئِكَ .

أتدرّب

1 ضَعْ خَطًّا تحْتَ اسْمِ الإشارَة :

- تُصْبِحُ الْحَياةُ مُسْتَحيلَةً من دونِ هذه الطَّبَقَة .
- هذان النَّجْمانِ مُضيئان .
- أُولَئِكَ التَّلاميذُ يُحِبّونَ النَّظَرَ إلى النُّجوم .
- هذه النَّجْمَةُ تُضيءُ في السَّماء .
- هذا حِزامٌ جَوِّيٌّ يَحْمي الأرْض .
- تِلْكَ هي النَّجْمَةُ الَّتي تَظْهَرُ فَجْرًا .
- هاتانِ الْبِنْتانِ تُحافِظانِ على الْبيئَة .
- هَؤُلاءِ الطّالِباتُ يَدْرُسْنَ عِلْمَ الْفَلَك .

2 ضَعِ اسْمَ الإشارَةِ الْمُناسِبَ في مَكانِ الْفَراغ :

- كانَ عِنْدَ ◆ الرَّجُلِ تِلِسْكوبٌ صَغير .
- ◆ وَلَدانِ يُحِبّانِ قِراءَةَ قِصَصِ الْخيال .
- تَكَلَّمْتُ لـ ◆ التَّلاميذِ عن الأطْباقِ الطّائِرَة .
- ◆ نَجْمَتانِ تَطْلُعانِ دائمًا من الشَّرْق .
- ◆ الْبَناتُ يَعْرِفْنَ أَشْياءَ كَثيرَةً عنِ الأرْض .
- كانَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ حارَّةً في ◆ الْجِهَة .

3 حَوِّلْ ما يأتي إلى الْمُثَنّى ثُمَّ إلى الْجَمْع :

- هذا كَوْكَبٌ صَغير .
- هذا رائِدُ الْفضاءِ الْمَشْهور .
- هذه الْبِنْتُ تُحِبُّ عِلْمَ الْفَلَك .

4 اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ أَرْبَعَةَ أَسْماءِ إشارَةٍ، وَلا تَنْسَ الأَسْماءَ الْمُشارَ إِلَيْها .

أتعرَّف على جمع التَّكسير

ألاحظ

- ظَهَرَ لي كَوْكَبٌ في حَجْمِ زَهْرَة. ⟵ • ظَهَرَتْ لي كواكِبُ في حَجْم أَزْهار.
- يَلْمَعُ النَّجْمُ في السَّماء. ⟵ • تَلْمَعُ النُّجومُ في السَّماء.
- يَحْيا الْأَبْيَضُ و الْأَسْوَدُ و الْأَصْفَرُ على كَوْكَبِ الْأَرْض ⟵ • يَحْيا الْبيضُ و السُّود و الصُّفْرُ على كَوْكَبِ الْأَرْض.

أتذكَّر

- جَمْعُ التَّكْسيرِ هو جَمْعُ يَتِمُّ بِتَغْييرِ صُورَةِ الْمُفْرَد :
- بِزِيادَةِ حَرْفٍ أو أَكْثَر : كَوْكَب ⟵ كَواكِب.
- بِحَذْفِ أَحَدِ الْأَحْرُف : أَسْوَد ⟵ سود.

أتدرَّب

1. هاتِ جَمْعَ كُلِّ كَلِمةٍ مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَة :
   - مَسْبح - مَنْزِل - مَلْعَب - وَلَد - قِسْم - جِسْم - أَحْمَر - أَخْضَر - أَبْيَض - فَوْج - حَجْم - وَرْد - لَوْن - فَلَك - كَوْن - حَقْل - يَوْم - حديقَة - أَرْض.
2. هاتِ مُفْرَدَ كُلِّ كَلِمَةٍ من الْكَلِماتِ الْآتِيَة :
   - سُطوح - أَنْوار - أَيّام - حَدائِق - فُصول - أَلْوان - أَجْواء - نَوافِذ - أَمْراض - أَسْماك.
3. جاءَتْ كَلِماتٌ في صيغَة جَمْع التَّكْسير في الْفِقْرَتَيْنِ الثّالِثَةِ والرّابِعَةِ من النَّصِّ الّذي قَرأتَه. إِسْتَخْرِجْها ثُمَّ حَوِّلْها إلى الْمُفْرَد.

أثري لغتي

1. إِسْتَخْرِجْ ما يَدُلُّ على الْكَوْكَبِ مِمّا يَأْتي :
   - اَلْهِلال - اَلْمَرّيخ - اَلْفَواكِه - اَلْمَرْكَبَة - اَلرُّوّاد - اَلرِّيح - اَلْفَضاء - اَلْغَوّاص - اَلصّاروخ - اَلشَّمْس - اَلْأُوزون - اَلصَّيْف - اَلْقَمَر - اَلْبَحْر - اَلْغابَة - اَلدّينصور - اَلْمُشْتَري - اَلْبُرْكان - النَّجْم - اَلْهَواء - اَلْحِزامُ الْواقي.
2. اِمْلإِ الْفَراغَ بِالْكَلِمَة الْمُناسِبة : الْقَمر - رائِدُ - النُّجومُ - سَفينَة - الْمَرْكَبِة - اِصطناعِيَّيْنِ.
   - اِسْتَطاعَ الْإِنْسانُ أن يَخْتَرِعَ ◆ الْفَضاءِ الّتي حَطَّتْ به على سَطْح ◆ .
   - أَرْسَلَت الدَّوْلَةُ قَمَرَيْنِ ◆ إلى الْفَضاء. • عادَ ◆ الْفَضاءِ إلى الْأَرْض عَبْرَ ◆ الْفَضائِيَّة.
   - حَوْلَ الْقَمَرِ تَلْمَعُ ◆ في السَّماءِ وتَمْتَلِئُ الْقُبَّةُ الزَّرْقاءُ فَتَبْدو جَميلَةً ساحِرَة.

اَلْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّة

في إِحْدى الْأُمْسياتِ جَلَسَ عارِفٌ مَعَ أَصْدِقائِهِ الّذينَ يَسْكُنونَ معه في الْحيّ وراحوا يَتَجاذَبونَ أَطْرافَ الْحَديثِ [1] فَبَدَأَ عارِف بِقَوْلِهِ : " هَلْ قَرَأْتُمْ ما كُتِبَ في جَريدَةِ الْيَوم عن الْأَقْمارِ الْاصْطِناعِيَّة ؟" . أجابَهُ صاحِبُهُ عَلِيٌّ : "تَقْصِدُ الْقَمَرَ الّذي نَراهُ مُضيئاً في السَّماء ."حَرَّكَ عارف رَأْسَهُ نافِياً ثُمّ قال : "بَلْ أَقْصِدُ الْأَقْمارَ الْاصْطِناعِيَّة الّتي يُرْسِلُها الْإِنْسانُ في الْفَضاء" . رَدَّدَ عَلِيٌّ في دَهْشَةٍ : "الْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّة ؟ !" انْطَلَقَ عارف يَشْرَحُ لِأَصْدِقائِهِ ما قَرَأَ في ثِقَة : "نَعَم ، الْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ هي أَجْهِزَةٌ كَبيرَةٌ مُزَوَّدَةٌ بِوَسائِلَ قَوِيَّةٍ تَنْقُلُها الصَّواريخُ وتُطْلِقُها في الْفَضاءِ فَتَدورُ كَالْقَمَر. وهذه الْأَقْمارُ يُمْكِنُ عَنْ طَريقِها تَسْهيلُ عَمَلِيَّةِ الْاتِّصالاتِ بَيْنَ الْمَناطِقِ الْبَعيدَةِ في الْعالَم . وتوجَدُ حالِيّاً عَشَراتٌ من هَذِهِ الْأَقْمارِ الْاصْطِناعِيَّة في السَّماءِ وعلى مَسافاتٍ مُخْتَلِفَة .

ولِلْأَقْمارِ الْاصْطِناعِيَّةِ الْيَوْمَ اسْتِعمالاتٌ في مَجالاتٍ [2] عَديدَةٍ ، مِثْلِ مَعْرِفَةِ الْأَحْوالِ الْجَوِّيَّةِ والْاسْتِقْبالِ التِّلِفِزْيونِيِّ والْاتِّصالاتِ الْهاتِفِيَّةِ الّتي تَتِمُّ بَيْنَ الْمَلايينِ من النّاسِ في جَميعِ دُوَلِ الْعالَم .

وتَخْتَلِفُ الْأَقْمارُ في شَكْلِها وحَجْمِها [3] بِحَسَبِ الْمَجالِ الّذي تُسْتَعْمَلُ فيه ، فَأَقْمارُ الْأَرْصادِ الْجَوِّيَّةِ تَحْتَوي على آلاتِ تَصْويرٍ تَلْتَقِطُ الصُّوَرَ وتُرْسِلُها لِلْمَحَطّاتِ [4] الْأَرْضِيَّةِ لِتَبُثَّها [5] هَذِهِ الْمَحَطّاتُ عَبْرَ الْأَقْمارِ إلى مُخْتَلَفِ دُوَلِ الْعالَم .

أمّا أَقْمارُ الْاتِّصالاتِ فَإِنَّها تَسْمَحُ لِلنّاسِ بِالْاتِّصالِ فيما بَيْنَهُم . فهي تَسْتَقْبِلُ الْمُكالَماتِ وتُرْسِلُها مَرَّةً ثانِيَةً إلى الْمَحَطّاتِ الْأَرْضِيَّةِ الّتي تَبُثُّها لِيَسْتَقْبِلَها الْمَلايينُ مِن النّاس .

وهناكَ أَقْمارُ الْبَثِّ التِّلِفِزْيونِيِّ الْفَضائِيِّ ، وهي تُشْبِهُ أَقْمارَ الْاتِّصالاتِ فَتَسْتَقْبِلُ الْإِشاراتِ التِّلِفِزْيونِيَّةَ وتُرْسِلُها من مَكانٍ إلى آخر كما حَدَثَ في كَأْسِ الْعالَم . فقد جَلَسَ الْمَلايينُ من الْمُتَفَرِّجينَ الّذينَ يُحِبّونَ كُرَةَ الْقَدَم أَمامَ شاشاتِهم الصَّغيرَةِ يَنْتَظِرونَ أن تَقومَ الْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ بِنَقْلِ هذه الْمُبارَيات .

وإلى جانبِ هذه الأَقْمارِ، هناك أَقْمارٌ تُساعِدُ الطّائراتِ على الطَّيَرانِ دونَ حَوادِثَ، وتُساعِدُ الْبَواخِرَ على تَحْديدِ مَسارِها في الْبَحْرِ. وهناك أَقْمارٌ تُسْتَعْمَلُ لِمُراقَبَةِ الأَرْضِ وتُلاحِظُ ما يَحْدُثُ فيها من تَغَيُّراتٍ في الأَحْوالِ الْجَوِّيَّةِ، وأقْمارٌ تُسْتَعْمَلُ لِلإِنْقاذِ فَتُرْسِلُ إشاراتِ الإِنْقاذِ في حالَةِ الطَّوارِئِ والْكَوارِثِ الْبيئِيَّةِ والطَّبيعِيَّةِ.

وهكذا، فإِنَّ الأَقْمارَ الاصْطِناعِيَّةَ أَصْبَحَتْ جُزْءاً ضَروريًا من حَياةِ الإِنْسانِ الْيَوْمِيَّةِ، فهو يَحْتاجُها في عَمَلِهِ وفي سَفَرِهِ وفي اتِّصالاتِه فَتُقَرِّبُ إِلَيْهِ الْمَسافاتِ الْبَعيدَةَ.

إبراهيم الدسوقي

موسوعة علوم الفضاء

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. يَتَجاذَبونَ أَطْرافَ الْحَديثِ : يَتَحَدَّثونَ فيما بَيْنَهُم.
2. مَجال : مَيْدان.
3. تَخْتَلِفُ في حَجْمِها : تَخْتَلِفُ في كِبَرِها.
4. الْمَحَطّاتُ الأَرْضِيَّةُ : أَماكِنُ فيها أَجْهِزَةٌ تَسْتَقْبِلُ ما تُرْسِلُهُ الأَقْمارُ الاصْطِناعِيَّةُ.
5. لِتَبُثَّها : لِتُرْسِلَها.

أفهم النّصّ

* عَلامَ يَدُلُّ رَدُّ عَلِيٍّ في دَهْشَة ؟
* ماذا قالَ عارِفٌ عن الأَقْمارِ الاصْطِناعِيَّة ؟
* كَيْفَ تُنْقَلُ الأَقْمارُ الاصْطِناعِيَّةُ في الْفَضاءِ ؟
* فيم تُسْتَعْمَلُ الأَقْمارُ الاصْطِناعِيَّةُ اليوم؟
* لماذا تَحْتَوي أَقْمارُ الأَرْصادِ الْجَوِيَّة على آلَةِ التَّصْوير؟
* فيمَ تُشْبِهُ أَقْمارُ الْبَثِّ التِّلِفِزْيوني أَقْمارَ الاتِّصالات ؟
* ما هي فَوائِدُ الأَقْمارِ الاصطِناعيَّةِ في حياةِ الإِنْسانِ الْيَوْم؟

أعبّر

* هُناكَ وَسائِلُ كَثيرَةٌ لِلاتِّصال. اِخْتَرْ مِنْها واحِدَةً وتَكَلَّمْ لِزُملائِكَ عَنْها (مِمَّ تَتَكَوَّن ؟ ما هي الْخَدَماتُ الّتي تُقَدِّمُها لِلإِنْسان).
* تُشَكَّلُ مَجْموعاتٌ تَخْتارُ كُلُّ مَجْموعَةٍ وَسيلَةً مِنْ وَسائِلِ الاتِّصال (الْهاتِف النَّقال، التِّلْفاز...) وتُبَيِّنُ أَفْضَلِيَّتَها مُقارَنَةً بِغَيْرِها مِنَ وَسائِلِ الاتِّصال.

أتعرّف على الأسماء الموْصولة

ألاحظ

جَلَسَ عارفٌ مع أصْدِقائِهِ الّذينَ يَسْكُنونَ مَعَهُ في الْحَيِّ ، وراحَ يُكَلِّمُهُم عن الأَقْمارِ الاصْطِناعِيَّةِ، فَتعجَّبَ زَميلُهُ عَلِيٌّ وسَأَلَه: "تَقْصِدُ الْقَمَرَ الّذي نَراهُ مُضيئاً ؟ "فَرَدَّ عليْه عارفٌ : "بَلِ الأَقْمارُ الّتي يُرْسِلُها الإِنْسانُ في الْفَضاء، ويُمْكِنُ بواسِطَتِها تَسْهيلُ عَمَلِيَّةِ الاتّصالات.

وهذه الأَقْمارُ هي الّتي سَمَحَتْ لِلْمَلايين من الْمُتَفَرِّجينَ الّذين يُحِبّون كُرَةَ الْقَدَمِ والْمُتَفَرِّجاتِ اللاّتي يُحْبِبْنَ هذه اللُّعْبَةَ أن يُتابِعوا مُبارَياتِ كَأْسِ الْعالَم.

أتذكّر

- اَلْاسْمُ الْمَوْصولُ هو كَلِمَةٌ نَسْتَعْمِلُها مع جُمْلَةٍ تَأْتي بَعْدَها للدّلالَةِ على مُعَيَّن مثل:
  - تَقْصِدُ الْقَمَرَ الّذي نَراهُ مُضيئاً .
  - تُسَمّى الْجُمْلَةُ الّتي بَعْدَ الاسْمِ الْمَوْصولِ صِلَةَ الْمَوْصولِ مثْل :
  - اَلْأَقْمارُ الّتي يُرْسِلُها الإنْسانُ في الْفضاء

الاسْمُ الْمَوْصول ← الّتي   صِلَةُ الْمَوْصول ← يُرْسِلُها الإنْسانُ في الْفضاء

- اَلْأَسْماءُ الْمَوْصولَةُ هي : اَلّذي   اللّذان / اللّذَيْن   اَلّذين

  اَلّتي   اَللّتان / اللّتَيْنِ   اللاّتي / اللاّئي

أتدرّب

1 عَيِّنِ الاسْمَ الْمَوْصولَ وصِلَةَ الْمَوْصولِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :

- يُعْجِبُني الْقَمَرُ الّذي أَراهُ في السَّماء .
- اَلْأَقْمارُ الاصْطِناعِيَّة هي الّتي تُسَهِّلُ الاتِّصال .
- ما أَكْثَرَ النِّساءَ اللاّتي يَسْتَعْمِلْنَ الأَنْتَرْنَتْ .
- جاءَ الرِّجالُ الّذينَ يَعْمَلونَ في الْمَحطّاتِ الأَرْضِيّة .

2 ضَعِ الاسْمَ الْمَوْصولَ في مَكانِهِ الْمُناسِب :

- هؤُلاءِ النِّساءِ هنّ ◆ يُقَدِّمْنَ خَدماتٍ مُفيدَة .
- عَرَفْتُ ◆ اخْتَرَعَ التِّلْفاز .
- الأَرْضُ هي ◆ تَسْتَفيدُ من الأَقْمارِ الاصْطِناعِيَّة .
- اَلْقَمرانِ ◆ يُسْتَعْمَلانِ لِلاتِّصالِ غَيْرُ الْقَمَرِ ◆ يُسْتَعْمَلُ لِلْمُراقَبَة .

3 حَوّلِ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ من الْمُفْرَدِ إلى الْمُثَنّى ثُمَّ إلى الْجَمْع :

- جَلَسَ الْمُتَفَرِّجُ الّذي يُحِبُّ كُرَةَ الْقَدَمِ أَمامَ شاشَتِه .

أكتب جيّدا اللاّم الْمتصّلة بالْأسماء الْمعرّفة

ألاحظ

- اَلْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ لها اسْتِعْمالاتٌ عَديدَةٌ .
- لِلْأَقْمارِ الْاصْطِناعِيَّةِ اسْتِعمالاتٌ عَديدَة .
- يَتَّصِلُ النَّاسُ فيما بَيْنَهُمْ بِواسِطَةِ الْأَقْمار .
- تَسْمَحُ أَقْمارُ الْاتِّصالات لِلنّاس بالاتِّصال .
- تُسْتَعْمَلُ في الْإِنْقاذِ أَقْمارٌ خاصّة
- هناك أقْمارٌ تُسْتَعْمَلُ لِلْإِنْقاذ .

أتذكّر

- حينما تَدْخُلُ اللّامُ على الْاسْمِ الْمُعَرَّف "بألـ"لا أَكْتُبُ الْأَلِف :

مثْل :
- اَلْأَقْمار ← لِلْأَقْمار
- اَلنّاس ← للنّاس
- اَلْإِنْقاذ ← لِلْإِنْقاذ

أتدرّب

1. أَدْخِلِ اللاَّمَ على الْكَلماتِ الْآتِيَة واكْتُبْها دون خطأ :
   - اَلْأُمْسِيّات - اَلْقمر - اَلْأَصْدِقاء - اَلصّواريخ - اَلنُّجوم - اَلْأَحْوالُ الْجَوِّيَّة - اَلتِّلْفاز - اَلْاتّصال - اَلْآلاتُ - اَلْمَحطّات - اَلْمُكالَمَة .
2. ضَعِ اللاَّمَ في الْمَوْقِعِ الْمُناسِب واكتُبِ الْكَلماتِ الّتي أُدْخِلَتْ عَلَيها هَذِهِ اللاَّمُ دونَ خطأ :
   - ◆ الْمَحطّاتِ الْأَرْضِيَّةِ دَوْرٌ كَبيرٌ في تَسْهيلِ الْاتِّصالِ ◆ الْإِنْسانِ . و ◆ الْأَقْمارِ الْاصْطِناعِيَّةِ عَلاقَةٌ بِهَذِهِ الْمَحطّات . ومِنْ هذه الْأَقْمارِ ما يُسْتَعْمَلُ ◆ الْإِنْذارِ ومنْها ما يُسْتَعْمَل لِتَوْجيهِ السُّفُنِ في الْبَحْرِ والطَّائِراتِ في الْجَوّ .

أثري لغتي

1. تُسْتَعْمَلُ الْأَقمارُ الْاصطناعيّةُ في مَيادينَ كَثيرَة . اِشْطِبْ ما هُو خَطأ :
   - اَلْأَقمارُ الْاصْطِناعيَّةُ تُسَهِّلُ الْاتِصالاتِ بين الْمَناطِقِ الْبَعيدَة .
   - تُسْتَعْمَلُ الْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ في مَعْرِفَةِ الْأَحْوالِ الْجَوِّيَّة .
   - تُسْتَعْمَلُ الْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ في مُعالَجَةِ الْمَرْضى .
   - تُسْتَعْمَلُ الْأَقْمارُ الْاصْطِناعيَّةُ في نَقْلِ الْمُقابَلاتِ الرِّياضِيَّةِ على شاشَةِ التِّلْفازِ عَبْرَ الْعالَم .

إِسحاقُ نيوتُن والْأَرض

كَمْ من أَشْخاصٍ جَلَسوا أَسْفَلَ شَجَرِ التُّفّاحِ، وسَقَطَتِ الثِّمارُ من أَعْلى الشَّجَرَةِ إلى جِوارِهِمْ فالْتَقَطوها وغَسَلوها وأَكَلوها دونَ أَنْ يَسْأَلَ أَيٌّ مِنهُم لماذا سَقَطَتِ التُّفّاحَةُ ولم تَبْقَ مُعَلَّقَةً في الشَّجَرَةِ. وكَمْ شاهَدَ النّاسُ الثِّمارَ تَسْقُطُ من الْأَشْجارِ ولم يَتساءَلوا عن سَبَبِ سُقوطِها. شَخْصٌ واحِدٌ هو الّذي تَساءَلَ، وعِنْدما كَثُرَتِ الْأَسْئِلَةُ عِنْده راحَ يُفَكِّرُ حتّى وَجَدَ الْجَوابَ. إِنّهُ إِسْحاق نيوتُن.

لقد وُلِدَ إِسْحاق نيوتُن في بَيْتٍ فَقيرٍ أَواخِرَ عام 1642 م، وفَقَدَ أَباهُ وهو في الشَّهْرِ الثّالِثِ، فاعْتَنَتْ [1] به أُمُّهُ حتّى كَبِرَ فَأَدْخَلَتْهُ في مَدارِسِ مَدينَةِ "بولْتْرُوب" الْبريطانِيَّة. ورَغْمَ الْحَياةِ الصَّعْبَةِ الّتي كان يَعيشُها، فإِنّ هذا لم يَمْنَعْهُ من أَنْ يَكْشِفَ مَواهِبَهُ الْعِلْمِيَّةَ لِأَنَّه كان مَيّالاً إلى الْاِكْتِشافِ والْاِخْتِراع.

كانَ الْأَطْفالُ يَلْعَبون بِأَشْياءَ بَسيطَةٍ إِلّا نيوتُنَ فَإِنَّهُ كانَ يَلْهو بِالْأَلْعابِ الْآلِيَّةِ [2]. ولم تَكُنْ تِلْكَ الْأَلْعابُ سِوى الْمَناشيرِ والْأَدَواتِ الصِّناعِيَّة. ونَجَحَ وهو صَغيرٌ في تَرْكيبِ ساعَةٍ مائِيَّةٍ، وبَنى مِرْوَحِيَّةً هَوائِيَّةً [3] غَريبَةَ الشَّكْلِ في مَطاحِنِ الْمَدينَةِ، فَلَفَتَ الصَّغيرُ أَنْظارَ النّاسِ إِلَيْهِ، حتّى قال فيهِ رَجُلٌ عَجوز: "لَقد عِشْتُ طَويلاً، فَلَمْ أَعْرِفْ شَخْصاً له كُلُّ هذه الْمَواهِب".

لَقَدْ كانَ لِنيوتُنَ هِواياتٌ كَثيرَةٌ، ولكِنَّه لم يَتَخَلَّ أَبداً عَنْ دِراسَتِه، بَلْ كان مُتَفَوِّقاً فيها. وشَجَّعَتْهُ أُمُّهُ على مُواصَلَةِ الدِّراسَةِ في الْجامِعَةِ، وحينما تَخَرَّجَ، كان يَسْتَخْدِمُ أَدَواتِهِ الصَّغيرَةَ لِفَحْصِ كُلِّ ما يُحيطُ به. ووَسَطَ انْشِغالِه باخْتِراعاتِه، عَرَفَ أَنّ الْوَباءَ [4] تَفَشّى في الْمَدينَةِ الّتي يَعيشُ فيها فقالَ في نَفْسِهِ: "يَجِبُ أَنْ أَعودَ إِلى ضَيْعَتي، وأَعيشَ هناك بَعْضَ الْوَقْت".

كانَ نيوتُن يَقْضي أَغْلَبَ وَقْتِه في ضيعَتِه جالسا تَحْتَ شَجَرِ التُّفاحِ إلى أن سَقَطَتْ تُفّاحَةٌ ذاتَ يَوْمٍ فَوْقَ رَأْسِهِ وسُرْعانَ ما تَساءَلَ: «تُرى، ما الّذي أَسْقَطَ التُّفّاحَة؟» وتَوالَتِ [5] الْأَسْئِلَةُ في رَأْسِه.

أَرادَ نيوتُن أن يُجَرِّبَ حتّى يَصِلَ إِلى الْجَوابِ، فَصَعِدَ فوقَ بُرْجٍ عالٍ ورَمى بِحَجَرٍ، ولاحَظَ أَنَّهُ يَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ، وأَنَّهُ كُلَّما ارْتَفَعَ الْبُرْجُ الّذي يَرْمي مِنْهُ الْحَجَر

اِزْدادَتْ سُرْعَةُ الْحَجَرِ وتَوَصَّلَ إلى النَّتيجَةِ الْآتِيَةِ : الْأَشْياءُ تَسْقُطُ من أَعْلى حَسْبَ وَزْنِها وثِقَلِها، وتَزْدادُ سُرْعَتُها كلَّما زادَ ارْتِفاعُ سُقوطِها .

وهكذا عَرَفَ نيوتُنُ الْعالِمُ الْكَبيرُ أنّ الْأَرْضَ فيها قُوَّةٌ مَغْناطِسِيَّةٌ تَسْتَطيعُ أن تَجْذِبَ الْأَشْياءَ إلَيْها .

محمود قاسم

أتحاور مع النّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. اِعْتَنَتْ به : اِهْتَمَّتْ به .
2. اَلْأَلْعابُ الْآلِيَةُ : الْأَلْعابُ الّتي تُسْتَعْمَلُ فيها الْآلاتُ كالْمَناشير .
3. مِرْوَحِيَّةٌ هوائِيَّةٌ : أَلْواحٌ طَويلَةٌ يُحَرِّكُها الرّيحُ حَرَكَةً دائِرِيَّةً .
4. اَلْوَباءُ : الْمَرَضُ الْخَطيرُ الّذي يَنْتَشِرُ بِسُرْعَة .
5. تَوالَت : تَتابَعَتْ .
6. قُوَّةٌ مَغْناطِسِيَّةٌ : قُوَّةٌ تَجْذِبُ الْأَشْياءَ إليها .

أفهم النّصّ

* مَنِ الّذي تَساءَلَ عن سُقوطِ الثِّمارِ من الْأَشْجارِ ؟
* في الْفِقْرَةِ الثّانِيَة، ما هي الْعِبارَةُ الّتي تَدُلّ على أنّ نيوتُن لم تَمْنَعْهُ الْحَياةُ الصَّعْبَةُ من أَنْ يَكْشِفَ مَواهِبَه ؟
* هل كانَ نيوتُن يَلْعَبُ كما يَلْعَبُ زُمَلاؤُه ؟
* في الْفِقْرَةِ الثّالِثَةِ ما هي الْعِبارَةُ الّتي تَدُلُّ على أنّ نيوتُن كان مَوْهوبا ؟
* أيـن كانَ نيوتُن يَقْضي وَقْتَه حينما عادَ إلى الضَّيْعَة ؟
* ماذا فَعَلَ نيوتُن حتّى يَصِلَ إلى مَعْرِفَةِ سَبَبِ سُقوطِ التُّفّاحة ؟
* ماذا اكْتَشَفَ نيوتُن بعْد التَّجْرِبَةِ الّتي قامَ بها ؟

أعبّر

* اِخْتَرْ شَخْصِيَّةً من الشَّخْصِيّاتِ الّتي قامَتْ بِأَعْمالٍ هامَّةٍ أو باكْتِشافٍ مِنَ الْاكْتِشافاتِ وقَدِّمْها لِزُمَلائِكَ واعْرِضْ عَلَيْهِم ما اكْتَشَفَتْه هذه الشَّخْصِيَّة .
* هل حاوَلْتَ في يَوْمٍ من الْأَيّامِ أن تَصْنَعَ شَيْئاً جديداً ؟ اِشْرَحْ لِزُمَلائِكَ ما قُمْتَ به وبَيِّنْ لَهُم سَبَبَ اخْتِيارِكَ لِصُنْعِ هذا الشَّيْء .

أتعرّف على الاستثناء بـ إلاّ

ألاحظ

كانَ الأَطْفالُ يَلْعَبونَ بِأَشْياءَ بَسيطَةٍ إلاّ طِفلاً اسْمُهُ نيوتُن فَإنَّه كان يَلْهو بالأَلْعابِ الآلِيَّة . وكانَ يَسْتَخدِمُ أَدَواتِهِ الصَّغيرَةَ لِفَحْصِ كُلِّ ما يُحيطُ به .

في إِحْدى الْمَرّاتِ كانَ جالِساً تَحْتَ شَجَرَةِ تُفّاحٍ فَسَقَطَتْ على رَأْسِهِ تُفّاحَة . تَساءَلَ عن سَبَبِ سُقوطِها . ولِلْوصولِ إلى الْجوابِ قامَ بِعِدَّةِ تَجارِبَ ، وعَرَفَ أنّ كُلَّ الأَجْسامِ تَنْجَذِبُ إلى الأَرْضِ إلا الْجِسْمَ الّذي تَكونُ سُرْعَتُهُ كَبيرةً جدًّا فَإنَّه يَسْتَطيعُ أن يَتَخَلَّصَ من قُوَّةِ هذه الجاذِبِيَّة .

أتذكّر

اَلْمُسْتَثْنى هو اسْمٌ يُذْكَر بعْد «إلاّ» مثْل :

كان الأَطْفالُ يَلْعَبونَ بِأَشْياءَ بَسيطَةٍ إلاّ طِفلاً

حَرْفُ اسْتِثْناء ← إلاّ ، مُسْتَثْنى ← طِفلاً

- يَكونُ الْمُسْتَثْنى مَنْصوباً مثل :

كُلُّ الأَجْسامِ تَنْجَذِبُ إلى الأَرْضِ إلاّ الْجِسْمَ الّذي تَكونُ سُرْعَتُهُ كَبيرَةً جِدّاً .

أتدرّب

1 ضَعْ خَطّاً تَحتَ حَرْفِ الاِسْتِثْناءِ وخَطَّيْنِ تَحْتَ الْمُسْتَثْنى :

- سَقَطَتِ الثِّمارُ من أَعْلى الشَّجَرَةِ إلاّ ثَمَرَةً واحِدَة .
- طارَتْ كُلُّ الْعَصافيرِ إلاَّ عصفورًا .
- تَجْذِبُ الأَرْضُ جَميعَ الأَجْسامِ إلاّ الصّاروخَ .
- نَجَحَ جَميعُ التَّلاميذِ إلاَّ تِلْميذًا واحِدًا .
- أَصابَ الْوَباءُ جَميعَ الْمناطِقِ إلاّ ضَيْعَةَ نيوتن .
- رَأَيْتُ الْكَواكِبَ إلاّ كَوْكَباً لَمْ أَرَه .
- شاهَدَ الأَطْفالُ فيلْماً عن الأَطْباقِ الطّائِرَةِ إلاّ طِفلاً واحِداً .

2 ضَعِ الْمُسْتَثْنى منْه في مَوْقِعِهِ الْمُناسِب :

- حَضَرَ الأَطْفالُ إلى الْمَرْصَدِ إلاّ ◆ .
- كُلُّ النُّجومِ لامِعَةٌ إلاّ ◆ .
- فَهِمْتُ كُلَّ الدُّروسِ إلاّ ◆ .
- حَلَلْتُ مَسائِلَ الْحِسابِ إلاّ ◆ .

أتعرّف على النّسبــة

ألاحــظ

- أَظْهَرَ نيوتُن ذكاءً كَبيرًا في الْعِلْم . • أَظْهَرَ نيوتُن ذَكاءَهُ الْعِلْمِيّ .
- هَذا الرَّجُلُ يَهْتَمُّ بِالْفَلَكِ . • إِنَّهُ فَلَكِيّ .
- هذا هو جَذْبُ الْمَغْناطيس . • هَذا هو الْجَذْبُ الْمِغْناطِيسِيّ .

أتذكّــر

اَلنِّسْبَةُ هي إلْحاقُ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ مَكْسورٍ ما قَبْلَها بآخِرِ الاِسْمِ مثل :

اَلْعِلْمِـيّ - فَلَكِـيّ

أتـدرّب

1. اَنْسِبْ الْكَلِماتِ الآتِيَة :
   - جَزائِر - وَرْد - مَغْرِب - كَوْن - مِصْر - شَمْس - قَمَر .
   - مَنْزِل - فارِس - نُحاس - ذَهَب - مَرْجان - بَشَر .
2. اِسْتَخْرِجِ النِّسْبَةَ من النَّصِّ الآتي :
   - أنا عَرَبِيّ ولَوْنُ الشَّعْرِ فَحْمِيّ ولون الْعَيْنِ بُنِّيّ .

أثري لغتــي

1. هَذِهِ الأَسْماءُ لِعُلَماءَ مَشْهورينَ، اِنْسِبْ لِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُم ما يَشْتَهِرُ به :
   - الْخَوارِزْمِي - الإِدْريسِيّ - باسْتور - إِسْحاق نيوتُن - اِبْنُ سينا - عَبّاسُ بْنُ فِرْناس .
   - اَلْجَبْر - اَلطِّبّ - اَلْبِنيسيلين - اَلْجاذِبيّة - أَجْنِحَةُ الطَّيَران - خَريطَةُ الْعالم
2. ضَعِ الأفْعالَ الآتِيَةَ في مَوْقِعِها الْمُناسِب :

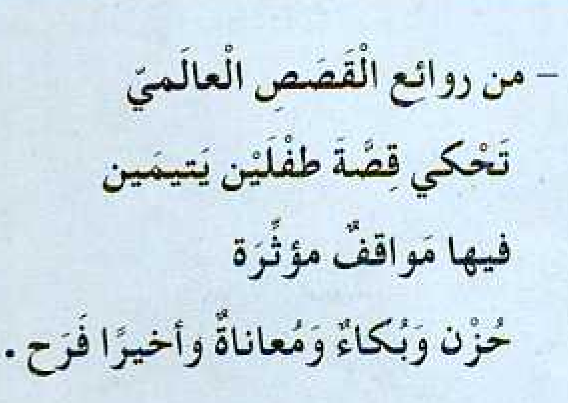
   اِخْتَرَعَ - صَنَعَ - أَبْدَعَ - خَلَقَ - اِبْتَكَرَ - أَوْجَدَ - اِكْتَشَفَ - أَسَّسَ .

   - ◆ ..... اِسْحاق نيوتُن فِكْرَةَ الْجاذِبِيَّة .
   - ◆ ..... لويس براي كِتابَةً لِلْمَكْفوفين .
   - ◆ ..... الأَميرُ عَبْدُ الْقادِرِ الدَّوْلَةَ الْجَزائِرِيَّة .
   - ◆ ..... الْفَنّانُ تُحْفَةً رائِعَةً .
   - ◆ ..... اللهُ السَّمَواتِ والأَرْض .
   - ◆ ..... فْليمين الْبِنيسيلين .
   - ◆ ..... النَّجّارُ أَثاثًا .
   - ◆ ..... كْريسْتوف كولومْبوس أَمْريكا .

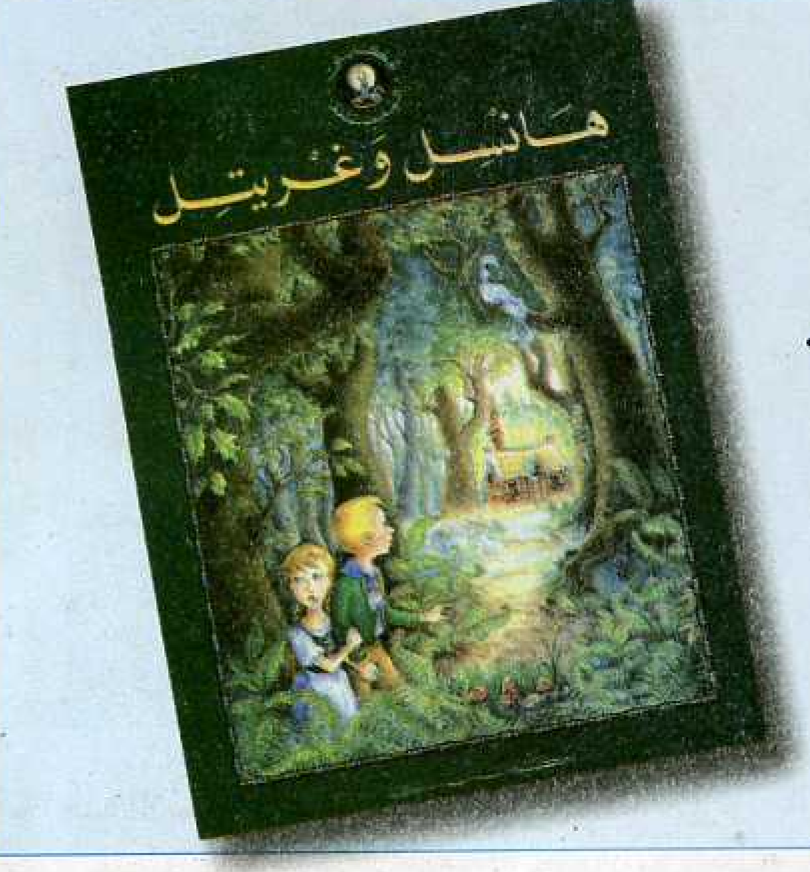
أُنْجزُ بِطاقَةَ كتاب

- هانْسِل وغْريتَل
- ألبير مُطْلق
- سِلْسِلة : حِكايتِي الْمُفَضَّلَة .
- مَكْتَبَة لُبْنان

قصّة | ابْتِداء من 9 سَنوات | 380 دج



- من روائع الْقَصَصِ الْعالَميّ
تَحْكي قِصَّةَ طفْلَيْن يَتيمَين
فيها مَواقفٌ مؤثِّرَة
حُزْن وَبُكاءٌ وَمُعاناةٌ وأخيرًا فَرَح .



- الْكِلماتِ الْمَفاتيح .
- أَطْفال - قِصّة - مُؤَثِّرَة
- الْقَصَصَ الْعالَميّ .

أسئِلَة :

* ما هو عُنْوانُ الْكتاب ؟
* مَنِ الّذي أَلَّفَ هَذا الْكتاب ؟
* ما هي الْكَلِمَةُ الَّتي تَدُلُّ على نَوْعِ هذا الْكتاب ؟
* ماذا تَعْني كَلِمَةُ «مَفاتيح» ؟
* مِنْ كَمْ جُزْءٍ تَتَكَوَّنُ هذه الْبِطاقة .

أتَـدرَّب

1 يَصِـفُ هـذا الْكِتاب حيـاةَ النَّحل : إسْتَعِنْ بالْفَهْرَسِ وبصـورَةِ الْغِلافِ وأَنْجـزْ بِطاقَةَ هذا الْكِتاب .



الْفَهْرَس

2 هذه بطاقةٌ مُشوّشَة . رَتِّبْها وضَعْ كُلَّ مَعْلومَةٍ في الْجُزْءِ الْخاصِّ بها .



الْكلمات الْمفاتيح

كتاب تَوثيقيّ – اَلْفَضاء – اَلْكَواكِب – أَقمار

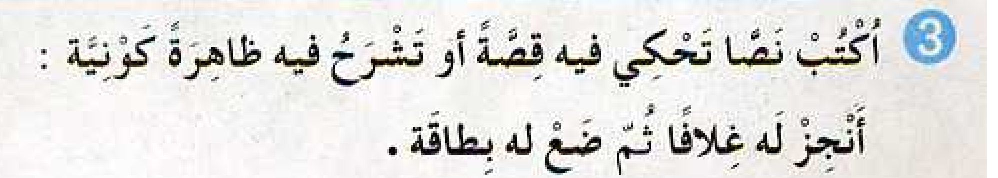
– نَصٌّ مُثير. – مراد إبراهيم الدّسوقي

– يَتَناولُ إمْكانِيَةَ وجودِ مَخلوقاتٍ في الْكَواكِب الأخرى .

حَرْبُ الْفَضاء . دار الْكتابِ الْمِصْرِيّ

3 أُكْتُبْ نَصًا تَحْكِي فيه قِصَّةً أو تَشْرَحُ فيه ظاهِرَةً كَوْنِيَّة :

أَنْجِزْ لَه غِلافًا ثُمّ ضَعْ له بِطاقَة .



أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخَطَوات	نعم	لا
– قَسَّمْتُ الْبِطاقَةَ إلى ثَلاثَةِ أَجْزاء .		
– ذَكَرْتُ الْمَعْلومات الْخاصَّةَ بِكُلِّ جُزْء .		
– وَضَعْتُ الصّورَةَ داخِلَ الْبِطاقَة .		
– كَتَبْتُ مُلَخَّصًا قَصيرًا جدًّا .		
– اسْتَعْمَلْتُ كَلمات دَقيقَة .		
– اسْتَعْمَلْتُ جُمَلاً قَصيرَة .		
– كَتَبْتُ بدون أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ سِتَّ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

مُذَنَّبُ هالي

مُذَنَّبُ هالِي هو مُذنَّبٌ مُضيءٌ نَسْتَطيعُ أن نَراهُ بالْعَيْنِ الْمُجَرَّدَةِ في سَماءِ الْكُرَةِ الأَرْضِيَّة . وسُمِّيَ " هالي " نِسْبَةً إلى مُكْتَشِفِهِ العالِمِ الْبَريطانِيِّ " إدْمونْ هالي " . فقدِ اكْتَشَفَ هذا الْعالِمُ الْمُذَنَّبَ الَّذي سُمِّيَ بِاسْمِهِ عام 1682 م .

يَظْهَرُ مُذَنَّبُ هالي مَرَّةً كُلَّ 86 سنَةً في السَّماءِ، ويَقْرُبُ مِنَ الأَرْضِ مَرَّةً ويَبْعُدُ مَرَّة. ففي عام 837 م اِقْتَرَبَ كثيرًا مِنَ الأَرْضِ وكانَ شَديدَ الضِّياء .

وفي عام 1910 م اِقْتَرَبَ مَرَّةً أُخْرَى مِنَ الأَرْضِ، فانْتَشَرَ الذُّعْرُ والْخَوْفُ يَوْمَها بَيْنَ النَّاسِ مِنَ التَّسَمُّمِ بغازاتِه وغُبارِهِ الَّذي خَشِيَ الْعُلَماءُ أن يَدْخُلَ إلى الْغِلافِ الْجَوِيِّ لِلأَرْضِ ولَكِنْ لِحُسْنِ الْحَظِّ لم يَدْخُلْ، بل لامَسَ الْغِلافَ فَقَطْ ، فَأَضاءَ لَيْلَ الأَرْضِ وحَوَّلَهُ إلى نَهارٍ ذَهَبِيّ . وتَرَكَ فيه جُزْءًا من غُبارِهِ الأَحْمَرِ الَّذي تَكاثَفَ وحَجَبَ نورَ الشَّمْسِ وحَرارَتَها عنِ الأَرْضِ، فانْخَفَضَتْ دَرَجَةُ الْحَرارَةِ على الأَرْضِ وهَطَلَتِ الأَمْطارُ الْغَزيرَةُ والثُّلوجُ لِمُدَّةِ 40 يومًا واشْتَدَّ الْبَرْدُ في هذه الْفَتْرَةِ وَحَدَثَ نَقْصٌ في الْوَقودِ والأَغْذِيَةِ، وتَراكَمَتِ الثُّلوجُ فَوْقَ الْمَنازِلِ .

وأَحْدَثُ عَوْدَةٍ لِمُذَنَّبِ هالي هي في عام 1985 حَيْثُ أَحْدَثَتْ عَوْدَتُهُ إلى سَماءِ الْكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ ضَجَّةً عالَمِيَّةً وإعْلامِيَّة . وحَذَّرَ الْفَلَكِيّونَ الَّذينَ كانوا يُراقِبونَهُ مِنْ أَخْطارِهِ إذا ما اقْتَرَبَ مِنَ الأَرْضِ ودَخَلَ في غِلافِها الْجَوِّيّ . لِكنَّهُ ابْتَعَدَ عنِ الأَرْضِ واقْتَرَبَ مِنَ الشَّمْسِ ثُمَّ عادَ مَرَّةً أُخْرَى لِيَقْتَرِبَ من الأَرْضِ ثُمَّ ابْتَعَدَ وغابَ في الْكَوْنِ الْبَعيد .

أحمد سلف
سلسلة غرائب الكون الناشئة

أَسْئِلَة :

* مَنِ اكْتَشَفَ الْمُذَنّب ؟
* متى يَظْهَرُ الْمُذَنّب ؟
* لماذا انْتَشَرَ الْخَوفُ بَيْنَ النّاس سنة 1910 ؟
* متى عاد مُذَنّب هالي آخر مَرَّة إلى سَماءِ الْكُرَةِ الأَرْضِيَّة ؟

اَلْقَمَر

فَضِّضِ الْمَاءَ يَا قَمَر — وانْقُشِ النّورَ في الْحَجَرْ
وانْظُمِ الْغُصْنَ بِالنَّدَى — والْثُمِ الزَّهْرَ في الشَّجَرْ
واجْعَلِ الْكَوْنَ ضَاحِكًا — عَنْ سَمَاءٍ مِنَ الْغُرَرْ
وامْلِكِ اللَّيْلَ مُفْرَدًا — ومَعَ الشَّمْسِ في الْبُكَرْ
فِي مَجالِيكَ رَاحَةٌ — راحَةُ النَّوْمِ والسَّهَرْ
فِي لَيالِيكَ بَهْجَةٌ — بَهْجَةُ الْفِكْرِ والنَّظَرْ
لَيْسَ كَاللَّيْلِ فِي الظَّلامِ — ولاَ الصُّبْحِ في الْكَدَرْ
أَنْتَ كَالطَّيْفِ والدُّجَى — ناعِسُ الطَّرْفِ يا قَمَرْ

عباس محمود العقاد

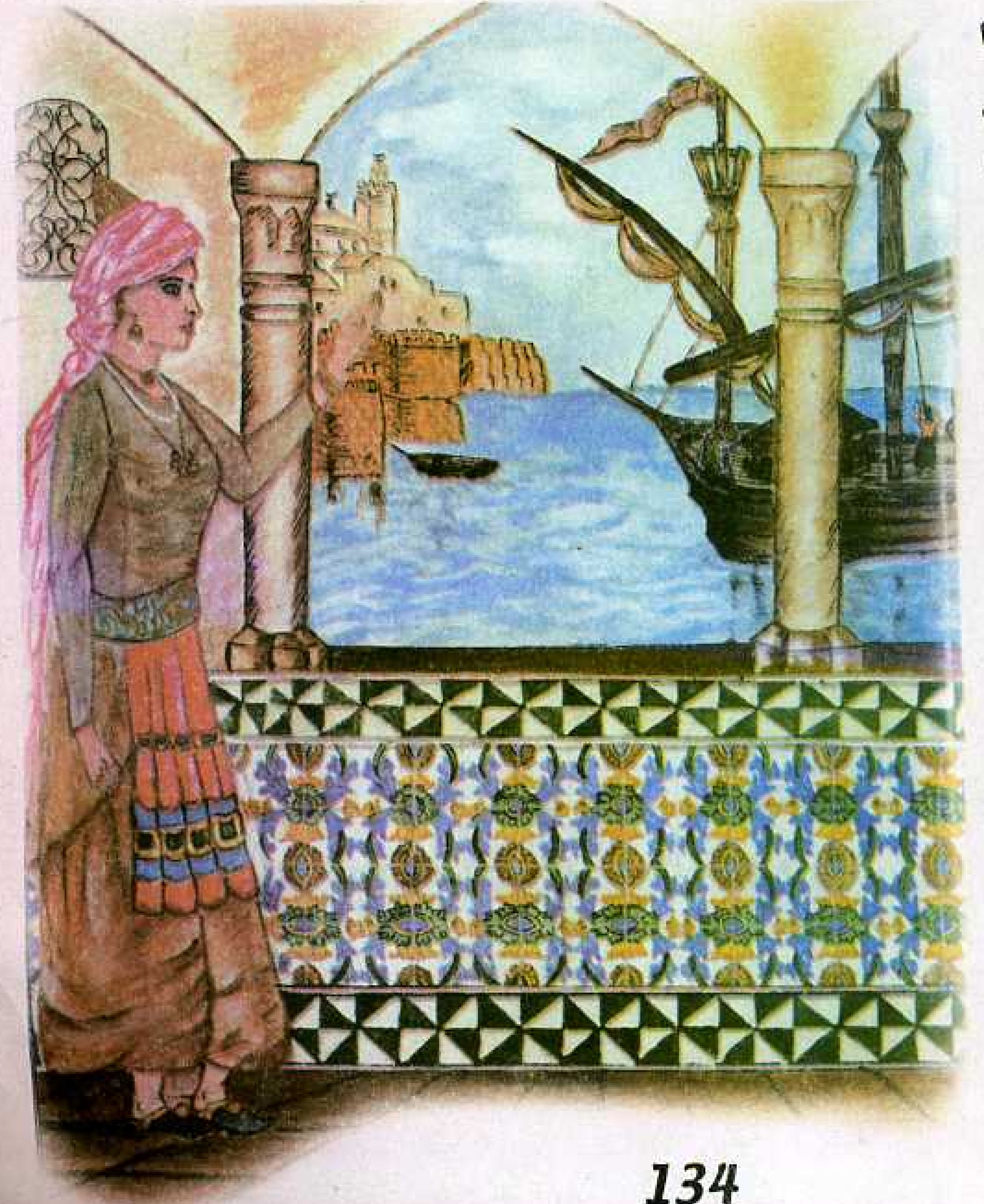
خداوج الْعمياء

بالْقصبة السّفلى، وفي حيّ يدعى «سوق الجمعة» يوجد قصر جميل، بني منذ زمن بعيد.

صاحب الْقصر معروف باسم «حسن خزناجي»، كان يعيش فيه مع زوجته وابنتيهما فاطمة وخداوج الْبنت الصّغرى، لقد ارتقى في سلّم الْوظائف إلى أن أصبح قائدا للْأسطول الْبحريّ الْجزائريّ.

في يوم من الأيّام قرّر الأب السّفر كعادته، فشرع في حزم أمتعته اللاّزمة، ولما علمت خداوج بذلك، ذهبت إليه مسرعة وهي تبكي وتحاول أن تغيّر رأيه وتقنعه بالبقاء، لأن خداوج كانت طفلته الْمدلّلة ولم يكن يرفض لها طلبا.

رغم محاولات خداوج الْعديدة، أصرّ الأب على السّفر، فخرجت تودّعه والْحزن باد على ملامحها، فحاول الأب تخفيف حزنها فوعدها عند عودته، بمفاجأة كبيرة تعجبها كثيرا.



أخذت خداوج مكانا في الْقصر يطلّ على الْبحر تراقب منه ابتعاد السّفينة في عرض الْبحر حتىّ أصبحت نقطة في الأفق ثمّ اختفت.

وعادت خداوج داخل الْقصر الْفسيح متمنّية أن يُوفَّقَ أبوها في رحلته، راجية من الله أن يرجعه بسرعة.

وظلّت تسائل نفسها عن الْمفاجأة الْكبيرة الّتي وعدها بها.

طوال مدّة السّفر أخذت خداوج تشغل نفسها بتعلّم الطّرز

والخياطـة مثلها مثل بنات سـنّها لعلها تجد وسـيلة تملأ بها الْفراغ الـذي تركه غياب أبيها عنها .

وبعد انتظار طويل، عاد الأب من سـفره برفقة حاشـيته المحمّلة بالْهدايا . عند سـماع الْخبر خرجت خداوج من سكونها وقد غمرتها السّعادة، معبّرة عن فرحتها الشّديدة برجوع أبيها الْعزيز، فهرولت مباشرة للقائه وعنْد رؤيته ارتمت في أحضانه مُقبّلة إيّاه ودموع الْفرح تنساب من عينيها معاتبة إيّاه على غيابه الطّويل .

بعد تبادل أطراف الْحديث أمسكت خداوج بيد أبيها ثمّ التزمت الصّمت وكان بصرها متّجها نحو الأمتعة فلاحظ الْأب أنها تَوَدُّ معرفة الْمفاجأة التي وعدها بها .

فتحت الْهديّة وبصرخات متكرّرة عبّرت عن دهشتها لجمالها، إنّها مرآة من زجاج لمّاع يشـبه بريق الْألماس، تحيط بحواشيها زخرفة منقوشـة، فرحت كثيرا وأخذتها شاكرة أباها عليها .

كبرت خداوج وأصبحت شابّة تقابل دائما مرآتها وتُحدِّقُ فيها طوال النّهار حتّى كادت أن تغترّ بجمالها .

مرّت أيّام وأيّام وخداوج على هذه الْحال، تفتخر بجمالها . وذات يوم أحسّت فجأة بألم في عينيها لكنّها لم تبال بذلك، غيْرَ أنَّ الْألم اشـتدّ عليها شـيئا فشـيئا حتى فقدت بصرها نهائيّا .

حـزن والدها عليها واسـتدعى كلّ الأطبـاء والْحكماء الْموجودين فـي الْبلاد لعلاجها لكنّهم عجزوا عن ذلك، رغم اسـتعمالهم لكلّ أنواع الْأدوية والْأعشـاب الّتي يصعب الْعثور عليْها لكن دون جدوى .

لم يستطع الأب فعل أيّ شيء لابنته رغم الْمحاولات التي استخدمها الْحكماء لإنقاذها من المرض، فسـلّم أمره لله . وبعد تفكير طويل في مصير ابنته قرّر أن يهدي لها الْقصر حبّا لها وضمانا لمستقبلها بعد موته .

تعوّدت خداوج على حياتها الْجديدة وعاشـت في الْقصر مع أبناء أختها عمر ونفيسـة معزّزة، الأمر الّذي زادها حبّا وتعلّقا بالْحياة .

قصص من التّراث

بلامين نادية وفاضل توفيق

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمَّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لاَ
* كُلُّ كَوْكَبٍ له اِسْمُهُ وله حَرَكَتُه .		
* اَلْأَرْضُ كَالْمَغْناطيسِ تَجْذِبُ اَلْأَشْياء .		
* اَلْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ تَتَشابَهُ في الشَّكْلِ والْحَجْم .		
* اَلْأَقْمارُ الْاصْطِناعِيَّةُ تَنْقُلُها الصَّواريخُ وتُطْلِقُها في الْفَضاء .		
* اِكْتَشَفَ نيوتُن أنَّ كُلَّ الْأَشْياءِ تُجْذَبُ إلى الْأَرْض .		
* كان نيوتُن يَلْعَبُ مِثْلَ زُمَلائِهِ بِأَلعابٍ بَسيطَة .		

وظّفت لغتي

1. أُعَيِّنُ اسْمَ الْإِشارَةِ فيما يأْتي :

- هذِهِ كُرَةٌ هائِلَةٌ في سَماءٍ حالِكَةِ الظُّلْمَة .
- هذان الشَّخْصَان يَتَأَمَّلانِ عَظَمَةَ الْكَوْنِ الْفَسيح .
- اِسْتَخْدَمَ هَؤُلاءِ الْعُلَماءُ هذا الْمِنْظارَ وهذه الْآلاتِ لِدِراسَةِ النُّجوم .

2. أُحوِّلُ إلى الْمُثَنّى ثمّ إلى الْجمعِ الْجُمَلَ الْآتية :

- هذا الْعالِمُ مَشْهورٌ في عِلْمِ الْفَلَك .
- هذه النَّجْمَةُ تَلْمَعُ طولَ اللَّيْل .
- هذا مَرْكَزٌ جَديدٌ لِلأَبْحاثِ الْعِلْمِيّة .
- هذا الْمِنْظارُ نَسْتَطيعُ أن نُشاهِدَ به آلافَ النُّجوم .

أَثْرَيْتُ لُغَتي

1. أَضَعُ الْكَلماتِ في الْخانَةِ الْمُناسِبَة : اللَّيل - النَّهار

- نورٌ - ظُلْمَة - دُجى - إِشْراقٌ - ضوءٌ - ضِيَاء - شُروق - ظَلام - صَفاء .

2. أُتِمُّ الْجُمَلَ بالْكَلماتِ الْآتية : ضِياءَها - مُلْتَهِبَة - قَرِيبَة - شَديدَة - أَقْرَب - كَوْكَبانِ .

- اَلْأَرْضُ ◆ من القَمَر وهُما ◆ سَيّاران .
- اَلْقَمَرُ ◆ الْكَواكِبِ إلى الْأَرْضِ وهو يُضيئُها .
- تَسْتَمِدُّ الْأَرْضُ ◆ من نورِ الشَّمْس .
- اَلشَّمْسُ كُرَةٌ ◆ تَسْبَح في سَماءٍ ◆ الظُّلمة .

نحو

1. عيِّنِ الْخبرَ وأُحدِّدُ نوْعه (مُفْرد - جُمْلة اسْميَة - جُمْلة فعْليَة - شِبْه جُمْلة) :
- ليْتَ الْمدينةَ شوارعُها واسعة .
- كأنّ الأوْراسَ في عُرْس .
- لعَلّ المطرَ يهْطِل .
- إنّ الْمُطالَعَة فوائدُها كثيرة .
- لعَلّ المهرجانَ بعد أسْبوع .
- ليْتَ السّماءَ تصْحو .
- إنّ رِحْلَتنا عَبْرَ شوارِع الْمدينةِ مُمْتعَةٌ .
- إنّ فصْلَ الرّبيع على الأبْواب .
- الْوَليمَةُ مُعدّةٌ لكنّ الضُيوفَ لم يَحْضُروا بعْد .

2. أكْمِلِ الْجُملَ الآتيَة بحال :
- يَعُودُ العاملُ مِن الْمَصْنَعِ ◆ .
- رَأيْتُ البَطّ ◆ على وَجْهِ الْماء .
- ظَهَرَتِ الشّمْسُ ◆ في السّماء .
- عادَ الْوَلَدُ إلى الْبيْت ◆ .
- اِسْتَقْبَلَتِ الأُمُّ الضُيوف ◆ .
- جلَسَ الطّفْل إلى الْمائِدة ◆ .

3. عيِّنِ التمييزَ في الْجُمل الآتِيَة :
- في هذا الْقصْرِ ثلاثونَ غُرْفَةً .
- غرَسَ الْبُسْتَانِيُّ عِشْرينَ شُجَيْرة .
- اِشْتَرَتِ الأُمُّ رِطْلاً زُبْدَةً .
- يَمْلِكُ الْجدُّ هِكْتارًا أرْضا .
- قَطَعَتْ حَسيبةُ خَمْسينَ مِترا .
- باعَ التّاجِرُ ذِراعيْن قُماشا .

4. حوِّلِ أسْماءَ الإشارَة إلى الْمُثَنّى ثمّ إلى الْجَمْع وأُغيِّر ما يَجِب تَغْييرُه :
- هذا طالِبٌ جامعِيّ .
- هذه الْجارَةُ كريمَة .
- هذه الْفَتاةُ فنّانَة .
- هذا عامِلٌ مُخْلص .
- هذا شُرطيّ الْمُرور .
- هذا حَيَوانٌ وَفِيّ .

5. ضَعْ خطّا تحْتَ الأسْماءِ الْمَوْصولَة :
- أحْترِمُ الّذي علّمني .
- عادَتْ الّتي سافَرَتْ .
- موسى بنُ نُصَيْر وطارِقُ بنُ زيادٍ هما اللّذان فتَحا الأنْدلُس .
- الْخنساءُ من النِّساءِ اللّواتي نَبَغْنَ في الشِّعْر وهي الّتي قالَتْ حين بَلَغها خبَرُ أوْلادِها الّذين اسْتُشْهِدوا : « الْحَمْدُ لله الّذي شرّفني بِقَتْلِهِمْ ».

6. كوِّنْ أرْبعَ جُمَلٍ تَحْتَوي كُلٌّ منها على اسْتِثْناءٍ بـ إلاّ .

صرف

1. ضَعْ سَطْراً تَحْتَ الْفِعْل الجامِدِ فيما يأتي : سَأل - لَيْس - سافَرَ - نِعْمَ - فَرِح - نَجَحَ .
2. اِسْتَخْرِجْ مُشْتقّاتِ الأفْعالِ الآتِيَة : فَهِمَ - سَمِعَ - دَفَعَ - لَبِسَ - نَزَلَ - لَعِبَ - رسَمَ .
3. حوِّلِ الْكَلِماتِ الآتِيَة إلى الْجَمْع : مِنْديلٌ - مَدينَة - قَمر - نَجْم - سَحاب - وَلَد - رُبْع - كُرْسِيّ - صاروخ - باخِرة - مَطْعَم - سَقْف .

4 أَنْسِبِ الْكلماتِ الآتِية : • أَرْض – عِلم – بُنّ – بادِيَة – هَنْدَسَة – ثقافَة – آسيا – قَسَنْطِينَة – إِسْلام .

تعبير كتابيّ

1 أَعِدْ كِتابَةَ النَّصِّ كِتابَةً صحيحَةً مُرَتِّبًا فِقْراته :

- وعِنْدمـا حَلَّقَتْ في الْأَجْـواءِ الْعالِيَةِ هَبَّتْ عليْها ريحٌ عاصِفَةٌ ، فراحَتْ تَتَقَلَّبُ ذاتَ الْيَمينِ وذاتَ الشِّمالِ .
- ومـا هـي إلاّ لَحظـاتٌ حتّى اِجْتـازَتِ الطّائِـرَةُ مَواطِنَ الْخَطَـرِ ، وواصَلَتِ السَّـيْرَ في أمانٍ وطُمَأْنينَة .
- أَقْلَعَتِ الطّائِرَةُ من مَطارِ « هواري بُومدين » بِالْجزائِرِ وَتَوَجّهَتْ نَحْوَ أوروبا .
- شَـعَرَ الْمُسافِرون بِالْخَطَرِ فاضْطَرَبوا وصاحوا مِنْ شِدّةِ خَوْفِهم ورَفَعَتِ النِّساءُ الْأَيْدي إلى السّماء ضارِعاتٍ .

2 أَعِدْ كِتابَةَ النَّصِّ كِتابَةً صحيحَةً مُرَتِّبًا فِقْراتِه :

- دَخَلَ عِصامٌ الْمَطْبَخَ نَشيطا ، فَجاءَتْ رائِحَةُ الطَّعامِ مُخْتَرِقَةً أَنْفَهُ فزادَ إِحْساسُهُ بِالْجُوعِ .
- حينمـا قَـرُبَ وَقْتُ الْغَداءِ ، ذَهَبَ عِصامٌ مـع ابْنَيْ خالَتِهِ إلى مَنْزِلِ خالَتِـه . كادَ الْجوعُ أَنْ يَفْتِكَ بِهِم . نادَتْهُمُ الْخالَةُ لِيُساعِدوها .
- عِندما حَضّرَتِ الْخالَةُ الطَّعامَ ، جَلَسَ عِصام إلى المائِدَةِ مُسْتَعِدًّا لِلْأَكْلِ ، وبِسُـرْعَةٍ وَضَعَ الْخُضارَ على الْأَرز وراحَ يَلْتَهِمُ الطَّعام بِسُرْعَة ويَقول : « طَعامُك شَهِيٌّ يا خالَتي » .

اَلضّبط بالشَّكل

1 أَضْبِطْ بالشَّكْلِ ما يأتي ولا أَنْسى الشَّدّ :

- كان الأطفـال يلعبـون بأشـياء بسـيطة إلا نيوتن فإنـه كان يلهو بالألعـاب الآلية . وكان يستخدم أدواته الصغيرة لفحص كل ما يحيط به .

إعراب

1 أَعْرِبِ الْجُمَلَ الْآتِيَة : • إِنَّ إِكْرام الضَّيْفِ واجِبٌ .

- حَضَرَ الْأَطْفالُ إلى الْمَرْصدِ إلاّ سَميرًا . • تَدَلَّتْ عَناقيدُ الْعِنَبِ النّاضِجَةِ .

إملاء

1 أَكْمِلْ كِتابَةَ الْهَمْزَة فيما يأتي :

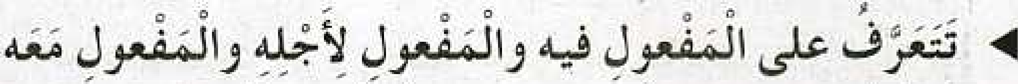
- مَـ ◆ دُبَةٌ – ما ◆ دَة – سَـ ◆ لَ – فُـ ◆ وسٌ – طا ◆ رة – لَجَـ ◆ – سُـ ◆ ل – جَرُ ◆ – رَدي ◆ – قِرا ◆ ة – ضو ◆ – بيـ ◆ ـة – فُـ ◆ اد – عِبْـ ◆ – مَلَـ ◆ .



❖ في هذا المحور :



◄ تُنْجزُ مُلْصَقَةً إشْهارِيَّة.



◄ تَتَعَرَّفُ على الْمَفْعولِ فيه والْمَفْعولِ لِأَجْلِه والْمَفْعولِ مَعَه .

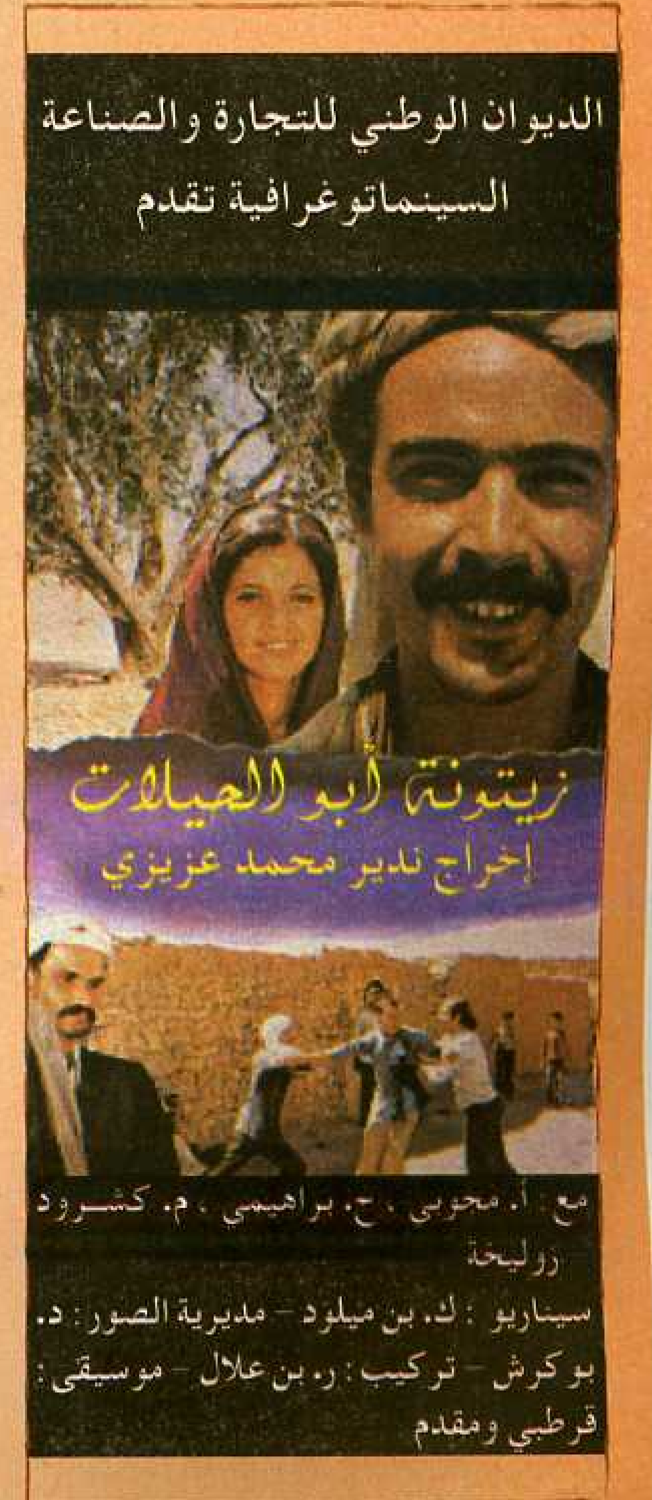
◄ تُوَظِّفُ عَلاماتِ التَّأْنيثِ، وتُصَرِّفُ الْفِعْلَ الْمِثال.

◄ تَكْتَبُ «ما» الْاسْتِفْهامِيَّةَ مَعَ حُروفِ الْجَرّ.









حَفلاتُ عُرْس

يَخْتـارُ أَهْلُ الْعَريـسِ لإِقامَةِ الْحَفَلاتِ مَنْزِلاً واسِعًا تُغَطّى جُدْرانُهُ بِالسَّتائِرِ، وَتُفْرَشُ أَرْضُهُ بِالسَّجاجيدِ والزَّرابي، يَجْلِسُ عَلَيْها في شَكْلِ دائِرَةٍ جَوْقُ الْموسيقى [1]، وقَدْ حَفَّ به [2] الْمَدْعُوّونَ لِيَسْتَمِعوا إلى الأَلْحانِ الّتي يَعْزِفُها الْجَوْقُ وهو يُغَنّي. ويَشْتَدُّ بهم التَّأَثُّرُ فَيُصَفِّقونَ بِأَيْديهِمْ مع الْجَوْقِ. وقَدْ يَبْلُغُ بِأَحَدِهِم الطَّرَبُ غايَتَهُ فَيَقومُ من مَكانِهِ ويَأْخُذُ في الرَّقْصِ. بيْنما يَقومُ شُبّانٌ من أَهْلِ الْعُرْسِ بِتَوْزيعِ الشّايِ الأَخْضَرِ والْحَلَوِيّاتِ على الْحاضِرين.

وتُصَفُّ الْمَوائِدُ مَساءً ويَتَحَوَّلُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إلى قاعَةٍ لِلأَكْلِ. ويُقْبِلُ أَهْلُ الْعُرْسِ بِالأَطْباقِ الْكَبيرَةِ الْمليئَةِ بِقِطَعِ اللَّحْمِ، وصُنوفٍ كَثيرَةٍ من الأَطْعِمَةِ فَيَضَعونَها أَمامَ الْمَدْعُوّينَ، وبعد ذلك يَخْرُجُ النّاسُ إلى الشّارِعِ لِيَسيرُوا في مَوْكِبٍ كَبيرٍ، يُنْشِدونَ ويُغَنّونَ بِأَصْواتٍ عالِيَةٍ ويَضْحَكونَ ويَمْرَحونَ ويُطْلِقُونَ الْبارودَ إلى أَنْ يَصِلوا إلى مَنْزِلِ أَهْلِ الْعَروسِ، فَيَتَجَمَّعونَ أَمامَ بابِه.

وبعْدَ مُدَّةٍ يُفْتَحُ الْبابُ، وتَخْرُجُ الْعَروسُ بَيْنَ فَوْجٍ من أَهْلِها فَيُحيطُ بِهِمُ الْمُحْتَفِلونَ، فَتَعْلو الأَصْواتُ وتَزْدادُ طَلَقاتُ الْبارود. ثُمَّ يَعودُ الْمَوْكِبُ كُلُّهُ إلى مَنْزِلِ الْعَريس. وهُنا يَنْصَرِفُ الرِّجالُ مع الْعَريسِ إلى مَنْزِلٍ مُجاوِر.

عنْد ذلك تَخْرُجُ النِّساءُ لاسْتِقْبالِ الْعَروسِ، ثُمَّ يُحِطْنَ بها ويَتَوَجَّهْنَ إلى بَيْتِها. وفي خِلالِ هذا كُلِّه تُرْسِلُ النِّساءُ زَغاريدَ مُتَواصِلَةً [3] يُعَبِّرْنَ بِها عن إِغْتِباطِهِنَّ [4] بالْحَفْلَةِ والْعَروسِ. ثُمَّ تُصَدَّرُ الْعَروسُ [5] على كُرْسِيٍّ وتَقِفُ بِجانِبِها امْرَأَةٌ عَجوزٌ تَأْخُذُ في ذِكْرِ مَحاسِنِها وخِصالِها والنِّساءُ يُزَغْرِدْنَ ويَمْنَحْنَ الْعَجوزَ النُّقودَ كُلَّما انْتَهَتْ من عبارَة.



ويَسْتَمِرُّ الْغِناءُ والرَّقْصُ إلى اللَّيْلِ، أَيْ إلى أَنْ يَعودَ الرِّجالُ بِالْعَريسِ فَيَنْصَرِفُ النّاسُ إلى النَّوْمِ لِتُسْتَأْنَفَ الْحَفَلاتُ في الْيَوْمِ التّالي. ويَجيءُ الْيَوْمُ الثّاني فَتَشْرَعُ الْمَدْعُوّاتُ في التَّوَجُّهِ إلى

دارِ الْعُرْسِ من جَديد . وكُلَّما دَخلَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَرْسَلَتْهَا زَغْرَدَةً عالِيةً في السَّماءِ تَحيَّةً لِلْعروسِ وأَهْلِها ، فَتَرُدُّ علَيْها الْحَاضِراتُ بِأَحْسَنَ منها ، ويَسْتَمِرُّ الْأَمْرُ على هذه الْحالِ طِوال الْيَوْمِ كُلِّه .

أَمَّا الْعَروسُ فهي مُنْتَصِبَةٌ على أريكَتِها ، وقد أُلْبِسَتْ ثِيابًا مُذَهَّبَةً ومُطَرَّزَةً بِالْفِضَّةِ تَكْسوها إلى الْقَدَمَيْنِ ، وعلى رَأْسِها إِكْليلٌ [6] مُرَصَّعٌ بِالْعَقيقِ اللَّمَّاعِ شُدَّ إِلَيْهِ مِنْديلٌ شَفَّافٌ اِنْسَدَلَ على وَجْهِها [7] وكَتِفَيْها . وتُحِيطُ بها قَريباتٌ لها وهِيَ تُراقِبُ هذا الْحَفْلَ الْبَهيج .

عن محمّد ديب - بتصرّف -

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. جَوْقُ الْموسِيقَى : اَلْفِرْقَةُ الْموسيقِيَّة .
2. حَفَّ بِه : أَحاطَ به .
3. مُتَواصِلَة : مُتَتابِعَة .
4. اِغْتباطِهِنّ : سُرورِهِنّ .
5. تُصَدَّر الْعَروس : توضَعُ الْعَروسُ في وَسَطِ الْمَجْلِس .
6. إِكْليل : تاجٌ يوضَعُ على رَأْسِ الْعَروس .
7. اِنْسَدَلَ الْمِنْديل : نَزَلَ على وَجْهِ الْعَروس .

أفهم النّصّ

* كَيْف يكونُ الْمَنْزِلُ الّذي يَخْتارُهُ أَهْلُ الْعَريس ؟
* إلى أَيْنَ يعودُ مَوْكِبُ الْعُرْس ؟
* كَيْفَ يَصيرُ الْمَنْزِلُ في الْمَساء ؟
* كيف تَسْتَقْبِلُ النِّساءُ الْعَروس ؟
* إلى أَيْن يَذْهَبُ النّاسُ بعْد تَناوُلِ الطَّعام ؟
* هل يَنْتَهي الْعُرْسُ في يَوْمِهِ الْأَوَّل ؟
* كَيْف وَصَفَ الْكاتِبُ الْعَروسَ ؟

أعبّر

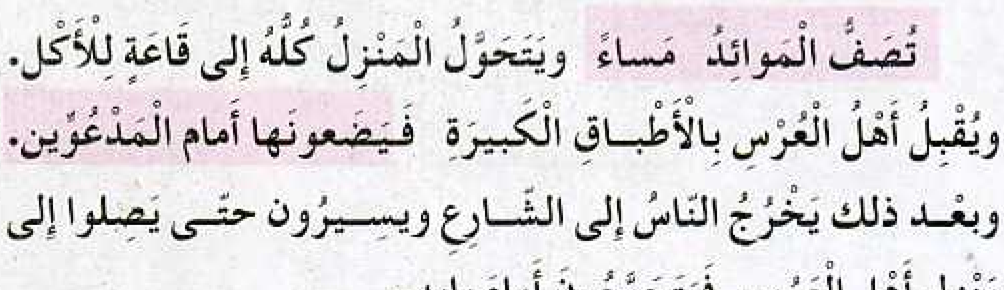
• تَكَلَّمْ لِزُملائِكَ عنِ الْأَعْراسِ في مدينَتِك أو قَرْيَتِك (كيف تُنَظَّم - ما هي الْأَعْمالُ الّتي يَقومُ بها النّاسُ في الْعُرْس) .

• هل رَأَيْتَ عُرْسَ زَواجٍ في مكانٍ آخَرَ غَيْرِ مَدينَتِكَ أو قَرْيَتِك ؟ تَكَلَّمْ لِزُملائِك عَنْه . فيمَ يُشْبِهُ الْعُرْسَ الّذي يَكون في مَدينَتِكَ أو قَرْيَتِكَ وفيمَ يَخْتَلِفُ عَنْه ؟

أتعرّف على المفعول فيه



ألاحـــظ



تُصَفُّ الْمَوائِدُ مَساءً ويَتحَوَّلُ الْمَنْزِلُ كُلُّهُ إلى قاعةٍ لِلْأَكْل. ويُقْبِلُ أَهْلُ الْعُرْسِ بِالْأَطْبـاقِ الْكَبيرَةِ فَيَضَعونَها أَمامَ الْمَدْعُوِّين. وبعْـد ذلك يَخْرُجُ النّاسُ إلى الشّـارِعِ ويسِـيرُون حتّـى يَصِلوا إلى مَنْزِلِ أَهْلِ الْعَرُوسِ فَيَتَجَمَّعُونَ أَمامَ بابِه .

بعْـد مُـدَّةٍ يُفْتَحُ الْبابُ ، وتَخْرُجُ الْعَـروسُ بَيْنَ فَوْجٍ منْ أَهْلِها فَيُحيطُ بهـا الْمُحْتَفِلون فَتعْلو الْأَصْواتُ وتَزْدادُ طَلَقاتُ الْبارود .

أتذكّـر

- اَلْمَفْعولُ فيه هو ظَرْفٌ :
  - يَدُلُّ على زَمانِ وقوعِ الْفِعْل مثْل : تُصَفُّ الْمَوائِدُ مَساءً .
  - يَدُلُّ على مكان وقوعِ الْفِعْل مثْل : يَضَعونَها أَمامَ الْمَدْعُوِّين .
- يَكونُ الْمَفْعولُ فيه مَنْصوبا .

أتــدرّب

1 عَيِّنِ الْمَفْعولَ فيه في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَة :

- يَجْتَمِعُ النّاسُ ظُهْراً لِيَذْهَبوا إلى بَيْتِ الْعَروس .
- تَقِفُ النِّساءُ أمامَ الْبابِ يَنْتَظِرْنَ الْعَروس .
- يَعودُ الْمَوْكِبُ مَساءً إلى بَيْتِ الْعَريس .
- تَجْلِسُ الْعَروسُ فَوْقَ أريكَةٍ مُرْتَفِعَة .
- وَقَفَتِ الْعَجوزُ وراءَ الْعَروسِ وراحَتْ تَذْكُرُ مَحاسِنَها.
- تَكْثُر الْأَعْراسُ صَيْفاً وتَقِلُّ شِتاءً

2 ضَعِ الْمَفْعولَ فيه في مَكانِه الْمُناسِب : (أَمامَ - وَراءَ - لَيْلا - بعْد - وَسط - لَيْلَةَ)

- يَسيرُ الْجَوْقُ الْموسيقِيُّ ◆ مَوْكِبِ الْعَروس .
- وَقَفَ الْعَريسُ ◆ أَصْدِقائه .
- وَجَدَتِ الْعَروسُ أَمَّ الْعَريس ◆ الْبابِ لاسْتِقْبالِها .
- تُرْفَعُ الصُّحونُ ◆ الْأَكْل .
- يَنْصَرِفُ الْمَدْعُوّون مِنْ بيْتِ الْعَريسِ ◆ .
- تُذْبَحُ الْمَواشي ◆ الْعُرْس .

3 اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْماءِ الْآتِيَةِ مَفْعولا فيه :

- قُدّامَ - أُسْبوعا - غَدًا - وَراءَ - عَشِيَّةَ - لَيْلَةَ .

أكتب جيّدا علامات التّأنيث

ألاحظ

• تَقِفُ بِجانِبِها امْرَأَة. • صاحِبَ العَروسَ أُخْتُها لَيْلى .

• كانَ اسْمُ الْعَروسِ نبيلة . • اِلْتَقَتْ زَيْنَبُ و إِحْسانُ في الْعُرْس.

• تُطيعُ أَسْماءُ أُمَّها.

أتذكّر

– عَلاماتُ تَأْنيثِ الأَسْماءِ ثلاثٌ، تَكونُ في آخِرِ الاسْمِ وهي :

• اَلتّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ مثل : اِمْرَأَةٌ ، نَبيلَة .

• الْأَلِفُ الْمَقْصُورَةُ مثل : لَيْلى .

• الْأَلِفُ الْمَمْدودَةُ مثل : أَسْماء .

– قد يَكونُ الاسْمُ الْمُؤَنَّثُ خاليًا من عَلامَةِ التَّأْنيث مثل : سُعاد – زَيْنب .

– يَكونُ الاسْمُ مُؤَنَّثًا إِذَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نَضَعَ قَبْلَهُ اسْمَ الإِشارة «هذه»

أتدرّب

1. عَيِّن في الْأَسْماءِ الآتِيَةِ الأَسْماءَ الْمؤَنَّثَةَ وضَعْ خَطًّا تَحْتَ عَلامَةِ التَّأْنيث إِنْ وُجِدَتْ

• أمينَة – غُلامٌ – نَجْلاء – سَمْراء – سُكَيْنَة – سُعْدى – بُشْرَى – خَديجَة – نائِلَة – رَجُلٌ – سَلْوَى – مائِسَة – ريم – حَمْزَة – مَرْيَم – فَوْزِيَّة – حَميدَة – بَيْت .

2. هاتِ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ مُؤَنَّثَةً بِالْأَلِفِ الْمَمْدودَةِ وثلاثةَ أَسْماءٍ مُؤَنَّثَةً بالأَلِفِ الْمَقْصورَةِ، وثَلاثَةَ أَسْماءٍ مؤَنَّثَةً بالتّاءِ وثَلاثَةَ أَسْماءٍ مُؤَنَّثَةً بِدونِ عَلامَةِ التَّأْنيث .

أثري لغتي

1. ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ في مَكانِها الْمُناسِب : إِكْليلا – الْبارود – زَغاريد – مُطَرَّزَةً – أَريكَتِها .

• تَلْبَسُ الْعَروسُ ثِيابًا مُذَهَّبَةً و ◆ بالْفِضَّةِ تَكْسوهَا إِلى الْقَدَمَيْن وتَضَعُ على رَأْسِها ◆ مُرَصَّعًا بالعقيقِ اللَّمّاع . تُرْسِلُ النِّساءُ ◆ مُتَواصِلَةً يُعَبِّرنَ بها عَنِ فَرْحَتِهِنّ . تُصَدَّرُ الْعَروسُ فوق ◆ وتُحيطُ بها قَريباتٌ لها . أَمّا الْمَدْعُوّونَ فَيُنْشِدونَ ويُغَنّونَ بِأَصْواتٍ عالِيَةٍ ويُطْلِقونَ ◆ .

توظيف اللغة

في مِهْرَجانِ الزّهور

أَقامَتْ ضاحِيَةُ الْحَدائِقِ مِهْرَجانا للزُّهورِ وشُكِّلَتْ لَجْنَةٌ [1] لانْتِخابِ أَجْمَلِ زَهْرَةٍ تُعْرَضُ على الْمُشاهِدين في مَوْكِبِ الزُّهور. تَجَمَّعَ سُكّانُ النّاحِيَةِ في أَجْمَلِ مَلابِسِهِم على جانِبَيِّ الطَّريقِ الرَّئيسيِّ رَغْبَةً في رُؤْيَةِ مَوْكِبِ الزُّهور. وصَدَحَتِ الْموسيقى [2] وبَدَأَ مُرورُ الْمَوْكِبِ، وكانَ التَّصْفيقُ هو عَلامَةُ الْإِعْجابِ بالزُّهورِ الّتي تَمُرُّ أَمامَ الْمُشاهِدينَ ولَجْنَةِ التَّحْكيم.

شَهِقَ النّاسُ وعَلا تَصْفيقُهُم تَعْبيراً عن إِعْجابِهِم عِنْدَما مَرَّ أَمامَهُم حَوْضُ مِياهٍ يَتَحَرَّكُ على عَجَلاتٍ وعلى صَفْحَةِ مِياهِهِ [3] توجَدُ زُهورُ لَيْلَكِ الْماءِ الْبَهيجَةُ وأَوْراقُها الْكَبيرَةُ النَّدِيَّة. أَمّا الزَّنابِقُ الْحَمْراءُ فَلاقَتِ اسْتِحْساناً كَبيراً وتَصْفيقاً حارّاً اسْتَمَرَّ خَمْسَ دَقائِق.

صَمَتَ الْمُشاهِدونَ لَحَظاتٍ قَصيرَةً، وما إِن مَرَّ مَوْكِبُ زهورِ دَوّارِ الشَّمْسِ، حتّى بَهَرَهُم [4] وهَتَفوا مُتَعَجِّبينَ من الْتِفاتِ أَزْهارِ دَوّارِ الشَّمْسِ إلى الْأَعالي وصَفَّقوا لها خَمْسَ دَقائِقَ أَيْضاً. ولَمّا مَرَّتْ زُهورُ الْبَنَفْسَجِ تَرَكَتِ ارْتِياحًا عَبَّرَ عَنْهُ الْمُتَفَرِّجونَ بِتَنْهيداتٍ ولم يَحْرِموها من التَّصْفيق. وتَوالَى مُرورُ الْعَرَباتِ، فَمَرَّتْ عَرَبَةُ الْوَرْدِ ومن بَعْدِها عَرَبَةُ الْياسَمينِ وزُهورِ قَوْسِ قُزَح. ولاقَتْ كُلُّها تَصْفيقاً كثيراً.

وبَيْنَما كان النّاسُ في هَذا الْفَرَحِ الْعارِمِ [5]، فاجَأَهُم في انْتِهاءِ الْعَرْضِ مَشْهَدٌ جَمَّدَهُم وأَلْهَبَ أَكُفَّهُم بالتَّصْفيق. فَمِنْ بَيْنِ الْحُشودِ [6] خَرَجَ شابٌّ جَميلٌ يَحْمِلُ أُمَّهُ الْعَجوزَ على كَتِفَيْه، وراحَ يَعْبُرُ بها الطَّريقَ الّذي كانَتْ تَمُرُّ منه عَرَباتُ الزُّهور. وفَهِمَ النّاسُ أَنَّهُ كان يَحْمِلُها لِتَرى الزُّهورَ وأَنَّهُ يُعيدُها إلى الْبَيْتِ بعد انْتِهاءِ الْمَوكِب. كان تَصْفيقُ النّاسِ حارّاً فَتَلَفَّتَ الشّابُّ بِخَجَلٍ، لكِنَّ أُمَّهُ الْعَجوزَ لَوَّحَتْ بالشُّكْرِ وراحَتْ تُقَبِّلُ رَأْسَ ابْنِها الّذي يَحْمِلُها.

ولم يَكَدْ مشْهَدُ الشّابِ وأمِّهِ الْعَجوزِ يَخْتَفي حتّى عَبَرَتْ الطَّريقَ أمٌّ شابَّةٌ تَحمِلُ ابْنَيْها التَّوْأَمَيْنِ، كُلُّ طِفْلٍ على كَتِفٍ من كَتِفَيْها . وكانَ التَّصْفيقُ حارّاً أَيْضاً .

أَخَذَ النّاسُ يَتَحَدَّثونَ بِحَماسٍ ومَرَحٍ عَنِ الشّابِّ الّذي يَحْمِلُ أُمَّهُ والْأُمِّ الّتي تَحْمِلُ طِفْلَيْها من أَجْلِ مُشاهَدَةِ مِهْرَجانِ الزُّهور .

اِبْتَسَمَ أَعْضاءُ اللَّجْنَةِ عِنْدَما سَمِعوا هذا الْحَديثَ، ودَخَلوا مَقَرَّ بَلَدِيَّةِ الضّاحِيَةِ للتَّشاوُرِ لاخْتِيارِ أَجْمَلِ الزُّهور . وبَعْدَ مُدَّةٍ من التَّشاوُرِ خَرَجوا بِقَرارٍ أَدْهَشَ الْجَميعَ فقد قَرَّروا اِخْتِيارَ الضّاحِيَةِ كُلِّها كَأَجْمَلِ زَهْرَةٍ، لِأَنَّ سُكّانَها خَصَّصوا مِساحاتٍ كَبيرَةً لِلْأَشْجارِ والْأَزْهارِ، فكانُوا الْأَجْمَلَ والْأَنْظَف .

– د/ محمد المخزنجي –

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني المفردات

1. شُكِّلَتْ لَجْنَة : وُضِعَتْ لَجْنَة .
2. صَدَحَتِ الْموسيقى : بَدَأَتِ الْموسيقى عالِيَةً .
3. على صَفْحَةِ الْماء : على سَطْحِ الْماء .
4. بَهَرَهُم : أَعْجَبَهُم وأَدْهَشَهُم .
5. اَلْفَرَحُ الْعارِم : الْفَرَحُ الْكَبير .
6. اَلْحُشود : جُموعُ النّاس .

أفهم النّصّ

* ماذا أَقامَتْ ضاحِيَةُ الْحَدائِق ؟
* كَيْف كانَ سُكّانُ الضّاحِيَةِ يَوْمَ الْمِهْرَجان ؟
* كَيْف كانَتْ أَوْراقُ لَيْلَكِ الْماء ؟
* ماهُوَ الْمَشْهَدُ الَّذي جَمَّدَ الْمُشاهِدينَ وأَلْهَبَ أَكُفَّهُمْ بالتَّصْفيق ؟
* ما أَجْمَلُ زَهْرَةٍ في هذا الْمِهْرَجان ؟ ولِماذا ؟

أعبّر

- اِخْتارَتْكَ مَدْرَسَتُكَ لِتَكونَ رئيسَ الْفَريقِ الّذي يُحَضِّرُ الْاحْتِفالاتِ الْمَدْرَسِيَّةَ بِمُناسَبَةِ حُلولِ عُطْلَةِ الرَّبيع . اِعْرِض على زُمَلائِكَ النَّشاطاتِ الثَّقافِيَّةَ الّتي تُبَرْمِجُها . قارن بَرْنامَجَكَ بِبَرْنامِجِ زَميلِك .
- اِعْرِضْ على زُمَلائِكَ بَعْضَ الْاحْتِفالاتِ الّتي تَقومُ بِها مَدينَتُكَ أو قَرْيَتُكَ في الْمُناسَباتِ الْمُخْتَلِفَة .

أتعرّف على المفعول لأجله

ألاحظ

تَجَمَّعَ سُكّان الضّاحِيَةِ على جانِبَيِّ الطَّريقِ رَغْبَةً في رُؤْيَةِ مَوْكِبِ الزُّهورِ ، وصَدَحَتِ الْموسيقى وبَدَأَ مُرورُ الْمَوْكِب . شَهِقَ النّاسُ و عَلا تَصْفيقُهُم تَعْبيراً عن إِعْجابِهِم عِنْدَما مَرَّ أَمامَهُم حَوْضُ مِياهٍ يَتَحَرَّكُ على عَجَلاتٍ ، وعلى صَفْحَةِ مِياهِهِ توجَدُ زهورُ لَيْلَكِ الْماءِ ذاتِ الْأَوْراقِ النَّدِيَّة .

أتذكّر

اَلمَفْعولُ لِأَجْلِه هو اسْمٌ مَنْصوبٌ يُذْكَرُ لِبَيانِ سَبَبِ حُصولِ الْفِعْل .

مثْل : - تَجَمَّعَ السُّكّانُ رَغْبَةً في رُؤْيَةِ مَوْكِبِ الزُّهور .

أَتَعَرَّفُ على الْمَفْعولِ لِأَجْلِهِ عِنْدما أَطْرَحُ السُّؤالَ : "لِمَ" .

مثْل : لِمَ عَلا تَصْفيقُهُم ؟ عَلا تَصْفيقُهُم تَعْبيراً عن إِعْجابِهِم .

أتدرّب

1 عَيِّنِ الْمَفْعولَ لِأَجْلِهِ في الأَمْثِلَةِ الآتية :

- حَمَلَ الشّابُّ أُمَّهُ على كَتِفَيْهِ طاعَةً لها .
- يُنَظِّمُ الْمُتَسابِقونَ مَواكِبَهُمُ ابْتِغاءَ الْفَوْزِ في الْمُسابَقَة .
- أَتى أَهْلُ الضّاحِيَةِ بِكَثْرَةٍ حُبّاً في رُؤْيَةِ مِهْرَجانِ الزُّهور .
- صَفَّقَ الْمُتَفَرِّجونَ إِعْجاباً بِدَوّارِ الشَّمس .
- نالَ أَهْلُ الضّاحِيَةِ الْجائِزَةَ عِرْفاناً لاهْتِمامِهِم بالأَشْجارِ والأَزْهار .
- يَبْتَعِدُ أَهْلُ الضّاحِيَةِ عن الّذي لا يَحْتَرِمُ النَّباتاتِ احْتِقاراً له .

2 ضَعْ كُلَّ مَفْعولٍ لِأَجْلِهِ في الْمَكانِ الْمُناسِب : (رِفْقاً - حِفاظاً - خَوْفاً - رَغْبَةً)

- أَغْرِسُ الأَشْجارَ ◆ على الْبيئَة .
- تُطَهَّرُ الْمِياهُ ◆ منَ الْوباء .
- لا تَضْرِبِ الْحيوانَ ◆ بِه .
- يَذْهَبُ النّاسُ إلى الْحَدائِقِ ◆ في التَّنَزُّه .

3 كَوِّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ في كُلِّ واحِدَةٍ منها مَفْعولٌ لِأَجْلِه .

أكتب جيّدا "ما" الاستفهاميّة مع حروف الجرّ

ألاحظ

- ما فَعَلَ سُكّان الضّاحِيَة في نِهايَةِ الْمهْرَجان ؟
- ما الّذي جَعَلَ الْمُشاهِدينَ يتَعَجَّبون ؟
- ما الْخَبَرُ الّذي جِئْتَ به ؟
- ما سُؤالُك ؟

- لِمَ اخْتارَتْ لَجْنَةُ التَّحْكيم الضَّاحِيَة ؟
- مِمّ تَعَجَّبَ الْمُشاهِدون ؟
- عَلامَ يَدُلُّ الْخَبَرُ الّذي جِئْتَ بِه؟
- عَمَّ تَسْأَل ؟

أتذكّر

- حينما تَقْتَرِن "ما" الْاسْتِفْهامِيَّةُ بِحَرْفٍ منْ حُروفِ الْجَرّ : لِـ ، مِنْ ، عَلى ، عَنْ :
أَكْتُبُها هكذا :
- (لِـ + ما) ⟵ لِمَ
- (من + ما) ⟵ مِمَّ
- (عن + ما) ⟵ عَمَّ
- (على + ما) ⟵ عَلامَ

أتدرّب

1 أُكْتُبِ الْكَلماتِ الّتي بيْن قَوْسَيْنِ كِتابَةً صَحيحَة :

- (لما) اجْتَمَعَ سُكّانُ الْقَرْيَة ؟
- (مِـنْ ما) انْدهَشَ الْمُشـارِكونَ في مِهْرَجانِ الزُّهور ؟
- (عَلَى ما) يَدُلُّ اخْتيارُ الْقَرْيَةِ أَحْسَن زَهْرَة ؟
- (عَنْ ما) تَساءَلَ النّاسُ بعْد انْتِهاءِ الْعَرْض ؟

أثري لغتي

1 اِرْبِطْ بَيْنَ الزَّهرَة واللّونِ الّذي يُناسِبُها :

- النَّرْجس - اَلْياسَـمين - اَلزّنجان - اَلْأُقْحُوان - اَلزّنبق - اَلْبَنَفْسَـج - دَوّارُ الشَّمْس - اَلْوَرْد - شَقائِقُ النُّعْمان - اَلْميمُوزا - اَلْغرنوقيّ .
- أَحْمَر - أَزْرَق - أَصْفَر - أَبْيَض - وَرْدِيّ - بَنَفْسَجِيّ .

1 اِبْحَثْ في الْقاموسِ عن مَعْنى الْكَلِماتِ الْآتِيَة : رِفْق - مَعْرَض - خَجَل - مَشْهَد - أدْهَش .

مَسْرَحُ عرائِسِ الْجراجوز [1]

وُجِدَتْ صِناعَةُ الْعَرائِسِ مِنْذُ قَديمِ الزَّمَنِ . فقد كانَ الْقُدَماءُ يُخَصِّصونَ [2] دُمْيَةً لِكُلِّ حِكايَةٍ يُريدونَ أن يَحْكوها . وبَدَلَ أَنْ يَقومَ الأَشْخاصُ الْعادِيُّونَ بِأَدْوارٍ مُخْتَلِفَةٍ على خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ، كانَتْ هذه الدُّمى هي الّتي تَقومُ بِالأَدْوارِ الْمُخْتَلِفَة . ولذلك صُنِعَتْ على هَيْئَةِ [3] الْكائِنِ الّذي يَلْعَبُ الدَّوْرَ على الْخَشَبَة . فهي إمّا في شَكْلِ حَيَوانٍ أو في شَكْلِ إِنْسان .

وأَنْواعُ الْعَرائِسِ الْمُسْتَخْدَمَةِ في الْمَسْرَحِ كَثيرَةٌ ، فَمِنْها عَرائِسُ الْيَدَيْنِ ، حيْثُ يَقومُ مُحَرِّكُ الْعَرائِسِ بِارْتِداءِ قُفّازٍ [4] أَبْيَضَ في يَدَيْهِ أمامَ سِتارٍ أَسْوَدَ ويَقومُ بِعِدَّةِ حَرَكاتٍ فَيَتَخَيَّلُ الْمُشاهِدُ أَنّ هاتَيْنِ الْيَدَيْنِ هما كائِنٌ حَيٌّ بِالْفِعْلِ أَوْ وَرْدَةٌ تَتَفَتَّحُ أو حَمامَةٌ تَطيرُ أو أَرْنَبٌ يَلْهو.

وهكذا ، فَمَعَ مَهارَةِ اللاّعِبِ وسُهولَةِ الصُّنْعِ والثَّوْبِ الطَّويلِ الّذي يُغَطّي ذِراعَ مُحَرِّكِ الْعَرائِسِ الْقُفّازِيَّةِ نَسْتَمتِعُ بِحَرَكاتِ عَرائِسِ الْيَدَيْن . ويَسْتَطيعُ كُلُّ واحِدٍ في مَنْزِلِهِ أن يَسْتَخْدِمَ قُفّازاتِهِ الشَّتَوِيَّةَ الْمُلَوَّنَةَ ويَرْسُمَ عَلَيْها أَحْياناً صُوراً مُضْحِكَةً ويُقَدِّمَ مَشْهَداً مَسْرَحِيًا بِنَفْسِه .



وقد عَرَفَ الْعَرَبُ قَديماً نَوْعاً آخَرَ مِنَ الْعَرائِسِ نَقَلوهُ عن الصّينِيِّينَ، هو مَسْرَحُ خَيالِ الظِّلِّ . وقد سُمِّيَ بِذلك، لأنّ الضَّوْءَ يَأْتي خَلْفَ أَشْكالِ الْعَرائِسِ فَيَرْسُمُ صُوَرَها على شاشَةٍ بَيْضاءَ يَراها الْمُشاهِدون . ويُمْكِنُ لِأَيِّ شَخْصٍ أن يَضَعَ في مَنْزِلِهِ سِتاراً أَبْيَضَ [5] على بابٍ مَفْتوحٍ مُضاءٍ خَلْفَهُ بِمِصْباحٍ قَوِيٍّ، ثُمّ يَسْتَعْمِلُ أَشْكالاً من الْوَرَقِ الْمُقَوّى أو يَسْتَعْمِلُ يَدَيْهِ لِيُقَدِّمَ مَشْهَداً مَسْرَحِيّا .

ويقومُ مُحَرِّكُ الدُّمى بِاسْتِخْدامِ الْعِصِيِّ لِتَحْريكِ أَجْزاءِ هذه الْعَرائِسِ الأَراجوزِيَّة، فَتَتَحَرَّكُ الدُّمى وحَرَكَةَ الْعِصِيّ وتُعْطي حَرَكاتٍ بَهْلَوانِيَّةً ومَعارِكَ بينَ مُخْتَلَفِ الدُّمى ممّا يُثيرُ [6] ضَحِكَ الْمُشاهِدينَ ويُوَلِّدُ الإِعْجابَ [7] في أَنْفُسِهِم .

وأَحْدَثُ عَرائِسِ الْمَسْرَحِ التَّقْليدِيِّ هِيَ الْعَرائِسُ الّتي يَتِمُّ تَحْريكُها بِالْخُيوطِ، وتُسَمّى عَرائِسُ (الْماريونيت) . وتُحَرَّكُ من أَعْلَى الْمَسْرَحِ بِواسِطَةِ خُيوطٍ أو أَسْلاكٍ قد يَصِلُ عَدَدُها إلى أَرْبَعينَ خَيْطاً . وحينما يَدْخُلُ أَيُّ شَخْصٍ خَلْفَ خَشَبَةِ الْمَسْرَحِ، فإِنَّهُ يَرى الْعَرائِسَ صامِتَةً ساكِنَةً ويُشاهِدُ اللّاعِبينَ وهم يَتَدَرَّبونَ، فَيُمْضونَ [8] السّاعاتِ والسّاعاتِ في التَّدريبِ لِيُؤَدّوا أَعْمالَهُمْ بِمَهارَةٍ ونَجاحٍ، حينما يَقِفونَ خَلْفَ السِّتارِ فَيُحَرِّكونَ هذه الْعَرائِسَ مِئاتِ الْحَرَكاتِ لِيَصْنَعوا مَشاهِدَ يَتَمَتَّعُ بها الْمُتَفَرِّجون .

خالد سليمان

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. عَرائِسُ الْجَراجوز : دُمى تُصْنَعُ لِلْقِيامِ بِعُروضٍ مَسْرَحِيَّة .
2. يُخَصِّصونَ دُمْية : يَجْعلُون دُمْيَة لِكُلِّ حِكاية .
3. هَيْئَة : شَكْل .
4. اِرتداء قفّاز : لَبْس قفّاز .
5. ستارٌ أبْيَض : غِطاءٌ أَبْيَض .
6. يُثيرُ الضَّحِك : يُسَبِّبُ الضَّحِك .
7. يُوَلِّدُ الْإِعْجابَ : يُعْجِبُ .
8. يُمْضونَ السّاعات : يَقْضونَ السّاعات .

أفهم النّصّ

* لماذا صَنَعَ الْقُدَماءُ الدُّمى ؟
* مَنْ يَقومُ بِالْحَرَكاتِ في عَرائِسِ الْيَدَيْن ؟
* لماذا سُمِّيَ الْمَسْرَحُ الّذي نُقِلَ عن الصِّينِيّينَ بِمَسْرَحِ خَيالِ الظِّلِّ ؟
* ما الّذي يَقومُ به مُحَرِّكُ الدُّمى لِتَحْريكِ أَجْزاءِ الْعَرائِس؟
* بِمَ تُحَرَّكُ عَرائِسُ الْماريونِيت ؟
* في الْفِقْرَةِ الْأَخيرَةِ، ما الّذي يَدُلُّ على أنَّ اللَّعِبَ بالدُّمى يَتَطَلَّبُ جُهْدًا كبيرًا ؟

أعبّر

- قارِنْ بَيْنَ عَرائِسِ الْيَدَيْنِ والْعَرائِسِ الّتي يَتِمُّ تَحْريكُها بِالْخُيوط ؟
- أَيُّهما أَحَبُّ إليك، الْمَسْرَحُ الّذي يَلْعَبُ فيه أَشْخاصٌ حَقيقيّون الْأَدوارَ أم مَسْرَحُ عَرائِسِ الْجَراجوز ؟ ولماذا؟

أتعرّف على المفعول معه

ألاحظ

يَقومُ مُحرِّكُ الدُّمى باسْتِخْدامِ الْعِصِيِّ لِتَحْريكِ أَجْزاءِ الْعَرائِسِ الْأَراجوزِيَّةِ، فَتَتَحَرَّكُ هذه الدُّمى وحَرَكَةَ الْعِصِيِّ ، وتُعْطي حَركاتٍ بَهْلَوانِيَّةً مِمّا يُثيرُ ضَحِكَ الْمُشاهِدين ويُؤَكِّدُ الْإِعْجابَ في أَنْفُسِهِم . أمّا عرائِسُ الْمارْيونِيت فإنَّها تَتَحَرَّكُ وحَرَكَةَ الْخُيوطِ .

أتذكّر

- الْمَفْعولُ معه هو اسْمٌ مَنْصوبٌ يَأْتي بَعْدَ واو مثْل :
  - تَتَحَرَّكُ هذه الدُّمى وحَرَكَةَ الْعِصِيِّ .
- تُسمّى هذه الْواوُ واوَ الْمَعِيَّة .
- يُمْكِنُ اسْتِبْدالُ واو الْمَعِيَّة بـ " مع " .

أتدرّب

1 عيِّنِ الْمَفْعولَ معَهُ في الْجُمَلِ الْآتِيَة :

- حَضَرَ الْمُشاهِدون وغُروبَ الشَّمْس .
- مَشى الْجُمْهورُ وسورَ الْقاعة .
- يَدورُ الْمُمَثِّلُ وخَشَبَةَ الْمَسْرَح .
- يَصيحُ الْمُعْجَبونَ والْمَشْهَد .
- اِنْصَرَفَ النّاسُ من الْقاعَةِ وانْتِهاءَ الْحَفْلِ .

2 ضَعْ كُلَّ مَفْعولٍ معه في الْمَكانِ الْمُناسِب (طُلوعَ الْفَجْرِ - الرَّصيفَ - نُزولَ الْمَطَرِ - حُلولَ السَّنَةِ الْجَديدَة)

- يَصيحُ الدّيكُ و ◆ .
- دَخَلَ التَّلاميذُ الْقِسْمَ و ◆ .
- يَسيرُ الرّاجِلون و ◆ .
- تَهَيَّأَ الْجُمْهورُ و ◆ .

3 أُكْتُبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ في كُرّاسِكَ ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعولِ فيه وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْمَفْعولِ لِأَجْلِه ودائِرَةً حَوْلَ الْمَفْعولِ مَعَهُ.

- يَزورُ النّاسُ الْحَدائِقَ رَغْبَةً في التَّنَزُّهِ.
- سافَرَ الرَّجُلُ وَطُلوعَ الْفَجْرِ.
- وَصَلَ الْمَدْعُوّونَ مَساءًا .
- تَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّجُونَ أَمامَ بابِ الْمَسْرَحِ .

أتعرّف على تصريف المثال

ألاحظ

- وَجدَ الْمُتَفرِّجون مَسرَحَ الْعرائِسِ شيِّقًا . ← يَجِدُ الْمُتفرِّجون مَسْرَحَ الْعرائِسِ شيِّقًا .
- وَصَلَ عَدَدُ الْخُيوطِ إلى أرْبَعين . ← يَصِلُ عَدَدُ الْخُيوطِ إلى أرْبَعين .
- وقَفَ الْمُتَفرِّجون لِتَحيَّةِ الْمُمَثِّلين . ← يَقِفُ الْمُتفرِّجونَ لِتَحيَّةِ الْمُمَثِّلين .

أتذكّر

تُحْذف واوُ الْفِعْلِ حينَما نُصرِّفُ الْفِعْلَ الْمِثالَ في الْمُضارِعِ مثْل :

- وَجدَ ← يَجِدُ
- وَصَلَ ← يَصِلُ

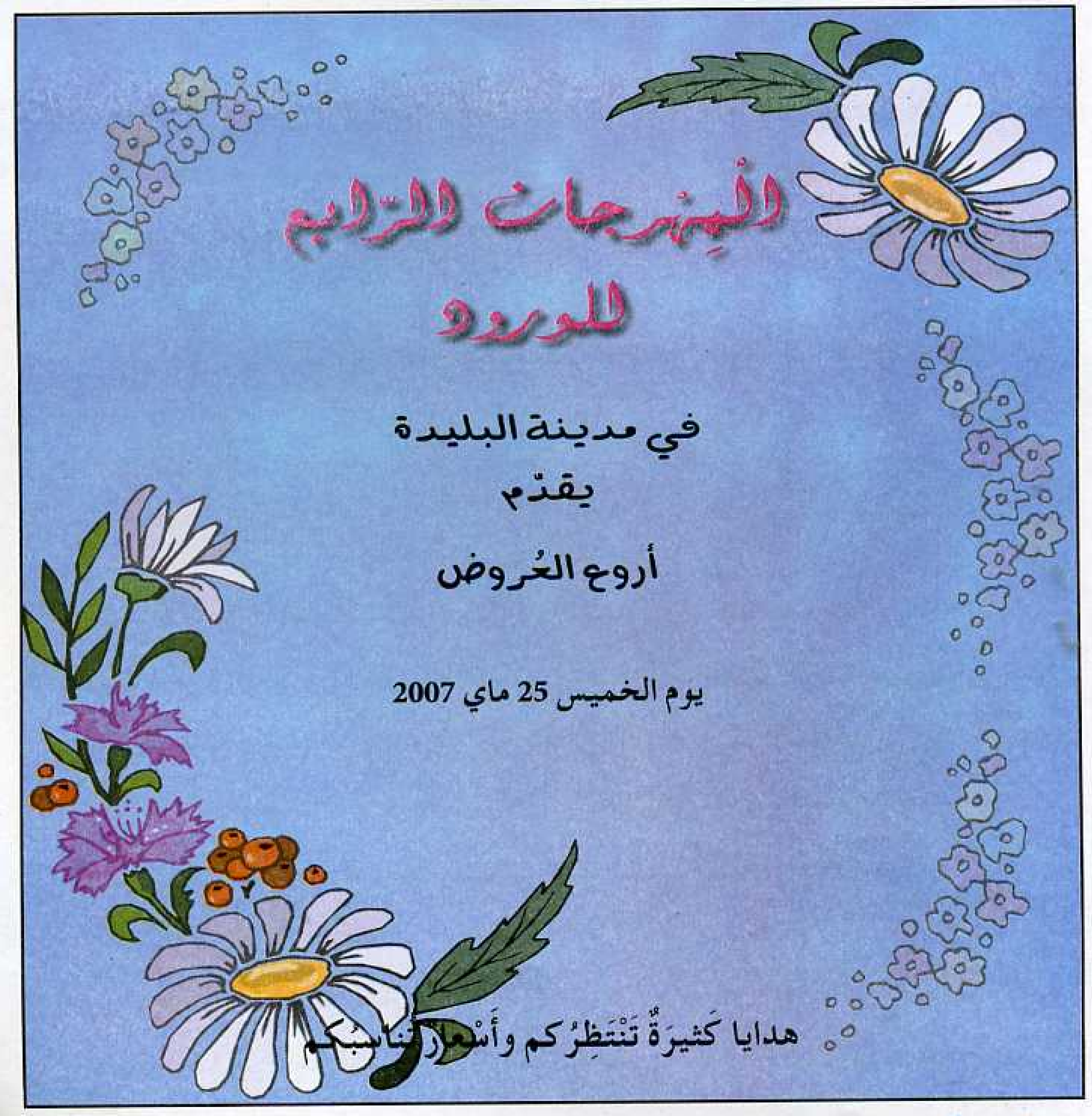
أتدرّب

1. حَوِّلْ ما كانَ منَ الأفْعالِ الْمُعْتَلَّة ماضِيًا إلى الْمُضارِعِ وما كانَ مُضارعًا إلى الْماضي :
   - يَقِفُ مُحرِّكُ الدُمى وَراءَ السِّتار . • يَعِدُ الْمُمَثِّلُ الْمُشاهِدينَ بِعَرْضٍ شَيِّق .
   - يَفِدُ إلى مَسْرَحِ الْعرائِسِ عَدَدٌ كبيرٌ منَ النّاس . • وَصَلَ كُلُّ الْمُمَثِّلينَ وحَيَّوا الْجُمْهور .
   - وَرَدَتْ أخْبارٌ حَسَنَةٌ عن الْعَرْضِ الْمَسْرَحيِّ الّذي قامَ به التّلاميذ .
2. صَرِّفِ الأفْعالَ الآتِيَةَ في الْماضي والْمُضارِعِ مع ضَمائِرِ الْمُتَكَلِّم والْغائِب :
   - وَجَدَ - وَزَنَ - وَضَعَ .
3. حَوِّلْ هَذِهِ الْجُمَلَ إلى الْمُضارِعِ
   - نَحْنُ وَصَلْنا إلى قاعَةِ السّينما في الْوَقْتِ الْمُحدَّد . • أنا وَجَدْتُ التَّمْثِيلِيَّةَ رائِعَة .
   - أنْتَ وَعَدْتَ الْمُمَثِّلينَ بِتَقْديمِ السّيناريو. • هُمْ وَضَعوا الْقُفّازاتِ في أيْديهِم .

أثري لغتي

1. اِمْلإِ الْفَراغَ بالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَة :
   - عَرائِسُ الْمَسْرَحِ التَّقْليدِيِّ هِيَ الْعَرائِسُ الّتي يَتِمُّ تَحْريكُها بـ ◆ .
   - يقومُ مُحرِّكُ الدُّمى باسْتِخْدامِ ◆ لِتَحْريكِ أجْزاءِ الْعَرائِسِ الأراجوزِيّة .
   - عَرائِسُ الْيَدَيْنِ هي الّتي يَقومُ مُحرِّكُها بارْتِداءِ ◆ أبْيَضَ أمامَ سِتارٍ أسْوَد .

أُنْجِزُ مُلْصَقَةً إِشْهارِيَّةً

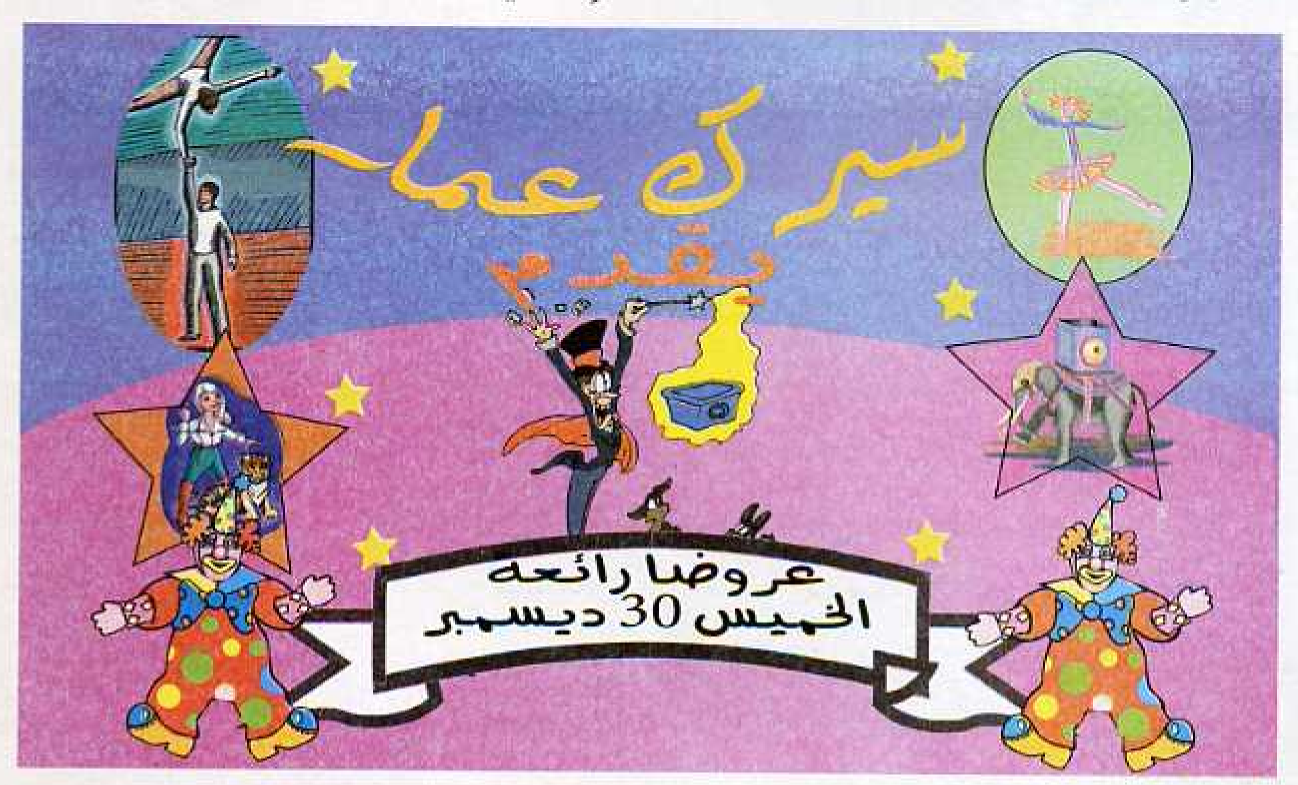


أسئِلَةُ :

* لماذا أُنْجِزَتْ هذه الْمُلْصَقة ؟
* اِسْتَخْرِجِ الْكَلِماتِ الّتي تَدُلُّ على أَهَمِّيَةِ الْمِهْرَجان ؟
* ما هي الْعِباراتُ الَّتي تَجْذِبُ الْمُواطِنَ لِحُضورِ الْمِهْرَجان ؟
* لماذا اسْتُعْمِلَتْ خُطوطٌ مُخْتَلِفَةٌ لِكِتابَةِ هذه الْمُلْصَقة ؟
* ما الّذي يُصاحِبُ الْكِتابَةَ في هذه الْمُلْصَقة ؟

أتــــدرّب

1. أُنْظُرْ إلى الْمُلْصَقةِ الْآتِيَةِ وعَيِّنْ مُخْتَلَفَ الْعُروضِ الَّتي سَيقوم بِها هَذا السّيرك .



2. تَسْتَعِدُّ مَدْرَسَتُكَ لِلْقيامِ بِحَفْلٍ كَبيرٍ بِمُناسَبَةِ انْتِقالِ أَقْسامِ السَّنَةِ الْخامِسَةِ إلى السَّنَةِ الأُولَى من التَّعْليمِ الْمُتَوَسِّط . أَنْجِزْ مَعَ زُملائكَ مُلْصَقَةً تَجْذِبُ بِها أَوْلياءَ التَّلاميذِ إلى حُضورِ هذا الْحَفْلِ الْكَبير .

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخَطَوات	نعم	لا
- اِسْتَعْمَلْتُ الْخُطوطَ الْمناسبَةَ (الْغَليظَة والرَّقيقَة) .		
- اِسْتَعْمَلْتُ الْكَلماتِ الْمُناسِبَةَ لِأَجْذِبَ الْمُواطِنين .		
- اِسْتَعْمَلْتُ جُمَلاً قَصيرَة .		
- اِسْتَعْمَلْتُ الصِّفاتِ الْمُناسِبَة .		
- زَيَّنْتُ مُلْصَقَتي بِرُسومٍ مُناسِبَة .		
- ذَكَرْتُ التّاريخ والتَّوقيت .		
- ذَكَرْتُ الْمكان .		
- كَتَبْتُ بدون أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْتَ سَبْعَ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً، اُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَع مرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

الأَفْلام السِّينمائِيَّة

في بُلدانٍ كَثيرَةٍ يُطْلَقُ على الأَفْلامِ اسْمَ الصُّورِ الْمُتحرِّكَة . وهي فِعْلاً صُورٌ مُتحرِّكَةٌ لِتَمْثيلِيّاتٍ وَلِأَحْداثٍ واقِعِيَّةٍ من الْحَياة، مِثْلِ الْمُسابقاتِ الرِّياضِيَّةِ والْحَفلاتِ الْموسيقِيَّةِ وحَياةِ الْحَيواناتِ وَالْمَعارِكِ وَغَيْرِ ذلك من الأَشْياءِ الأُخْرى الّتي تَخْطُر على بالك . يُمْكِنُ تصويرُ كُلِّ هذه الأَشْياءِ على فيلْمٍ وَيَسْتَطيعُ النّاسُ أن يُشاهِدوها مِرارًا وتَكرارًا .

تُعَدُّ بَعْضُ الأَفْلامِ خِصّيصًا لِلْعَرْضِ في دور السّينما . والسّينما تُشْبِهُ الْمَسْرَحَ تمامًا فيما عَدا أَنَّ الْمُشاهِدينَ يُشاهِدون في السّينما فيلْمًا سينمائِيًّا بَدَلاً مِنَ الْمُمَثِّلين على خَشَبَةِ الْمَسْرَح . يُعْرَضُ الْفيلْمُ السّينمائِيُّ على شاشَةٍ كَبيرَةٍ في واجِهَةِ قاعَةِ الْعَرْضِ السّينمائِيّ .

وَالأَفْلامُ هي إِحْدى صُورِ التَّسْلِيَةِ وَالتَّرْفيهِ الأَكْثَرِ شُيوعا . فالنّاسُ يَرْتادونَ دورَ السّينما لِيُشاهِدوا الأَفلامَ السّينمائِيَّةَ، تماما مِثْلَما يَرْتادون الْمَسْرَحَ لِيُشاهِدوا على خَشَبَتِه عُروضًا .

وَالْمُنْتِجُ هو الْمَسْؤولُ عن صِناعَةِ الْفيلْم، حيْثُ يَخْتارُ جَميعَ الْمُشارِكينَ فيه . كما أَنَّ الْمُنْتِجَ هو الّذي يُحَدِّدُ أَماكِنَ تَصْويرِ الْمَناظِرِ وَمَواعيدَ بَدْءِ الْعَمَل .

"كُتّابُ السّيناريو" يُعِدّونَ الْقِصَّةَ لِلْعَرْضِ السّينمائِيّ، فَهُمْ يَكْتُبونَ السّيناريو "النَّصّ السّينمائِيّ" الّذي يَشْتَمِلُ على تَفاصيلِ حِوارِ الْمُمَثِّلينَ وعلى إِرْشاداتٍ عامَّةٍ حَوْلَ كُلِّ مَشْهَدٍ من مَشاهِدِ الْفيلم .

أَمّا الْمُخْرِجُ فَهو الْمَسْؤولُ عَنِ الأَداءِ التَّمْثيلِيّ، حَيْثُ يُرْشِدُ الْمُمَثِّلينَ إلى كَيْفِيَّةِ الأَداءِ السَّليمِ لِكُلِّ مَشْهَدٍ، وَيُرْشِدُ الْمُصَوِّرينَ إلى كَيْفِيَّةِ الْتِقاطِ صورَةِ الْمَشْهَد.
وَالْمُمَثِّلونَ وَالْمُمَثِّلاتُ هم الّذين يَقومونَ بِالتَّمْثيلِ وَبَعْضُهُم يُحَقِّقُ شُهْرَةً عالَمِيَّة .
ومن يَشْتَهِرُ مِنْهم يُسَمّى نَجْمًا .

الموسوعة المصوّرة للشّباب



الممثلة خديجة بن عيدة

أَسْئِلَة :

* ما هو الاسْمُ الّذي يُطْلَقُ على الأفْلام ؟
* ما هو دَوْرُ الْمُنتِج ؟
* من يُرْشِدُ الْمُمَثِّلينَ وَالْمُصَوِّرين ؟
* متى يُصْبِحُ الْمُمَثِّلُ نَجْمًا ؟

شَجَرَةُ الْياسَمين

قامَتْ علـــى أَغْصانِهـــا كَمِظَلّـــةٍ لِلْقاصِديـــنْ

خَضْـــراءُ يَزْهـــو لَوْنُهـــا ويَفـــوحُ مِنْهـــا الياسَمينْ

زَهْـــرٌ جَميـــلٌ أَبْيـــضُ يُحْيـــي نُفُـــوسَ النّاظِريـــنْ

يَعْلـــو علـــى أَفْنانِـــهِ كَحمائِـــمٍ فَـــوْقَ الْغُصـــونْ

سُبْحـــانَ خالِقِـــهِ لَنـــا سُبْحـــانَ رَبِّ العالَميـــنْ

يـــا شَجَـــراتِ الْـــوَرْدِ لَـــكِ حديـــثٌ عِنْـــدي

لِزَهْـــرِكِ الْمُحْمَـــرّْ فِـــي الْـــوَرَقِ الْمُخْضَـــرّْ

رائِحَـــةٌ مُعَطّـــرَه وطَلْعَـــةٌ مُنَـــوَّرَه

لَـــوْلا يَـــدُ الْبُسْتانِـــيّ تَـــرْعـــاكَ كُـــلَّ آنِ

ما طـــابَ مِنْـــكَ الزَّهْـــرُ أَوْ فـــاحَ مِنْـــكَ الْعِطْـــرُ

كَـــذاكَ نَحْـــنُ فِـــي الصِّغَـــرْ نُشْبِـــهُ أَزْهـــارَ الشَّجَـــرْ

لَـــوْلا يَـــدٌ تَـــرْعـــانـــا فَيّـــاضَـــةٌ حَنـــانـــا

مـــا نَبَتْنـــا زَهَـــرا ولاَ نَضَجْـــنـــا ثَمَـــرا

والأَبُ والأُمُّ مَعـــا أَصْـــلٌ يُرَبِّـــي الأَفْرُعـــا

من كتاب أناشيد ومحفوظات ج 3

وقفة تقييميّة

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرَاسي ثمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لاَ
* اِخْتارَ أَعْضاءُ اللَّجْنَةِ زَهْرَةَ الْبَنَفْسَجِ أَجْمَلَ زَهْرَة .		
* أعجبَ مَنْظَرُ الشّابِّ الّذي يَحْمِلُ أُمَّهُ على كَتِفِه الْجَمْهورَ .		
* تُقامُ حَفَلاتُ الْعُرْسِ في قَديمِ الزَّمانِ في قاعاتِ الْحَفلات .		
* تَدومُ حَفْلَةُ الْعُرْسِ يَوْمًا واحِدا .		
* يَقومُ مُحَرِّكُ الدُّمى باسْتِخْدامِ الْعِصِيِّ لِتَحْريكِ الْعَرائِسِ الْأَراجوزِيَّة .		
* اَلْعرائِسُ الّتي يَتِمُّ تَحْريكُها بالْخيوطِ تُسَمّى عَرائِسَ الْمارْيونيت .		

وظّفت لغتي

1. أُعْرِبُ الْجُمَلَ الْآتِيَة :
   - صَفَّقَ الضُّيوفُ إِعْجابًا بالْعَروس .
   - تجْلِسُ الْعروسُ وَسَطَ الْقاعَة .
   - تَخْرُجُ النِّساءُ مَساءً لاِسْتِقْبالِ الْعروسِ .

2. حَوِّلِ الْأَفْعالَ مِن الْماضي إلى الْمُضارِع :
   - وَصَلَتِ الْعَروسُ إلى بَيْتِ الْعَريس .
   - صَفَّقَ الْحاضِرونَ طولَ اللَّيْلَة .
   - رَضِيَ الْمُتفرِّجونَ عنِ الْمَشْهَد .
   - غَزا الْجُمْهورُ الْمَلْعَب .
   - عادَ الْمُتفرِّجونَ إلى بُيوتِهِمْ بعد انْتِهاءِ الْحَفْل .

أثْرَيْتُ لُغتي

1. أُصَنِّفُ الْمُفْرداتِ الْآتيَةَ إلى مَجْموعَتَيْن : السِّينما - الْمَسْرَح .
   - اَلْأَدْوار - اَلشّاشَة - اَلْكاميرا - اَلْخَشَبَة - اَلْمُتَفرِّجون - اَلْحاضِرون - اَلْمَشْهَد - اَلْمَسْرَحِيَّة - اَلسّيناريو - تَحِيَّةُ الْمُتَفرِّجين - اَلتَّرْكيب - اَلْمُخْرِج - اَلتِّقْنِيّون - اَلسِّتار - اَلْمِنَصَّة - اَلْمُمَثِّلون - اَلشَّريط .

2. أَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ الْمُناسَباتِ الْعائِلِيَّةِ فيما يأْتي :
   - اَلْخِتان - مِهْرَجانُ الرَّقَصاتِ الْفَلْكورِيَّة - عُرْسُ الْقَرْيَة - اَلتّويزَة - اَلزِّفاف - حَفْلَةُ عيدِ ميلاد - تَكْريمُ الْعُمّال - مَوْلودٌ جَديد .





❖ في هذا المحور :

- ◄ تَكْتُبُ نَصًّا فيه تَعْليمات .
- ◄ تتَعَرَّفُ على الْمَفْعولِ الْمُطْلَقِ والتَّوْكيد .
- ◄ تُصَرِّفُ الْفِعْلَ النّاقِص .
- ◄ تَكْتُبُ الْمُثَنّى وجَمْعَ الْمُذَكَّرِ عِنْدَ الإْضافة .









اَلنَّفْخُ في الزُّجاج

من الْمِهَنِ الّتي يَسْتَعينُ فيها الإنْسانُ بِرِئَتَيْه صِناعَةُ الأواني الزُّجاجِيَّةِ بِواسِطَةِ النَّفْخ . ويَعودُ تاريخُ هذه الصِّناعَةِ إلى عُصورٍ قديمَةٍ ، غَيْرَ أنَّها بَدَأَتْ تَنْدَثِرُ [1] وبـاتَ العامِلونَ فيها نادِرين [2] . ويَحْتـاجُ النّافِـخُ في الزُّجاجِ إلى نَفَسٍ طَويلٍ وقَوِيٍّ ، وذَوْقٍ فَنِّيٍّ رَفيع ، كما يَحْتاجُ إلى فُرْنٍ حَرارِيٍّ مَصْنوعٍ بالْيَد .

ومِهْنَـةُ النَّفْـخِ فـي الزُّجاجِ من الْمِهَنِ الّتـي يَتوارَثُها الأَبْناءُ عَنِ الأَجْـداد . وأَوَّلُ ما يَجِبُ أنْ يَتَوَفَّـرَ فيها هو الْفُرْنُ الْحَراريّ . ويُصْنَعُ داخِلُهُ من حَجَرٍ نارِيٍّ [3] حَتّى يَتَحَمَّلَ الْحرارَةَ الشَّـديدَة ، ويَتَكَوَّنُ هذا الْفُرْنُ من جُزْأَيْنِ ، الأَوَّلُ مِنْهما للزُّجاجِ الْمُكَسَّـرِ والثّاني للزُّجاجِ الذّائِبِ الْمُتَخَمِّر . وقَـد كانت أَفْرانُ الزُّجـاجِ تَعْمَلُ قَديماً بِالْحَطَب ،أمّـا الْيَوْمَ فَإِنَّها تَعْمَلُ بِالْمـازوتِ لِأَنَّ الْحَطَبَ أَصْبَحَ غَيْرَ مُتَوَفِّرٍ بِكَمِّياتٍ كافِيَة .

ويُسْتَعْمَلُ في هَذِهِ الْمِهْنَةِ زُجاجُ الْقَواريرِ والأَواني الزُّجاجِيَّةِ الْمُسْتَهْلَكَةِ فَيُكَسَّرُ إلى قِطَعٍ صَغيرَةٍ جِداً ثُمَّ يوضَعُ فـي الْفُرْنِ الّذي تَكونُ دَرَجَةُ حَرارَتِه عالِيَةً جِدّاً ويَبْقى في الْفُرْنِ اثْنَتى عَشْرَةَ ساعَةً حتّى يَذوب .

حينَما يَذوبُ الزُّجاجُ ، يُدْخِلُ الْعامِلُ في الْفُرْنِ ماسـورَةً [4] حَديدِيَّةً مَفْتوحَـةَ الطَّرَفَيْن ثُمَّ يُديرُها في فُـرْنِ الزُّجاجِ الذّائِبِ دَوَراناً سَـريعاً فَيَلْتَفُّ [5] حَوْلَها بِحَسَـبِ الْحاجَة . يُخْرِجُ الْعامِلُ بعد ذَلِكَ الْماسورَةَ من الْفُرْنِ ، ويَبْدَأُ يَنْفُخُ فيها فَيَصِلُ الْهَواءُ إلى الزُّجاج الْمُلْتَفِّ حَوْلَ طَرَفِ الْماسـورَةِ ، ثـمّ يُعيدُها إلى الْفُرْنِ ويُكَـرِّرُ مـا فَعَلَهُ سـابِقاً فَيَأْخُـذُ الزُّجاجُ شَـكْلاً كُرَوِيّاً . وتِكْـرارُ النَّفْخِ ضَروريٌّ قبل أن يَبْـرُدَ الزُّجاج . وبعد ذلك يُلَوِّحُ العامِلُ الْماسـورَةَ فـي الْهَواءِ لِيَحْفَظَ الزُّجـاجُ طَراوَتَه . وعَدَدُ اللَّفّاتِ في الْهَواءِ يُعْطي قِطْعَةَ الزُّجاجِ الشَّكْلَ الْمَطْلوب .

بَعْدَ أن تَأْخُذَ الْقِطْعَةُ الزُّجاجيَّةُ الشَّكْلَ الْمَطْلوبَ، يَضَعُ الْعامِلُ على طَرَفِها الْمُعَلَّقِ بالْماسورَةِ نُقْطَةَ ماءٍ تُساعِدُ على قَطْعِ الزُّجاجِ الْحامي، ثُمّ يَقْطَعُها بِمِلْقَطٍ حَديدِيٍّ ويُدْخِلُها في الْفُرْنِ منَ الْجِهَةِ الْمُقابِلَةِ لِإِعْطائِها الشَّكْلَ النِّهائيَّ الْمَطْلوب.

لَقَد كانَتْ هذِهِ الْمِهْنَةُ منْ أَحْسَنِ الْمِهَنِ في الْماضي، وكانَ النّاسُ يَكْسِبونَ بها قُوتَهُم، ويَصْنَعونَ تُحَفاً رائِعَة. وعَلَيْنا الْيَوْمَ أن نَعْتَنِيَ بها وبِغَيْرِها من الْحِرَفِ ونُحافِظَ عليها لأَنَّها ميراثٌ جميل.

عن القراءة العربية للسّنة الخامسة

أتحاور مع النّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. تَنْدَثِرُ : تَذْهَبُ وتَزول.
2. نادِرين : قَليلينَ جِدًّا.
3. حَجَرٌ ناريّ : حَجَرٌ يَتَحَمَّلُ الْحرارَةَ الشَّديدَة.
4. ماسورَة : قِطْعَةٌ مُجَوَّفَةٌ من الْحَديدِ مَفْتوحَةُ الطَّرَفَيْن.
5. يَلْتَفُّ : يَجْتَمِع.

أفهم النّصّ

* بِمَ يَسْتَعينُ الْإِنْسانُ لِصِناعَةِ الْأَواني الزُّجاجِيَّة ؟
* هل صِناعَةُ الْأَواني الزُّجاجيَّةِ بواسِطَةِ النَّفْخِ صِناعَةٌ جَديدَة ؟
* إلامَ يَحْتاجُ النّافِخُ في الزُّجاج ؟
* مِمَّ يَتَكَوَّنُ الْفُرْنُ الْحَرارِيُّ الّذي يوضَعُ فيه الزُّجاج؟
* ما الّذي يقومُ به الْعامِلُ بَعْدَ أنْ يُذَوِّبَ الزُّجاج؟
* كَيْفَ يَقْطَعُ الْعامِلُ الزُّجاجَ الْمَوْجودَ في الْماسورَة ؟
* أين يَضَعُ الْعامِلُ الْقِطْعَةَ بَعْد أن يَنْتَهِيَ منْ صُنْعِها ؟

أعبّر

- تَتَبَّعْ مَراحِلَ صُنْعِ الْأَواني الزُّجاجِيَّةِ من مَرْحَلَةِ كَوْنِها زُجاجاً إلى أن تَصيرَ قِطْعَةً جَميلَةً، واذْكُرْ هَذِهِ الْمَراحِلَ لِزُمَلائِكَ مُسْتَعْمِلاً الْكَلِماتِ الّتي تَدُلُّ على التَّرْتيب، مثل : (أَوَّلاً، ثانِياً، ثُمّ، بَعْدَ ذلِكَ، وبَعْدَها ... الخ).
- يَخْتارُ كُلُّ تِلْميذٍ حِرْفَةً يَميلُ إلَيْها وَيُحاوِلُ أَنْ يُبَيِّنَ لِزُمَلائِهِ أَنَّها الْأَحْسَن.

أتعرّف على المفعول المطلق

ألاحظ

حينما يَـذوبُ الزُّجاجُ ،يُدْخِلُ العامِـلُ في الْفُرْنِ ماسـورَةً حَديديَّةً مَفتوحَةَ الطَّرَفَيْـنِ ثمَّ يُديرُها دَورانا في فُرْنِ الزُّجاجِ الذّائِبِ فَيَلْتَفُّ حولها الزُّجاج . يُخْرِجُ الْعامِلُ بعد ذَلِكَ الْماسـورَةَ من الْفُـرْنِ ويَبْدَأُ يَنْفُخُ فيها نَفْخًا قَوِيّاً فَيَصِلُ الْهَواءُ إلى الزُّجاجِ الْمُلْتَفِّ حَوْلَ طَرَفِ الْماسورَةِ ثمّ يُعيدُها إلى الْفُرن .

أتذكّـر

- اَلمَفْعولُ الْمُطْلَقُ هو اسْمٌ مَنصوبٌ نَأْخُذُهُ من لَفْظِ الْفِعْل .

مثل : • يُديرُها دَورانًا في فُرْنِ الزُّجاجِ الذّائِب .

• يَنْفُخُ فيها نَفْخا قَوِيّاً .

- يَكونُ الْمَفعولُ الْمُطْلَقُ مَنْصوباً

أتـدرّب

1 عَيِّنِ الْمَفْعولَ الْمُطْلَقَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :

- يَسْتَعينُ العامِلُ بِرِئَتَيْهِ اسْتِعانَةً كبيرَةً للنَّفْخِ في الزُّجاج .
- يَلْتَفُّ الزُّجاجُ الذّائِبُ حول الْماسورَةِ اِلْتِفافاً .
- يَتحَمَّـلُ فُرْنُ الزُّجـاجِ الْحرارَةَ تَحَمُّلاً كَبيرًا .
- يَنْفُخُ الْعامِلُ في الزُّجاجِ نَفْخا مُسْتَمِرًا .
- حينمـا تَرْتَفِعُ دَرَجَةُ الْحَـرارَةِ يَذوبُ الزُّجاجُ ذَوَبانا .
- قَطَـعَ الْحِرَفـيُّ الْقِطْعَةَ من طَرَفِ الْماسـورَةِ قَطْعًا تامًا .

2 ضَعِ الْمَفْعولَ الْمُطْلَقَ في الْمَكانِ الْمُناسِب :

- أَمْدَحُ الَّذينَ يَهْتَمُّونَ بِالْحِرَف ◆ كثيرًا .
- أَهْتَمُّ بِالأَواني الْفَخّارِيَّةِ ◆ كَبيرًا .
- يَعْرِضُ بائِعُ الأَواني النُّحاسِيَّةِ سِلْعَتَه ◆ جذّابا .
- يُتْقِنُ الْحِرَفِيُّ عَمَلَه ◆ عالِياً .

3 اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ من الأَسْماءِ الآتِيَةِ مَفْعولا مُطْلَقاً في جُمْلَةٍ تامَّة

قَطْعًا - اجْتِهادًا - انْدِثارًا - احْتِياطا - نَفْخًا - تَوَفُّرًا - تَحَمُّلاً - ذَوَبانًا .

أكتب جيّدا المثنّى وجمع المذكّر عند الإضافة

ألاحظ

- جاءَ الْحِرَفِيُّونَ إلى الْمَصْنَعِ . ← جاءَ حِرَفِيّو الْخَزَفِ إلى الْمَصْنَعِ .
- قَدِمَ الصّانِعانِ إلى الْوَرْشَةِ باكِراً . ← قَدِمَ صانِعا الْأَواني النُّحاسِيَّةِ باكِراً .
- يأْتي الْمُتَعَلِّمون إلى الْوَرْشَةِ باكِراً . ← يوجَدُ في الْوَرْشَةِ مُتَعَلِّمو النَّفْخِ بِكَثْرَةٍ .

أتذكّر

- أَحْذِفُ النّونَ من :
- جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السّالِمِ إذا كانَ مُضافا مثْل : حِرَفِيّو الْخَزَفِ .
- الْمُثَنّى إذا كانَ مضافاً مثْل : صانِعا الْأَواني .

أتدرّب

1. اِجْعَلِ الْكَلِمَةَ الّتي تَحْتَها خَطّ في الْمُثنىّ، واكْتُبْها كِتابَةً صَحيحَة :

- بابُ الْفُرْنِ - فُرْنُ الزُّجاجِ - قِطْعَةُ الزُّجاجِ - فَتْحَةُ الْماسورَة - مُدَرِّبُ الْوَرْشَة - مُحِبُّ التُّحَف .

2. اِجْعَلِ الْكَلِمَةَ الّتي تَحْتَها خَطّ في جَمْعِ الْمُذَكّرِ السّالِمِ واكْتُبْها كِتابَةً صَحيحَة :

- مُكَوِّنُ الْمُتَرَبِّصين - مُساعِدُ الْمُتَعَلِّم - صانِعُ التُّحَفِ الْفَنِّيَّة .
- مُسَيِّرُ الْمَصْنَع - جامِعُ الزُّجاج - واضِعُ الْحَطَبِ في الْفُرْن .

أثري لغتي

1. هاتِ أَصْلَ هذه الْكَلِماتِ وابْحَثْ عَنْ معْناها في الْقاموس :

- حِرْفَة - عَمَل - صِناعَة - ابْتِكار - إتْقان - نَفْخ - قَطْع - تَدْريب - هَرْس .

2. عَيِّنِ الْحِرَفِيّينَ منْ بين هَؤُلاءِ الْعُمّال :

- اَلْحَدّادُ - اَلنَّحّاس - اَلْمُوَظَّف - الْإسْكافِيّ - اَلْخَبّاز - اَلْخَيّاط - اَلْمُحامي - الْفاخوريّ - النَّحّات - اَلزّجاج - اَلدّبّاغ - اَلطَّبيب - اَلنّجّار - اَلْبَقّال - اَلْجزّارُ - اَلْكاتِبَة - اَلشُّرْطِيّ - ساعي الْبَريد .

تَبْتَدِعانِ من التُّرابِ صُوَرا

كانَتْ خالَتايَ تَشْتَغِلانِ بِصِناعَةِ الْخَزَف، وكانَتْ ساحَةُ الدّارِ الصَّغيرَةُ مُكْتَظَّةً دَوْماً بِالْأَواني الْفَخّارِيَّةِ، وبِشَظايا [1] أَوْعِيَّةٍ قَديمَةٍ : قِلالٍ، وقُدورٍ وجِرارٍ، وبِأَكْداسٍ من الْحَطَب.

وتَبْـدَأُ خالَتايَ "شَـهْلَةُ" و"حَليمَةُ" في إِعْدادِ الطِّينِ مُنْذ فَصْلِ الرَّبيـعِ، فَتَذْهَبانِ في طَلَبِهِ من مَكانٍ بَعيدٍ وتَجْلِبانِهِ [2] في قِفافٍ من السَّـعَفِ تَحْمِلانِها على أَكْتافِهِما. تَطْرَحانِ قِطَعَ الطّينِ في السّـاحَةِ حَتّى تَجِفَّ، ثُمّ تَسْـحَقانِها وتَصْنَعانِ منها عَجينَةً تَرْفِسـانِها بِالْأَرْجُـلِ طَويلاً. وعِنْدَما تَصيرُ الْعَجينَةُ مُتماسِكَةً تَمْلَآنِ بها جِراراً وقِلالاً. أَنَذاكَ تُشَمِّرُ خالَتي "شَهْلَةُ" أَسْفَلَ "ثَوْبِها" حَتّى الرُّكْبَتَيْنِ، وتَرْفَعُ وِشاحَها على هَيْئَةِ عِمامَةٍ، وتَطْوي كُمَّيْها حتّى الْمِرْفَقَيْنِ ثمّ تَضَعُ كُتْلَةً كَبيرَةً من الطّينِ على قِطْعَةٍ من الْخَشَـبِ الصَّقيلِ، وتَشْـرَعُ في تَشْـكيلِ قاعِ الإِناءِ مُنْقَطِعَةً إلى عَمَلِها، مُنْتَبِهَـةً لا تَتَحَـدَّثُ إلى أَحدٍ، ولا يَتَحَدَّثُ إِلَيْها أَحَدٌ. وعندما يَسْـتَديرُ [3] الْقاعُ تَمامَ الْاِسْـتِدارَةِ، تَتَناوَلُ خالَتي حَليمَةُ كُتْلَةً أُخْرى من الطّينِ بِيَدَيْها الصَّغيرَتَيْنِ الشّـاحِبَتَيْنِ، فَتُمَلِّسُـها وتُداعِبُها حتّى تَطْفَرَ [4] من بين أَصابِعَها الرَّشيقَةِ قِطَعاً من الطّينِ تطولُ وتَتَلَوّى كَالثُّعْبانِ، تُحيطُ بِهـا الْقُرْصَ الّذي أَعَدَّتْهُ خالَتي "شَـهْلَةُ" بِرِفْقٍ وعِنايَةٍ، فَتَتَصاعَدُ الْجَوانِبُ شَـيْئاً فَشَـيْئاً مُتَناسِـقَةً مُسْـتَديرَة. عِنْدَئِذٍ تَغْمِسُ [5] خالَتي شَـهْلَةُ أَصابِعَها في وَحْلٍ مائِعٍ [6]، وإذا بِيَدَيْها تُمَلِّسانِ الطِّيـنَ داخِلَ الإِناءِ وخارِجَهُ في حَرَكاتٍ لَوْلَبِيَّةٍ [7] سَـريعَةٍ، فَيَتَحَـوَّلُ الطّينُ بين أَصابِعِها إلى صـورَةٍ حَيَّةٍ وَجميلَةٍ وَنافِعَة.

وعِنْدَمـا تَجِفُّ الْأَواني تَشْـرَعُ خالَتايَ في تَزْيينِها، وكَـمْ كانَ يَحْلو لي أن أَجْلِسَ بَيْنَهُمـا لِأَرى خالَتـي شَـهْلَةَ تَخُـطُّ علـى الْأَوانـي الصَّقيلَةِ اللَّمّاعَةِ زَخارِفَ حَمْراءَ، رَقيقَةً مُسْـتَقيمَةً، وزَوايا رَشيقَةً، والرّيشَةُ بين أَصابِعِها صاعِدَةٌ نازِلَة.

ولا تَلْبَثُ الدّارُ في نِهايَةِ فَصْلِ الرَّبيعِ أن تَكْتَظَّ بِجرارٍ وقدورٍ مُنْتَصِبَةٍ في كُلِّ مَكانٍ، تَسْحَرُ الْعَيْنَ بِتَوازُنِ أَجْزائِها وتَناسُقِ خُطوطِها وطولِ أَعْناقِها ودِقَّةِ زينَتِها، تَنْتَظِرُ مَوْعِدَ إِنْضاجِها في الْفُرْنِ.

عن مولود فرعون : بتصرّف

أتحاور مع النّصّ

أتعـرَّف على معانـي المفردات

1. شَظايا : قِطَع.
2. تَجْلِبانِه : تَأْتِيانِ به.
3. يَستَديرُ : يُصْبِحُ له شَكْلُ الدّائِرة.
4. تَطْفَر : تَخْرُجُ.
5. تَغْمِسُ أَصابِعَها : تَضَعُهما في الطّينِ الْمُبَلَّل.
6. وَحْلٌ مائع : طينٌ مُبَلَّلٌ بالْماء.
7. حَرَكاتٌ لَوْلَبِيّة : حركاتٌ حَلَزونِيَّة.

أفهم النّـصّ

* بم كانَتْ ساحَةُ الدّارِ الصَّغيرَةُ مُكْتَظَّة ؟
* متى تَبْدَأُ الْخالَتانِ في إِعْدادُ الطّينِ ؟
* مـا الّـذي تَفْعَلُهُ الْخالَتـانِ بِقِطَـعِ الطّينِ الّتي تَجْلِبانِها ؟
* ما أَوَّلُ شَيْءٍ تَصْنَعُهُ الْخالَةُ شَهْلَةُ من الطّين ؟
* إلامَ يَتَحَوَّلُ الطّينُ في يَدَي الْخالَةِ شَهْلة ؟
* مَتى تُزَيِّنُ الْخالَتانِ الْأَواني الْمَصْنوعةَ من الطّين ؟
* كَيْف تَكونُ الدّارُ في نِهايَةِ فَصْلِ الرَّبيع ؟

أعبّـر

- تَتَبَّعِ الْخالَتَيْنِ شَهْلَةَ وحَليمَةَ من الْبِدايَةِ إلى النِّهايَةِ، واذْكُرْ مَراحِلَ صُنْعِ الْأَواني الطّينيَّةِ مُحْتَرِمًا التَّرْتيبَ باسْتِعمالِ كَلِماتٍ وعِباراتٍ مِثْل : ثمّ – بعد ذلك – وبَعْد أن انْتَهَتْ من ... الخ.
- كيْف وَصَفَ الْكاتِبُ الدّارَ في بِدايَةِ فَصْلِ الرَّبيعِ ؟ وكَيْف صارَتْ في نِهايَتِه ؟ لماذا ؟

أتعرّف على التّوكيدِ اللّفظيّ والتّوكيد اَلْمَعْنويّ

ألاحظ

كانَتْ خالَتايَ تَشْتَغِلانِ بِصِناعَةِ الْخَزَف، وكانَتِ السّاحَةُ كُلُّها مُكْتَظَّةً بِالْأَوانِيّ الْفَخّارِيَّةِ وبِشَظايا أَوْعِيَةٍ قَديمَة. تَبْدَأُ خالَتايَ في إِعْدادِ الطّينِ منذ دُخولِ فَصْلِ الرَّبيع، فَتَذْهَبانِ في طَلَبِه مِنَ الْمَكانِ نَفْسِه وتَجْلِبانِه في قِفافٍ مِنَ السَّعَف. تَطْرَحانِ قِطَعَ الطّينِ في السّاحَةِ حتّى تَجِفَّ ثُمّ تَسْحَقانِها تَسْحَقانِها وتَصْنَعانِ منْها عَجينَةً تَرْفُسانِها تَرْفُسانِها بِالْأَرْجُلِ طَويلاً حتّى تَصيرَ الْعَجينَةُ مُتَماسِكَةً فَتَمْلآنِ بها جِرارًا وقِلالاً ثُمّ تَشْرَعانِ في صُنْعِ الْأَواني الْمُخْتَلِفَة.

أتذكّر

- اَلتَّوْكيدُ هو كَلِمَةٌ أو جُمْلَةٌ نَأْتي بها لِنُؤَكِّدَ كَلِمةً أو جُمْلَةً سَبَقَتْها.
- اَلتّوكيدُ نَوْعان:
  - تَوْكيدٌ لَفْظِيّ وهو تِكْرارُ الْكَلِمَةِ أو الْجُمْلَةِ نَفْسِها مثْل: تَسْحَقانِها تَسْحَقانِها.
    تَوْكيدٌ لَفْظِيّ.
  - تَوْكيدٌ مَعْنَوِيٌّ ويَكونُ بِأَلْفاظٍ مثْل: كُلّ، نَفْس، جَميع: كانتِ السّاحَةُ كُلُّها مُكْتَظّة
    تَوْكيدٌ مَعْنَويّ

أتدرّب

1. عَيِّن التَّوْكيدَ اللَّفْظِيَّ والتَّوْكيدَ الْمَعْنَوِيَّ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَة:
   - يَشْكُرُ النّاسُ جَميعُهم الْعامِلَ الْمُجِدَّ.
   - سَيَفْرَحُ النّاسُ سَيَفْرَحُ النّاسُ بهذه التُّحَف.
   - وَضَعَتِ الْخالَتانِ الطّينَ كُلَّهُ في الْجِرار.
   - قُمْتُ مع أَصْدقائي بِتَنْظيفِ الْوَرْشَةِ كُلِّها.
   - أَنْتَ أَنْتَ تُحِبُّ الصِّناعَةَ التَّقْليدِيَّة.
   - حافِظْ حافِظْ على الْأَواني الْخَزَفِيّة.
2. ضَعْ تَوْكيدًا مَعْنَوِيًّا مُناسِبا في مَكانِ الْفراغ (نَفْسُه - كُلَّهُ - جَميعُهم - كِلْتَيهما - كِلاهُما):
   - نَظَّفْتُ الْأَثاثَ ◆ .
   - احْفَظْ عَينيك ◆ من الشَّرَرِ الْمُتَطاير.
   - زارَنا الْحِرَفِيُّ ◆ .
   - أَبوهُ وأَخوهُ ◆ يُحِبَّ النَّقْشَ على النُّحاس.
   - حَضَرَ الْعُمّالُ ◆ .
3. كَوِّنْ أَرْبَعَ جُمَلٍ في كُلِّ واحِدَةٍ منْها تَوْكيدٌ لَفْظِيّ.



تصريف الفعل النّاقص

ألاحظ

- طَوَى الرَّجُلُ كُمَّيْهِ وشَرَعَ في الْعَمَلِ . ← يَطْوي الرَّجُلُ كُمَّيْه ويَشْرَعُ في الْعَمَل .
- حَلا لِلْوَلَدِ أن يَجْلِسَ بين خالتَيْه . ← يَحْلو لِلْوَلَدِ أن يَجْلِسَ بيْن خالتَيْه .
- سَعَى الْعامِلُ إلى عَمَلِه سَعْيًا حثيثًا . ← يَسْعَى الْعامِلُ إلى عَمَلِه سَعْيًا حَثيثًا .
- رَضِيَ الزَّبائِنُ عن التُّحَفِ الّتي اشْتَرَوْها . ← يَرْضَى الزَّبائِنُ عن التُّحَفِ الّتي يَشْتَرونَها .

أتذكّر

- يَتَحَوَّلُ حَرْفُ الْعِلَّةِ في الْفِعْلِ الْمُعتَلِّ الْآخِرِ في الْمُضارِعِ إلى :
  - ياء مثْل مَشَى ← يَمْشي
  - واو مثْل حلا ← يَحْلو
  - أَلِفٍ مَقْصورَةٍ مثل رَضِيَ ← يَرْضَى
- لا يَتَغَيَّرُ حَرْفُ الْعِلَّةِ في الْأَفْعالِ مثل سَعَى ← يَسْعَى .

أتدرّب

1. حَوِّلْ ما كانَ منَ الْأَفْعالِ الْمُعْتَلَّة ماضِيًا إلى الْمُضارِعِ وما كانَ مُضارِعًا إلى الْماضي :
   - تَخْشى الخالَتانِ عَدَمَ وُجودِ الطّينِ الْجَيِّد .
   - دعَا الْحِرَفِيُّ زُمَلاءَهُ لِيُساعِدوه .
   - تَحْظَى الْأَعْمالُ التَّقْليديَّةُ بالْاهْتِمامِ الْكَبير .
   - لَقِيَ صانِعو الْأَواني الْخَزَفِيَّةِ تَشْجيعًا كَبيرًا .
   - يَبْغي الشَّبابُ تَعَلُّمَ الْحِرَفِ الْمُخْتَلِفة .
   - يَسْمو عَمَلُ الْحِرَفِيّينَ على عَمَلِ الْآلات .
   - نَهَى الْمُكَوِّنُ الْمُتَرَبِّصينَ عن الْعَجَلَةِ في الْعَمَل .
   - يَجْنِي الْحِرَفِيُّ ثَمرَةَ عَمَلِهِ الْمُتْقَن .
2. حَوِّلِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إلى الْمُضارِعِ (دَعا - وَفَى - بَقِيَ) مع الضَّمائِر : أنا ، أنتَ ، أنتِ ، هو ، هي .

أثري لغتي

1. عَيِّنِ الْأَوانيَ الَّتي يُمْكِنُ صَنْعُها بِالطّين :
   - اَلْجَرَّة - اَلْمِطْهاةُ - اَلْمِقْلاة - اَلْكَأْس - اَلْقِدْر - اَلْكَسْكاس - اَلْفِنجان - اَلصَّحْن - اَلْمِزهَرِيَّة - اَلْمِلعَقة - اَلطّاجين - اَلشَّوكَة - اَلْقُلَّة .
2. صِلْ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَةٍ ومُرادِفِها فيما يَأْتي :
   - اَلْقِلالُ - اَلْقُدور - اَلطّين - اَلْفُرْن - زَخْرَفَ - صَنَعَ .
   - اَلْكانون - اَلْوَحَل - زَيَّنَ - أَبْدَعَ - اَلْمَطاهي - اَلْجِرّات .

تَوظيفُ اللّغة

أكتب نصّا أوجّه فيه تعليمات

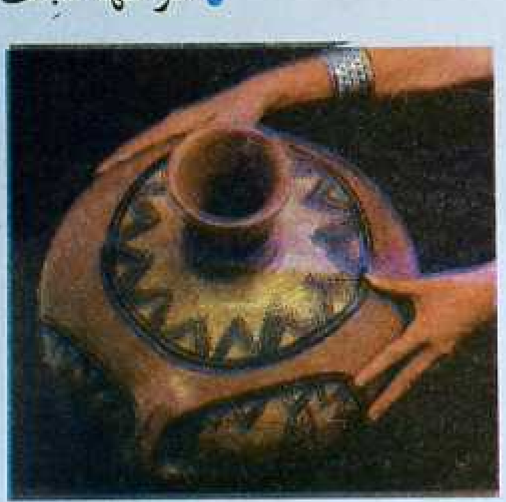
صُنْعُ أَوانِي بالطِّين

1 اَللّوازم

- اَلطِّين .
- مِطْرَقَةٌ .
- إناءٌ كَبير .
- فُرْنٌ خاصّ .
- ماء .
- وسائل الطِّلاء .
- أَكْياسٌ بَلاَستيكِيَّة .

2 طَريقَة الإنجاز :

- اِهْرِسِ الطّين .
- غَرْبِلِ الطّينَ ثمّ بَلِّلْهُ بِالْماء.
- اُتْرُكْهُ 24 ساعة حتّى يَخْتَمِرَ .
- جَفِّفِ الْماءَ الّذي يَعْلو سَطْح الطّين .
- اِعْجِنِ الطّينَ حتّى يُصْبِحَ لَيِّنًا .
- ضَعْهُ في أَكْياسٍ بْلاَسْتيكِيَّةٍ حتى يَجِفَّ .
- اِصْنَعْ أَوَاني مُخْتَلِفَةً من هذا الطِّين .
- اُتْرُكْها تَجِفُّ في الْهواءِ مُدّةَ أُسْبوع .
- ضَعْها في الْفُرنِ حتّى تَنْضُج .
- زَيِّنْها بالطِّلاءِ الْمُناسب .
- اُتْرُكْها تَجِفّ .



3 نصائح وإرشادات :

- اِخْتِيار الطّين الْجَيِّد .
- اِخْتيارُ مَكانٍ واسِعٍ .

أسئلة

* ما الّذي يَجبُ أن يَتوفّر لِصناعَةِ الْأَواني الطّينيّة ؟
* هَلْ تُصْنَعُ الأواني الطِّينيّةُ بِمُجَرَّدِ تَبْليلِ الطّين ؟
* من كَمْ جُزْءٍ يَتَكَوَّن هذا النَّصّ ؟
* ما هو الْفِعْلُ الأَكْثَرُ اسْتِعْمالاً ؟

أَتَــدَرَّب :

1 لِصَناعَـةِ حِصانٍ أَنْجَزَتْ سُـعادُ نَصًّا فيه تَعْليماتٌ لِصناعَةِ هـذا الْحِصانِ ، ولكِنَّها لم تَحْتَرِمْ الطَّريقَةَ الّتي يُنْجَزُ بها . أَعِدْ كِتابَةَ نصِّها مُحْتَرِمًا شُروطَ كِتابةِ التَّعْليمات .

- لِتَصْنَع حِصانًا :

تَحْتاجُ إلى عُلْبَةِ أَعْوادِ ثِقاب ، حَبّة قَسْطَل ، مِغْلاق من الْفِلّين ، غِراء ، الأَلْوان .

- خُذْ من عندِ أُمِّكَ حبّةَ قَسْطَل .
- ثمّ تجدُ مِغْلاقًا من الْفِلّين في الْمَطْبَخ ، أنا وَجَدْتُ واحِدًا عنْد عَمَّتي .
- بعْـد ذلـك تَضَعُ أعـوادَ الْكِبريتِ في مِغْـلاقِ الْفِلّين لِتَصْنَع بهـا الأَرْجُل والذَّيْـلَ والْعُنُق والأُذُنَيْن .
- وبعْد ذلك تَأْخُذُ حبّةَ الْقَسْطَلِ وتَضَعُ فيها ثُقوبًا لِلأُذُنَيْنِ والْعُنُق .
- وفي النِّهايَةِ تُدْخِلُ حبّةَ الْقَسْطِلِ في الْعُنُقِ الْموجودِ في مِغْلاقِ الْفِلّين .
- عِنْدَما صَنَعْتُهُ قالَتْ لي أمّي : حِصانُكِ جميلٌ .

2 اِسْتعانَ بكَ زَميلُكَ لِيَصْنَعَ لِأَخيهِ لُعْبَةً بِمُناسَبَةِ عيد ميلادِه . اِقْتَرِحْ علَيْهِ لُعْبَةً وبَيِّنْ لَهُ كَيْفيَّةَ صُنْعِها .

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

الْخطوات	نعم	لا
- ذَكَرْتُ الْمَراحِلَ الْمُخْتَلِفَة . - ذَكَرْتُ قائمَةَ اللّوازم . - ذَكَرْتُ كُلَّ الْعَمَليّات الَّتي يَجِبُ أن تَتِمّ . - ذَكَرْتُ بَعْضَ النّصائح والإِرْشادات . - اسْتَعْمَلْتُ الْكلمات الْمُناسِبَة . - اسْتَعْمَلْتُ جُملاً قصيرَة . - اسْتَعْمَلْتُ فِعْلَ الأَمْر . - كَتَبْتُ بدونِ أَخْطاء .		

- إذا حَصَلْـتَ سَبْعَ مـرّات علـى نعـم فَقَـدْ كَتَبْـتَ جَيِّداً ، أُنْقُل في كُرّاسِك .
- إذا حَصَلْـتَ أَرْبَـع مـرّات على لا اِنْتَبِه راجِع ماكَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك .

اَلفُنونُ الْإِسْلامِيَّةُ وصِناعَةُ الْخَزَف

يُعْتَبَرُ الْخَزَفُ مِن أَهَمِّ الصّناعاتِ والْفُنونِ الْإِسْلامِيَّةِ الّتي تَمتَّعَتْ بِشُهْرَةٍ واسِعَةٍ في الْعُصورِ الْإِسْلامِيَّة، وانْتَشَرَتْ بِشَكْلٍ كَبيرٍ في الْعالَمِ مِمّا أثْرى الْفُنونَ الْمِعْمارِيَّة.

في عَصْرِ بَني أُمَيَّةَ (من عام 41 هجرية إلى عام 132 للهجرة) نَشَأَ فَنُّ صِناعَةِ الْخَزَف. وجاءَ ذلك نَتيجَةَ اتِّساعِ رُقْعَةِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلامِيَّة، بعْد أن كَثُرَتِ الْفُتوحاتُ الْإِسْلامِيَّة.

وهكذا كانَتِ الْعَناصِرُ الزُّخْرُفِيَّةُ في الْبَدْءِ مَزيجًا من كُلِّ الْعَناصِرِ الزُّخْرُفِيَّةِ في الْبُلْدانِ الّتي فَتَحَتْها، حيْثُ ظَهَرَتْ فيها رُسومُ النَّباتاتِ والْحيوانات.

وفي الْعَصْرِ العبّاسي اتَّخَذَ الْفَنُّ الْإِسْلامِيُّ اتِّجاها جَديدا. ويَمْتازُ الطِّرازُ الْعَبّاسِيّ بِنَوْعٍ خاصٍّ مِنَ الْخَزَفِ لَه بَريقٌ مَعْدَنِي، يَتَمَيَّزُ بأنَّه يُدْهَنُ أوّلا بِدِهانٍ أَبْيَضَ مائِلٍ لِلزُّرْقَةِ أو الاخْضِرارِ ثُمّ يُجَفَّفُ بِواسِطَةِ الْحَرْق، ثمّ تُرْسَمُ فَوْقَهُ زَخارِفُ مَطْلِيَّةٌ بِطِلاءٍ مَعْدَنِيٍّ خاصٍّ ثمّ يُجَفَّفُ مَرَّةً ثانِيَةً بِبُطْءٍ، فَيَبْقى الطِّلاءُ الْمَعْدَنِيُّ ويَتَّخِذُ بَريقًا يُشْبِهُ بَريقَ الْمعادِنِ، وهو في الْأَغْلَبِ ذَهَبِيُّ اللَّوْنِ أو أَصْفَرُ مائِلٌ إلى الْحُمْرَة.

ويَحْمِلُ هذا الابْتِكارُ الطّابَعَ الْإِسْلامِيَّ، حيْثُ كانَتْ تُصْنَعُ منه الْأَواني لِيَتَّخِذَها الْأَغْنِياءُ بَديلاً عن أواني الذَّهَبِ والْفِضَّة.

هيثم الْخيري

أَسْئِلَة :

* متى نَشَأَ فَنُّ صِناعَةِ الْخَزَف؟
* كيف كان يُصْنَعُ الْخَزَفُ في الْعَصْرِ الْعَبّاسي؟
* بِمَ تَمَيَّزَ الْخزَفُ في الْعَصْرِ الْعَبّاسي ؟

اَلنّجّار

سَمِعْتُ كَالصَّفيرِ	في الشّارِعِ الْكَبيرِ
ومَرَّةً كَالضَّرْبِ	وَتارَةً كالسَّحْبِ
فَرُحْتُ نَحْوَ مَصْدَرِه	مُسْتَطْلِعًا عَنْ خَبَرِهْ
فَصاحَ صَوْتُ الْجارِ	أَتَيْتَ لِلنَّجّارِ
فانْظُرْ إِلَى الأَبْوابِ	تُصْنَعُ مِنْ أَخْشابِ
تَمُرُّ بِالْمِحَكِّ	مِثْلَ يَدٍ لِلدَّلْكِ
وآلَتي الْمِنْشارُ	وذلك الْمِسْمارُ
فاعْمَلْ قَليلَ الْعَمَلِ	ولاَ تَعِشْ بِالأَمَلِ

الأخضر السائحي



وقفة تقييميّة

فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا

	نَعَمْ	لاَ
* تُعدُّ الْخالَتانِ شَهْلَةُ وحَليمَةُ الطّينَ في فَصْلِ الشّتاء .		
* تَنْضَجُ الأَوانِي الْفَخّارِيَّةُ في الْفُرن .		
* أثْناءَ الْعَمَل تَتبادَلُ الْخالتانِ أطْرافَ الْحَديث .		
* مِهْنَةُ النَّفْخِ في الزُّجاجِ من الْمِهَنِ الّتي يَتوارَثُها الأَبْناءُ عَنِ الأَجْداد .		
* يَتكَوَّنُ الْفُرْنُ الْحَرارِيُّ من جُزْأَيْن .		
* صِناعَةُ النَّفْخِ في الزُّجاجِ صِناعَةٌ حَديثَة .		

وظّفت لغتي

1 أَضَعُ تَوْكيدًا مَعْنويًا مُناسِبًا في مَكانِ الْفَراغ

- تُنْضَجُ الأَوَانِي ◆ في الْفُرْن .
- زُرْتُ الْمَعْرِض ◆ .
- فَرِحَ أَفْرادُ الأُسْرَةِ ◆ بهذه التُّحَف .
- حَضَرَ الرَّئيسُ ◆ الْحَفْل .

2 أُعَيِّنُ الْمَفْعولَ الْمُطْلَقَ فيما يَأْتي

- يَسْتديرُ قاعُ الْقُلّةِ استدارَةً جَيِّدةً في يَدَيْ خالَتي .
- يَنْفُخُ الْعامِلُ في الزُّجاجِ نَفْخًا قَويًا .
- سَيفْرَحُ أَهْلُ الْقريَةِ فَرَحًا عظيمًا .
- تُتْقِنُ الْخَيّاطةُ عَمَلَها إتْقانًا كَبيرًا .

3 أُصَرِّفُ الْجُمْلَةَ الآتِيَةَ في الْمُضارِعِ مع الضَّمائِر : أَنْتَ - هُما - نَحْنُ - هُمْ .

- هُو يَعْتَني بِعَمَلِه .

أَثْرَيْتُ لُغَتي

1 أَرْبِطُ بين الْمادَّةِ والْمَنْتوج

- الْحَلْفاء - الصّوف - الْوَبَر - الزُّجاج - الطّين - الْفِضّة - الْجِلْد .
- الْقِلال - الْحَصير - الْبِلَّوْر - الْحُلِيّ - الزَّرابي - الأَحْذِيَة - الْبُرْنُس .



❖ في هذا المحور :

- تَحْكي عنْ رِحْلَةِ باسْتِعْمالِ الضَّميرِ «أَنا»
- تتعَرَّفُ على الْأَفْعالِ الْخَمْسَةِ وعلى إعْرابِ الْفِعْلِ الْمُعْتَلّ .
- تُصَرِّفُ الْفِعْلَ الْأَجْوَف .
- تَكْتُبُ الْأَلِفَ مع الْفِعْلِ الْماضي .









كريستوف كولومبوس مُكْتَشِفُ أمريكا

في الْقَرْنِ الْخامِسِ عَشَـرَ الْميلاديِّ، عاشَ فَتىً إيطاليٌّ اسـمُهُ كريسـتوف كولومبوس. كانَ مولَعاً بِالأَسْـفارِ [1]. وكانَ ذا عَزيمَةٍ قَوِيَّةٍ وإرادَةٍ، فاسْـتَطاعَ أن يَسْـتَميلَ [2] مَلِكَةَ إسْبانْيا فَأعْطَتْهُ الرِّجالَ والأَمْوالَ والسُّفُنَ وتَمَنَّتْ له النَّجاحَ في رِحْلَتِه.

في يَوْمٍ من أَيّامِ الصَّيْفِ، نَشَـرَ كولومبوس أَشْرِعَةَ سُفُنِهِ الثَّلاث، وجَرَتْ بها الرِّياحُ الطَّيِّبَة وكانَ قـدِ اجْتَمَـعَ أَهالي الْبَحّـارَةِ على الْبَرِّ يُوَدِّعـونَ أَقارِبَهُم، ولا يَـدْرونَ أَيَرْجِعُ إلَيهـم أَقارِبُهُم سالِمينَ أم لا يَرْجِعون.

بعد ثَلاثَةِ أَيّامٍ رَكَدَتِ الرّيحُ [4]، وقد غابَتِ الشَّـواطِئ بِأَسْـرِها عن أَعْيُنِ الْبَحّارَة. إزْدادَ حُزْنُ الْبَحّارَةِ، وراحَ كولومبوس ذلك الْقُبْطانُ الْجَريءُ يُمَنّيهِمْ بالْوُصولِ إلى الْهَدَفِ والرُّجوعِ بِغَنائِمَ كَثيرة. لكنَّ طولَ الْمَسافَةِ وغِيابَ كلِّ أَثَرٍ لِلْبَرِّ كانا يُقَلِّلان من ثِقَةِ الْبَحّارَةِ بِرَئيسِهم فَحاوَلوا أن يَتَمَرَّدوا عليْه. وكان كولومبوس يَرى ذلك منهم فَحاوَل أن يُهَدِّئَهُم. ولَمّا تَبَيَّنَ له أَنَّهم يُريدونَ أن يَتَخَلَّصوا مِنْه قالَ لهم: " أُقْتُلوني إنْ شِئْتُمْ، غَيرَ أَنَّكم إنْ فَعَلْتُمْ لَنْ تَجِدوا بَيْنَكُمْ من يَسْتَطيعُ أن يَعودَ بِكم إلى الْبَرّ. فأنا وَحْدي أَعْـرِفُ الاتِّجاه الصَّحيحَ لِسَيْرِنا " فَتَرَكوه.

بَعْدَ تِسْـعَةٍ وخَمْسِـينَ يَوْما، ظَهَرَ لِلْبَحّـارَةِ أُفُقٌ أَخْضَرُ فَأَيْقَنـوا [5] أنَّه بَرٌّ مُخْصِـب. ولَمّا وصلوا نَزلوا جَميعا إلى السّـاحِلِ وهم لا يُصَدِّقون أنَّ أقْدامَهُمْ تَطأُ أَرْضاً.

واجْتَمَـعَ أَهالي تلك الْبِـلادِ حَوْلَ كولومبوس ورِجالِـه. وكانَـتْ الدَّهْشَـةُ والْخَـوْفُ ظاهِرَيْنِ على وجوهِهِـم، فَإنَّهم لم يَكونوا قد رَأَوْا من قَبْلُ رِجالاً بَشَـرَتُهُم بَيْضاء. ولَمّا أَحَـسَّ الأَهالـي بِالأَمْن، تعارَفوا مـع كولومبوس

ورِجالِه بِالْإشارَة . وتَبادَلوا بَعْضَ ما معهُم . ورأى كولومبوس بَشَرَتهم النُّحاسِيَّة [6] وما عِنْدهم مِنَ الْأَفاويهِ الْكَثيرَةِ فَظَنَّ أنَّه في الْهِنْد .

رَجَعَ كولومبوس إلى إسْبانيا بالْغَنائِم والْبِضاعَة . ولمّا أَلْقَتِ السُّفُنُ مَراسيها اسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلِكَةُ باحْتِفالٍ عَظيم . وازْدَحَمَ النّاسُ على جانِبَي الطُّرُقِ الّتي مَرَّ بِها لِيُشاهِدوا الرَّجُلَ الّذي اسْتَطاعَ أن يَنْتَصِرَ على الصُّعوبات . وماتَ كولومبوس قَريرَ الْعَيْنِ مُطْمَئِنَّ الْبالِ لاعْتِقادِه أنّه وَصَلَ إلى الْهِنْد ولَكِنَّه في الْحَقيقَةِ اكْتَشَفَ قارَّةً جَديدَةً هي أمريكا .

سليمان فياض

أتحاور مع النّصّ

أتعرَّف على معاني المفردات

1. كانَ مولَعًا بالْأَسْفار : كانَ يُحِبُّ الْأَسْفارَ كثيرًا .
2. يَسْتَميلُ الْمَلِكَةَ : يَجْعَلُها تَقْبَلُ مُساعَدَتَه .
3. اَلْجَزَع : الْخَوْفُ والْحُزْن .
4. رَكَدَتِ الرّيح : تَوَقَّفَت .
5. أيْقَنوا : تَأَكَّدوا .
6. اَلْبَشَرَة النُّحاسِيَّة : لَوْنُها كَلَوْنِ النُّحاس .

أفهم النّصّ

* بِمَ كانَ كريستوف كولومبوس مولَعًا ؟
* متى بَدَأَ كولومبوس رِحْلَته ؟
* ما الّذي حَدَثَ لِلْبَحّارَةِ حينما غابَتِ الشَّواطِئُ عن الْأَنْظار ؟
* ما هي الْقارَّةُ الّتي اكْتَشَفَها كريستوف كولومبوس ؟
* مَتى ظَهَرَ الْبَرُّ لِلْبَحّارَة ؟
* لماذا ظَهَرَتِ الدَّهْشَةُ على أَهالي الْبِلادِ الّتي نَزَل بها كولومبوس ؟
* بِمَ تَعارَفَ كُولومبوس مَعَ أَهْلِ الْبِلاد ؟

أعبّر

• تُشَكَّلُ مَجموعاتٌ مَنْ خَمْسَةِ أفْراد ، تُخْتارُ مِنْ بَيْنِها مَجموعة لِلتَّحْكيم . وَتَخْتارُ بَقِيَّةُ الْمَجْموعاتِ الْكَلامَ عَنِ التَّلْفَزَةِ أو عَنِ الأَسْفارِ وَأَهَمِّيَتِهما في نَقْلِ الصُّوَرِ الْحَيَّة . تَعْرِضُ كُلُّ مَجْموعَةٍ ما قامَتْ به على لَجْنَةِ التَّحْكيم .

أتعرّف على الأفعال الخمسة

ألاحظ

اِجْتَمَعَ أهالي الْبَحّارَة يُوَدِّعونَ أقارِبَهم. وسارَتِ السَّفينَةُ، ولكنَّ طولَ الْمَسافَةِ وغِيابَ الْبَرِّ كان يُقَلِّلانِ من ثِقَةِ الْبَحّارَة، وأَرادوا أن يَتَخَلَّصوا من كولومبوس.

وعَرَفَ ذلك فقالَ لهم: " لن تَجدوا منْ يَسْتَطيعُ أن يَعودَ بكم إلى الْبَرِّ "، فَتركوه. وبَعْد تِسْعَةٍ وخَمْسينَ يَوْمًا ظَهَرَ لهُم الْبَرُّ و لَمْ يُصَدِّقوا ذلك وحينما وَصلوا عَرَفوا شَعْبًا آخر. ولمّا عادوا اسْتَقْبَلَتْهُم الْمَلِكَةُ فَشَكَرَها كولومبوس وقالَ لها: " لولاكِ لَفَشِلْنا، فقد كُنْتِ تُشَجِّعين هذه الرِّحْلَةَ و لم تَبْخَلي عليها بِشَيْء ".

أتذكّر

- اَلْأَفْعالُ الْخَمْسَةُ هي كُلُّ فِعْلٍ مُضارِعٍ اتَّصَلَتْ به:
  - أَلِفُ الاثْنَيْنِ مثْل: يُقَلِّلانِ.
  - واوُ الْجماعَةِ مثْل: يُوَدِّعونَ
  - ياءُ الْمُخاطَبَة مثْل: تُشَجِّعينَ.
- تُرْفَعُ الْأَفْعالُ الْخَمْسَةُ بِثُبوتِ النّونِ مثْل: يُقَلِّلانِ، يُوَدِّعونَ، تُشَجِّعينَ.
- تُنْصَبُ الْأَفْعالُ الْخَمْسَةُ وتُجْزَمُ بِحَذْفِ النّون مثْل: لَنْ تَجِدوا من يعودُ بكم.
  - لم يُصَدِّقوا

أتدرّب

1 عيِّنِ الْأَفْعالَ الْخَمْسَةَ في الْأَمْثِلَةِ الْآتِيَة:

- أَنْتُم تُحِبّونَ الْأَسْفارَ كثيرًا.
- يَسْتَعِدُّ الْمُسافِرانِ ويُعِدّانِ لَوازِمَ الرِّحْلَة.
- كانَ الْهُنودُ يَتَعَجَّبونَ منَ الْبَحّارَة.
- قالَ الْوَلَدُ لِأُخْتِهِ: " أَنْتِ تَرْغَبينَ في الْقِيامِ بِرِحْلَةٍ إلى الصَّحْراءِ"

2 حَوِّلْ أَفْعالَ الْجُمَلِ الْآتِيَة من حالَةِ الرَّفْعِ إلى حالَةِ النَّصْبِ والْجَزْم:

- اَلرَّجُلانِ يَدْرُسانِ خَريطَةَ الْجَزائِر.
- اَلْبَحّارَةُ يَرْسُمونَ مَسارَ الرِّحْلَة.
- أَنْتِ تَقْرَئينَ كَثيرًا كُتُبَ الرِّحْلات.

3 ضَعِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مع اتِّصالِها بواوِ الْجماعَةِ مَرَّةً وبِياءِ الْمخاطَبَةِ مَرَّةً أُخْرى:

- يَفْتَحُ - يُسافِرُ - يُعِدُّ - يُرَتِّبُ - تُشَجِّعُ - تَذْهَبُ - تَشْكُرُ.

أكتب جيّدا الألف ولا أنطقها

ألاحظ

- ظَهَرَ لِلْبَحّارَةِ أُفُقٌ أَخْضَرُ فَـأَيْقَنوا أنّه بَرٌّ خصيب .
- حاوَلَ الْبَحّارَةُ أن يَتمَرَّدوا على كولومبوس .
- قالَ كولومبوس لِلْبَحّارةِ تَشَجَّعوا فَنَحْنُ على وَشَكِ الْوُصول .
- ساعَدَ سُكّانُ الْبِلادِ كولومبوس و لَمْ يَبْخلوا عَلَيْه .

أتذكّر

- أَكْتُبُ الْأَلِفَ ولا أَنْطِقُها في :
- الْفِعْلِ الْماضي الْمُقْتَرِنِ بواو الْجماعَةِ مثْل : أَيْقَنوا .
- الْفِعْلِ الْمُضارِعِ الْمَنْصوبِ مثْل : أن يَتمَرَّدوا
- فِعْلِ الْأَمْرِ مثْل : تَشَجَّعوا .
- الْفِعْلِ الْمُضارِعِ الْمَجْزومِ مثْل : لم يَبْخلوا .

أتدرّب

1. عَيِّنِ الْأَفْعالَ الّتي زيدَتْ فيها الْأَلِفُ فيما يَأْتي :

- لـم يَكُنْ كريستوف كولومبوس من أَوائِـلِ الرَّحّالَةِ الّذينَ جابوا الْعالَم . بـل هناك رَحّالَةٌ عَرَبٌ سَبَقوا وَفَتحوا الطَّريـقَ لِمَنْ جاؤوا بَعْدهم وَنقلوا كَثيرًا من عاداتِ الشُّعوبِ ولم يَتْرُكوا أَصْغَرَ التَّفاصيل .

2. اِستخرجْ منَ النّصِّ الّذي قَرَأْتَهُ ص 172 الْأَفْعالَ الّتي زيدَتْ فيها الْأَلِف .

أُثْــري لغتــي

1. صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمُرادِفِها :

- اَلْبَرّ - اَلْبَحّارَة - اَلْغَنائِم - اَلْقُبْطان - اَلْقلَق - اَلرَّحيل - اَلْعَزيمَة - اَلسّاحِل - يُهَدّىء .
- اَلْأَمْوال - اَلْإِرادَة - اَلْأَرْض - اَلْجزَع - اَلشّاطِئ - يُطَمْئِن - اَلْملّاحون - اَلْقائِد - اَلسَّفر .

مع ابْنِ بَطّوطَةَ في رِحْلَتِه إلى الْحَجّ

في دَرْبٍ [1] صَغيرٍ بِمَدينَةِ "طَنْجَةَ" بِالْمَغْرِبِ كان يَعيشُ فَتىً عَرَبِيٌّ مُسْلِمٌ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْراهيمَ. وكانَ مَعْروفاً بِلَقَبِ "ابْن بَطّوطَة". وكان قد بَلَغَ من الْعُمْرِ اثْنَتَيْنِ وعِشْرينَ سَنَة. وكانَ يُحِبُّ قِراءَةَ كُتُبِ الرَّحّالَةِ والْجُغْرافِيّينَ من الْعَرَبِ والْمُسْلِمينَ، والاسْتِماعَ إلى أَخْبارِ الدُّوَلِ والْبُلْدانِ والنّاسِ وغَرائِبِ الدُّنْيا وعَجائِبِ الأَسْفارِ من الْحُجّاجِ والتُّجّارِ والرَّحّالَةِ الْمُغامِرينَ الّذينَ يَلْقاهُم في ميناءِ "طَنْجَة". وتَأَثَّرَ بِحِكاياتِهِمْ وقَرَّرَ أَنْ يَقومَ بِرِحْلَةٍ إلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ومنْها إلى باقي بِلادِ الإِسْلامِ.

وَدَّعَ ابْنُ بَطّوطَةَ أَباهُ وأُمَّهُ وغادَرَ طَنْجَةَ بَرّاً في طَريقِهِ إلى الْحَجِّ في يَوْمِ الْخَميسِ الثّاني من شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ سَبْعِمائَةٍ وخَمْسٍ وعِشْرينَ هِجْرِيَّة مع رِفْقَةٍ من الْمُسافِرين. واجْتازَ [2] معهم شَماليَّ الْمَغْرِبِ والْجَزائِرِ حتّى وَصَلَ إلى مَدينَةِ بِجايَةَ فَنَزَلوا ضُيوفاً بها ثمّ آنَ وَقْتُ الرَّحيلِ [3] فَسارَ الرَّكْبُ إلى تونِسَ ثمّ إلى ليبْيا ومِنْها إلى مِصْر.

وفي مِصْرَ أُعْجِبَ ابْنُ بَطّوطَةَ كَثيراً بِمَدينَةِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ. وبَعْدَما زارَ عِدَّةَ مُدُنٍ بِمِصْرَ غادَرَها عَبْرَ صَحْراءِ سيناءَ، ودَخَلَ فِلَسْطينَ فزارَ مَدينَةَ غَزَّةَ ثمّ الْقُدْسَ وزارَ الْمَسْجِدَ الأَقْصى ثمّ راحَ يَتَجَوَّلُ في أَرْضِ فِلَسْطين.



واصَلَ ابْنُ بَطّوطَة بعْد ذلكَ رِحْلَتَهُ إلى لُبْنانَ فَرَأى مَدينَةَ بَيْروت. ثمّ اتَّجَهَ إلى دِمَشْقَ فَبُهِرَ بِجَمالِها [4] وبَساتينِها وجامِعِها الأُمَوِيِّ وأَسْواقِها ومَدارِسِها.

اِجْتَمَعَ في دِمَشْقَ رَكْبُ الْحَجيجِ، وكانَ يَضُمُّ كثيرينَ قادِمينَ من الْعِراقِ وآسْيا الصُّغْرى ومِصْرَ وخُراسان. ثمّ سارَ

إلى بَيْتِ اللهِ الْحَرامِ، وفي الطَّريقِ رَأى ابْنُ بَطّوطَةَ مَواطِنَ لها ذِكْرياتٌ في نُفوسِ الْمُسْلِمين، فَقَدْ رَأى مَدينَةَ «بُصْرى» الّتي نَزَلَ بِها رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حينَ كانَ في تِجارَةٍ لِلسَّيِّدَةِ خَديجَةَ رَضِيَ اللهُ عنها، ورأى مَبْرَكَ ناقَةِ الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِبُصْرى وقد بُنِيَ عَلَيْهِ مَسْجِدٌ عَظيم، وزارَ الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ بِالْمَدينَة.

عِنْدَ نِهايَةِ حَرَمِ الْمَدينَةِ أَحْرَمَ ابْنُ بَطّوطَةَ بِالْحَجِّ ولَبّى [5] مع الْمُلَبّينَ واجْتازَ السَّهْلَ الّذي جَرَتْ فيه غَزْوَةُ بَدْر. وبَلَغَ مَكَّةَ مع الرَّكْبِ ذاتَ صَباح، فَغَمَرَتْهُ أَشْواقٌ عارِمَةٌ وطاف [6] مع الْحُجاجِ طَوافَ الْقُدومِ وصَلّى خَلْفَ مَقامِ إبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وسَعى بيْنَ الصَّفا والْمَرْوَةِ وشَرِبَ من ماءِ زَمْزَمَ ورأى غارَ حِرَاءٍ الّذي نَزَلَ فيه الْوَحْيُ على الرَّسولِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وقضى شَعائِرَ الْحَجِّ بِطَوافِ الْوَداع. وحينَ عادَ النّاسُ إلى أَهْلِهِم، لم يَعُدْ ابْنُ بَطّوطَةَ بَلْ واصَلَ رِحْلَتَهُ لِزِيارَةِ بُلْدانِ الْعالَمِ الإسْلامِيّ ولم يَعُدْ إلى مَسْقَطِ رَأْسِهِ إلّا بَعْدَ أَكْثَرِ من عِشْرينَ عاما.

سليمان فياض

أتحاور مع النّصّ

أتعرّف على معاني الْمفردات

1. دَرْبٌ صَغير : طَريقٌ صغير
2. اِجْتازَ : عَبَرَ.
3. آنَ وَقْتُ الرَّحيل : حانَ وَقْتُ الرَّحيل.
4. بُهِرَ بِجَمالِها : أُعْجِبَ كثيراً بِجَمالِها.
5. لَبّى : قالَ : "لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ".
6. طاف : دارَ حَوْلَ الْكَعْبَة.

أفهم النّصّ

* ما الّذي كانَ يُحِبُّهُ ابْنُ بطّوطَة ؟
* متى غادَرَ ابْنُ بطّوطَةَ طَنْجَة ؟
* ما الّذي أَعْجَبَ ابْنَ بَطّوطَةَ في مِصْر ؟
* بِمَ تَشْتَهِرُ مدينَةُ "دمشق" ؟
* ماذا رَأى ابْنُ بطّوطَةَ في رِحْلَتِهِ من دِمَشْقَ إلى بَيْتِ اللهِ الْحَرام؟"
* هل عادَ ابْنُ بَطّوطَةَ إلى بَلَدِهِ بَعْدَ الْحَجّ ؟

أعبّر

- تَتَبَّعْ ابْنَ بَطّوطَةَ في رِحْلَتِهِ إلى الحَجِّ ثُمَّ اعْرِضْ مَسارَهُ على زَميلِكَ لِيُصَحِّحَ لَكَ أو يُكْمِلَ ما تَرَكْتَهُ.
- هل قَرَأْتَ أو سَمِعْتَ عن رَحّالَةٍ قامَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعالَمِ مِثْلَما فَعَلَ ابْنُ بَطّوطَة ؟

أتعرّف على إعراب الفعل المعتلّ



ألاحظ



رَأى ابْنُ بَطّوطة وهو في طريقه إلى الْحجِّ مواطِنَ لها ذِكْريات . ولمّا وَصَلَ إلى مكّةَ غَمَرَهُ فرحٌ كبيرٌ ، فلبّى مع الْمُلبّين وطافَ و صلّى خَلْفَ مقام إبْراهيم . ثمّ دَنا من الْحجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبّلَه . وكانَ يَحْرِصُ على الإتْيانِ بِكُلِّ مَناسِكِ الْحجِّ ويَخْشى أن يَنْسى شَيْئاً منْها . وكان كُلّما وَجَدَ فُرْصَةً يدنو من الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ويُقَبِّلُهُ ويَشْرَبُ من ماءِ زَمْزَمَ الّذي كان يَجْري بِدونِ انْقطاع .

أتذكّر

اَلْفِعْلُ الْماضي الْمُعْتَلّ الآخِر بالأَلِفِ أو الأَلِفِ الْمَقْصورَةِ يُبْنى على :
- الْفَتْحَة الْمُقدّرَةِ على الأَلِفِ مثل : دَنا - رأى - صَلّى .

اَلفِعْلُ الْمُضارِعُ الْمُعْتَلّ الآخِر يُرْفَعُ :

- بِضَمّةٍ مُقَدَّرَةٍ على الأَلِفِ مثْل : يَخْشى
- بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ على الْواو مثْل : يَدْنو
- بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ على الْياء مثْل : يَجْري

أتدرّب

1. عَيِّنِ الأَفْعالَ الْماضِيَةَ الْمُعْتَلَةَ الآخِرِ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ ثُمّ اعْرِبْها .
   - حينما وَقَفَ ابْنُ بَطّوطَةَ أمامَ الْكَعْبَةِ دَعا طَويلاً .
   - سَعى الْحاجُّ بين الصَّفا والْمَرْوَة .
   - رَأى ابْنُ بَطّوطَةَ في رِحْلَتِهِ عَجائِبَ كَثيرَة .
   - شَرِبَ الْمَريضُ من ماءِ زَمْزَمَ فَشَفاهُ اللّه .
2. عَيِّنِ الأَفْعالَ الْمُضارِعَةَ الْمُعْتَلَّةَ وعَيِّنْ عَلامَةَ الإِعْرابِ في كُلِّ فعْل .
   - اَلْبَحّارُ يَهْتَدي بالْبَوْصلَةِ في الْبَحْرِ .
   - يَهْوى الشّبابُ الأَسْفارَ والرّحَلات .
   - كانَ الْجزَعُ يَسْتَوْلي على الْبَحّارَةِ كُلَّما ابْتَعَدوا عن الشّاطِئ .
   - اَلسُّفُنُ تَدْنو من الشّاطِئِ شَيْئاً فَشَيْئاً .
   - كانَ كولومبوسُ يُهَدّىءُ الْبَحّارَةَ حينما انْتابَهُم الْخَوْف .
3. كوّنْ ثَلاثَ جُمَلٍ في كُلٍّ مِنْها فِعْلٌ مُضارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِر .

أتعرّف على تصريف الفعل الأجوف

ألاحظ

- قامَ ابْنُ بَطّوطَة بِرِحْلَةٍ إلى مَكَّةَ الْمُكرّمَة . ← يَقومُ ابْنُ بَطوطَة بِرِحْلَةٍ إلى مَكَّةَ الْمُكَرَّمَة .
- سارَ رَكْبُ الْحَجيجِ من دِمَشْق . ← يَسيرُ رَكْبُ الْحَجيجِ منْ دِمَشْق .
- ما خافَ ابْنُ بَطّوطَةَ في رِحْلَتِهِ وما نَدِمَ . ← ما يَخافُ ابْنُ بَطّوطة في رِحْلَتِه وما يَنْدَم .

أتذكّر

يَتحوّل حَرْفُ الْعِلَّة في الْفِعْلِ الْأَجْوَفِ في الْمُضارِعِ إلى :

واوٍ مثْل : قامَ - يَقوم

ياءٍ مثْل : سارَ - يَسير

أو يبقى على حالِه مثْل : خاف - يَخاف

أتدرّب

1. حَوِّلْ ما كانَ من أَفعالِ الأَمْثِلَةِ الْآتِيَةِ مُضارعاً إلى الْماضي وما كانَ ماضِيًا إلى الْمُضارِعِ .
   - تَحَرَّكَ الْحُجّاجُ بعْدما زالَتِ الشَّمْس .
   - نالَ الْبَحّارَةُ الْجائِزَةَ على رِحْلَتِهِم .
   - يَتوقُ ابْنُ بَطّوطَة كَثيراً إلى رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَة .
   - شاءَ اللهُ أن يَعودَ ابْنُ بَطّوطَةَ إلى أَهْلِهِ بعْد مُدَّةٍ طَويلَة .
   - عنْدما مالَتِ الشَّمْسُ إلى الْمَغيبِ حَطَّ الْمُسافِرُ رَحْلَه .
   - زارَ ابْنُ بَطّوطَة في رِحْلَتِه بُلْدانًا كَثيرَة .
2. صَرِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ في الْمُضارِعِ والْأَمْر : سارَ - زارَ - عادَ .

أثري لغتي

1. صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمُرادِفِها :
   - اَلْعَجائب - بَلَغ - اَلرَّحّالة - غادَر - اَلْكَعْبَةُ الْمُشَرَّفَة - مَسْقَطُ رَأْسِه - بُهِر . اَلْمُسافِرون - بَلَدَه - اَلْغرائِب - أُعْجِبَ - تَرَكَ - بَيْتُ اللهِ الْحَرام - وَصَل .
2. لَوِّنِ الْمُدُنَ الّتي زارَها ابْنُ بَطّوطَة :
   - فِلَسْطين - مَكَّةَ الْمُكَرَّمَة - عَمّان - بِجايَة - اَلسّودان - اَلْإِسْكَنْدَرِيَّة - تونس - دِمَشْق - شَرْشال - خُراسان - بُصْرى - بَيْروت - روما .

أحكي عَنْ رِحْلة باستعمال الضّمير « أنا »

.... ثمّ سافَرْتُ إلى مَدينَةِ حِمْص،

وهي مَدينَةٌ مَليحَةٌ، أَرْجاؤها فَسيحَةٌ، وأَشْجارُها مُورِقَةٌ، وأَنْهارُها مُتَدَفِّقَةٌ، وأَسْواقُها فَسيحَةُ الشَّوارِعِ، وجامِعُها مُتَميِّزٌ بالْحُسْنِ الْجَامِعِ وفي وسَطِه بِرْكَةُ ماء. وأَهْلُ حِمْصٍ عَرَبٌ لهم فَضْل. وبِخارِجِ هذه الْمَدينَةِ قَبْرُ خالِدِ بنِ الْوليدِ سَيْفِ اللهِ ورَسولِه.

ثُمَّ سافَرْتُ منْها إلى مَدينَةِ حماة، إحْدَى مُدُنِ الشّامِ الرَّفيعَة، ذاتِ الْحُسْنِ الرَّائِق، والْجمالِ الْفائِق، تَحُفُّ بها الْبَساتِينُ والْجَنّات. عليْها النّواعيرُ كالْأفلاكِ الدّائِراتِ، يَشُقُّها النَّهْرُ الْعَظيمُ الْمُسَمَّى بالْعاصي.

وبِحَماة الْفَواكِهُ الْكَثيرَةُ، ومنْها الْمِشْمِشُ اللَّوْزِيُّ، إذا كَسَّرْتَ نَواته وجَدْتَ في داخِلِها لَوْزَةً حُلْوَة.

ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إلى الْمَعَرَّة، وهي مَدينَةٌ كَبيرَةٌ حَسَنَةٌ، أَكْثَرُ شَجَرِها التّينُ والْفُسْتُقُ وبِخارِجِها غيْرَ بَعيدٍ قَبْرُ أميرِ الْمُؤْمِنينَ عُمَرَ بْنِ عبْد الْعَزيز.

ثمّ سِرْتُ إلى مَدينَةِ سِرْمينَ وهي حَسَنَةٌ كثيرةُ الْبَساتِينِ، وأَكْثَرُ شَجَرِها الزّيتونُ، وبها يُصْنَعُ الصّابونُ الْآجُرِيّ، ويُصْنَعُ بها أيضا الصّابونُ الْمُطَيَّب.

ابن بطّوطة

أسئِلَة :

* من يَتَكلَّمُ في هذا النّصّ ؟
* ما هو الضّميرُ الّذي اسْتَعْمَلَهُ ؟
* ما هي الْكَلِمَةُ الّتي تَدُلُّ على أنّه يَحْكي عَنْ رِحْلَة ؟
* هَلِ الْأَشْياءُ الّتي حَكاها حَقيقِيَّةٌ أم خَيالِيّة ؟
* ما هو الْمَسار الّذي اتّبعَهُ ؟

أتدرّب

1. النّصّانِ الآتِيانِ يَحْكِيان عَنْ رِحْلَة. قارِنْ بَيْنَهما وحَدِّدْ أَيَّ الرِّحْلَتَيْن أَحْسَنُ في نَظَرِك ؟ لماذا ؟

النَّـصّ 1

حينما سِـرْتُ من مَدينَةِ كاسْـيونْفو نَحْوَ الْغَرْب مُـدَّةَ ثَمانِيَةِ أيّامٍ مُتَقَطِّعَـةٍ رَأَيْتُ مُدُنًا كَثيـرةً، فيها تِجارَةٌ زاخِرَةٌ وصِناعةٌ كثيرةٌ وحَدائِقُ جَميلَةٌ وحقولٌ واسِـعَة. ورَأَيْتُ الْبَواديَ مَمْلوءَةً بِأَشْجارِ التّوتِ الّتي يَعيشُ فيها الدُّودُ الّذي يَصْنَعُ الْحَرير.

وبَعْـد ثمانِيَةِ أيّام، مِثْلما قُلْتُ لكم، وَجَدْتُ الْمَدينَةَ الْمُسَـمّاة بـ« جانْجيانْفو »، وهي مدينَـةٌ عظيمَةٌ بهـا تِجارَةٌ كَبيرَةٌ وصِناعَة. وعنْدهم الْحَريـرُ بِكمّيّات كَبيرَة، يَصْنَعُون منه ملابِـسَ شَتّى. وعنْدَهُم الْجِلْـدُ الْجَيِّدُ وكُلُّ لـوازِمِ الْمُحارِبيـن. وعنْدهم كُلُّ مـا يَحْتاجُهُ الْإِنْسانُ في الْحياةِ وبأسْعارٍ رَخيصَة.

كريستوف كولومبوس

النَّـصّ 2

زُرْتُ مَدينَةَ وهران وبَقيتُ فيها يَومَيْنِ، ثُمَّ تَوَجَّهْتُ إلى تِلِمْسَـانَ بالْحافِلَةِ وَوَصَلْتُها لَيْلا. نِمْتُ هناك وفي الصّباحِ تَجَوَّلْتُ في شَـوارِعِها، ثمّ ذَهَبْتُ مَسـاءً إلى مَحَطَّةِ الْحافلاتِ ومن هناك رَكِبْتُ مُتَّجِهًا إلى مُعَسْكَرَ ووَصَلْتُها مُتْعَبًا فاسْتَرَحْتُ قَليلا ثُمَّ تَجَوَّلْتُ في شَوارِعِها أيضا. ثمّ قَرَّرْتُ أَنْ أَعودَ إلى أَهْلي.

سامي

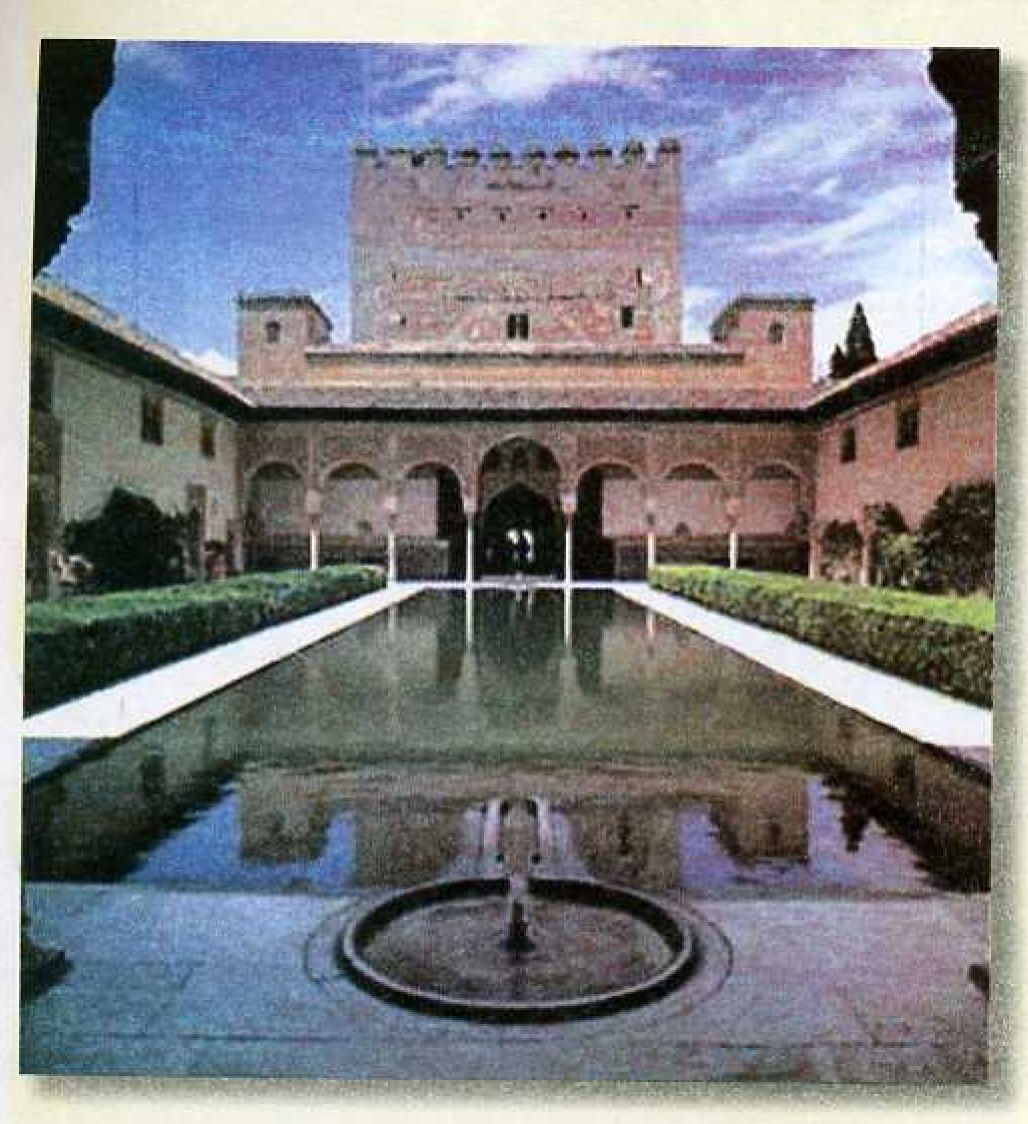
2 قُمْتَ بِرِحْلَةٍ شَيِّقَة. أُكْتُبْ نَصًّا تَصِفُ فيه إلى زُملائِكَ رِحْلَتَكَ هذه.

أراجع قبل أن أكتب في كرّاسي

اَلْخَطوات	نعم	لا
- اِسْتَعْمَلْتُ الضّميرَ « أنا » لِسَرْدِ الأَحْداث.		
- اِسْتَعْمَلْتُ الْأَفْعالَ في الزَّمَنِ الْماضي.		
- اِحْتَرَمْتُ تَسَلْسُلَ الأَحْداث باسْتِعْمال كَلِماتٍ مثْل : حينَما - ثمّ - وبعْد ذلك.		
- قَدَّمْتُ نَصّي في شَكْلِ فِقْرات.		
- ذَكَرْتُ بالتَّفصيل الْأَماكِنَ والْأَشياءَ الّتي رَأَيْتُها.		
- وَصَفْتُ بِدِقّةٍ ما رَأَيْت.		
- كَتَبْتُ بدونِ أَخْطاء.		

- إذا حَصَلْتَ سِتَّ مرّات على نعم فَقَدْ كَتَبْتَ جَيِّداً، أُنْقُل في كُرّاسِك.
- إذا حَصَلْتَ أَرْبَعَ مرّات على لا اِنْتَبِهْ راجِعْ ما كَتَبْتَ وَصَحِّحْ أَخْطاءَك.

قَصْرُ الْحَمْراء



وَلَقَدْ كانَتْ قُرْطُبَةُ زَهْرَةَ الْبِلادِ في أوروبّا بِما جَمَعَتْهُ مِنْ مَظاهِرِ الثَّقافَةِ وَالْعُمْران، وَقَدْ زَهَتْ بِشَوارِعِها الَّتي كانَتْ تُضاءُ بِقَناديلَ تُطِلُّ عَلَيْها مِنَ الْمَنازِلِ . ولَمْ يَكُنْ يوجَدُ في عَواصِمِ أوروبا قِنْديلٌ عُموميٌّ واحِدٌ إلاّ بَعْدَ ذلك بِسَبْعِ مِئَةِ سَنَة .

ومِنْ آثارِ الْحَضارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ بِالْأَنْدَلُسِ، قَصْرُ الْحَمْراءِ بِغَرْناطَةَ، وهُو عِبارَةٌ عَنْ مُرَكَّبٍ يَتَأَلَّفُ مِنْ قَلْعَةٍ وقُصورٍ وَحَدائِقَ . وقَدْ شُيِّدَ على هِضابٍ تُحيطُ بِها قِمَمٌ عالِيَةٌ، وحُصِّنَ بِأَسْوارٍ غُطِّيَتْ بِالْمَرْمَر .

ويَشْمَلُ قَصْرُ الْحَمْراءِ عِدَّةَ قاعاتٍ وأَبْهاء، أَشْهَرُها بَهْوُ السِّباعِ الَّذي يَبْلُغُ طولُهُ ثَلاثينَ مِتْرًا، وعَرْضُهُ خَمْسَةَ عَشَر .

وَحينَ يَسيرُ الزّائِرُ بَيْنَ أَرْوِقَتِهِ، الّتي قامَتْ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ عَمودٍ مَرْمَرِيٍّ، يَقِفُ مَشْدوهًا بِتَناسُقِها الْجَميلِ، ونُقوشِها الرّائِعَة .

ولَعَلَّ أَبْرَزَ ما في الْبَهْوِ النّافورَةُ الَّتي تَجْمَعُ اثْنَيْ عَشَرَ أَسَدًا مِنَ الْمَرْمَرِ الأَبْيَضِ، يَقْذِفُ كُلٌّ مِنْها الْمِياهَ مِنْ فَمِه .

أسئلة

بِمَ شَبَّهَ الْكاتِبُ قُرْطُبَة ؟

بم اشتَهَرَتْ غَرْناطة ؟

أُذْكُرْ مُمَيِّزاتِ قَصْرِ الْحَمْراء ؟

اَلْحَمامَةُ المُهاجِرَة

حَمامَةٌ طَيِّبَةٌ   أديبَةٌ مُهَذَّبَهْ

رَأَيْتُها مُقْبِلَةً   مَهْمومَةً مُعَذَّبَهْ

سَأَلْتُها عَنْ حالِها   قالَتْ :أَنا مُسافِرَه

فَقُلْتُ : يا جَميلَهْ   يا زينَةَ الْخَميلَهْ

مالي أراكِ غاضِبَهْ ؟   ومِنْ جِواري هارِبَهْ ؟

فَأَيْنَ أنتِ ذاهِبَهْ ؟   وأيّ أرضٍ طالِبَهْ ؟

رَدَّتْ عَلَيَّ بِنَبْرَهْ   حَزينَةٍ .. وعَبْرَهْ :

إلى بِلادٍ نائِيَهْ   إلى جِبالٍ عالِيَهْ

مِياهُها كَثيرَهْ   خَيْراتُها وفيرَهْ

فَقُلْتُ : يا حَمامَهْ   في السُّرْعَةِ النَّدامَهْ

بِلادُنا كَريمَهْ   خَيْراتُها عَميمَه

فَرَفْرَفَتْ وجالَتْ   وابْتَسَمَتْ وقالَتْ :

يا سَيِّدي الْكَريما   يا جارَنا الْقَديما

أَنا أُحِبُّ مَوْطِني   وأُسْرَتي ومَسْكَني

لَكِنَّما سَعادَتي   أَراها في حُرِّيَّتي

حسن رمضان فحلة
أنغام الطفولة



مغامرة في البحر

كنّا ذات يوم على السّاحل الشّمالي لكوبا، وقد آذنت الشّمس بالمغيب، فلمحنا أشجار جوز الْهند قد انتشرت على طول السّاحل وتدلّت ثمارها ناضجة شهيّة. وكان الْماء الّذي نختزنه في السّفينة قد نفذ، فبدا لنا أن نصعد إلى الشّاطئ، لنجمع مقدارا من ثمر الْجوز، لنتعوّض بلَبنه اللّذيذ عن الماء.

وكانت السّفينة على بعد قليل من الشّاطئ ولم يكن على ظهرها غيري وغير اثنين من رفاقي، فتركنا أحدنا في السّفينة لحراستها، ووثبت إلى الماء مع رفيقي الآخر، لنصل إلى الشّاطئ سباحة، وقد أمسك كلّ منا بخنجر بين أسنانه، ليدافع به عن نفسه في وقت الخطر.

ووصلنا إلى البرّ، فأخذنا نجمع من ثمار جوز الْهند ما نقدر على حمله، ولكي يسهل علينا نقل الثّمار إلى السّفينة، أخذ كلّ منّا يربط ما جمعه من الثّمار في حبل طويل، ليجرّها وراءه.

وفرغنا من هذه المهمّة بعد وقت قصير، فاتّخذنا وِجهتنا الشّاطئ، وأنا أجرّ الحبل ورائي، حتّى سمعت رفيقنا الثّالث وهو يصيح في السّفينة مذعورا: كلب البحر! كلب البحر!

فنظرت أمامي، فوجدت حيوانا هائلا ضخما، من أشدّ وحوش البحرْ فتكا بالسّفن وبالرّكاب متّجها نحو السّفينة، وسرعان ما ضربها بجسمه الهائل ضربة قويّة، كان من الممكن أن تحطّمها، وكان الزّميلان يبحثان في حيرة عن حرابهما استعدادا للمعركة الرّهيبة بينهما وبين ذلك الوحش، فنظرت إلى ورائي أبحث عن وسيلة للدّفاع أو للنّجاة، ولكنّي رأيتُ منظراً أشدّ روعاً ورَهْبة: رأيت وحشا آخر من ذلك النّوع الفتّاك، يتبعني ويدور حولي في بطء، فَأيقنت أنّني هالك لا محالة، بين هذين الوحشين من أمامي ومن ورائي.

وقبل أن أدري ماذا أصنع سمعت صياحا على السّفينة، فوجّهت نظري نحوها، فإذا بِبُقعة سوداء كبيرة تغطّي وجه الماء بالقرب منها فعرفت أنّ رفيقي قد أصابا الوحش الذي كان يصارعهما، بضربة نافذة، فأخذ يدور حول نفسه في الماء بحركة عنيفة.

وحدث في هذه اللّحظة ما لم أكن أتوقّعه، فقد رأيت الوحش البحري الّذي كان يطاردني منذ لحظات، مندفعا إلى الماء بسرعة كأنّه سهم منطلق ليدرك رفيقه. ولكنّه لم يكد يبلغه حتّى ضرب ضربةً قويّة، ثمّ اقتطع من جسمه جزءا كبيرا وأخذ يُلوِّكه بين شدقيه متلذّذا.

أمّا أنا فقد اغتنمت هذه الفرصة، وأسرعت إلى الماء، فمازلت متجنّبا طريق الوحش، حتّى بلغت جانب السّفينة. فتعلّقت بها وابتعدنا عن ذلك المكان سالمين غانمين!

إرنست هيمينغواي - بتصرّف -



فهمت النّصوص

أَكْتُبُ في كُرّاسي ثُمّ أُجيبُ بـ نعم أو لا :

	نَعَمْ	لا
* عاشَ كريستوف كولومبوس في الْقَرْنِ التّاسِعِ عَشر .		
* عَرَفَ كريستوف كولومبوس أنّه اكْتَشَفَ قارَّةً جديدَة .		
* اَلْقارَّةُ الْجَديدَةُ الّتي اكْتَشَفَها كولومبوس هي آسيا .		
* اِبْنُ بَطّوطَةَ عالِمٌ مَغْرِبيّ .		
* غادَرَ ابْنُ بَطّوطَةَ طَنْجَةَ بَحْرًا .		
* زارَ ابْنُ بَطّوطَةَ بَيْتَ اللهِ الْحَرام .		

وظّفت لغتي

1 أُحَوِّلُ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إلى الْمُثَنّى ثمّ إلى الْجَمْعِ وَأُعَيِّنُ الْفاعِلَ :

• أَنْتَ تُحِبُّ الرَّحلاتِ كَثيرا . • اَلْمُسافِرُ يَكْتَشِفُ الْعَجائِبَ والْغَرائِبَ خِلالَ سَفَرِه .

• اَلْبَحّارُ يُوَدِّعُ أَهْلَهُ قَبْلَ الرَّحيل . • هو يَرْجِعُ من سَفَرِهِ مُحَمَّلا بالْغَنائِم .

2 أُصَرِّفُ الْأَفْعال " قامَ " - " سارَ " - " خافَ " - " زارَ " في الْمُضارِعِ مع الضَّمائِر :

هو - هما - هم - أنتِ - أنتُما - أنْتُم .

أَثْرَيْتُ لُغَتي

1 أَرْبِطُ كُلَّ عِبارَةٍ بما يُناسِبُها في الْمَعْنى :

• اَلْبَحّارُ الْمُغامِر - اَلْمَرْسى - اَلرَّحّالَة - اَلْأَهالي - اَلْيابِسَة - اَلرّاكِدَة - اَلْمَرْكَب - أمريكا - اَلزَّوْبَعَة .

• اَلْمُسافِرون - اَلسَّفينَة - اَلْبَرّ - اَلْقُبْطانُ الْجَريء - اَلْهادِئَة - اَلْميناء - اَلسُّكّان - اَلْعاصِفَة - اَلْقارَّة الْجديدَة .

تمارين تدعيميّة

نحو

1. عَيِّنِ التَّوكيدَ اللَّفظيَّ والتَّوكيدَ المَعْنويَّ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَة :
   - زارَ الأَطفالُ جميعُهم المَتْحف .
   - اَلصَّباحُ الصَّباحُ جميل .
   - حَضَرَ الضُّيوفُ كُلُّهم .
   - أَنْتِ أَنْتِ الفَنانَةُ الماهِرَة .
   - لَيتَ الكُتُبَ كُلَّها موجُودَة .
   - هذه أُخْتي نَفْسُها .
2. ضَعِ المَفْعولَ المُطْلَقَ المُناسِب في مَكانِ الفَراغ :
   - فَرِحَ الجُمْهورُ ◆ كبيرا .
   - أَتْقَنَت الخالَةُ صُنْعَ الجَرَّةِ ◆ كبيرًا .
   - مَشَى أَحْمَدُ ◆ البَط .
   - وَقَفَ الطَّالِبُ ◆ الجُنْديّ .
   - قَرَأَ التِّلْميذُ النَّصَّ ◆ جيِّدَة .
   - اِسْتَظْهَرْتُ القَصيدَةَ ◆ أَعْجَبَ الأُسْتاذَة .
3. عَيِّنِ المَفْعولَ لِأَجْلِهِ فيما يَأْتي :
   - صَفَّقَ الجُمْهورُ إِعْجابًا بالمَسْرَحِيَّة .
   - يَقْصِدُ الطَّالِبُ الجامِعَةَ طَلَبًا لِلعِلْم .
   - حَضَرْنا المِهْرَجانَ رَغْبَةً في رُؤْيَةِ موكِبِ الزُّهور .
   - أَحْمي الحَيوانَاتِ الصَّغيرَةَ رِفقًا بِها .
4. ضَع سَطْرا تحت المَفْعولِ فيه :
   - تَجْلِسُ العَروسُ فوق الأَريكَة .
   - يمْشي المُمَثِّل أَمامَ الجُمْهور .
   - اِنْطَلَقَ مَوْكِبُ الأَزْهارِ تَحْتَ تَصْفيقاتِ الجُمْهور .
   - حَضَرْنا حَفْلاً لَيْلَةَ الأَمْس .
   - جَلَسَ الضُّيوفُ حَولَ المائِدَةِ وَقْتَ الغَداء .
   - أَقْلَعَتِ الطَّائِرَةُ قَبْلَ ثَوان .
5. أَسْنِدِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ إِلى الضَّمائر : أَنْتِ - أَنْتَ - أنتما - أَنْتُم - هُما - هُمْ :
   - « هو يُحِبُّ الرَّحلاتِ كثيرا » .
6. عَيِّنِ الأَفْعالَ المُعْتَلَّةَ فيما يَأْتي ثم أُحَوِّلُها إِلى المُضارِع :
   - سَعَى الحُجّاجُ بيْنَ الصَّفا والمَرْوَة .
   - شُفِيَ المَريضُ .
   - نَما الزَّرْعُ .
   - دنَا المُمَثِّلُ مَنَ المتفَرِّجينَ .
   - رأَى البَحّارُ قِرْشًا مِن بَعيد .
   - دَعا الحُجّاجُ اللهَ في عرَفات .

صرف

1. صَرِّفِ الأَفْعال «سَقى» ، «دَعا» ، «بَقِيَ» في الماضي مَع ضَمائرِ الغائِب .
2. عَيِّنْ في الأَسْماءِ الآتِيَةِ الأَسماءَ المُؤَنَّثَة ، وأَضعُ خطًّا تحت عَلامَةِ التَّأْنيث : مُعَلِّمَة - شَقْراء - هُدَى - سَلْوى - فاطِمَة - قاض - مُرْشِد - خَرْساء - لَيْلى - سَعْدِيّة - بَيْضاء - أَمير.
3. صَرِّفِ الأَفعالَ الآتِيَةَ إِلى الماضي ثُمَّ إِلى المُضارِعِ مع ضَمائِرِ المُخاطَب :
   - خافَ - عادَ - جاءَ .

تعبير كتابيّ

1. أَعِدْ كِتابَةَ القِصَّةِ الآتِيَةِ كِتابَةً صَحيحَةً مُرَتَّبًا فِقْراتِها :

على شواطئ تيبازة

- وضجّ النّاسُ من حوْله يُنادونَهُ، فلَم يَستَجبْ .
- وفجْأةً هبّتْ ريحٌ شديدةٌ فهاجَ الْبَحْرُ، وتلاطَمتِ الْأمْواجُ وابْتعَدَ النّاسُ عنِ الشّاطِئِ . ولكنّ شابًا مُستَهْزئًا انْدفَعَ إلى الْماءِ، وأخَذَ يُصارِعُ الْموْجَ يُريدُ بِذلكَ أن يتباهى بِقُوّتِه وإجادَتِه السّبَاحة .
- وبعد أيّام قَذَفَتْهُ الْأمْواجُ على الشّاطِئِ مَيّتًا وقد مُزّقَ جسدُهُ وشُجّ رأسُه .
- كُنّا على شاطِئِ الْبَحْر، وكانَ الْجوُّ مُعْتدلا والسّماءُ صافِيَة والْمُتنزّهون على الرّمال، والشُّبّانُ يَسْبحونَ في الْماءِ والْكبارُ يُمتّعون أنْفُسهم بِمنْظرِ الْبحْرِ الْجميل .

2 أعدْ كِتابةَ الْقِصّةِ الْآتِيَةِ كِتابةً صحيحةً مُرتّبًا فِقراتِها :

- ولمّا عادوا اسْتَقْبلَتْهُمُ الْمَلِكَةُ فَشَكَرَها كولومبوس وقالَ لها : « لَوْلاكِ لَفَشِلْنا، فقد كُنْتِ تُشجّعينَ هذه الرِّحْلَةَ ولم تبْخَلي عليْها بِشَيْء .
- اِجْتمَعَ أهالِي الْبَحّارَةِ يُوَدّعون أقارِبَهم . وأَبْحرَتِ السّفينَةُ، ولكنّ طولَ الْمَسافةِ وغِيابَ الْبرّ كانَا يُقلّلانِ من ثِقةِ الْبحّارَة، وأرادوا أن يَتخلّصُوا من كولومبوس .
- وعَرَفَ ذلك فقالَ لهم : « لن تَجدوا من يَستَطيعُ أن يعودَ بكم إلى الْبَرّ » فتركوه . وبعد تِسْعَة وخَمْسينَ يَوْمًا ظَهَرَ لهمُ الْبَرُّ ولم يُصدّقوا ذلك وحينما وَصلوا عَرَفوا شَعْبا آخر .

الضّبط بالشّكل

1 أَضْبِطْ بالشّكْلِ ما يأْتي ولا تنسى الشّدّ :

- كانت العروس منتصبة على أريكتها، وقد لبست ثيابا مذهبة ومطرزة بالفضة تكسوها إلى القدمين، وعلى رأسها إكليل مرصع بالعقيق اللماع .

إعراب

1 أعْربِ الْجُملَ الْآتِيَة :

- تَخْرُجُ الْعروسُ بَيْنَ فَوْجٍ منْ أهْلِها .
- يَسْتمِرُّ الْحَفلُ طولَ اللّيْلِ .
- تَسْتقبِلُ النّساءُ الْعروسَ اسْتِقبالاً حارًّا .
- الْمَدْعُوونَ يَتمتّعُونَ بِألْحانٍ عَذْبَةٍ .

إملاء

1 اِقْرَأْ جيّدًا النّصّ الْآتي ثمّ أُغْلِقُ الْكِتابَ وأَكْتُبُهُ في كرّاسي :

- كانَ في قَصْرِ الزّهْراءِ مَسْجدٌ فخْمٌ وعِدّةُ حَدائِق . وكانَ فيه الْبُحيْراتُ تَسْبَحُ فيها الْأسْماكُ بِأنْواعِها . وأمّا أحْواضُ الرُّخامِ الْمَنْقوشِ، فَكانتْ على أشْكالٍ شتّى بيْن مُذهّبٍ وغيْرِ مُذهّب .

تَصْريفُ الْفِعْلِ الأَجْوف - سارَ -

	اَلْفِعل الْماضي	اَلْفِعْل الْمُضارع	فِعْل الأَمْر
الْمُتَكَلِّم	أَنا سِرْتُ	أَنا أَسيرُ	
	نَحْنُ سِرْنا	نَحْنُ نَسيرُ	
الْمُخاطب	أَنْتَ سِرْتَ	أَنْتَ تَسيرُ	سِرْ
	أَنْتِ سِرْتِ	أَنْتِ تَسيرينَ	سِيري
	أَنْتُما سِرْتُما	أَنْتُما تَسيرانِ	سِيرا
	أَنْتُما سِرْتُما	أَنْتُما تَسيرانِ	سِيرا
	أَنْتُمْ سِرْتُمْ	أَنْتُمْ تَسيرونَ	سِيروا
	أَنْتُنَّ سِرْتُنَّ	أَنْتُنَّ تَسِرْنَ	سِرْنَ
الْغائب	هُوَ سارَ	هُوَ يَسيرُ	
	هِيَ سارَتْ	هِيَ تَسيرُ	
	هُمَا سارَا	هُمَا يَسيرانِ	
	هُمَا سارَتا	هُمَا تَسيرانِ	
	هُمْ ساروا	هُمْ يَسيرونَ	
	هُنَّ سِرْنَ	هُنَّ يَسِرْنَ	

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ الْمِثالِ – وقف –

	اَلْفِعل الْماضي	اَلْفِعْل الْمُضارِع	فِعْل الأَمْر
الْمُتَكَلِّم	أنا وَقَفْتُ	أنا أَقِفُ	
	نَحْنُ وَقَفْنا	نَحْنُ نَقِفُ	
الْمُخاطب	أنْتَ وَقَفْتَ	أنْتَ تَقِفُ	قِفْ
	أَنْتِ وَقَفْتِ	أَنْتِ تَقِفِينَ	قِفي
	أَنْتُما وَقَفْتُما	أَنْتُما تَقِفانِ	قِفا
	أَنْتُما وَقَفْتُما	أَنْتُما تَقِفانِ	قِفا
	أَنْتُمْ وَقَفْتُمْ	أَنْتُمْ تَقِفونَ	قِفوا
	أَنْتُنَّ وَقَفْتُنَّ	أَنْتُنَّ تَقِفْنَ	قِفْنَ
الْغائب	هُوَ وَقَفَ	هُوَ يَقِفُ	
	هِيَ وَقَفَتْ	هِيَ تَقِفُ	
	هُمَا وَقَفَا	هُمَا يَقِفانِ	
	هُمَا وَقَفَتا	هُمَا تَقِفانِ	
	هُمْ وَقَفُوا	هُمْ يَقِفونَ	
	هُنَّ وَقَفْنَ	هُنَّ يَقِفْنَ	

تصريف الفعل الناقص – رمى –

	اَلْفِعل الْماضي	اَلْفِعْل الْمُضارع	فِعْل الأَمْر
الْمُتَكَلِّم	أَنا رَمَيْتُ	أَنا أَرْمي	
	نَحْنُ رَمَيْنا	نَحْنُ نَرْمي	
الْمُخاطب	أَنْتَ رَمَيْتَ	أَنْتَ تَرْمي	اِرْمِ
	أَنْتِ رَمَيْتِ	أَنْتِ تَرْمينَ	اِرْمي
	أَنْتُما رَمَيْتُما	أَنْتُما تَرْمِيانِ	اِرْمِيا
	أَنْتُما رَمَيْتُما	أَنْتُما تَرْمِيانِ	اِرْمِيا
	أَنْتُمْ رَمَيْتُمْ	أَنْتُمْ تَرْمونَ	اِرْموا
	أَنْتُنَّ رَمَيْتُنَّ	أَنْتُنَّ تَرْمينَ	اِرْمينَ
الْغائب	هُوَ رَمَى	هُوَ يَرْمي	
	هِيَ رَمَتْ	هِيَ تَرْمي	
	هُمَا رَمَيا	هُمَا يَرْمِيانِ	
	هُمَا رَمَتا	هُمَا تَرْمِيانِ	
	هُمْ رَمَوْا	هُمْ يَرْمونَ	
	هُنَّ رَمَيْنَ	هُنَّ يَرْمينَ	